انتفاضة الأقصى

انتفاضة الأقصى

المجلد (١٤)

إعـــــــداد

مركز ميريت للنشر و لمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر القبس الكويتية
التاريخ ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

روايتان مختلفتان عن حادث رام الله

اختلف الفلسطينيون مع الاسرائيليين حول توضيح حيثيات حادث مقتل الجنود الاسرائيليين في رام الله.

ففي حين تقول الرواية الفلسطينية (كما وردت في بيان لقيادة السلطة)، انه «بينما كان الآلاف من الفلسطينيين في رام الله يشيعون جنازة احد شهداء العدوان، توسطتهم سيارة تحمل رقما اسرائيليا وفيها اثنان من المسلحين مما عرض السيارة وركابها الى ردود فعل غاضبة من الجماهير».

واشار الى «ان قوة من الشرطة الفلسطينية حضرت فورا وحاولت بكل الجهود تخليصهما وحمايتهما لكن ردود الفعل الغاضبة حطمت كل ما في الشارع وجرح نتيجة ذلك ثلاثة عشر شرطيا، وضابط فلسطيني».

واضاف البيان «ان هذا الحادث المؤسف هو نتيجة لسياسات التصعيد التي تنتهجها حكومة اسرائيل والتي حذرنا من نتائجها مرارا والمتمثلة في قتل الاطفال والمدنيين وهدم البيوت وحرق المساجد (...) وبلغت حصيلتها اكثر من مائة وعشرين شهيدا وما يزيد عن اربعة الاف وخمسمائة جريح».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

جنود احتياط

اما الرواية الاسرائيلية وكما نقلتها المحطة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي عن مصادر عسكرية فتقول ان الجنود (وعددهم اربعة) كانوا يستقلون سيارة مدنية وهم ليسوا اعضاء في وحدة خاصة بل من وحدة الاحتياط، وقد ضلوا طريقهم ووصلوا الى احياء رام الله بواقع الصدفة دون ان تكون لديهم اي نية في الاستفزاز او هدف في الاعتداء: «واكدت المصادر ان القتلى عددهم ثلاثة وليس واحداً كما تقول الشرطة الفلسطينية».

وقال مسؤول عسكري «سمعت رواية زوجة احد «الجنديين» التي اتصلت به عبر الهاتف المحمول ورد عليها فلسطيني قال لها، نحن الان نذبح زوجك».

ترسيم الحدود من جانب واحد!

القدس - أ.ف.ب - كشف نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افراييم سنيه امس انه مكلف بدراسة امكان قيام اسرائيل بترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني من جانب واحد.

وقال «نريد خلق ظروف تعايش بالاتفاق المتبادل، ولكن بسبب عدم توصلنا الى مثل هذا الاتفاق، فإننا على استعداد للقيام به من جانب واحد». واشار الى ان المشروع «يتعلق ايضا بالفصل بين الشعبين - في حدود ما هو ممكن التطبيق - وبين مسائل الامن».

واضاف «سنسترشد بمبدأ مفاده ان نمارس الحد الادنى من السلطة على الفلسطينيين بمقابل التمتع بالحد الاقصى من الأمن».

والمح بوضوح الى ان هذه الخطة تقضي، نتيجة الامر الواقع وليس بشكل قانوني، بضم مجمعات المستوطنات التي ترغب اسرائيل في الاحتفاظ بها».

«إننا قوم جبابرة»

غزة - رويترز - في اول تعليق له على الهجمات الاسرائيلية الجوية قال رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان «الشعب الفلسطيني سيبقى قويا وسيواصل مسيرته النضالية حتى تصبح القدس عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة».

وقال للصحافيين اثناء زيارته للجرحى الفلسطينيين في مستشفى في غزة «ليكن في علمكم اننا.. نحن الفلسطينيين.. القوم الجبارون كما جاء في قرآننا... شعبنا لا يهتم ولا يتردد في اكمال المسيرة الى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر القبس الكويتية
التاريخ ١٣ | ١٠ | ٢٠٠٠

بعدما قتلت الجموع الغاضبة جنودا للاحتلال تسللوا الى رام الله
باراك استنفر قياداته العسكرية
والفلسطينيون طالبوا باجتماع مجلس الامن

الطيران الاسرائيلي يقصف مراكز «السلطة» ويوقع عشرات الجرحى

القدس - احمد عبدالفتاح والوكالات:

شهد الوضع في الاراضي الفلسطينية امس تدهورا دراماتيكيا مفاجئا وبالغ الخطورة، عندما شن الجيش الاسرائيلي عدة غارات جوية على مواقع للسلطة الفلسطينية والمؤسسات التابعة لها في رام الله وغزة، اثر مقتل ثلاثة من جنود الاحتلال واسر رابع في رام الله.

كما عمدت القوات الاسرائيلية الى اغلاق المدن الفلسطينية واحكام طوقها عليها واعلان حظر التجول بعد عزلها المدن بعضها عن بعض وقطع التيار الكهربائي، وقد سارعت عواصم الدول المعنية الى التحرك لوقف هذا المنحى الخطير للاحداث، وعلق الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من بيروت على الوضع بالقول «هذا لن يسهل الامور.. بل سيزيدها تعقيدا»، وذلك قبل ان يغادر لبنان الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية على عجل.

وتحدثت بعض وكالات الانباء عن سقوط نحو ٢٠ جريحا في رام الله و١٧ في غزة بينهم ١٣ شرطيا وضابطا فلسطينيا فيما ذكرت وكالات اخرى سقوط بعض الشهداء في غزة.

وفي التفاصيل، ان اربعة جنود اسرائيليين شوهدوا يتجولون بسيارة مدنية ومعهم اسلحتهم بين شوارع رام الله بعدما تسللوا الى داخلها، مستفزين بذلك مشاعر الفلسطينيين الذين كانوا يشيعون احد الشهداء، فتجمع المشيعون ومعهم مئات آخرون محاولين ارغام الجنود على مغادرة المنطقة الا ان هؤلاء لم يمتثلوا، فسارع عناصر من الشرطة الفلسطينية واصطحبوا الجنود الى احد المراكز لحمايتهم من غضب المواطنين، فما كان من الجماهير المحتشدة الا ان اقتحموا مركز الشرطة مطالبين بتسليم الجنود، ودار اشتباك عنيف داخل المركز وهجم الفلسطينيون على الجنود فقتلوا ثلاثة منهم طعنا واسروا الرابع.

وقال شهود عيان ان جثة احدهم القيت من نافذة مركز الشرطة على حشد من مئات الشبان كانوا متجمهرين في الخارج.

رام الله مدينة اشباح

وبعد فترة وجيزة من اعلان نبأ مقتل الجنود، حلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق رام الله، ودعت السلطة الفلسطينية الحشود بمكبرات الصوت الى مغادرة المنطقة، وحثت اولياء امور التلامذة على التوجه للمدارس لاعادة ابنائهم والتزام المنازل.

وما هي الا دقائق قليلة حتى تحولت رام الله، ومدن وقرى اخرى، الى مدينة اشباح، وازداد الوضع توترا بارتفاع حدة التهديدات الاسرائيلية بالرد «المؤلم» وبتنفيذ ما كانت هددت به حكومة باراك اليومين الماضيين وهو «قصف مركز قيادات السلطة» واعطت عرفات مهلة ثلاث ساعات لافراغ جميع مراكز السلطة ومؤسساتها تمهيدا لتدميرها!.

.. ونفذوا التهديد!!

وبالفعل نفذت طائرت مقاتلة «أف ـ ١٦» ومروحيات عسكرية غارات متتالية على رام الله وغزة مستهدفة في رام الله مراكز قيادية ومراكز الشرطة واذاعة صوت فلسطين التي توقفت عن البث، كما دمرت مركز الشرطة حيث وقع الحادث تدميرا كليا بالاضافة الى اصابة عدة مبان سكنية وتجارية.

وفي غزة تركز القصف على مكتب ياسر عرفات ومقر البحرية وتدمير مركز حركة فتح ومقر مجلس المدينة ومقر قوات الـ ١٧ (الحرس الجمهوري).

ورغم غزارة القصف الجوي، انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة باتجاه المواقع المستهدفة وتحدى الوف الفلسطينيين باجسادهم آلة القصف والتدمير.

وسارع الجيش الاسرائيلي للاعلان ان الغارات التي نفذت ماهي الا «انذار رمزي» الى المسؤولين الفلسطينيين، مشيرا الى ان اهدافه «اختيرت بعناية» وليس لديه اية مشكلة في توسيع هذه الاهداف.

طلب تدخل دولي

واثار القصف الاسرائيلي غضب واستياء السلطة الفلسطينية التي دعت الى تدخل دولي فوري لوقف العدوان.

ووصف وزير الاعلام العدوان بانه «سير على درب الجنون»، فيما اعتبره وزير التخطيط انه «بمثابة حرب شاملة تشنها حكومة اسرائيل ومجزرة جديدة»، مطالبا باجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي.

وكانت السلطة حذرت من تنفيذ تهديدات الجيش الاسرائيلي بقصف مراكزها، معربة في الوقت نفسه عن اسفها لحادث رام الله. واصدرت بيانا اعتبرت فيه التهديدات بقصف مراكزها بانها «استمرار لسياسة التصعيد التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، وتحملها النتائج المترتبة عن هذا التصعيد».

تهجم اسرائيلي

وعلق ايهود باراك على حادث رام الله بالقول «انه تطور خطير للغاية»، مضيفا ان اسرائيل تعرف ما ستفعل».

وعلى الفور، جمع باراك المسؤولين العسكريين والامنيين وبحث معهم تطور الوضع الامني وقرروا تحذير السلطة وطلبوا منها اخلاء مراكبزها تمهيدا لتنفيذ التهديدات.

وقال نائب وزير الدفاع افرايم سنيه «ما حدث لا يمكن غفرانه والتسامح معه.. نحن انشانا دولة حتى لا يتعرض اليهود للقتل، ولم ننشئها كي يقتل جنودنا».

واضاف «لا يمكن لدولة ذات سيادة ان تسمح بذلك.. لقد اعتبروا ضبط النفس من قبلنا ضعفا..».

وحمل المتحدث باسم الحكومة ناتشام شاي عرفات المسؤولية الكاملة تجاه الحادث والتورط بقتل الجنود. وقال «السلطة أعطت الحرية لجماهيرها لتتصرف كما يحلو لها.. وهذا يكشف في حد ذاته طبيعة الناس الذين نتعامل معهم، ويكشف قدرة عرفات على اشعال النار في الشرق الاوسط كله».

لم يعد هناك سلام

وسبق حادث رام الله والقصف الجوي تصعيد كلامي اسرائيلي، جاء اولا على لسان وزير الاتصالات بنيامين بن اليعازر الذي دعا بلاده لاتخاذ «تدابير احادية الجانب»، وقال «ان عرفات قرر في مرحلة ما سلوك طريق العنف والمواجهة.. نحن لم نرغب في تلك الحرب لكننا على طريق المواجهة والمتسبب بها هو عرفات»، مضيفا «لم يعد هناك سلام».

وشاركه الراي نائب وزير الدفاع افرايم سنيه، مضيفا الى ذلك انه من بين الخطوات التي ستتخذ «تغيير ترتيبات المرور ونصب اسيجة وموانع اخرى».

واشار سنيه الى ان «فرص التحاور قد استنفدت».

استشهاد طفل ورجل امن

على صعيد متصل، حاول مستوطنون يهود احراق مسجد في قرية حوارة الفلسطينية جنوب نابلس والحقوا به اضرارا كبيرة، مما اثار مواجهات بينهم وبين السكان.

وشدد الجيش الاسرائيلي على نظام حظر التجول المفروض منذ فترة على القرية.

واصيب عشرة طلاب فلسطينيين عندما هاجم قطعان من المستوطنين مدرسة ثانوية في بلدة «سيلة»، بدعم من القوات الاسرائيلية التي راحت تطلق النار على سيارات الاسعاف لمنعها من نقل المصابين.

كما اعلن امس عن استشهاد الطفل سامي ابو جزر (١١ عاما) متاثرا بجراحه بعدما كان اصيب بطلق ناري في راسه خلال مشاركته في تظاهرة في رفح (قضاء غزة).

واستشهد احد عناصر امن الرئاسة الفلسطينية وهو خليل بدر (٢٦ عاما) خلال تصديه فجرا للاسرائيليين عند معبر بيتونيا.

اراضي الـ ٤٨

كذلك اعتقلت الشرطة الاسرائيلية نحو ١٠٠ شخص خلال اشتباكات بين عرب اسرائيل ومستوطنين في منطقة الجليل، وقدمت لوائح اتهام بحق ٦٣ آخرين، ومددت اعتقال ٢٢ شخصا ممن وصفتهم بالمشاغبين.

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي امس بتعرض اكثر من عشرين موقعا، تابعة لجيش الاحتلال والمستوطنين، لاطلاق النار والزجاجات الحارقة وبالحجارة على ايدي الفلسطينيين، مما ادى الى اصابة عدد من الجنود والمستوطنين.

تحليل اخباري: باراك يطلق النار في كل الاتجاهات!

كتب محرر الشؤون العربية:

قبل يوم ٢٠٠٠/٩/١١ كتبت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان اتفاق سلام مع الفلسطينيين وحده سينقذ رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك من الضياع السياسي. وحذرت من انه اذا لم يحرز مثل هذا الاتفاق حتى منتصف اكتوبر الجاري فسيطلق النار في كل الاتجاهات، وقد يحاول تشكيل حكومة «وحدة وطنية» مع «الليكود» واحزاب اخرى.. او اللجوء الى انتخابات في ربيع ٢٠٠١.

واشارت «هآرتس» انذاك الى ان باراك يعرف ان ضم شارون (رئيس الليكود) الى حكومته سيكون اعلانا عن موت السلام وخسارة تأييد العالم واحراج الاميركيين، لذلك لا يعرف ما اذا كان اعلانه امس عن استعداده لتشكيل حكومة وحدة وطنية هو مناورة للضغط على الفلسطينيين وقطع الطريق على القمة العربية، أو محاولة جدية، خصوصا ان شارون لا يريد بدوره الانتحار السياسي بالانضمام الى حكومة مستمرة في اتصالاتها مع الفلسطينيين والسوريين، لذلك سيطالب بوقف كل الاتصالات والمجيء بكل الاحزاب الاصولية معه، مما سيسقط كل الاصلاحات التي وعد بها باراك.

لقد لخصت الصحيفة الاسرائيلية مأزق باراك بوضوح، وقد تفاقم هذا المأزق خلال الايام القليلة الماضية، وبدأ باراك فعلا بـ«اطلاق النار في كل الاتجاهات»، عسكريا وسياسيا، بعد ان هدد باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية، وهو يعرف ان ذلك لا يعني اسقاط التسوية مع الفلسطينيين، انما اسقاط كل اتفاقات السلام في المنطقة ودفعها نحو فوضى شاملة ستهدد المصالح الغربية، وهو ما لن تسمح به الولايات المتحدة واوروبا بالتاكيد. هذا عدا عن ان «الاجتياح سيغرق اسرائيل في حرب عصابات لا تنتهي».

لذلك، تراجع باراك عن تهديده وارسل مستوطنيه لمهاجمة الفلسطينيين، وانتقل امس الى قصف مناطق السلطة بالهليكوبتر وكلها بدائل للعجز عن تنفيذ الاجتياح، وان كانت تضره سياسيا بالمستوى نفسه.

مما لا شك فيه، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول بواسطة تصعيد وتيرة القتل والتدمير دفع الفلسطينيين الى تفاهم يستبق القمة العربية المقررة في ٢١ الجاري في القاهرة، ومحاولة تعطيلها اذا امكن حتى لا يحصل الفلسطينيون على تفويض عربي واسلامي يعزز موقفهم التفاوضي.

وفي الوقت نفسه، يدرك باراك ان دفع الامور الى انهيار التسوية نهائيا سيدفع ثمنه وحده، وسيكون مصيره كمصير سلفه نتانياهو.

وفي ذلك يكمن المازق الناتج عن الهروب الاسرائيلي المستمر من حل متوازن.. فيما الفلسطينيون يكسبون سياسيا رغم الثمن الكبير الذي يدفعونه باستمرار.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: القبس الكويتية
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

«قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم»

بقلم: صلاح الفضلي

أتعجب من الذي يستغرب ما يحصل في الاقصى من انتفاضة، فالوضع الطبيعي هو ما يحصل الآن، وأما غير الطبيعي والشاذ فهو المسلك الذي يسلكه من يفاوض من اغتصبوا ارضه وانتهكوا حرماته وقتلوا شعبه.

الصراع مع اليهود ليس مؤقتاً، ولا هو نتيجة لظروف صراع مرحلي على قطعة من الأرض، بل هو صراع استراتيجي عقائدي يقوم على عداوة اليهود للمسلمين كما ينص على ذلك القرآن الكريم بقوله «ولتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود». والصراع مع اليهود لا ينحصر في الاختلاف الفكري مع انحرافهم الفكري، بل يتعداه الى الصراع المسلح، لأن هؤلاء مع عداواتهم المترسخة للمسلمين يسعون ما استطاعوا الى إبادتهم، ولذلك يحض القرآن الكريم على مقارعتهم وكسر شوكتهم ويعد المسلمين بالغلبة بقوله «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم». وحتى لو تخاذل البعض من الأمة الإسلامية عن القيام بواجبهم «فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم».

اليهود مع كل ما يمتلكون من أسلحة وقوة أضعف من أن يواجهوا المسلمين، ولا يغتر من يرهب هذه القوة لأن النصر ليس مقيداً بالقوة المادية فحسب، بل القوة الروحية المستمدة من نصر الله أقوى وأعز، وفي قصص التاريخ يوجهنا القرآن إلى ذلك بقوله «هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر، ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم

الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار».

منذ خلق الله الخلق وهناك قانون سائر في البشرية ينص على أن الحق لا ينال ولا يحافظ عليه الا بقوة تحميه، وان لا مجال لنيل الحقوق المسلوبة إلا بالكفاح والجهاد، وفي ذلك يقول أمير المؤمنين

علي بن ابي طالب في وصف الجهاد «إن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه، وهو درع الله الحصينة وجنته الوثيقة، من تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل وشملة البلاء». ان لغة القوة والسيف هي اللغة الوحيدة التي يفهمها اليهود، ولا جدوى من مفاوضتهم، لأنهم، كما يقول القرآن الكريم، لن يرضوا عنكم حتى تتبعوا ملتهم.

«لا تسألن الناس فضل نوالهم
والله والبيض الصوارم فاسأل
فالسيف اكرم محتداً بممته
وإذا تلوذ به فأمنع معقل
واجعل رسولك إن بعثت إلى العدا
زرق الأسنة فهي أصدق مرسل»

مسكينة هي الشعوب الإسلامية التي تغلي في

هذه الأيام غضباً على ما يحدث لإخوانهم ومقدساتهم في فلسطين، فهم يتحرقون لنصرتهم ولكن ما إلى ذلك من سبيل. في الوقت نفسه، يخيم صمت الأموات على أنظمة العرب - الا القليل منها - ازاء ما يجري، ولا يبدو ان مشاهد الأطفال الشهداء الذين يواجهون مدافع العدو بصدورهم العارية تحرك أية مشاعر لديهم، ولا أن مناظر الجنود الصهاينة وهم يضربون النساء تعني لهم شيئاً. وبعد اللتيا والتي، فكروا في عقد قمة لمناقشة الموضوع، ولأنها مسألة غير ذات أهمية ولانشغالهم فيما هو اهم فإنهم يفكرون في عقدها بعد شهرين في عطلة عيد الفطر بعد أن يكونوا قد أتموا صيامهم المقبول.

هنيئاً لكم جنان الخلد يا شهداء الأقصى بما أعززتم دين الله، والفخر لعوائل الشهداء الذين أنجبوا مثل هؤلاء، وتحية إكبار وإجلال لمن انتفضوا نصرة لحرمات وكرامة المسلمين، والعار كل العار لمن يصافح عدوه وهو يقتل ابناء شعبه.

زورق مطاطي ينفجر بالمدمرة لحظة رسوها للتزود بالوقود

انفجار «كول» في عدن يروع اميركا.. واولبرايت تتوعد

■ ٥ قتلى و٣٥ جريحا وعشرة مفقودين من قوات المارينز

■ المدمرة كانت في طريقها الى الخليج للانضمام الى مراقبة العراق

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القدس العربي
التاريخ: ١٣ ١٠ ٢٠٠٠

عدن، واشنطن - ا.ف.ب - رويترز - قالت البحرية الاميركية ان زورقا مطاطيا ارتطم بالمدمرة «كول» محدثا انفجاراً مدمراً اسفر عن مقتل خمسة من البحارة (قوات المارينز) وجرح ٣٥ آخرين بينهم خمسة بحالة الخطر، اضافة الى اعتبار عشرة من البحارة مفقودين. واوضحت البحرية ان الزورق كان يساعد المدمرة على الرسو في ميناء عدن بجنوب اليمن.

واعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض ناندا شيتر ان الرئيس بيل كلينتون «روع» عند سماعه بالحادث، وطلب الكشف عن كامل ملابساته، وهو بانتظار معرفة الوقائع، وقد رفضت وزارة الدفاع (البنتاغون) تاكيد فرضية الاعتداء والعمل الارهابي في الوقت الحاضر، في حين اكدت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان واشنطن سترد «بالوسائل المناسبة» اذا ثبت ان الحادث ناجم عن عمل ارهابي.

تحقيق فوري

وفي واشنطن اعلن مصدر رسمي ان محققين من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ارسلوا الى عدن ليحاولوا بالتنسيق مع وزارة الدفاع القاء الضوء على الحادث.

وقالت وزيرة العدل جانيت رينو في مؤتمر صحفي قدمت خلاله تعازيها الى ذوي الضحايا «سنقوم بكل ما في وسعنا لكشف اسباب هذه المأساة».

واضافت ان «مكتب التحقيقات الفدرالي ارسل الى مكان الحادث محققين من خبراء المتفجرات والشرطة العلمية».

ورفضت رينو وصف الحادث بانه «اعتداء ارهابي»، وقالت «لا اعتقد ان بامكاننا الادلاء بتعليقات قبل حصولنا على معلومات كاملة».

وقال ب.ج. كروبي المتحدث باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض «نحقق في احتمال ان يكون هذا هجوما ارهابيا»، واضاف «نحن لم نتوصل الى هذا الاستنتاج».

واوضح ان الولايات المتحدة ستوفد محققين للانضمام الى فريق موجود في المنطقة بالفعل من فرقة مكافحة الارهاب التابعة للبحرية.

وصف الحادث

وقال المتحدث باسم الوزارة بريان وايتمان لوكالة فرانس برس «لا اعرف كيف اصف هذا الحادث، لقد وقع انفجار على متن المدمرة كول التي كانت راسية في ميناء عدن».

واوضح اللفتنانت دارين بيلكي ان «مساعد الملحق في السفارة الاميركية وهو برتبة ميجور شاهد زورقا مطاطيا يصطدم بقوة بجانب السفينة قبل الانفجار»، واشار المتحدث الى ان السفينة يبلغ وزنها ٨٦٠٠ طن، وتنقل طاقما من ٣٥٠ جنديا على متنها، كانت تتزود بالوقود في عدن عند وقوع الانفجار.

ورفض بيلكي القول ما اذا كان الانفجار ناجما عن اعتداء او عن حادث عرضي، كما لم يتمكن من تاكيد ما اذا كان الزورق ينقل متفجرات، وقال «لا استطيع ان اؤكد ان متفجرات كانت على متن الزورق».

الى الخليج

وكانت المدمرة الاميركية في طريقها الى الخليج في اطار عمليات بحرية لمراقبة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

وقد عبرت قناة السويس في التاسع من اكتوبر الجاري عن طريق البحر الاحمر قبل ان تصل الى عدن، حسبما ذكر الضابط في سلاح البحرية الاميركية.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القدس اكسبريس
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الانتفاضة الفلسطينية بين الطموح والواقع

بقلم : اللواء الركن وفيق السامرائي

على الرغم من ان النتائج المتحققة حتى الآن تبدو محدودة على كل المستويات، فإن الانتفاضة الفلسطينية الجارية أخذت طابعاً يختلف عما جرى في الحالات السابقة، وذلك نتيجة تواجد القيادة الفلسطينية على ارض فلسطينية، والتي لا شك انها اعطت الاشارة ببدء الاحداث الجارية، من خلال تصدر عناصر من اجهزة الامن ومنظمة فتح عمليات الاشتباك، كما حصل تطور في الموقف الشعبي العربي، وإن كان لم يتعد المساندة المعنوية بعيداً عن الدعم اللوجستي أو القتالي.

وعلى الجانب الآخر عاد القائد السياسي الاسرائيلي الى فلسفة استخدام القوة لفرض الارادة، وهذا هو الخيار الاسرائيلي الذي سيبقى اللجوء اليه أمراً معتاداً ما دام الصراع العربي الاسرائيلي قائماً.

وتعالت صيحات اسرائيلية تصف الصراع بانه صراع وجود لا صراع حدود، والحقيقة انه كذلك على المدى البعيد، لأن التعايش بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يبدو معقداً جداً، لانه يستند الى معتقدات متضادة، وكل منهما يريد ارثاً سابقاً بصرف النظر عن التباين في تداخل الحقب الزمنية. ولتأكيد مسألة صعوبة التعايش أكد باراك مجدداً انه لابد من ان تكون القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، وان لا انسحاب الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ أو قريباً منها، وهو بذلك نسف كل توجهات التفاوض نسفاً تاماً. وهذا هو الواقع المطلوب اسرائيلياً.

قمة التناقضات

ونتيجة الأحداث الأخيرة علت الدعوة الى قمة عربية ما انفكت دول تطالب بها منذ أربع سنوات، وكأنها هي الملاذ الذي تتوقف عنده كل الخيارات، وآفاق العمل العربي المطلوب لنصرة الفلسطينيين. لكن الدعوات كانت تصطدم برغبتين وارادتين متضادتين، واحدة تطرح موضوع حضور النظام في العراق القمة المنتظرة، وأخرى لا تريد ان ترى من القمة باباً لإعادة تأهيل صدام حسين، وذلك لأن استحقاقات التأهيل لا تزال غير متوافرة. ومع ذلك، ولكي لا يتحمل الطرف الأخير مسؤولية تاريخية لا صلة له بمعطياتها، لم يتردد باعطاء الموافقة للحضور من دون شروط، ثم جاء الاعتراض من طرفين عربيين آخرين هما الرئيسان الليبي واليمني، حيث تشاركا الرأي بعدم جدوى

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: القبس الكويتية
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

القمة. وفيما ذهب الرئيس القذافي الى توقع «فضيحة»، كان للرئيس علي عبد الله الصالح رأي مفاده ان الاجدى بالقمة قطع الارتباط القائم مع اسرائيل، ومساندة الانتفاضة عسكرياً مضيفاً «لو ان لليمن حدوداً مع فلسطين لدعمَها بالسلاح وغيره» وبذلك القى باللائمة على دول الجوار. وهكذا طفت الخلافات العربية على السطح قبل ان تبدأ القمة التي لن تكون اوفر حظاً من سابقاتها، والتي ستؤدي بعد ان يجف حبر البيان الى فقدان هذه الورقة غير المجدية، وعندئذ يقال انه كان الافضل لو تم الاكتفاء بالتلويح بالقمة، لا وضعها موضع التنفيذ، ومع ذلك تسقط الحجة، وتثبت صدقية عدم جدوى القمم، طالما ان روح التصدي الاستراتيجي الشامل لم تعد كما كانت.

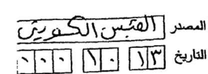
وعلى الرغم من هذه الوقائع والاحتمالات المرجحة فإن الفلسطينيين يريدون قمة عسى ان تسهم بقراراتها في مساندتهم، مع ان الدلائل تشير الى ان زمن القرارات الفاعلة لم يعد ممكناً، وتريد دول اخرى القمة لتعزيز تحركاتها التجارية باتجاه صدام حسين، والنظام في العراق يريد القمة لغرض الحضور وتوجيه رسالة مفادها أنه عائد الى الأسرة العربية، بصرف النظر عن مدى دقة الوصف مقارنة بالنتائج. وفي جميع الاحوال، فإن من غير المتوقع أن يحضر صدام القمة في حالة عقدها، رغم انه اعتاد على اتخاذ خطوات مفاجئة.

ركود الجبهات

ان الصراع العربي الإسرائيلي تحول من الناحية العملية الفاعلة الى صراع إسرائيلي - فلسطيني، فالجبهات العسكرية والأمنية كلها سكتت، باتفاق او من دون اتفاق، قبل ان يسخن لبنان خط المجابهة، وتمكنت السلطة الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو من نقل نشاطاتها الى الارض الفلسطينية مباشرة، وعليها فرضت زمام القيادة المباشرة والملازمة للأحداث، وتمكنت من تسليط الضوء الاعلامي المركز على مرحلة حساسة من مراحل الصراع. وانتقلت من حالة كانت متهمة بسببها بالإرهاب، الى وضع التفاوض برعاية الدولة الأقوى في العالم وصاحبة الاتهام. وما حققته منظمة التحرير الفلسطينية منذ اوسلو يعد عملاً كبيراً بكل المقاييس، لكن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني كان اكبر من اتفاق اوسلو بكثير، وسيبقى كذلك، وفقاً للحسابات الامنية والعسكرية على كل المستويات.. هكذا تنظر اليه القيادات الاسرائيلية بمختلف توجهاتها.

وبدأت الطروحات الاسرائيلية تتحدث عن حرج الوضع الامني الاسرائيلي على المدى المتوسط أمام عاملين اساسيين، هما: التزايد السكاني غير الاعتيادي للفلسطينيين مقابل زيادة محدودة في النفوس الاسرائيلية، والوضع الجغرافي الحرج الناتج عن ضيق المساحات والتداخل في المواقع.

لقد أخذ الاسرائيليون يشعرون أن ما تحقق في اوسلو يمثل قفزة نوعية لصالح الفلسطينيين، لأنه يؤدي في المحصلة الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، يمكنها التمرد على كل الشروط المقيدة التي تفرض تحديدات على التوسع في قدراتها العسكرية والامنية،، وهو ما يجعل الوضع الاسرائيلي قلقاً على المدى المتوسط وخطيراً على المدى البعيد (وفقاً لوجهة نظر



المؤسسات الاسرائيلية)، وهي لذلك تريد التخلص من اتفاق اوسلو من خلال اعلان الالتزام بنهج السلام، فيما هي تعترض على تطبيقات فقرات حساسة من وجهة النظر الفلسطينية ولا يمكن التخلي عنها.

مازق الأمن الإسرائيلي

لا يشكل الوضع الحالي عموماً معضلة جوهرية وخطيرة فلسطينياً على المدين المتوسط والبعيد، بقدر ما يشكل مأزقاً اسرائيلياً خطيراً يمكن ان يهدد مستقبل الدولة اليهودية تهديداً جذرياً. وهذا ناتج عن العاملين الجغرافيين المذكورين وهما المساحة والنفوس. وتزداد الحال تعقيداً كلما جرى التفحص في الخرائط الادارية التي تظهر وضعاً متشابكاً خطيراً، يجعل مهمة الأمن اكثر حساسية وتعقيداً. وان القدرة النووية الاسرائيلية، مصدر الردع الاستراتيجي تجاه العرب، لا تشكل تهديداً حيوياً للوجود الفلسطيني، وذلك لقرب المسافات بين المدن الاسرائيلية والفلسطينية، ويصعب تصديق التلويح باستخدام هذا السلاح، لأن المناطق الاسرائيلية ستصاب، في حالة الاستخدام، بضرر مدمر نتيجة الاشعاع ومخلفات الضربات النووية مهما كانت محدودة. وهكذا تزداد تعقيدات الأمن، وبمرور الزمن يكون من المستحيل على اسرائيل فرض عدم حصول دولة فلسطين على صواريخ لمقاومة الدبابات، وصواريخ ارض جو قصيرة المدى، لاستخدامها ضد الطائرات المروحية المسلحة. ولما كان الاسرائيليون اقل قدرة على تحمل الخسائر البشرية، فإن المطاولة ستكون لصالح الفلسطينيين في مثل تلك الحال.

واثبتت الانتفاضة الحالية ان فلسطينيي ١٩٤٨ لم يتخلوا عن ارتباطهم الفلسطيني مقابل الجنسية الاسرائيلية، وجسدت هذه الحقيقة درساً قاسياً بالنسبة لاسرائيل وفلسفتها الامنية، وباتت ملزمة بمراقبة أوضاعها الداخلية تجاه كتلة بشرية تناهز المليون، يمكن ان تقوم بزعزعة الوضع الامني الداخلي، وإدارة عمليات خلف الخطوط على قصرها، تساعد تحركات الاضطراب في الضفة الغربية والقطاع.

ان حصول الفلسطينيين على اسلحة خفيفة من بنادق ورشاشات وهاونات واسلحة مقاومة دبابات سيؤدي الى تعقيد حركة القوات الاسرائيلية وتكبيدها خسائر كبيرة، ما يدفع الاسرائيليين لتجنب قتالات المدن التي ستكون نتائجها لصالح الفلسطينيين، ويحفز القوات الاسرائيلية الى استخدام النيران الثقيلة لدك المدن الرئيسية بدل دخولها، وبالتالي الدفع باتجاه نزوح جماعي نحو الاردن ودول اخرى، فيعود الوضع الى الحال التي كانت قائمة بعد عام ١٩٤٨.

كثافة نارية وتراخ عربي

تتمتع القوات الاسرائيلية بكثافة نارية شديدة، وقدرة عالية على الحركة، ومستوى من الاداء الميداني اثبتت التجارب انه متقدم، لكن هذا كله يمكن ان يواجه عقبات كبيرة في حرب مدن اثبت الفلسطينيون انهم قادرون على خوضها بمعنويات

واضحة، إلا ان القدرات العسكرية الاسرائيلية تعتبر عنصر تفوق مستمرا إذا ما استخدمت المدرعات والمروحيات على نطاق واسع. حيث لا يمكن وفق الحسابات المنطقية ان تستخدم البندقية لمجابهة الدبابة، وبإمكان قوة المدرعات استخدام نيرانها عن بعد إذا ما تقرر اعتبار المدن اهدافاً مضروبة

وباستثناء تصعيد لبناني، وهو ما يعرض لبنان لتحمل اعباء مكلفة، فإن العرب باتوا غير مندفعين لاتخاذ قرارات عملية فاعلة لنصرة الفلسطينيين، أو غير مهتمين بالتعايش مع مشكلة طالت اكثر مما يجب، وكل له اسبابه. فحتى بغداد لم تبادر الى اتخاذ أية خطوات عملية لمساندة الانتفاضة، على الرغم من الوقوف الفلسطيني المعروف الى جانب النظام في بغداد، والذي خسر بسببه الفلسطينيون نسبة عالية من مصادر الاسناد الحيوي الاستراتيجي السابق.

كما ان الدول العربية المجاورة لم تعد مستعدة لخوض حروب جديدة من أجل القضية الفلسطينية، ولم يعد هناك من يريد ان يضرب طلقة هجومية واحدة عدا حزب الله، ولم يكن هناك من هو مستعد لاطلاق تحذير عملي جدي، لأن التحذير ينبغي أن يستند على قاعدة من الاستعداد لوضعه موضع التنفيذ إذا ما تطلب الأمر التحرك، وهي حالة لم تعد موجودة، وعلى الفلسطينيين ادراك هذه الحقيقة، فلا أخبار عن متطوعين عرب، ولا جيوش تحتشد، ولا لاءات رافضة، ولا مدد مالي خليجي كما كان قبل عام ١٩٩٠، ولا حدود مجاورة تفتح لعمليات قتالية خاصة، ولا توريدات لأسلحة من دول عربية. وهذا كله يفرض على الفلسطينيين ظروفاً قاهرة، ويجعلهم وحدهم في الميدان في فترة انحسار المد القومي والشعارات الثورية، كما إن الدول الاسلامية لم تحرك ساكناً وكأنها ليست معنية بكل ما يحصل، واظهرت عدم مبالاة ببيت المقدس الذي توقفت زيارات المسلمين اليه منذ ثلاثة وثلاثين عاماً.. وهذه حقائق باتت معروفة لدى الاسرائيليين ويتصرفون بموجبها في حالة من التراجع عما اتفقوا عليه، ومعروفة لدى الفلسطينيين الذين يتشبثون بقشة المواقف السابقة، وسط طوفان يمكن ان تقود اليه الاحداث يوما ما.

ان مسألة التوازن الاستراتيجي لم تعد عنصراً مهما في مناقشة وتحليل احتمالات المستقبل طالما غابت الارادة العربية بقبول المجابهة، فالحكام العرب اليوم يفكرون ببناء بلدانهم، كحصيلة طبيعية لجملة من العوامل الحاكمة، فضلاً عن أن حركة التاريخ لم تعد تسمح للحكومات للبقاء المستقر في حالة توقف حركة التنمية الحياتية. وسواء عقدت القمة، كما هو متفق عليه، أو لم تعقد، فإن الوضع العربي سيبقى على ما هو عليه لأنه فقد إرادة العمل الموحد لحساب المنطلقات القطرية.

البحث عن خيارات أخرى

لم تعد حادثة استشهاد الصبي الفلسطيني محمد جمال الدرة خافية عن أحد، فقد انتشرت صورها في كل انحاء العالم، وعبر كثير من القادة عن مشاعر الاسى، لكن لا شيء غير

التعبير عن مشاعر الالم والحزن. وينبغي ان تخرج القيادة الفلسطينية بدروس قاسية عن حقيقة الوضع وجدلية المواقف التي فرضتها احداث الثاني من أغسطس ١٩٩٠، وما تلاه من مواقف واحداث، وان تنتقل الى استراتيجية العمل بالممكن، وأن لا تحسب الأمور طبقاً للأوضاع التي كانت قائمة في المراحل الأولى للثورة الفلسطينية، حيث لم تكن للقيادة الفلسطينية احتكاكات سلبية مع دول عربية، ولم يكن للعرب من شغل شاغل غير المسألة الفلسطينية التي خفت بريقها مع خفوت التطلعات القومية الثورية وتشابك الأزمة الخليجية.

ضمان المستقبل لا يمكن ان يتم من دون مراعاة للحسابات المنطقية لتوازن القوى، ومن المستبعد ان تقبل اسرائيل حتى بالأوضاع القائمة حالياً، حيث ستفرض التطورات الديموغرافية نفسها على القرارات، والمحافظة على الوجود الفلسطيني في منطقة الضفة الغربية وضمن حدود ١٩٤٨ تشكل وحدها هدفاً استراتيجياً قد تصعب المحافظة عليه في حالة تصاعد الأحداث وحالات الاضطراب، وإذا ما وصل الصراع الى معادلات حادة من منطلقات تهديد الوجود المبكر، فإن المرشحين للخسارة هم الذين لا يمتلكون الوسائل القتالية الكافية.

ان هناك خطراً جدياً يتمثل في ان يتعرض الفلسطينيون في حالة تطور العمليات، الى حرب واسعة في مرحلة ما ليست بعيدة، تتسبب في نزوح شامل يقود الى فتح ملفات الوطن البديل، مقابل تعويضات مالية، في وقت التمزق العربي. وعندئذ تصبح اسرائيل من النهر الى البحر. وهذا هو ما تريده بعد ان فقدت القدرة على تنفيذ شعار «من الفرات الى النيل» مقابل التحييد.

صورة داكنة، لكنها ليست بعيدة عن الفكر الإسرائيلي الذي يظهر رفضاً لما جرى التوقيع عليه. وتراجع الالتزامات العربية منذ كامب ديفيد، وما عززها من افرازات الثاني من اغسطس .

انه زمن القوة، وباتت الموازنة في اتخاذ القرارات بيد الفلسطينيين منذ رفعوا شعار استقلالية القرار الذي قادهم الى اوسلو. فهل يتبنون استراتيجية «طويلة الأمد» للبقاء على الأرض كسباً للمستقبل؟



ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القبس الكويتية
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

طفل مصري يهرب الى الانتفاضة

القاهرة -أ.ف.ب- ذكرت صحيفة «الجمهورية» امس ان طفلا مصريا في الثانية عشرة هرب من منزله متوجها الى سيناء لكي يحاول الوصول منها الى قطاع غزة للمشاركة في انتفاضة الاقصى.

ونقلت عن والد الطفل احمد شعراوي واحد اصدقائه انه خرج من المدرسة واستقل الحافلة حتى مدينة العريش املا في عبور نقطة رفح الحدودية مع قطاع غزة.

وقال صديقه كريم ان «احمد كان في حال نفسية سيئة منذ ان شاهد في التلفزيون صور محمد الدرة وهو يموت بين ذراعي والده».

وعثر على احمد شعراوي ليل الاربعاء الخميس في رفح على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع قطاع غزة واعيد الى اسرته.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القبس الكويتية

التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

المؤتمر الاسلامي يدعو للجهاد مع استنفاد سبل السلام

القاهرة - القبس:

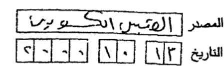
في حضور عشرة الاف من العلماء المسلمين ومندوبي المنظمات الاسلامية والعربية، دعا المؤتمر الاسلامي العالمي المنعقد في الازهر الشريف امس جميع العرب والمسلمين الى نصرة فلسطين والقدس الشريف والمسجد الاقصى.

وجاء في بيان صادر عن المؤتمر - الذي افتتحه شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوي، انه كما وجب علينا ان نحافظ على الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة وجب علينا كذلك ان نحافظ على المسجد الاقصى ليظل طرفا الاسراء وركناه في امن وسلام، وطالب المؤتمر بتشكيل لجنة تحقيق دولية، واشاد بيان المؤتمر بانعقاد القمة العربية الطارئة.

وقال البيان انه اذا لم تستجب اسرائيل لدعوات السلام العادل فان علماء الامة يعلنون ان الجهاد -حين تستنفد كل سبل السلام- يصبح فرض عين على كل مسلم في العالم.. وحينئذ يكون الموت استشهادا في سبيل الله.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر القبس الكويتية
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

٥٠٠ طفل تظاهروا في عين الحلوة

بيروت - أ.ش.أ - نظمت عشر روضات اطفال في مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب في مدينة صيدا بجنوب لبنان مسيرة لاطفالها امس داخل شوارع المخيم شارك فيها حوالي ٥٠٠ طفل فلسطيني تضامنا مع اخوانهم في فلسطين المحتلة.

وقد حمل الاطفال في مسيرتهم هذه الاعلام الفلسطينية ولافتات كتبت عليها اسماء قرى وبلدات فلسطين اضافة الى شعارات تطالب بعودتهم الى وطنهم ومجسمات للمسجد الاقصى، كما رفع الاطفال لوحة كبيرة حملت اسماء الاطفال الذين استشهدوا في فلسطين المحتلة بينهم محمد الدرة وسارة عبدالحق.

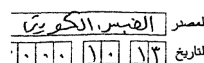
بليـــر يواسي كلينتـــون

● اعرب رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير عن مواساته للرئيس الاميركي بيل كلينتون بالضحايا الذين سقطوا في حادث المدمرة «كول»، وعرض بلير خلال اتصال هاتفي دعم الجهود الاميركية الرامية لاحياء الحوار السياسي في الشرق الاوسط.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



أبو العباس: جبهة التحرير ستعاود الاشتباك مع العدو

بغداد - أ.ف.ب - اعلن الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو العباس» أن الجبهة «ستعاود الاشتباك مع العدو الصهيوني وستستأنف العمليات ضده».

وفي لقاء عرضه تلفزيون «الشباب» ليل الاربعاء الخميس قال ان «نداء الرئيس صدام حسين بفتح باب التطوع امر قتالي بالنسبة لنا ونحن سنعيد الاشتباك مع العدو وسنعيد احياء الثورة الفلسطينية».

واضاف «اود ان اطمئن ابناء شعبنا واشقاءنا العراقيين بقرب استئناف النشاط الفدائي للمنظمة».

من جهة اخرى، قدر مسؤول في حزب البعث الحاكم في العراق طلب عدم ذكر اسمه امس عدد العراقيين الذين تطوعوا للقتال الى جانب الشعب الفلسطيني استجابة لنداء صدام حسين، بانه بلغ قرابة ٧٠٠ الف رجل وامراة.

«المعادي» تحولت لثكنة عسكرية

السفارتان الاميركية والاسرائيلية بالقاهرة اغلقتا ابوابهما

القاهرة - القبس:

كثفت السلطات المصرية عمليات التامين للسفارة الاميركية الواقعة في حي غاردن سيتي وسط القاهرة.

وعلمت «القبس» من مصادر السفارة ان هناك تعليمات وردت من واشنطن باغلاق السفارة خوفا من اي هجوم انتحاري، وقد غادر السفير دانييل كيرتزر مقر السفارة بعد ان تأكد من اغلاق جميع مكاتب السفارة لحين وصول تعليمات جديدة.

وتشير الدلائل الى احتمال اغلاق السفارة لعدة ايام، فضلا عن المواقع الاميركية الاخرى في القاهرة وباقي المحافظات.

اما السفارة الاسرائيلية - القريبة من جامعة القاهرة بالجيزة -فقد اصدرت للعاملين فيها اوامر من القدس باغلاقها، فيما اكدت مصادر صحفية ان جميع العاملين بالسفارة غادروا القاهرة، ولم يظهر السفير ايلي مافرئيل علانية منذ اجتماعه بوزير الخارجية المصري عمرو موسى بداية الاسبوع الجاري.

وتحولت منطقة المعادي جنوب القاهرة منذ صباح امس الى ثكنة عسكرية، وذلك لوجود عدد من المصالح الاميركية هناك، كما ان جميع الدبلوماسيين الاسرائيليين والاميركيين اضافة الى عدد من دبلوماسيي الدول الغربية يسكنون فيه.

عمان: النقابات تطالب بطرد السفير الاسرائيلي

عمان -كونا- طالب مجلس النقباء الذي يمثل النقابات المهنية الاردنية بطرد السفير الاسرائيلي من عمان.

وقال رئيس المجلس بالانابة عزام الهنيدي في مذكرة رفعها الى رئيس الحكومة علي ابو الراغب، «اننا نثمن خطوتكم بعدم ارسال السفير الاردني المعين لدى اسرائيل ونطالبكم بطرد السفير الاسرائيلي» من عمان.

واضاف الهنيدي ان قرار الحكومة وقف المسيرات والتظاهرات في البلاد مخالف للدستور الاردني الذي يمنح المواطن حق التعبير بحرية، وقد كان لقرار الحكومة وقف المسيرات في الاردن اثر سلبي ليس على خرقه للدستور فحسب، بل على مشاعر الشعب الاردني.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر القبس الكويتية
التاريخ ١٣ ١٠ ٢٠٠٠

حرمة الاقصى اكبر من الخلافات

سالت بحور من المجاهدين فوق ارض فلسطين المحتلة دفاعا عن حرمة المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مقدمين ارواحهم الغالية رخيصة دفاعا عن واحد من اهم المقدسات الاسلامية لدى المسلمين جميعا حين دنسه بزيارته احد مجرمي الحرب اليهود ذلك المتطرف المدعو شارون، غير ان المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية والتي توالت احداثها متسارعة وتاججت نيرانها بطريقة توحي بتصعيد خطير للموقف نتيجة للاستخدام الغاشم للقوة ضد المتظاهرين متمثلة في اطلاق الذخيرة الحية والصواريخ واستخدام الطائرات الحربية وكان اسرائيل تخوض حربا شعواء ضد قوات مدججة بالسلاح وليسوا اطفالا وشبابا لم يجدوا الا الحجارة يدافعون بها عن مقدساتهم ويردون بها استفزازات اليهود المتوالية، والتي تنم عن استخفاف سافر بالعالمين العربي والاسلامي، حقا من امن العقاب اساء الادب وهذا هو حال اليهود.

غير ان الدماء الفلسطينية التي سالت على الارض المقدسة نيابة عن دماء كل المسلمين في العالم اذ لا يدافع الفلسطينيون عن قضية تخص فلسطين وحدها بل هي قضية اسلامية قبل كل شيء لا يجوز باي حال من الاحوال ان تذهب هباء منثورا ولسان الحال يقول وامعتصماه فهل من مجيب؟

فلم تدع اسرائيل وسيلة للاستفزاز الا ومارستها فاغارت على لبنان ودمرت منشاته المدنية وحفرت تحت المسجد الاقصى نفقا بحجة البحث عن هيكل سليمان المزعوم، واليوم وسط اجواء ما يسمى بالمسيرة السلمية والتي يريدونها في الحقيقة مسيرة استسلامية يقوم شارون بزيارته هذه التي لا موقع لها اطلاقا على خريطة الاحداث، وفي هذا التوقيت بالذات الى الحرم القدسي لتشتعل الاحداث وتجري بما علمه الجميع.

فماذا بقي حتى يتحرك العرب والمسلمون دفاعا عن كرامتهم العربية ومقدساتهم الدينية؟

فزيارة شارون هذه لا تعني الا واحدا من امرين:

الاول: نسف عملية السلام برمتها واعلان عدم رغبة اسرائيل في استمرارها يؤيد ذلك المساندة الحكومية لهذه الزيارة متمثلة في ردة فعل عنيفة من خلال استخدام قوات حكومية ضد المتظاهرين الفلسطينيين وبهذه الكثافة والعنف ما يعني عدم الاكتراث باستمرار المسيرة السلمية او فشلها ناهيك عن رفض باراك حضور قمة شرم الشيخ لاحتواء الازمة.

الثاني: نية اسرائيلية خبيثة مبيتة للاقدام على عمل اجرامي كبير يتعلق بالمسجد الاقصى واراد شارون ان يقيس ردة الفعل الاسلامية لعلمه بحساسية موضوع المسجد الاقصى بالنسبة للمسلمين فاراد ان يعرف ماذا سيحدث لو اقتحم ذلك المسجد الذي يوقره المسلمون. ماذا لو اقتحمه ومن ثم دمره؟

اما القول بان هذه الزيارة من قبل زعيم حزب معارض قام بها نكاية بحكومته فهو قول مردود عليه اذ ان هذه الزيارة حظيت بدفاع مستميت من قبل رئيس الحكومة كما ان القوات التي اطلقت النار على الفلسطينيين وقتلتهم لم تكن قوات معارضة.

يجب ان نعلم جميعا قادة وشعوبا ان الدماء الفلسطينية والمقدسات الاسلامية في فلسطين اغلى واكبر بكثير من اي خلاف عربي، واننا امام احداث ليست هينة، تتعرض هيبة الامتين العربية والاسلامية فيها لخطر داهم يحتاج لوحدة الصف وصلابة الموقف، وان لم تكن ردة الفعل العربية الاسلامية على مستوى الاحداث فلننتظر اذن المزيد من الضيم والهوان واي هوان اكبر من ان نرى اخواننا يقتلون وتهدم بيوتهم وترمل نساؤهم وتيتم اطفالهم ومقدساتنا تنتهك حرمتها، والتهديدات يطلقونها يمنة ويسرة دون ان يكون لنا ثورة تنخلع لها القلوب ويحسب لهولها الف حساب؟

الفلسطينيون وحدهم الآن عزل من السلاح يتلقون بصدور مفتوحة نيران اليهود دون هوادة وهم لا يابهون، فلا اقل من تدريبهم وتسليحهم جيدا كي يواجهوا همجية جند اسرائيل ومستوطنيها. فالشعب الفلسطيني اعزل في مواجهة شرطة وجيش مدججين بالسلاح ولا يتورعون عن اطلاق النار على اطفال سلاحهم الحجارة. اضافة الى ان المستوطنين اليهود مسلحون ايضا ويهاجمون القرى الفلسطينية.

فلا مبرر الآن لبقاء الشعب الفلسطيني أعزل فقط يموت محروما من فرصة الدفاع عن نفسه استدرارا للشفقة من عالم لا يعرف الرحمة مجرد من العدالة الانسانية مالت كفته فكال بمكيالين.

محمد خليفة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القبس الكويتي
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الخرافي يدعو العالم لوقف الحرب الاسرائيلية

عبر رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي عن استنكاره الشديد للتدهور المتواصل في الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصا بعد استخدام القوات الاسرائيلية الصواريخ والطائرات المروحية الهجومية في قصف مناطق السلطة الفلسطينية، وما يشبه اعلان الحرب من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين.

ودعا الخرافي الزعماء العرب والدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وعلى راسها الولايات المتحدة وروسيا، الى سرعة التدخل لوقف حمامات الدم في المناطق الفلسطينية.

واشار الخرافي في تصريح له امس الى ان استخدام الآلة العسكرية الاسرائيلية الضخمة بهذا الاسلوب في مواجهة الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يكون له اي مبرر على الاطلاق... وانه من غير المعقول ان يكون الرد على مقتل جنديين اسرائيليين هو استخدام الصواريخ والدبابات والطائرات المروحية الهجومية، في الوقت الذي ارتفعت فيه حصيلة الشهداء الفلسطينيين الى ما يزيد على مائة وعلى آلاف عدة من الجرحى، وان ما يحدث لا يمكن اعتباره سوى محاولة متعمدة من جانب القوات الاسرائيلية لتصفية المدنيين ابطال انتفاضة الحجارة.

وقال الخرافي ان صوت العقل يجب ان يسود في هذه اللحظات الحرجة قبل ان تضيع كل الآمال لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

واكد ان مثل هذه التصرفات لن تنجح في فرض اي حلول استسلامية يعمل الاسرائيليون من اجل الحصول عليها من السلطة الفلسطينية، مشيرا من جديد الى ان القدس ليست قضية فلسطينية بقدر ما هي قضية كل العرب، وكل المسلمين.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القبس الكويتية
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

«زورق انتحاري» يفجر مدمرة أميركية في عدن

إسرائيل تقصف «السلطة».. وأوسلو

باراك قرر تأليف حكومة «شارونية»!

القدس، نيويورك، واشنطن، القاهرة - القبس:

قام رئيس الوزراء الاسرائيلي ليلة امس بتتويج يوم الحرب التدميرية لمراكز تابعة للسلطة الفلسطينية، بإعلانه العزم على تشكيل «حكومة وحدة وطنية» مع اليمين المتطرف «في غضون ايام قليلة». وهي ستكون بمثابة «حكومة حرب»، ابرز نجومها الارهابي اريل شارون الذي تسبب في تفجير انتفاضة الاقصى. واشاد باراك بشارون معتبرا اياه الشريك الافضل والاجدر!

سبق ذلك سلسلة عسكرية وتطورات سياسية من شانها الاجهاز الكامل على عملية «اوسلو» والاتفاقات والتعهدات المتعلقة بالمسار الفلسطيني، وتضع الشرق الاوسط على فوهة بركان، على حد تعبير الزعماء الاوروبيين.

وكان يوم امس قد شهد اصطدام المدمرة الاميركية «كول» بزورق مطاطي متفجر في ميناء عدن فانفجرت وقتل خمسة من المارينز واعتبر ١٠ مفقودين واصيب ٣٥ بجراح، ورجحت الادارة الاميركية ان يكون وراء هذا الانفجار عمل ارهابي بواسطة «زورق انتحاري».

وقد تتبعت عواصم العالم سلسلة المفاجات على مدار يوم امس، وبخاصة مقتل جنديين اسرائيليين (او ثلاثة) واسر جندي آخر على ايدي الجموع الغاضبة في رام الله بعد تسللهم الاستفزازي الى وسط المدينة، اعقب ذلك تحذير اسرائيلي الى السلطة الفلسطينية باخلاء مراكزها ومؤسساتها خلال ثلاث ساعات تمهيدا لتدميرها!.. ثم بدأ التنفيذ العملي، وشملت الغارات مكاتب ياسر عرفات ومراكز الامن والبحرية ومباني سكنية عديدة، وبلغ عدد المصابين ٣٦ جريحا. وحتى فجر اليوم الجمعة استمر القصف على احياء سكنية في نابلس والخليل وغيرهما.

واعلنت القيادة الاسرائيلية ان الغارات «الحالية» قد توقفت (وبما يعني تهديدا بالتمادي لاحقا)، فيما دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون وامين عام الامم المتحدة كوفي عنان وزعماء اوروبا الى وقف اطلاق النار وتفادي مزيد من التدهور.

القمة العربية

وقد تسارعت الاتصالات العربية لتنسيق الموقف ازاء مرحلة الحرب الاسرائيلية المكشوفة على الفلسطينيين، وسوف تعقد عدة قمم ثنائية وثلاثية في السعودية خلال ايام، ونفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود فكرة لتقريب موعد القمة العربية (المحددة في ٢١ و٢٢ الجاري).

مبادرة مصرية

و صرح موسى مساء امس انه بالنظر الى التدهور السريع للموقف في الاراضي الفلسطينية، طالب الرئيس حسني مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوقف الفوري للعمليات الموجهة ضد الشعب الفلسطيني، كاساس ضروري لان تتوقف في الوقت نفسه مختلف انواع الصدام وعوامل التوتر.

وفور موافقة الحكومة الاسرائيلية على ذلك، سيقترح الرئيس المصري على كل من عرفات وباراك دعوتهما الى اجتماع يعقد في مصر لتكريس عودة الهدوء والاتفاق على خطوات لاعادة بناء السلام.

وفي نيويورك وجهت المجموعة العربية في الامم المتحدة رسالة عاجلة الى رئيس مجلس الامن مارتن اندجابا دعت فيها الى جلسة طارئة لادانة الغارات الاسرائيلية والدعوة لوقفها.

واستمعت المجموعة العربية الى عرض مفصل للاوضاع قدمه مراقب فلسطين د. ناصر القدوة، واتفق المندوبون العرب على تعزيز التحرك، وحذروا من انه اذا حالت الولايات المتحدة دون عقد هذا



الاجتماع فسوف يطلبون دعوة الجمعية العامة لاستئناف جلستها الاستثنائية العاشرة بصورة عاجلة، وذلك بدعم من مجموعة عدم الانحياز، كما افاد مصدر دبلوماسي عربي لـ «القبس» في نيويورك.

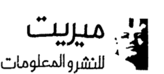
«السلطة» تفرج عن معتقلي «حماس»

غـزة - أ.ف.ب - افـرجت السلطة الفلسطينيـة امس عن غـالبيـة المعتقلين بمن فيهم معتقلو حركة حماس.

أول مرة

للمرة الاولى منذ انفجار الاوضاع في الاراضي الفلسطينية، دعت اولبرايت اسرائيل مباشرة وعلناً «لوقف العمليات العسكرية الراهنة» التي ينفذها جيشها، كما كررت مطالبتها المعروفة لعرفات بوقف دورة العنف.

وقالت بهذا الصدد: «بغض النظر عن مشاعرهم (الاسرائيليين) المبررة بسبب العنف الجماهيري الذي استهدف جنودهم، فاننا ندعو الاسرائيليين لان يوقفوا فورا العمليات العسكرية الراهنة التي تقوم بها قوات الدفاع الاسرائيلية».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

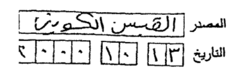
المصدر القبس الكويتية
التاريخ ١٣ ١٠ ٢٠٠٠

نسور.. لا نعامة

قالت الوزيرة اولبرايت «نتحرك في عالم ممتلئ بمختلف الاخطار، لكن هذا لا يعني اننا سنزحف الى وضع مماثل لوضع النعامة. نحن نسور».

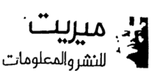


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



لم يفلح

قال المسؤولون في البيت الابيض ان كلينتون اجرى اتصالات سريعة بالرئيس عرفات، ولكنه لم يفلح بالاتصال بإيهود باراك قبل ظهر الخميس، ولم يكن من الواضح ما اذا كان باراك قد رفض التحدث مع كلينتون لانه يريد موقفا اميركا متشددا اكثر من الفلسطينيين، ام انه كان مشغولا بالفعل في اجتماعات مع مساعديه العسكريين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر القبس الكويتي
التاريخ ١٣ | ١٠ | ٢٠٠٠

تطورات «روعت» كلينتون

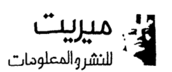
اتصل مستشار الامن القومي صاموئيل بيرغر بالرئيس كلينتون حوالي الساعة السابعة صباحاً في منزله الخاص في بلدة تشاباكوا بولاية نيويورك لإعلامه بالتطورات (الشرق الاوسط وانفجار المدمرة) التي «روعت» كلينتون وفقا لوصف البيت الابيض، فطلب الرئيس المزيد من المعلومات عنها.

صباح الأحمد: لتوقف إسرائيل نسف السلام

ادانت دولة الكويت الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ودعت المجتمع الدولي لوقف هذه الاعتداءات الآثمة.

وقال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في بيان له امس، اوردته وكالة الانباء الكويتية (كونا)، ان دولة الكويت وهي تدين الاعتداءات الاسرائيلية الآثمة على الشعب الفلسطيني الاعزل لتدعو كافة الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي للوقوف في وجه هذا الاعتداء، ووقف هذا النسف المتعمد لكافة الجهود المخلصة التي تنشد السلام الحقيقي والعادل في المنطقة.

واضاف الشيخ صباح ان المجتمع الدولي مطالب بتكثيف الجهود واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني وحقن دماء الابرياء العزل من ابنائه.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

مسقط أغلقت مكتبها التجاري في تل أبيب

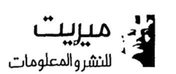
مسقط - ا.ف.ب - اعلنت سلطنة عمان امس اغلاق مكتبها التجاري في تل ابيب وكذلك المكتب الاسرائيلي في مسقط.

ونقلت وكالة الانباء العمانية بيانا صادرا عن وزارة الخارجية العمانية جاء فيه ان «السلطنة تغلق مكتبها التجاري في تل ابيب والمكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط» بناء على «دعم السلطنة لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف».

عمود دخاني وحطام متطاير

● ذكر شهود عيان ان عمودا من الدخان ارتفع من الميناء، وان الشرطة اقامت حزاما امنيا حول المرفأ لمنع اي شخص من الاقتراب من مكان الانفجار.

وذكر بعض الشهود انهم رأوا قطعا من حطام السفينة وقد تطايرت بفعل الانفجار.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر القبس الكويتي
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

زمن جديد

الموت لاسرائيل وليس لأميركا

بقلم: طلال عبدالكريم العرب

الهتافات الحاشدة التي اقيمت في جمعية الخريجين خرجت من الحناجر لتعبر عن الغضب الكويتي ضد ما يرتكبه الصهاينة من فظائع في حق الشعب الفلسطيني البطل

ولكن.. اذا كان ولابد من العودة الى رفع الشعارات، فلتكن على الاقل شعارات على مستوى الحدث وفي حدود المسؤولية.

فلا يجب ان ينسى المتظاهرون ان عليهم ان يراعوا المصلحة والامن الكويتي.. الموت لاسرائيل مليون مرة، ولكن اميركا، فرجاء قبل ان تتمنوا الموت لها فعليكم ان تتريثوا كثيرا.

فلو ان السيدة اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية تنتمي الى العالم الثالث عشر الذي تنتمي اليه المنطقة، وسمعت بهتافات جمعية الخريجين وهي تجأر بموت بلدها، اما كان رد فعلها المتوقع، الغضب، وهو سحب الغطاء الامني عن الكويت؟ يا اخوان اتدرون ماذا يعني هذا؟ سنرى جحافل صدام حسين في النهار نفسه وهي تزحف الى الكويت، بدون اي رادع، والسبب هو صرخات اطلقها اناس اخذتهم حمية ونسوا امنهم.

ان منظر الطائرات الكويتية وهي تحط في مطار عمان الدولي محملة بالادوية والمساعدات الانسانية لهي بلاغة لا يعادلها اي شعار، فما فائدة الانتفاضة من رجال بعضهم يرتدي ملابس غريبة لا تليق به واخرون يتدثرون باعلام، بينما هم يرفضون الوقوف تحية لعلم وطنهم؟ وما هي مصلحة شهداء الانتفاضة من السباب والدعاء بالموت؟ هل هذه الصرخات هي التي ستحرر اوطاننا المغتصبة، وترد عنا كيد الطامعين؟.. قليلا من التفكر قبل الانجراف وراء العواطف.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر القبس الكويتي
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

مليـون ريال من هيئـة الاغـاثة الاسـلاميـة

الجزائر: بلحاج يطلب من بوتفليقة إرسـاله الى فلسطين للجـهـاد

■ المعـارضـة الموريتـانيـة تطالب بانهـاء العـلاقـات مع اسـرائيل

الجزائر- غازي سليمان:
عواصم - وكالات:

قدمت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التي تتخذ من جدة مقرا لها مبلغ مليوني ريال، ٥٣٠ الف دولار، كدفعة اولى لمساعدة الشعب الفلسطيني في محنته.

ودعا الامين العام للهيئة عدنان بن خليل باشا الى المساهمة في «انقاذ الشعب الفلسطيني، وتقديم كل المساعدات الممكنة والمتمثلة في توزيع الف دولار لكل اسرة شهيد و٥٠٠ دولار لكل اسرة جريح و٢٥ الف دولار لدعم كل مستشفى في فلسطين في القدس والضفة كمساعدة اولية».

واضاف ان حملة جمع التبرعات التي تقوم بها الهيئة تهدف ايضا الى تامين مبالغ لشراء سيارات اسعاف مجهزة للحرم القدسي الشريف ومائة الف دولار لتجهيز غرفة طوارئ في عيادة المسجد الاقصى للاسعافات الاولية السريعة او للتدخل الجراحي السريع، الى جانب مركز اطفاء للحرم القدسي.

مشاركة في الجهاد

وفي الجزائر طالب نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة علي بلحاج السلطة الجزائرية بالسماح له بالتوجه الى فلسطين «للمشاركة في الجهاد الذي يقوم به المجاهدون الاخيار هناك ضد الاحتلال الاسرائيلي».

وتمنى بلحاج الموجود بسجن البليدة العسكري منذ ٥ سنوات في رسالة وجهها الى الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في ٥ اكتوبر «ان يسمح له بمغادرة السجن والتوجه الى الاراضي المحتلة للوقوف الى جانب المجاهدين والدفاع عن القدس الشريف، وتعهد بالعودة الى السجن بمجرد انتهاء مهمته».

وقال «ساسعى لاستشهد هناك، واذا اطال الله عمري فلق يا سيادة الرئيس، موجها كلامه للرئيس الجزائري، بانني ساعود، وعن طواعية، الى زنزانتي بالسجن».

وكان بلحاج الذي ستنتهي مدة عقوبته بعد سنتين، قد قرر في رسالة وجهها العام الماضي الى الرئيس بوتفليقة عدم الاتصال بالنظام مهما كانت الظروف، الا انه تخلى عن هذا الموقف بسبب ما اسماه «قضية القدس الشريف».

وقال احد افراد عائلته لـ «القبس» ان السلطات سمحت له بادخال الكتب التي يطلبها، الا انها مازالت تمنع عنه الصحف والمجلات.

ومن جهة اخرى، منعت السلطات الجزائرية امس مسيرة دعت اليها المعارضة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وقامت قوات الشرطة ومكافحة الشغب بتفريق مئات الاشخاص حاولوا التظاهر في حين قامت بتطويق رؤوساء ٣ احزاب ونواب بالبرلمان ومنعتهم من الحركة الا انها لم تستعمل ضدهم القوة.

واستنكرت حركة الوفاء والعدل (احمد طالب الابراهيمي) وحزب العمال (لويزة حنون) وحركة الاصلاح (الشيخ جاب الله عبدالله) موقف السلطة واعتبرته تخليا مفضوحا عن موقف الشعب الجزائري الداعم للشعب الفلسطيني.

تظاهرة

وفي نواكشوط تظاهر الفا موريتاني على الاقل في شوارع عاصمة موريتانيا لادانة قتل قوات الامن الاسرائيلية للفلسطينيين ودعوا الحكومة الى قطع علاقاتها مع الدولة اليهودية. في الوقت نفسه دعا الحزب الجمهوري الاجتماعي الديموقراطي الحاكم في موريتانيا التي تعد ثالث بلد عربي بعد مصر والاردن يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل الى مسيرة لمساندة الفلسطينيين يوم السبت.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر القبس الكويتي
التاريخ ١٣ ١٠ ٢٠٠٠

إلى «الدرة» محمد

بقلم: د. اهاب عبدالكريم الحراكي

كانت صورتك وانت خائف ترتجف لا يكاد يحميك من غدر الصهاينة سوى يد والدك الحائرة، التي كانت تستصرخ الجبناء حينا وتحاول يائسة درء الرصاص حينا آخر، أقول كانت صورتك كابوسا يلاحقني في صحوتي ومنامي.

كانت صورتك تشعرني بالعجز والعار والخزي، وبأنني قزم أمام تلك النظرات والدموع.. وانني مكبل اليدين مشلول عاجز عن فعل شيء لرد الموت عنك.

وتلك اللقطات المعاد بثها كأن بها مطارق تنهال على راسي، ترى هل تكفي الدموع لاراحة نفسك الطاهرة؟.. ام أنها دموع العجز والضعف؟ ترى هل تصبح صورتك مجرد صورة تضاف الى «البوم» سابقاتها من احراق الاقصى وبحر البقر وصبرا وشاتيلا والحرم الخليلي وقانا؟ لم لا وهناك من يجهز له «البومات» قادمة.

صورتك ستلازم بالي وضميري وستذكرني بأن لا سلام مع هؤلاء الانجاس، وتحثني على عدم نسيان بأن لي حقا في الاقصى ولابد من استرجاعه، ومن لا يطالب بحقه لا يستحقه.

رحمك الله يامحمد يا درة شهداء الاقصى ولك الله ياقدس فصلاح الدين لم يعد بيننا.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر القبس الكويتية
التاريخ ١٣ ١٠ ٢٠٠٠

المثقفون يتحركون.. ونور الشريف يدعو للكفاح المسلح

المؤتمرات الانتخابية في مصر تندد بوحشية إسرائيل

القاهرة - القبس :

للمرة الاولى في الحياة البرلمانية المصرية تخرج المؤتمرات الانتخابية عن الشؤون المحلية لتندد باسرائيل.. فيما ازدانت حماسة النخبة الثقافية والفنية في مصر لتدعو صراحة لعمل عسكري لحماية الاقصى واعادة الحقوق العربية.. خاصة بعدما رفضت الاجهزة الامنية قيامهم بمسيرة سلمية في رفح ضد الوحشية الاسرائيلية.

واعلن رئيس البرلمان المصري الدكتور احمد فتحي سرور ان الرئيس حسني مبارك رفض اقتراح الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشان عقد قمة خماسية في شرم الشيخ بسبب سياسات اسرائيل.

وقد تحولت غالبية المؤتمرات الانتخابية، استعدادا لانتخابات مجلس الشعب - التي تبدا في ١٨ الجاري،الى مؤتمرات غضب ضد اسرائيل.. ورفع الحاضرون صور الشهيد محمد الدرة والعلم الفلسطيني.

تبرعات .. ونداء

وتبارى مرشحو البرلمان في تقديم التبرعات للجرحى والمصابين الفلسطينيين بصورة بدت كانها احد لوازم المعركة الانتخابية.. وخاصة بين مرشحي دوائر الجيزة.. بعدما تبرع المرشح عبدالقادر ابو هميلة (مستقل) بمبلغ ١٠٠ الف جنيه مصري.. فاندفع كل المرشحين للتبرع. واحدهم دعا الى مؤتمر شعبي لجمع التبرعات.

وتلاحقت ردود الفعل الساخنة من القاهرة مساء امس الاول على الوحشية الاسرائيلية، حيث وجه امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله العبيد نداء الى ياسر عرفات بضرورة اطلاق سراح جميع المعتقلين من «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وفي ندوة فنية عن سينما المقاومة عقدها اتحاد كتاب مصر دعا المثقفون والفنانون الى رد عسكري ضد اسرائيل. وقال نور الشريف: «على الجميع الوصول لقناعة واحدة مؤداها انه ليست هناك اي وسيلة لاسترداد كافة الحقوق الفلسطينية والعربية سوى القوة والكفاح الجماعي المسلح.. محذرا الحكومات العربية التي تقف حائط صد بين النخبة الثقافية والجماهير لتوصيل رسالتهم وقناعاتهم الى الشعوب.. داعيا الى عدم قمع الحركة الثورية التي تفجرت في كل انحاء العالم العربي.

هذا ورفضت الاجهزة الامنية المصرية السماح بمسيرة سلمية تحمل اسم الطفل الدرة، في مدينة رفح على الحدود المصرية - الفلسطينية كان من المقرر ان يشارك فيها عدد كبير من المثقفين والفنانين.

تحطيم محلات

الى ذلك قام طلاب المدارس الاعدادية والثانوية بضاحية عين شمس (شرق) امس بتحطيم ثلاثة محلات تابعة لشركة سينسيري العالمية التي قيل انها تتبع رجال اعمال اسرائيليين. وقال مصدر امني لـ«القبس» ان سلطات الامن استطاعت السيطرة على الموقف وفرض حصار مكثف على موقع الاحداث.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر القبس الكويتية
التاريخ ١٣ ١٠ ٢٠٠٠

واقدساه

بقلم: محمد سالم الخنفر

اعلن يوم ٢١ اكتوبر الحالي موعدا لاجتماع القمة العربية في مقر جامعة الدول العربية، لمناقشة قضية القدس والاعتداءات المتكررة على العرب والمسلمين في فلسطين والتي طالت مقدساتنا بالحرق والسلب والنهب والقتل.

لقد فقدت الشعوب الثقة في جدوى الاجتماعات وكثرتها، فنتيجتها احتجاج وشجب واعتراض ودعم مادي لا يسد الرمق، وقد اجتمعوا مرات ومرات وسيجتمعون ولكن قلوبهم شتى وليست جمعا وتفكيرهم وهمهم الاول والاخير هو الكرسي الذي يتسيدون عليه. فرحم الله السلطان عبدالحميد في العهد العثماني الذي باع الكرسي والملك من اجل الدين والمحافظة على المقدسات الاسلامية.

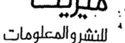
نرجو ان تكون هناك ولو مرة واحدة نتيجة ايجابية لهذا الاجتماع بما يحقق آمال الشعوب باستعادة المقدسات فيا حكماء الامة العربية ان الهدف الذي ينتظره شعبكم العربي هو ان نتحد على مقاومة العدو حتى نسترد حقوقنا ونستعيد كرامتنا التي اصبحت تحت الصفر. بهذا نكون قد حققنا ما نريد ويكون المؤتمر قد نجح وصدقتم في ان الاجتماع قد حقق اهدافه.

لقد جربنا نداءات السلام فهل استجاب العدو لصوت السلام؟

انهم يريدون الهيمنة وقلوبهم مظلمة. لذا ان الجهاد في سبيل الله هو سبيلنا الوحيد للحصول على حقوقنا.

افتحوا الحدود لحرب الكفاح المسلح مثلما فعل لبنان الحبيب وسترون كيف ترضخ دولة اسرائيل بعد ان ذاقت مر العذاب والموت على ايدي الابطال والمجاهدين وسوف تذكركم الاجيال القادمة والتاريخ الذي سيكتب اسماءكم بحروف من الذهب وتكونون عند الله من المحتسبين لانكم ناصرتم الدين.

فيا زعماءنا واخوتنا في الدين هل تحققون هذا المطلب؟



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



باراك يخسر نقطتين .. مواجهة التصعيد والرأي العام العالمي

بقلم : لي هوكستيدر (الواشنطن بوست)

■ ترجمة : عبدالله رشيد

عندما كان « إيهود باراك » قائدا للجيش الإسرائيلي في التسعينات . كان من المعتاد أن يضع على مكتبه قطعة من زجاج الكريستال ليشرح لزواره كيف أن باستطاعة الدولة العبرية هزيمة أعدائها دون أن تلجأ الى خيار الحرب الشاملة . ولو كان «باراك» آنذاك يعلم المكان الصحيح الذي يجب عليه أن يضرب ، لضرب بيديه أمام زواره وفتت الزجاج حتى لو بقي شكل القطعة الزجاجية فوق مكتبه من دون تغيير ! .

محلل إسرائيلي وأحد مستشاري «باراك» الذي حضر أكثر من جلسة واستمع إليه وهو يشرح قوة الدولة اليهودية حين كان الأخير قائدا للجيش يقول أن فكرة الجنرال كانت تتلخص في التالي : « إسرائيل ليست بحاجة لكي تدمر الـ٢٠٠٠ دبابة سورية التي تتمركز في المنطقة الحدودية .. فقط علينا أن نعرف أين نسد عنق الزجاجة »

ولكن بعد الثورة التي أشعلها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤخرا . بدا «باراك» الذي كان يعد من الصقور حتى وقت قريب وكأنه تحول إلى رئيس وزراء لا يعرف ماذا يريد . فقد فشل في أن يحطم تلك الثورة أو حتى يوقف انتشارها في بقية أنحاء الأراضي المحتلة أو ــ على أقل تقدير ــ في أن ينزع فتيل الأزمة . وفي الوقت نفسه فإن «باراك» ظهر أمام الرأي العام العالمي في صورة الشخص الذي لا يمتلك ناصية الحل وفقد الوصفة الطبية الصحيحة لكي يوازن العنف الذي تستخدمه قواته .. وبدلا من ذلك فإنه أمر باستخدام المزيد من العنف الذي وضعه تحت وابل من الانتقادات الدولية للإفراط في الرد على استخدام القوة .

والحقيقة هي أن المفهوم الإسرائيلي لمقاومة الثورة في الأراضي المحتلة قد أثار انتقادات عنيفة ضد السياسات التي يتبعها رئيس وزراء إسرائيل «إيهود باراك» ضد الفلسطينيين ليس على المستوى العربي فحسب . بل وعلى المستوى العالمي أيضا . الصور واللقطات التلفزيونية للجنود الإسرائيليين وهم يطلقون النار وقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ويوجهون المدافع الرشاشة والأسلحة المضادة للدبابات وطائرات الهليكوبتر الى المواطنين العزل ولدت عاصفة هوجاء من الانتقادات في العالم ضد «باراك» الذي يرى أنه ذهب الى أبعد بكثير مما كان يجب أن يذهب إليه.

بين اليهود الإسرائيليين هناك إجماع على ان الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش عادية وبأنه ليست هناك مخالفات في استخدام القوة! .. السلطات الإسرائيلية وكذلك المسؤولون في حكومة «باراك» لا يرون في كل ذلك ما يخالف قوانينهم في مواجهة الثورة الفلسطينية وفي محاولة لإيقاف مجموعات من الشبان وهم يرشقون الجنود بالحجارة وبقنابل (المولوتوف) ، فهم يبررون مواجهة كل ذلك عن طريق إطلاق النار عليهم من البنادق الآلية والمدافع الرشاشة حتى لو أدى ذلك إلى قتلهم.

وهذا الجدل بين الموقفين الإسرائيلي الداخلي والموقف الدولي وضع «باراك» في موقف حرج للغاية وبدا وكأنه صار يفقد السيطرة والإمساك بزمام الأمور .. ومن هنا كان الاستخدام المفرط للسلاح الناري ضد المتظاهرين والمحتجين العزل ، وزادت عزلة إسرائيل مع تولد المزيد من الانتقادات في العالم حيث اقتنع الجميع بأن ما يفعله الجيش الإسرائيلي اليوم يفوق بكثير ما فعله في الانتفاضة الأولى قبل بضعة أعوام ، فقد أردت رصاصات الجيش أكثر من ٩٠ شهيدا و٢٠٠٠ جريح خلال مدة لم تزد عن عشرة أيام وهو رقم يفوق ما كان يمارسه نفس الجيش في الانتفاضة الأولى... ليس هذا فحسب ، بل أصدر «باراك» بيانا يدل على فقدانه السيطرة على الوضع هدد فيه باستخدام أساليب أقوى إذا استمرت المواجهات .

وبدت الصورة واضحة أكثر الآن ، فمع كل دفعة جديدة من الشبان الفلسطينيين المنطلقين الى الشهادة وإلى المواجهة فإن عدد الضحايا يتضاعف ، ومع أية زيادة في أعداد الضحايا فإن «باراك» يفقد المزيد من الهيبة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]

التاريخ ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

والسمعة أمام العالم

والسخرية التي يتحدث عنها ليس الإسرائيليون فقط بل كل العالم هي أن «باراك» الذي جاء الى السلطة على مبدأ أنه سوف ينهي عقودا من العنف وسوف يضع حدا لأية حرب جديدة في الشرق الأوسط وعلى أنه سوف يصيغ تعريفا جديدا للسلام مع جيران الدولة العبرية ، كل تلك المبادئ قد تبخرت ونهبت أدراج الرياح. وعلى العكس من ذلك ، فبدلا من إعادة صياغة السلام في المنطقة وجد «باراك» نفسه متورطا في واحدة من أكثر الثورات والاحتجاجات دموية في المنطقة منذ أواخر الثمانينيات حين اندلعت الانتفاضة الفلسطينية آنذاك.

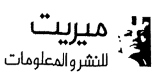
وبعد أن دخلت الإنتفاضة أسبوعها الثاني بدا «باراك» الذي كان في بداية عهده مليئا بالثقة المفرطة ، بدا وكأنه قائد عسكري يفقد زمام الأمر ويتحول الى شرس يهدد ويتوعد بإراقة المزيد من الدماء فقد كان غارقا في العرق والدموع وهو يقول أمام عساكره «هذا صراعنا من أجل أن نحيا ونستمر في هذه المنطقة الصعبة .. الصراع لن يكون سهلا وقد يستغرق زمنا طويلا جدا ، وسوف يكون قويا أحيانا وضعيفا أحيانا أخرى .. ولكننا سوف نواجه المزيد من الصعوبات مستقبلا حتى ننتصر !! »

والى حد بعيد فإن الإسرائيليين توحدوا خلف «باراك» منذ أن وصل الى السلطة قبل حوالي ١٥ شهرا ، ولكن الجناح المتشدد في إسرائيل حذره من التعامل مع السلطة الفلسطينية ومع ياسر عرفات .. واليوم فإن هذا الجناح المتشدد الذي لا يريد أي اتفاق مع الفلسطينيين يقول لباراك «لقد قلنا لك أن لا تتعامل معه »! .. وعلى الرغم من أن جميع الإسرائيليين تقريبا متفقون معا على تصرفات الجيش في الشوارع ضد المتظاهرين ، الا أنه بالنسبة للحكومة الإسرائيلية فإن السيطرة على الأوضاع وانزال الجيش الى الشوارع لمواجهة راشقي الحجارة وإصدار الأوامر لفصائل الجيش الرئيسية من كتائب الدبابات والأسلحة الثقيلة يكلف الخزينة الكثير .. وهذا ما أدى الى خلق نوع من الانقسام داخل الحكومة والمجتمع الإسرائيلي.

وقد انقسم المجتمع الإسرائيلي لسببين الأول هو أن هذه المرة يرى الإسرائيليون أن الجيش لا يواجه فقط راشقي الحجارة و (المولوتوف) بل آخرين يحملون (الكلاشينكوف) .. كما أن المجتمع الإسرائيلي انقسم بسبب ما يزعمه البعض من أن «باراك» قد قدم تنازلات لياسر عرفات على طاولة المفاوضات فيما يخص الجزء الشرقي من القدس.

وحتى بالنسبة للحمائم من بين الإسرائيليين ، فإن «باراك» يعتبر الرجل الذي ساهم في إعطاء عرفات والفلسطينيين حجما أكبر مما يستحقون أثناء مفاوضات كامب ديفيد في واشنطن في يوليو الماضي. « اسحق هيرزونج» السكرتير الخاص لرئيس الوزراء يعقب على ذلك بالقول « باراك قذف بكل حجارته ولم يبق له أي شيء يلعب به .. لقد سمح بكل الآراء أن تطرح في المفاوضات الأخيرة ».. ولكن الوحدة الوطنية في إسرائيل أمام منعطف خطير ، فهي تواجه نقطتين أساسيتين أولاهما كيفية مواجهة هذا الحشد الهائل من المحتجين والمتظاهرين المسلحين بالأحجار و(المولوتوف) تارة وبالأسلحة تارة أخرى ، وثانيهما هذا الهجوم والانتقاد المتزايد من قبل العالم ضد سياسة استخدام القوة المسلحة ضد المدنيين العزل.

أن مقتل الطفل محمد الدرة (١٢ عاما) بين أحضان والده في مشهد درامي وأمام العالم عبر كاميرات التلفزيون قد هيج العالم العربي والرأي العام العالمي .. ومقتل الشاب فهمي أبو منى (٢٩ عاما) الذي فصلت رأسه عن جسده بعد هجوم بالمدافع الرشاشة من طراز ٥٠ مم من قبل طائرة هليكوبتر أثارت مشاعر العالم أيضا .. « إنها جريمة وحشية بكل ما تعنيه الكلمة » قالها حافظ وحيدي كبير الجراحين في مستشفى الشفاء في غزة .. « الرجل وصل جثة بلا رأس ..خلال الإنتفاضة الأولى لم نشهد مثل هذه الحالات ..إنها تصعيد خطير جدا »



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٢

موسكو: الاحداث لاتسير في الاتجاه الصحيح

■ اثينا - اف ب: اعـــرب وزير الخـارجيـة الروسي ايجـور ايفـانوف أمس اثناء زيارة من بضع ساعات الى اثينا عن اسـفـه لان الاحـداث في الشرق الاوسط لا تسير في «الاتجاه الصحيح». واعلن ايفانوف في ختام مباحثاته مع نظيره اليوناني جورج باباندريو ان «الاحداث في الشـرق الاوسط لا تسـيـر في الاتجـاه الصحيح. ينبغي على كل الدول ان تسـاهم في تطبيع الوضع وفـقـا لقرارات الامم المتحدة». وقام الوزير الروسي في الايام الاخيرة بزيارة الى الشـرق الأوسط في اطار مـبـادرة روسيـة للاسهـام في دفع عمليـة السلام. واعلن ايفانوف ان «الموقف الروسي معروف، ينبغي ان تتواصل المفاوضات لايجاد حل من اجل التقدم والاستقرار في المنطقة».

واعـتـبر باباندريو من جهـتـه ان «الوضع في الشـرق الاوسط مـقـلق للغاية على الرغم من ان التوصل الى حل كـان وشيكا». واضاف باباندريو ان «تداخل المشاكل الدينيـة ساهم في انفجار العوامل المتطرفة واعمال العنف وان هذا التـعـصب الديني لم يؤد على الاطلاق الى حل وانما قـد تكون له انعكاسات غير متوقعة». واعـرب باباندريو عن تأييـده اعـلان «هدنة»، مـشـيـرا الى ان المشكلة الاسـرائيليـة الفلسطينيـة «تؤثر بشكل مـتـوازٍ على المسـألة القبرصية».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com
المصدر الاتحاد
التاريخ ١٢ ١٠ ٢٠٠٠

المؤتمر الإسلامي العالمي: الجهاد فرض لتحرير المقدسات

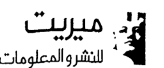
■ القاهرة - «الاتحاد»:

أكد المؤتمر الاسلامي العالمي الذي عقده الازهر الشريف أمس بمشاركة علماء من خمس دول عربية انه اذا لم ترضخ اسرائيل لنداء العقل ودعوة السلام العادل فإن اعلان الجهاد حين تستنفد كل سبل السلام مع اسرائيل يصبح فرض عين على كل مسلم في كل بقعة من العالم وحينئذ يكون الموت استشهادا في سبيل الله.

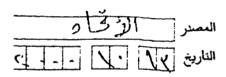
وأعلن المؤتمر تأييده الكامل لعقد القمة العربية الطارئة لمواجهة الاحداث الدامية في الاراضي المحتلة. واعرب علماء الاسلام عن املهم في نجاح اعمال القمة، وإرجاع الحق لأهله واسترداد الوطن المغتصب والقدس الشريف واحلال السلام العادل والتعايش السلمي.

وطالب المؤتمر - الذي عقد برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر - بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيما يجرى على ساحة القدس وفلسطين من انتهاكات لاحقاق الحق ورد الحقوق لاصحابها وعودة اللاجئين وردع الباطل حتى ينحسر.

وأكد المؤتمر ان القدس ومسجدها الاقصى ومقدستها جزء من الاراضي العربية المحتلة، وأنه لاسلام بدونها.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com



أبدى تفاؤلاً بعد محادثاته في دمشق

سولانا يتوقع بدء تحقيق دولي قريباً

■ دمشق - الاتحاد ووام، وصل المندوب السامي الاوروبي لشؤون الامن والدفاع والسياسة الخارجية خافيير سولانا الى دمشق أمس لمتابعة جهود خط الوساطة التي يقودها الاتحاد الاوروبي من اجل اطلاق الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرتهم المقاومة اللبنانية يوم السبت الماضي، بعدما أعلن في عمان قبل ذلك بساعات انه سيتم قريبا التحقيق في مصادمات الأراضي الفلسطينية.

وقال سولانا في تصريحات للصحفيين عقب وصوله ان الاطراف العربية والاسرائيلية تدرك تماما ان لا بديل آخر عن الحوار السياسي والتفاوض ايا كانت الظروف والصعاب وان التعايش هو الصيغة الوحيدة الممكنة والمقبولة دوليا في منطقة الشرق الاوسط.

ووصف المندوب الاوروبي الذي يقوم بجولة عاجلة كلفه بها مجلس وزراء الخارجية الاوروبي في الاجتماع الطارىء الذي عقدد قبل ايام في لوكسمبورج التصعيد الاخير الذي شهدته الأراضي الفلسطينية بانه خطير جدا... لكنه أعرب عن تفاؤله بتحقيق تقدم بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حضره المبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس، قبل أن يحضر الجميع لقاء مع الرئيس بشار الأسد.

واوضح سولانا في تصريحه ان الأولوية المطلقة في زيارته التي قادته حتى الآن الى مصر واسرائيل ولبنان والأردن هي المساعدة على تخفيف حدة التوتر واتخاذ كل الترتيبات والاجراءات اللازمة لمنع تجدد اي اعمال استفزازية معتبرا انه من الضروري تشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي اسباب اندلاع المواجهات الاخيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وكشف سولانا أنه يطرح حاليا افكارا اوروبية جديدة لاعادة الهدوء الى المنطقة ولاستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية اضافة الى احياء المسار السوري مشددا على ثقل الدور الاميركي وخصوصا في هذه الظروف الصعبة وفي ظل انهيار مناخ الثقة بين الاطراف.

وفي عمان قال سولانا انه متفائل من ان تحقيقا دوليا في المصادمات التي تفجرت منذ اسبوعين في الشرق الاوسط يمكن ان يبدأ قريبا جدا.

وقال سولانا الذي ادلى بهذه التصريحات بعد محادثات مع الملك عبد الله الثاني عاهل الاردن انه يمكن وضع اللمسات النهائية في غضون ساعات للجنة التي اعلنت عنها الامم المتحدة وتراسها الولايات المتحدة في محاولة لوقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال سولانا للصحفيين قبل ان يتوجه الى دمشق «انني اعتقد بالفعل اننا قريبون وامل في الساعات القادمة أو الايام القادمة ان تكون هناك امكانية لاقامة مثل هذه الآلية للتحقيق». وأضاف انه يوجد «اجماع الآن على انشاء آلية لتحليل ما حدث وسبب حدوثه لكن لا يوجد اتفاق كامل على التشكيل الفعلي للآلية المطلوبة».

وقال سولانا انه ومبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط ميجيل انخيل موراتينوس عقدا محادثات مثمرة للغاية مع الملك عبد الله بشأن الجهود الدولية لانهاء المصادمات الدامية.

وقال مسؤولون ان العاهل الاردني ابلغ سولانا ان القوات الاسرائيلية يجب ان تنهي اولا العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين للسماح للجهود الدبلوماسية المحمومة بأن تنجح في انقاذ عملية السلام.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

فشل في إقناع مصر بعقد « الرباعية »

كوك : لا بديل عن عملية السلام

■ دمشق - وكالات الأنباء:
اجرى الرئيس السوري بشار الاسد محادثات أمس مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك فور وصوله الى دمشق لبحث تخفيف حدة التوتر في المنطقة وخاصة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. وقال جبران كورية المتحدث الرئاسي السوري ان وزير الخارجية فاروق الشرع حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

وأشار كوك في تصريحات للصحفيين لدى وصوله قادما من منتجع شرم الشيخ المصري الى ان الوضع في المنطقة خطير جدا «ونحن مهتمون ان نساعد بأية وسيلة لإنهاء العنف والعودة لطاولة المفاوضات».

ورحب وزير الخارجية السوري بكوك وقال «بدون شك الوضع في المنطقة يمر بمرحلة عصيبة وخطيرة».



كوك خلال لقائه مع عرفات في غزة. (رويترز).

وكان كوك قد بدأ جولته في اسرائيل وزار غزة قبل ان يتوجه الى مصر. كما زار الاردن في وقت لاحق لكنه تفادى زيارة لبنان.

وقال الوزير البريطاني فى حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية ان «الوضع خطير جدا» فى الشرق الاوسط «ولا بديل عن عملية السلام». واضاف «كل الاشخاص الذين التقيتهم كانوا يريدون وضع حد للعنف الذي ساد فى الاسبوعين الماضيين».

واعتبر كوك أن عملية السلام يجب ان تكون شاملة وتضم سورية.

وحاول كوك التغلب على معارضة مصر لعقد قمة تتناول الازمة الاسرائيلية الفلسطينية الا ان مصر اكدت ان الوقت لم يحن بعد لعقد قمة. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحفيين ان موقف مصر هو انه يجب اولا خلق الجو المناسب لنجاح مثل هذه القمة اولا مما يعني انه لابد من انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها السابقة ويجب انهاء سياسة الانذارات. واضاف انه لا يمكن عقد اجتماع في ظل الانذارات.

واجرى كوك محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وموسى في منتجع شرم الشيخ بالبحر الاحمر.

ووصف كوك محادثاته مع مبارك بانها «حكيمة وجادة وصادقة للغاية». واضاف قائلا «كلنا نعترف ان الاحداث التي وقعت في الاسابيع القليلة الماضية احدثت انتكاسة في عملية السلام». ولم يدل بمزيد من التفاصيل عن المحادثات.

وكان كوك قد قال للصحفيين على متن طائرته انه سينقل «رسائل تلقيتها في اسرائيل وفلسطين وخاصة استعداد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للرجوع الى مؤتمر قمة نظمه المصريون من قبل».

مبارك وكلينتون يبحثان الوضع المتفجر مع عرفات

فرنسا تطالب بمعاقبة المسؤولين عن مقتل الجنديين الإسرائيليين!

■ عواصم العالم - وكالات الأنباء: قال نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أن الأخير تلقى اتصالين هاتفيين من الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس المصري حسني مبارك تناولا التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والمنطقة. كما تهاتف الرئيس الأميركي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أمس وبحث معه التطوات الخطيرة الأخيرة التي ترتبت عن مقتل جنديين إسرائيليين في رام الله.

وقال أبوردينة لوكالة فرانس برس «إن الرئيس عرفات تلقى اتصالاً هاتفيا من الرئيس كلينتون حول آخر التطورات الجارية وضرورة بذل الجهود لتهدئة الأمور».

وأضاف «تم الاتفاق على الاستمرار في الاتصالات لمواجهة ما يمكن أن ينتج عن هذا التوتر والتصعيد».

وأشار أبوردينة إلى أن عرفات تلقى أيضاً اتصالاً من مبارك الذي «بحث معه آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية وذلك ضمن سياسة التنسيق والتشاور المستمرة بينهما على مدار الساعة».

في الوقت نفسه حث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس الأطراف المعنية بالعمل على تهدئة التصعيد الأخير وأجرى اتصالاً هاتفيا مع الرئيس كلينتون بحث فيه امكانية إحياء عملية المفاوضات في الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم بلير إن رئيس الوزراء البريطاني يتابع بقلق بالغ التطورات الأخيرة التي تفجرت بأراضي السلطة الفلسطينية وبعث برسالتين لعرفات وباراك طالبهما فيها بإتخاذ كل ما من شأنه وقف تدهور الأوضاع قبل أن تفلت عن السيطرة.

من ناحيته طلب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الفلسطينية معاقبة الشبان الذين تسببوا بمقتل جنديين اسرائيليين أمس وحث اسرائيل على ضبط النفس لتجنب تدهور الأوضاع.

وأعلن فرانسوا ريفاسو ان «خطف الجنديين الاسرائيليين وقتلهما عمل خطير. اننا نطالب السلطات الفلسطينية أن تتخذ بصورة عاجلة الاجراءات الفعالة المناسبة لإعادة النظام ومعاقبة الفاعلين».

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أنه «وفي الوقت نفسه ومع تفهم الانفعالات المشروعة التي تولدها مثل هذه الأحداث، ندعو السلطات الاسرائيلية إلى التحرك برزانة لتجنب تداخل أعمال العنف».

وقد أعربت المفوضة العليا للأمم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون أمس في استراسبورج عن «قلقها المتزايد» بعد مقتل الجنديين الاسرائيليين في رام الله بالضفة الغربية.

وقال روبنسون أنها «قلقة للتوتر المتزايد» في الشرق الأوسط معتبرة أن التطورات الأخيرة تشكل «دليلاً واضحا على تدهور العلاقات» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

أما وزير خارجية النرويج ثوربيورن ياغلاند فقد أعرب عن الأمل بوقف المواجهات في الأراضي الفلسطينية نافيا في الوقت نفسه امكانية عقد قمة شرق أوسطية في أوسلو.

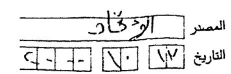
وأضاف ياغلاند في تصريحات للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي بالنيابة شلومو بن عامي أمس أنه سيبلغ رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لدى اجتماعه بضرورة العمل على وقف المواجهات في المناطق الفلسطينية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية المسموعة عن بن عامي قوله بعد الاجتماع مع ياغلاند أن هناك دلائل على أن عرفات يعتزم تصعيد حدة المواجهات مع اسرائيل مضيفا أنه إذا اتضح أن عرفات ينوي خوض المواجهة مع اسرائيل فإنها لن ترضخ لذلك وستسير نحو المواجهات.

وكان ياغلاند قد وصل إلى اسرائيل أمس الأول على رأس وفد من الاشتراكية الدولية للانضمام إلى الجهود الدولية الرامية إلى وقف أعمال العنف.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



عبدالمجيد: الوضع خطير جداً وكل الخيارات مفتوحة أمام القمة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعربت الجامعة العربية عن قلقها بعد ان قصفت طائرات هليكوبتر اسرائيلية مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وأهدافا قريبة من مقره في غزة. وقال الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد في بيان ان الخطوات الاسرائيلية التي أعقبت مقتل جنديين اسرائيليين على أيدي حشود غاضبة في الضفة الغربية «عمل خطير جدا ومقلق». واضاف «ان الموقف خطير جداً والخطورة تزداد في الاراضي الفلسطينية ونحن نتابع تطورات الاوضاع التي تدمر عملية السلام برمتها».وقال عبدالمجيد ان مؤتمر القمة العربي المقرر عقده يوم ٢١ اكتوبر «هو للتعامل مع هذه التطورات الخطيرة».

وحول استخدام سلاح النفط والمقاطعة الاقتصادية والسياسية لاسرائيل ومن يساندها واغلاق سفاراتها ومكاتبها في بعض العواصم العربية قال «ان كل هذه الخيارات مطروحة امام القمة الطارئة والتي لم يحدد بعد جدول اعمالها».

وأكد عبدالمجيد مشاركة جميع الدول الـ ٢٢ الاعضاء بالجامعة في القمة العربية غير العادية رقم ١٨ يوم ٢١ أكتوبر الحالي واطلق عليها «قمة انتفاضة القدس». وكما أكد حرص الدول العربية بقادتها وشعوبها على التمسك باستراتيجية السلام. وقال: منذ قرار قمة القاهرة عام ١٩٩٦ مازال العرب متمسكين باستراتيجية السلام وحريصين على استمرار مسيرته. واضاف انه «ورغم ما تتعرض له عملية السلام من صعود وهبوط فإنه لابد من استمرار هذه العملية على اساس ضرورة التزام اسرائيل بالشرعية الدولية وبالقرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة».

واشار إلى أن الاتصالات مستمرة بين القادة العرب من أجل الاعداد الجيد للقمة لكي تخرج بنتائج تتناسب مع التفاعلات التي يشهدها الشارع العربي من ثورة غضب على مايحدث في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة كرد فعل لتدنيس المقدسات الاسلامية.

وقال ان موقف الرئيس الاميركي كلينتون جيد وأن الادارة الاميركية حريصة على تحقيق السلام وأن امتناعها عن التصويت في قرار مجلس الامن الاخير وعدم استخدامها «الفيتو» هو موقف جيد وصدر القرار قانونيا بـ ١٤ صوتا.

وحول تشكيك البعض في أن القمة العربية ستخرج ببيانات شجب وادانة دون خطوات عملية ومطالبة البعض بالحرب وبمكان للجهاد من دول الجوار مع اسرائيل قال الدكتور عبدالمجيد: ان ردود الفعل المطروحة على الساحة العربية أمر طبيعي ورد فعل الشارع العربي مشروع جدا وتم التعبير عنه من المحيط للخليج ولا يمكن لاي قيادة عربية تجاهله لاننا لدينا ثقة تامة في قياداتنا وتحملها للمسؤولية. وهناك اوضاع لها حساسية معينة. وهناك ايضا اوضاع ممكنة واخرى مستحيلة. ويجب الا نضيع الممكن جريا وراء المستحيل.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبارك وعبدالله بحثا توحيد المواقف بشرم الشيخ

قمة مصرية سورية سعودية خلال ساعات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» أن قمة مصرية سورية سعودية ستعقد خلال ساعات. تجمع بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لبحث ما يمكن عمله ازاء التصعيد الخطير الذي تمارسه اسرائيل ضد أراضي السلطة الفلسطينية وقصفها لمدينة رام الله وغزة بالصواريخ وتحريك قواتها العسكرية بإتجاه الأراضي الفلسطينية.

وقد بحث الرئيس المصري والعاهل الاردني في [illegible] أمس بمنتجع شرم الشيخ الأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسبل إحتواء الموقف الذي يزداد تدهوراً نتيجة لتصاعد العدوان الاسرائيلي ضد اراضي السلطة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس مبارك والملك عبدالله الثاني ناقشا ما ستتضمنه القمة العربية القادمة من موضوعات بالاضافة الى التطورات الجارية التي تشهدها المنطقة والاتصالات المصرية الاردنية والمصرية السورية والاتصالات العربية فيما يتعلق بالوضع في الاراضي العربية المحتلة..وحول الاحداث الاخيرة في رام الله وغزة قال موسى اننا نتابع ما يحدث أولا بأول وهي جزء من الموقف الخطير الذي تتعرض له اراضي السلطة الفلسطينية والاراضي المحتلة ونأمل ان يتوقف استخدام القوة من جانب اسرائيل وما يصاحبها من عمليات ضد الشعب الفلسطيني حتى يهدأ الموقف الخطير..

وحول عدم جدوى الجهود الدبلوماسية المبذولة قال: لا استطيع ان احدد متى تصل الى حد النهاية ولا أرجو ان تصل الامور الى حد النهاية او اي نهاية مأساوية وانما المطلوب ان يصل الموقف الذي نتج عن افعال كلها خاطئة وردود افعال الى نقطة يمكن منها وقف الاعمال العسكرية واحلال الهدوء وانسحاب القوات الاسرائيلية وهذه مسألة ضرورية ولازمة حتى يمكن بعد ذلك العمل على احياء عملية السلام بطريقة فاعلة يمكن ان تقود فعلا الى اتفاق.

ونفى ان تكون هناك دعوات عربية للتصعيد في اتجاه الحرب. وقال: لا أحد يتحدث عن موضوع الحرب.

وحول وجود سقف معين للخيارات المطروحة امام القمة العربية في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية قال: دعونا ننتظر القمة.

وكانت الرياض قد استقبلت أمس الأول وزير الخارجية الاردني الدكتور عبدالإله الخطيب حيث قام خلال زيارته القصيرة بإجراء مباحثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل تركزت حول الاوضاع الخطيرة بالاراضي الفلسطينية والترتيب للزيارة المرتقبة للعاهل الاردني للسعودية.

وعلى صعيد متصل وفي اطار التحرك العربي للترتيب للقمة الطارئة أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي تستضيف بلاده القمة أن الاتصالات بين الرئيس المصري حسني مبارك والقيادات العربية وفي مقدمتها القيادتان السعودية والسورية مستمرة بصورة يومية من أجل الاعداد للقمة مشيرا الى وجود تنسيق ثلاثي حول جميع نقاط الاعداد للقمة. وفي الوقت نفسه شددت الصحف السورية على ضرورة اتفاق العرب على موقف موحد في القمة العربية المقبلة في مواجهة تحديات التصعيد العدواني الاسرائيلي الذي يستهدف الوجود والارض.

وقالت صحيفة الثورة ان المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة تتطلب من العرب ان يرتقوا بنضالهم وعملهم المشترك الى مستوى مواجهة التحديات والى مستوى التظاهرة التضامنية الجماهيرية التي تسود ساحات الوطن العربي من المحيط الى الخليج مطالبة بتحرك قومي لمواجهة الاخطار التي يطرحها هذا التصعيد العدواني الاسرائيلي.

ومن ناحيتها رأت صحيفة البعث ان الوضع العربي الذي كان سائدا في المنطقة قبل الانتفاضة والذي كان بائسا وراكدا ومنهارا بات يتغير ويتبدل بسرعة مذهلة وان شلالات الدم الفلسطيني التي مازالت تتدفق منذ اسبوعين لايمكن ان تذهب سدى بل ستدق اكبر إسفين في نعش الامبراطورية التوراتية المزعومة. ووصفت امتداد لهيب الانتفاضة الى عرب ١٩٤٨ بانه تبدل حقيقي في قواعد الصراع العربي الاسرائيلي.

مقتل «مستعربين» بأيدي متظاهرين غاضبين في رام الله

عدوان إسرائيلي شامل على الأراضي الفلسطينية

قصف جوي وبحري وبري على مقار عرفات و«السلطة»

فلسطين تطلب تدخلاً دولياً.. وواشنطن تدعو لوقف اطلاق النار

■ غزة - علاء المشهراوي:

صعدت اسرائيل أمس عدوانها المتواصل على الفلسطينيين جوا وبحرا وقصفت بالطائرات مواقع سيادية واستراتيجية في كل من رام الله وغزة، في غارات استمرت حتى مساء أمس، معتبرة ان تلك مجرد «انذار رمزي» للمسؤولين الفلسطينيين، وذلك بعد قيام الفلسطينيين بأسر عدد من الجنود الاسرائيليين السريين «المستعربين» وقتل اثنين منهم.

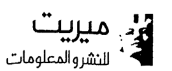
واتهم الجانب الفلسطيني اسرائيل بشن «حرب شاملة»، وناشد المجتمع الدولي التدخل. كما دعا الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي، بعدما تحولت الأراضي الفلسطينية الى مناطق أشباح حيث خلت الشوارع من المارة والسيارات بينما تأكد اصابة ١٧ شخصاً على الأقل حتى مغرب أمس.. ودعت واشنطن الى وقف فوري لاطلاق النار والعودة الى المفاوضات.

فقد قصفت مروحيات اسرائيلية هجومية مقار القيادات الفلسطينية في مدينة رام الله وغزة ابتداء من بعد عصر امس وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من هذه المقار. وسمعت اصوات سيارات الاسعاف وهي تتوجه الى المقار الرسمية الفلسطينية في مدينة رام الله. ومن بين هذه المقار التي تعرضت للقصف مقر الشرطة الفلسطينية ومواقع كان يتواجد فيها مدنيون فلسطينيون. كما تم تدمير محطة الراديو الفلسطيني في رام الله.

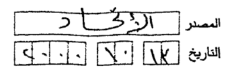
كما بدأت دبابات تتمركز حول مدينة رام الله في قصف مواقع فلسطينية وجاء ذلك في الوقت الذي حلقت فيه طائرات عسكرية اسرائيلية فوق باقي مدن الضفة الغربية وقطاع غزة. وطال القصف الاسرائيلي مبنى المقاطعة الذي يتخذه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقرا له في رام الله وتجرى فيه اجتماعات الحكومة الفلسطينية، لكن مسؤولين فلسطينيين أكدوا انه لم يصب بسوء. واكد وزير الاعلام ياسر عبد ربه ان القصف أصاب مقر عرفات في رام الله لكنه لم يكن بالمبنى، مؤكدا ان اسرائيل تسير على درب الجنون.

كما قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مقر التليفزيون الفلسطيني في مدينة رام الله.. وبدأت الطائرات الاسرائيلية في قصف بعض المناطق في قطاع غزة. وجرت عملية انزال بحري على شواطئ مدينة غزة. وتم قصف الميناء الذي تصاعدت منه ألسنة اللهب والدخان وجاء ذلك في الوقت الذي بدأت فيه الدبابات الاسرائيلية في الزحف على باقي المدن الفلسطينية وتطويقها. كما قصفت الطائرات مقري قيادتي البحرية والشرطة الفلسطينية في قطاع غزة. وقصفت ايضا مقر الدفاع المدني في المدينة على بعد ٢٠٠ متر فقط من مكتب عرفات. وتواصل سيارات الاسعاف نقل الجرحى في القصف الاسرائيلي المتواصل لمدينتي رام الله وغزة.

وفي واشنطن دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اسرائيل والفلسطينيين الى وقف القتال على الفور واستئناف المفاوضات لانهاء ازمة الشرق الاوسط. واضافت في مؤتمر صحافي بينما تصاعد القتال في الاراضي



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الفلسطينية «نحن في فترة تبعث على الاسى ومحفوفة بالصعوبات البالغة» في مساعي السلام.

وقالت الولايات المتحدة انها تشعر «بقلق بالغ» من احتمال تصاعد القتال في الشرق الاوسط وقالت انها تبذل كل ما في وسعها لمنع هذا. وقال جيه. بي. كراولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي بعد ان هاجمت القوات الاسرائيلية الاهداف الفلسطينية «اننا نركز الآن على ضمان ألا يتصاعد هذا الموقف الى شيء اكبر». واضاف «نحن نأسف لكل الخسائر في الارواح. ونشعر بقلق بالغ من امكان تصاعد احداث من هذا النوع بسهولة إلى شيء اكثر خطورة. والرئيس بيل كلينتون يدرك مدى خطورة الموقف. اننا نبذل كل ما في وسعنا لمنع المزيد من التصعيد».

وأعلن اكثر من مصدر فلسطيني ان هذا القصف الاجرامي قد زاد الامور تعقيدا وان الفلسطينيين لن يرضخوا مهما كانت التضحيات. وقال المفاوض البارز صائب عريقات «ما نشهده هو حرب شاملة على الشعب الفلسطيني». وكان يتحدث عقب اطلاق طائرات هليكوبتر اسرائيلية النار على مدينة رام الله. وقال عريقات لشبكة (سي. ان. ان) التليفزيونية الاميركية «ندعو المجتمع الدولي الى التدخل الفوري».

كما طلب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي معتبرا ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت «حربا» على الفلسطينيين. وقال نبيل شعث لوكالة فرانس برس «نحن نواجه حربا شاملة تشنها حكومة اسرائيل ومجزرة جديدة تعدها ضد ابناء شعبنا. انا في غزة ارى من فوقي الطائرات العسكرية الاسرائيلية تقصف ميناء الصيادين في غزة ومقر الشرطة البحرية الفلسطينية ومقر الدفاع المدني وفي رام الله تتقدم دباباتهم وامامي الآن الزوارق البحرية الاسرائيلية تقترب من شواطئ غزة».

واضاف شعث «انها حرب شاملة يشنها (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ايهود باراك على الارض الفلسطينية وفي كل مكان وهي النتيجة الحتمية للتصعيد المستمر والاستفزاز الذي قام به طيلة الاسبوعين الماضيين».

وأوضح شعث «اننا اتصلنا في كل العالم ونريد اجتماعا عاجلا لمجلس الامن الدولي ونريد من اخواننا العرب ان يتدخلوا وطلبنا تدخلا دوليا ليقفوا الى جانبنا ولكن شعبنا سيدافع عن نفسه على أرضه».

واعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الغارات الاسرائيلية تعتبر بمثابة «انذار رمزي» الى المسؤولين الفلسطينيين. وقال في بيان له ان «مروحيات الجيش هاجمت مباني الشرطة الفلسطينية حيث تعرض اثنان من احتياطي الجيش للضرب حتى الموت، بالاضافة الى اهداف اخرى». وأضاف ان «هذه العملية تعتبر بمثابة انذار رمزي موجه للفلسطينيين لابلاغهم باننا لن نبقى مكتوفي الايدي في مواجهة العنف».

وجاء ذلك بعدما اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي في بيان له امس ضرب عسكريين اسرائيليين في رام الله حتى الموت «تطورا خطيرا للغاية» مضيفا ان اسرائيل «تعرف ما ستفعل». وقال باراك كما جاء في بيان لرئاسة الحكومة «انه تطور خطير للغاية لا زلنا ندرس تفاصيله». واضاف باراك الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع «نعرف ما سنفعل».

وأضاف البيان ان باراك جمع بعد ظهر امس في تل ابيب المسؤولين العسكريين والامنيين لاتخاذ قرار بشأن الخطوات العملية الواجب القيام بها. وذكرت المحطة الثانية للتلفزيون الرسمي الاسرائيلي ان قرارات «عملية» اتخذت ولكنها لم تحددها. وفي تصريح صحافي قال نائب وزير الدفاع افرايم سنيه «لا يمكن لدولة ذات سيادة ان تسمح بذلك» واضاف «لقد اعتبروا ضبط النفس من قبلنا ضعفا».

وكشف سنيه عن اعداد خطة في وزارة الدفاع تقضي باتخاذ خطوات اسرائيلية احادية الجانب لمواجهة استمرار المجابهات مع الفلسطينيين. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن سنيه قوله انه سيتم اعتماد هذه الخطة اذا تبين انه لا يمكن صياغة الامر الواقع في الاراضي الفلسطينية من خلال اتفاق مع الفلسطينيين. واشار سنيه الى ان من بين الخطوات التي ستتخذ تغيير ترتيبات المرور بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية ونصب اسيجة وموانع اخرى في بعض الأماكن.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه فرض حصارا على كل مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية في الضفة الغربية ومنع دخول السكان اليها او خروجهم منها. وقال ناطق عسكري ان «الحصار فرض على كل مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية. واضاف ان «هذا القرار يعني انه ليس بوسع أحد الدخول الى هذه المناطق او الخروج منها». ويشمل هذا الاجراء المدن الفلسطينية الثماني التي تتمتع بحكم ذاتي في الضفة الغربية. من جهة اخرى أبقت اسرائيل لليوم السابع على التوالي على حصار الضفة الغربية وقطاع غزة ومنعت سكان هذه المناطق من الدخول الى اسرائيل بما فيها القدس.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

كانوا يخططون لاغتيال شخصيات فلسطينية

هكذا أسر وقتل «المستعربون» الإسرائيليون

■ غزة - «الاتحاد»:

■ قتل شبان الانتفاضة ثلاثة جنود اسرائيليين من الوحدات الخاصة تسللوا بزي المستعربين مع جندي آخر الى مدينة رام الله بسيارة خاصة تحمل لوحة أرقام فلسطينية تحتوي على كميات كبيرة من الاسلحة الهجومية وكانوا على مايبدو في طريقهم لارتكاب مجزرة جديدة في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال شاهد عيان رفض الكشف عن اسمه انهم كانوا يقودون السيارة وسط مدينة رام الله بشكل أدخل الارتياب والاشتباه الى قلوب المارة فاقتادتهم الى مركز الشرطة الفلسطينية القريبة من دوار المنارة حيث تم توقيفهم لاتخاذ الاجراءات اللازمة تجاههم. وما أن سرى الخبر في صفوف الشبان والمواطنين حتى هاجموا المركز بالمئات واقتحموا المكان الذي كان يحتجز فيه جنود الإحتلال حيث أوسعوهم ضربا وركلاً حتى لفظوا أنفاسهم الأخيرة فيما بقي أحدهم على قيد الحياة بعد اصابته بجروح. وأوضحت المصادر انها ليست المرة الأولى التي يقتحم فيها جنود اسرائيليون متخفون بملابس عربية مدنا وقرى فلسطينية حيث يستخدمون في بعض الأحيان سيارات اسعاف للتمويه بهدف اغتيال أو خطف نشطاء الانتفاضة والشخصيات الفلسطينية.

وقال مصدر موثوق في الشرطة الفلسطينية أن الجنود الذين كانوا يحوزون اسلحة فتاكة داخل سيارتهم كانوا على بعد أمتار من مركز الشرطة الفلسطينية وسط المدينة الساعة العاشرة صباحا عندما تلعثموا بعد أن سألهم أحد المارة عن اسمائهم فانهاروا فورا واستسلموا للشرطة الفلسطينية.

يشار الى أن جنود الوحدات الخاصة لاسيما «المستعربين» يعدون لأعلى استعداد قتالي حيث يخضعون لعمليات تدريب حثيثة ومكثفة الا ان هذه الوحدات منيت بالفشل الذريع مؤخرا حينما أفلح محمود أبوالهنود القائد العسكري لحركة حماس من قتل ثلاثة من جنودها في قرية عصيرة الشمالية لدى محاولتهم اغتياله فيما قتلوا مختار قرية بديا بقضاء رام الله اثناء وجوده على سطح منزله بعد أن اشتبهوا فيه بالخطأ.

وفي الوقت نفسه صدر بيان عن السلطة الفلسطينية يوضح ما جرى في مدينة رام الله وكان نصه ما يلي: بينما كان الآلاف من المواطنين الفلسطينيين في مدينة رام الله يشيعون جنازة أحد شهداء العدوان الإسرائيلي على شعبنا، توسطتهم سيارة تحمل رقما إسرائيليا وبها اثنان من المسلحين، مما عرض السيارة وركابها الى ردود فعل غاضبة من الجماهير. وقد حضرت قوات من الشرطة الفلسطينية فورا الى مكان الحادث وحاولت بكل الجهود تخليصهما وحمايتهما، ولكن ردود الفعل الغاضبة حطمت كل ما في الشارع والبوابات الحديدية وجرح نتيجة لذلك ثلاثة عشر شرطيا وضابطا. وتمكنت الشرطة بالرغم من كل هذه الظروف من إنقاذ أحد المسلحين بينما توفي الآخر متأثرا بجراحه، وقامت السلطة الفلسطينية بتسليم الجريح والجثة الى الإسرائيليين. وهذا الحادث المؤسف هو نتيجة لسياسات التصعيد التي تنتهجها حكومة إسرائيل والتي حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية من نتائجها مرارا والتي يشهد العالم يوميا أحداثها المتمثلة في قتل الأطفال والمدنيين، وهدم البيوت وحرق المساجد واستخدام المدرعات والطائرات والصواريخ ضد شعبنا الأعزل والتي بلغت حصيلتها حتى اليوم اكثر من مائة وعشرين شهيدا وما يزيد عن أربعة آلاف وخمسمائة مواطن وحرق وهدم عشرات المنازل، وكذلك الجرائم التي يرتكبها المستوطنون المسلحون الذين يقطعون الطرق ويرهبون السكان ويعتدون على ممتلكاتهم وأرواحهم. وإذ تأسف السلطة الوطنية الفلسطينية لهذا الحادث الذي وقع اليوم نتيجة

للممارسات الإسرائيلية وجرائم المستوطنين، تؤكد أنها مازالت ملتزمة بسياسة ضبط النفس وواجب حماية شعبنا ومقدساتنا في مواجهة العدوان الإسرائيلي وجرائم المستوطنين ضد شعبنا وأرضه مهما كان الثمن ومهما عظمت التضحيات.

وتحذر السلطة الوطنية الفلسطينية من الإجراءات الإسرائيلية التي تم إبلاغها للسلطة بضرب مراكز القيادات الفلسطينية، وتعتبر ذلك استمرارا لسياسة التصعيد التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية وتحملها النتائج المترتبة على هذا التصعيد.

الاسرائيليان كانا فقط اثنين وقد سلما الى السلطات الاسرائيلية وقام المواطنون بتحطيم سيارتهما والهجوم عليهما وضربهما.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com
المصدر الأخبار
التاريخ ١٢ - ٧ - ٢٠٠٠

تعديل مسميات وزراء إسرائيل من «الوكالة» إلى «الأصالة»

غـزة - أ ش أ : أعلن رئيس الوزراء الاسـرائيلي ايهـود باراك أمس أن الوزراء الذين يشـغلون مناصب وزارية أخـرى بالوكـالة الى جـانب وزاراتهم الاصليـة سيصبحون وزراء بالأصالة . وقال ان هذا الأمر يتم بموجب قانون الحكومة الأساسي .

وذكر راديو اسرائيل أنه بموجب هذا الاعلان يصبح وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي وزيرا للخارجية أيضا ويصبح وزير المواصلات بنيامين بن اليعازر وزيرا للبناء والاسكان أيضا ويكون وزير العدل يوسي بيلين وزيرا للشؤون الدينية أيضا وتسند الى وزير المالية ابراهام شوحاط حقيبة اضافية هى البنى التحتية .. بينما يكون الوزير حاييم رامون وزيرا للداخلية .

إسرائيل تبحث استدعاء الاحتياط

القدس ـ أ ف ب: أعلن قائد قسم العمليات في قيادة أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال جويورا ايلاند أمس في تل ابيب ان اسرائيل قد تستدعي الاحتياطيين.

وقال خلال مؤتمر صحافي آن «الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات اكثر خطورة تستوجب دعوة احتياطيي الجيش، التي تحققت حتى الآن على مستوى محدود».

واضاف «نأمل ألاتكون هناك مشكلة على المستوى الدولي وأن تنجح الجهود الدبلوماسية في اعادة الهدوء».

واعتبر الجنرال ايلاند من جهة أخرى انه «لايوجد أي علاقة بين مايجري في الاراضي (الفلسطينية) والتوتر الحاصل على الحدود الاسرائيلية اللبنانية» بعد اقدام حزب الله اللبناني على خطف ثلاثة جنود اسرائيليين الاسبوع الماضي.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

أعلنت موت عملية السلام.. وتشكل حكومة وزير دفاعها شارون

إسرائيل تبدأ الحرب

قصف جوي وبحري وبري على الضفة وغزة يطول مقر عرفات ومواقع «السلطة»

■ عواصم - «الاتحاد»:

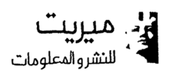
■ وضعت إسرائيل المنطقة أمس في حالة حرب حقيقية وشنت عدوانا واسع النطاق على أهداف حيوية وأمنية فلسطينية في رام الله وغزة والخليل ونابلس بينها مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في هجمات جوية وبحرية كانت لاتزال مستمرة حتى مساء أمس وسقط خلالها عشرات الشهداء والجرحى الذين انضموا إلى شهداء وجرحى «انتفاضة الأقصى» التي دخلت يومها الخامس عشر من دون توقف. وجاء العدوان الإسرائيلي الذي اعتبرته تل أبيب مجرد «رد رمزي» بعد مقتل «مستعربين» على أيدي متظاهرين فلسطينيين غاضبين في رام الله إثر تسلل فرقة المستعربين إلى الأراضي الفلسطينية بهدف اغتيال أو خطف شخصيات فلسطينية.

واستغاث الفلسطينيون بمجلس الأمن الدولي طالبين عقد اجتماع عاجل له بينما اعتبر عرفات ومسؤولون آخرون ان العدوان الإسرائيلي هو إعلان حرب شاملة، مؤكدين ان ذلك لن يرهبهم، باعتبار ان «إسرائيل تسير على درب الجنون»، وتفقد عرفات المواقع التي ضربتها اسرائيل مساء أمس، بينما أعلنت «السلطة» الافراج عن عدد كبير من المعتقلين من بينهم معتقلو «حماس» التي توعدت اسرائيل بـ «دفع ثمن باهظ» لعدوانها. ولم تبق إسرائيل أي خط للرجعة، حيث بدأت امس مشاورات لتشكيل حكومة حرب يتولى فيها مجرم الحرب الارهابي سفاح صبرا وشاتيلا ارييل شارون وزارة الدفاع معلنة موت عملية السلام، وزاعمة ان عرفات اختار طريق العنف والمواجهة.

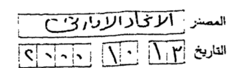
وعلى الفور بدأت اتصالات هاتفية نشطة كان طرفها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي تحدث إلى زعماء المنطقة، بينما دعت وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت الى وقف فوري لاطلاق النار والعودة إلى مائدة المفاوضات، كما تكثفت الاتصالات الدبلوماسية التي عبر القائمون عليها ومن بينهم أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان ووزير خارجية بريطانيا روبن كوك، عن تشاؤم كبير إزاء تطورات الأحداث التي اعتبر وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف انها لا تسير في الاتجاه الصحيح.

ولم يستطع عنان أن يخفي، مثل مسؤولين دوليين كثر، تحيزه الواضح لإسرائيل، حيث اختصر زيارة للبنان وأعلن أسفه لـ «حادث رام الله البشع» قبل ان يعود إلى تل أبيب التي حذرتها المقاومة اللبنانية من انها جاهزة للرد على أي عدوان يتعرض له لبنان، وذلك بعد أوامر للجيش الإسرائيلي بإطلاق النار على المتظاهرين في الجنوب اللبناني.

وفيما تسارعت الجهود نحو عقد قمة عربية مصغرة في الرياض، أعلنت سلطنة عمان اغلاق مكتبها التجاري في تل أبيب، ومكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في مسقط.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



والد شهيد تعرف عليه من خلال شاشة التلفزيون

غزة- «الاتحاد»: فوجئ والد الشهيد صلاح فوزي النجمي (١٥عاماً) بصورة جثة ابنه على شاشة التلفزيون الفلسطيني الذي طلب من المشاهدين التعرف عليها، وذلك بينما كان في منزله في مخيم المغازي للاجئين.

وانطلق فوزي النجمي (٥٥عاما) مسرعا إلى مشفى الشفاء برفقة زوجته وشقيقته للتأكد من هوية الشهيد المجهول، وما أن دخل الى ثلاجة الموتى حتى تعرف على جثة ابنه وبعكس ما كان متوقعا ظل على رباطة جأشه ولم ينطق الا بعبارة: «الله يرحمك يا صلاح، بلغ سلامي للأنبياء والشهداء، وأنت فداء للأقصى» ثم قبله في جبينه وانصرف.

مهنة والد الشهيد عامل نظافة في وكالة الغوث وله ٧ أبناء وابنتان وحينما سألناه عن رد فعله على استشهاد ابنه قال «أبنائي الستة سأقدمهم فداء للأقصى شهداء ولن أذرف عليهم دمعة واحدة».

«هاآرتس» : ثلاث خطط للفصل مع الفلسطينيين

غزة - أ.ش.أ، ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية ان ما أعلنه رئيس الوزراء ايهود باراك فى الاسبوع الماضي عن السعي لتحقيق فصل من جانب واحد مع الفلسطينيين، لم يكن وليد الساعة أو غير مخطط له بل شرع فيه باراك قبل بضعة أشهر .وكشفت النقاب الصحيفة عن ان باراك كان يحتفظ في درج مكتبه بثلاث خطط مختلفة فى هذا الصدد جاءت اولاها من المؤسسة العسكرية وأعدها له أفرايم سنيه نائب وزير الحرب والثانية من مجلس الأمن القومي في حين تولت ادارة السلام في داخل مكتب رئيس الوزراء والتي توقفت معظم أعمالها خلال الفترة الأخيرة اعداد الخطة الثالثة .

وقالت انه في أعقاب تفجر أعمال العنف في الاراضي الفلسطينية وانهيار المحادثات الرامية للتوصل الى اتفاق بشأن الوضع النهائي عمد باراك الى اخراج هذه الخطط الطارئة من درج مكتبه كي يستعين بها عند اتخاذ سياساته المستقبلية كما انه كان يأمل في ان تكون تلك الخطط بمثابة اساس لتشكيل حكومة التلافية مع تكتل الليكود .غير ان هذه الخطط الثلاث اصطدمت بثلاث عقبات رئيسية تتطلب اتخاذ قرار سياسي من أجل حلها . وأوضحت ان أول هذه العقبات تمثلت فيمن الذي سيشرع في تنفيذ هذا الفصل فهل سيتم تنفيذ ذلك الفصل بمبادرة من جانب اسرائيل وفي ضوء المصالح الاسرائيلية أو كنتيجة لقيام الفلسطينيين بالاعلان عن قيام دولتهم من جانب واحد؟

وقد قرر باراك بالفعل ان يتم ذلك بمبادرة اسرائيلية وهو الأمر الذي أشار معاونو رئيس الوزراء الى انه لم يعد يتسم بأهمية خاصة الآن حيث انهم يتوقعون ان يعلن عرفات عن قيام الدولة الفلسطينية في الخامس عشر من نوفمبر المقبل في كافة الأحوال .

اما العقبة الثانية فهي «اين سيتم ترسيم خط الفصل فهل سيكون ذلك هو خط الحدود الذي تريده اسرائيل في اطار خطة تسوية نهائية استنادا - مثلا - للصيغة التي جرى التوصل اليها في كامب ديفيد وترى ان يتم الانسحاب من نسبة ٨٨،٥ من الضفة الغربية أم ان تقوم اسرائيل بادماج أراض اضافية كي تستخدمها كورقة للمساومة في اطار اتفاق الوضع النهائي المستقبلي؟..»

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

أربعة شهداء وعشرات الجرحى .. برنامج لمواصلة الانتفاضة

«مزارع شوك» إسرائيلية على غرار كوسوفا

الاحتلال يستعد لمجزرة تحصد وتهجّر آلاف الفلسطينيين

■ غزة - علاء المشهراوي:
القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ بدأت إسرائيل أمس تحركات عسكرية غير مسبوقة واجراءات مريبة تشير الى بداية تنفيذ خطة تطلق عليها تل أبيب اسم «مزارع الشوك» هدفها تطبيق سياسة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، من خلال اعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية واحكام القبضة عليها تدريجيا، مستخدمة في ذلك القصف العشوائي للمدن الفلسطينية وحصارها وتهجير سكانها.

وكشفت الأنباء ان الخطة التي وافق عليها الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال قمة شرم الشيخ الأخيرة ستؤدي الى مقتل عدة آلاف من الفلسطينيين.

فقد أغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس مطار غزة للمرة الثانية على التوالي خلال اسبوعين، ودفعت بتعزيزات عسكرية غير عادية الى الضفة الغربية والقطاع، في اطار خطة الفصل العنصري وفرض «حدود» من جانب واحد وعزل المدن والقرى الفلسطينية.

وأوضح العميد اسامة العلي رئيس لجنة الأمن الاقليمية لقوات الارتباط الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي لم يحترم تفاهم شرم الشيخ، واعاد احتلال اراض تابعة للسلطة الفلسطينية وسط قطاع غزة، وركز قواته على الطريق الرئيسي للقطاع الذي انقسم بذلك الى قسمين وقام جنوده بتفتيش السيارات والمارة.

وأوضح شهود عيان ومراسل «الاتحاد» ان قوات الاحتلال نشرت العديد من الدبابات في مناطق متفرقة من القطاع وحول المستوطنات، وان الحواجز أصبحت تفصل شمالي غزة عن جنوبها.

وقامت قوات الاحتلال باجراءات مماثلة في الضفة الغربية لمنع التواصل بين المدن والقرى، وحاصرت منطقة بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم، عقب ليلة من القصف بصواريخ الدبابات وطائرات الهليكوبتر.

وبينما طالب حزب «الليكود» باعادة احتلال المدن والقرى الفلسطينية، كشف النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي ينفذ خطة وضعت قبل أشهر وقبل الانتفاضة الحالية باسم «مزارع الشوك» لاعادة احتلال بعض اراضي السلطة الفلسطينية وفق خطة سرية كما ذكرت صحيفة «نيوزويك» الأميركية.

وكشفت باحثة اسرائيلية معروفة تدعى تانيا راينهارت من جامعة تل أبيب النقاب عن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وافق ضمنا خلال مباحثات شرم الشيخ على خطة اسرائيلية تتضمن اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية وتجريدها من السلاح.

وقالت في مقال بصحيفة «ها آرتس» ان الخطة تتضمن غارات جوية وقصفا مدفعيا وقمعا دمويا شبيها بما حصل للمسلمين الالبان في اقليم كوسوفا قبل عامين. وأضافت ان التقديرات العامة تظهر احتمال مصرع مابين ألفين وثلاثة آلاف فلسطيني خلال العملية التي قد تنفذ منتصف الاسبوع المقبل. بينما قال قائد سلاح الجو الميجور جنرال دان هالوتز ان سلاحه سيضطر الى تغيير نشاطاته والقيام بعمليات مكثفة ضد عدد أكبر من الأهداف.

وأضافت الباحثة ان الجيش قد يقوم في اطار هذه العملية باجلاء أعداد كبيرة من الفلسطينيين من أماكن سكناهم بحجة حمايتهم من القصف. وهذا الاسلوب يذكر بما اتبعه اليهود في عام ١٩٤٨ لطرد الفلسطينيين، وظهرت بوادره أمس عندما دعا رئيس الاركان شاوول موفاز أهالي بيت جالا الى مغادرة منازلهم عند بدء القصف. وكان المستوطنون في (جيلو) المقامة على أراضي بيت جالا قد شاركوا في العدوان على المنطقة الليلة قبل الماضية وهم يهتفون «الموت للعرب» ويطالبون الحكومة الاسرائيلية بطرد الفلسطينيين الى شبه الجزيرة العربية!

وجددت قوات الاحتلال الليلة الماضية قصفها المدفعي لمنطقة بيت جالا زاعمة ان النار أطلقت على «جيلو» المقابلة!!

وتواصلت «انتفاضة الأقصى» أمس وقالت شبكة (سي.ان.ان) ان الضفة والقطاع شهدا اشتباكات حقيقية أمس، واستشهد أربعة فلسطينيين وأصيب العشرات برصاص الاحتلال، واتفقت القوى الوطنية على برنامج كفاحي لمواصلة الانتفاضة، يتضمن بشكل خاص القيام بمسيرات لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج لخرق الحصار الاسرائيلي والتوجه الى القدس لاحياء هذه الذكرى المباركة.

المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل

■ الرباط - رويترز: اعلن المغرب امس قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل احتجاجا على أعمال العنف التي تمارسها ضد المدنيين في المناطق الفلسطينية.

وقالت وكالة المغرب العربي للانباء في بيان مقتضب انه «نتيجة لفشل عملية السلام بسبب العنف الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين المستمر منذ عدة اسابيع فقد قرر المغرب اغلاق مكتب الاتصالات الاسرائيلي في الرباط ومكتب التمثيل الدبلوماسي المغربي في تل ابيب».

وجاء قرار المغرب نتيجة لما قال البيان انه «مسلك متعنت من جانب اسرائيل تجسد في اعلانها عن وقفة في عملية السلام».

حزب الله يؤكد التزامه بضبط النفس وينفي تدريب مجموعة تابعة لبن لادن

بيروت - وكالات الأنباء، أكد الشيخ حسن نصرالله الأمين العام لجماعة «حزب الله» في لبنان ان حزبه يلتزم حتى الآن بضبط النفس غير انه شدد على حقه في ان يقاتل من اجل تحرير كافة الأراضي اللبنانية، وقال انه بالنسبة للبنان فإن مزارع شبعا لاتزال تحت الاحتلال كما ان قضية المسجونين لم تحل وبالتالي فإن من حقنا القتال حتى يتم تحرير ارضنا واطلاق سراح ابناء لبنان.

وبشأن الجنود والضباط الاسرائيليين الذين تم اسرهم في مزارع شبعا التي تعتبر ارضا لبنانية.. قال انهم جاءوا الى لبنان في مهمة تجسس ضد «حزب الله».

واشار الشيخ نصرالله الى ان الاسرائيليين يحتجزون عددا كبيرا من اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وان هدف «حزب الله» هو اطلاق سراحهم وقال اننا نفكر في كل هؤلاء لأنهم مسجونون بسبب مواقف سياسية وبسبب الاحتلال ايضا.

واستطرد قائلاً ان المعلومات يمكن ان تساعد على اطلاق سراح هؤلاء المسجونين، ونحن على اتصال بالصليب الأحمر، وبالممثل الشخصي لكوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة في بيروت. ودعا نصرالله الفلسطينيين الى مواصلة الانتفاضة، لأن طريق المفاوضات لم يعد عليهم إلا بالقليل. وفي الوقت نفسه نفى «حزب الله» اللبناني صحة مزاعم جندي سابق في الجيش الأميركي عن ان «حزب الله» درب مجموعات تابعة لبن لادن اوائل التسعينات. وأكد مصدر مسؤول في الحزب نفيه لهذه المزاعم وان ما أوردته وكالات الأنباء ووسائل الاعلام امس الاول نقلا عن العريف السابق في الجيش الأميركي ويدعى علي أبوالسعود مجرد ادعاءات مختلقة وغير صحيحة جملة وتفصيلا.

وكانت بعض الصحف اللبنانية قد أوردت امس تقريرا قضائياً للمدعية الفيدرالية في مانهاتن بمدينة نيويورك الأميركية يتضمن اقرار هذا الجندي بالتهم الموجهة اليه في اطار الهجومين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام بكينيا وتنزانيا وأوقعا ٢٢٤ قتيلا بينهم ١٢ اميركيا.

وذكر المتهم في اعترافاته ان اسامة بن لادن هو الذي اختار شخصيا الهدفين لايقاع اكبر قدر من الضحايا، وذكرت الصحف اللبنانية ان المتهم كان قد حصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ وبات مواطنا اميركيا.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

بعد قصفها موقع إنترنت « حزب الله »

إسرائيل تخرب موقع لجنة المتابعة

بيروت - «الاتحاد»:

في اطار الحرب المستعرة بين إسرائيل و«حزب الله» اللبناني، عسكرياً، سياسياً، واعلامياً، وبعدما نجحت إسرائيل تكنولوجيا بقصف موقع الانترنت الخاص باعلام الحزب، عمدت الدولة العبرية الى قصف موقع الانترنت الخاص بلجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية.

وكشفت المشرفة على صفحة الانترنت للجنة غنى نحفاوي، ان موقع اللجنة على الانترنت تعرض للتخريب من قبل هجمات إسرائيلية من داخل الأراضي المحتلة، كما وردت اليها رسائل شتائم وتهديد على ما تقوم به في الخارج.

واشارت نحفاوي الى ان اللجنة بدأت بتنظيم حملة دولية مضادة للحملة الإسرائيلية التي استهدفتها، وذلك بتوجيه رسائل الى المنظمات الانسانية الدولية والعربية ولجنة الاعتقالات التعسفية في الامم المتحدة.

واوضحت بان اللجنة وضعت على صفحة الانترنت تقريراً عن معتقل الخيام وشهادات للاسرى الذين حرروا في ٢٣ مايو الماضي، اضافة الى نشاطاتها في الخارج والزيارات التي قامت بها الى كل من ايطاليا والمغرب وفرنسا الخ...

ودعت نحفاوي الى التطوع في وحدة الاعلام والانترنت في لجنة المتابعة من اجل تطوير صفحة الانترنت ومواجهة الحملة الدولية المسعورة المشوهة للحقيقة التي تشنها إسرائيل والمتواطئين معها في العالم.

واللافت ان إسرائيل تعمدت تخريب صفحة الانترنت للجنة، في اعقاب عملية السابع من اكتوبر التي تمكن خلال «حزب الله» من اسر ثلاثة جنود إسرائيليين عند بوابة شبعا على الحدود الدولية اللبنانية-الفلسطينية، واسر العقيد الإسرائيلي في ١٤ منه، حيث اصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارا حظرت بموجبه على وسائل الاعلام الإسرائيلية وتلك العاملة في الأراضي المحتلة تناول مسألة الاسرى تحت طائلة المسؤولية.

وربطت مصادر مراقبة بعد قصف إسرائيل لموقع اللجنة على الانترنت، والمفاوضات السرية التي تجري بعيداً عن الاضواء لاتمام صفقة تبادل الرهائن والاسرى بين «حزب الله» وإسرائيل.

وتوقعت ان تسند هذه المهمة الى المانيا، بعد موافقة الحزب على وساطة بون، رغم اعتراض إسرائيل على هذه الوساطة.

ورجحت المصادر ان تتحرك عملية ملف التبادل بين «حزب الله» وإسرائيل، اواخر الشهر الجاري، حيث سيزور بيروت المستشار الالماني هيرغارد شرودر على رأس وفد رفيع يضم وزير خارجيته، وقد يكون ضمن لقاءات شرودر في العاصمة اللبنانية لقاء مع امين عام «حزب الله» حسن نصرالله الذي يتولى بنفسه متابعة ملف تبادل الاسرى.

يذكر ان صحيفة «يديعوت» الإسرائيلية ذكرت ان إسرائيل رفضت الوساطة الالمانية من اجل تبادل الاسرى، وقالت: ان الرفض الإسرائيلي ينبع من الخشية من ان تفاوض إسرائيل مع «حزب الله» سوف يعرض إسرائيل كطرف ضعيف، الامر الذي يشجع الفلسطينيين على القيام بعمليات اختطاف لمدنيين وجنود إسرائيليين.

وكشفت الصحيفة الإسرائيلية ان الجيش الإسرائيلي لديه انذارات ملموسة حول نية «حزب الله» تنفيذ عمليات ضد الجنود الإسرائيليين بهدف اسر المزيد منهم، ونفت ان يكون الحزب قد قلص تواجده على الحدود وقالت: ان كل ما فعله الحزب هو «تخفيض ظهوره» الامر الذي تفسره قيادة الجبهة الشمالية الإسرائيلية على انه استعداد لعمليات من جانب الحزب.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ١٣ | ١٠ | ٢٠٠٠

قوات الاحتلال أعادت إغلاق مطار غزة

٣ شهداء وعشرات الجرحى في الانتفاضة المستمرة
إسرائيل تحاصر بيت جالا عقب قصفها بالصواريخ

رام الله - تغريد سعادة،
القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

استشهد أمس ثلاثة مواطنين فلسطينيين وهم عدنان الطمبور (١٧ عاما) وأشرف أحمد حبايب (١٥ عاما) في نابلس متأثرين بإصابات في الرأس برصاص جيش الاحتلال فيما استشهدت في طولكرم ندى سعد السروجي (٥٢ عاما) عند مطاردتها عند حاجز الطيبة الفاصل بين المدينة و«الخط الأخضر».

وفي غزة جرح نحو ١٢ شخصاً جروح أثنين منهم خطيرة نتيجة اصابتهما برصاص مطاطي في الرأس في المواجهات التي اندلعت بين الأهالي وقوات جيش الاحتلال قرب حاجز التفاح غرب مخيم خان يونس وبوابة صلاح الدين في رفح عند معبر بيت حانون شمال غزة. كما اغلقت قوات الاحتلال مطار غزة الدولي ومنعت طائرة أردنية من الإقلاع وفرضت طوقا أمنيا عليه مما منع إقلاع طائرة اليوم محملة بجرحى حالتهم خطيرة كان مقررا نقلهم الى الأردن ومصر والسعودية.

وقال سكان يقطنون غرب مخيم خان يونس وشمال حي الأمل إن جنود الاحتلال يطلقون في ساعات الليل زخات كثيفة من رشاشات ثقيلة ويلقون عشرات القنابل الصوتية على المنازل بحجة ان بعض المسلحين يطلقون النار على مواقع احتلالية مؤكدين ان الرصاص الإسرائيلي الذي ينطلق بكثافة يوميا يسبب حالة من الرعب لدى الأطفال والنساء الآمنين اضافة الى ما يلحقه من خسائر مادية بالممتلكات، وناشد الأهالي المجتمع الدولي التدخل لحمايتهم من الخطر الذي تشكله المستوطنات والذي لن يزول الا بتفكيكها.

وفتح جنود الاحتلال بشكل عشوائي نيران اسلحتهم على سيارات الأجرة قرب معبر بيت حانون شمال قطاع غزة وكانت السيارات متوقفة لنقل عمال المنطقة الصناعية والأهالي اثناء حركتهم اليومية. وأدى الحادث إلى إلحاق أضرار مادية بالغة في العديد من السيارات.

وفي بيت لحم شهدت المدينة مواجهات عنيفة عند محيط مسجد بلال بن رباح أسفرت عن جرح ١٥ شخصا كما وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الإسرائيلي والأهالي قرب البلدة القديمة في الخضر.

وفي قلقيلية تجددت الاشتباكات بين قوات الجيش الإسرائيلي والمتظاهرين وأسفرت عن إصابة العشرات كما عززت من تواجدها حول المدينة ودفعت بدباباتها حولها.

وفي طولكرم شيعت الجماهير جثمان الشهيدة ندى السروجي من مخيم طولكرم التي قتلت نتيجة مطاردتها من قبل قوات الاحتلال.

وفي الخليل شيعت الجماهير الشهيدين نائل الزماعرة وعماد الحوامدة أمس واندلعت مواجهات في شارعي الشلالة القديم والحديث والزاوية واسفرت عن اصابة العشرات واعلن عن ان الشاب سعيد جرادات في حالة خطيرة جدا.

وفي جنين كثفت قوات الاحتلال من وجودها ودفعت دباباتها حول المدينة بينما اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان ولم يبلغ عن اصابات.

وفي رام الله نظمت القوى الإسلامية والوطنية مسيرة سلمية حملت خلالها نعشا كتب عليه «القمة العربية» وأطلقت الهتافات الوطنية والداعية الى استمرار الانتفاضة وتوجهت المسيرة الى المدخل الشمالي للمدينة. وتصدت لها قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع وأصيب العشرات باختناق جراء استنشاق الغاز.

وفي نابلس صعد المستوطنون من اعتدائهم على الأهالي خاصة الذين يقومون بقطف الزيتون في القرى القريبة من المستوطنات. وعززت قوات الاحتلال من وجودها وأقامت الحواجز العسكرية واعتبرتها منطقة عسكرية

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

وشيعت المدينة جثمان الشهيد سائد الطمبور واشرف حبايل اللذين استشهدا أمس متأثرين بجروحهما في المواجهات.

ونظم الأهالي مسيرة منددين بالاجراءات الإسرائيلية وتعزيزاتها العسكرية، بينما أحاطت قوات عسكرية بمخيم عسكر.

وأفاد شهود عيان بأن عدداً من الشبان تعرضوا للضرب من قبل قوات الاحتلال لمحاولتهم دخول نابلس وأصيبوا بجروح نقلوا على إثرها الى المستشفى.

وفي غضون ذلك فرض الجيش الإسرائيلي حصارا مشددا على مدينة بيت جالا الفلسطينية منذ الليلة قبل الماضية، وقال احد سكان البلدة في اتصال هاتفي مع «كونا» ان الجيش الإسرائيلي يغلق كل المنافذ المؤدية للمدينة ويمنع حتى سيارات الإسعاف من دخولها.

وكان الجيش الإسرائيلي قصف بيت جالا ومخيم اللاجئين عايدة المجاور بالرشاشات الثقيلة والقنائف الصاروخية، مما أدى الى وقوع عشر إصابات بين السكان المدنيين وألحق دمارا بعدد من المنازل.

وقد تضررت بناية متعددة الأدوار تستخدم كقاعة للمسرح إضافة إلى معمل للرخام. ومصرف وناد ثقافي ورياضي، كما أدى القصف الى قطع التيار الكهربائي عن مدن بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور.

ونقل راديو اسرائيل عن متحدث عسكري قوله ان دبابات ومروحيات قامت ايضا بقصف بيوت في رفح جنوب قطاع غزة.

وكانت مروحيات إسرائيلية قد قصفت الليلة قبل الماضية مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين المجاور لمدينة بيت لحم.

وكان رئيس الأركان الإسرائيلي شاوول موفاز قد اعلن صباح أمس عن فرض طوق أمني على بيت جالا بحجة إطلاق النار على مستوطنة «جيلو» قرب القدس الليلة قبل الماضية.

وأكد موفاز ان هذه الخطوة تعتبر خطوة أولى من ضمن خطوات إضافية ستلجأ اليها قوات الجيش الإسرائيلي في كل مكان تتعرض فيه حياة اسرائيليين للخطر.

وذكر راديو اسرائيل ان رئيس الأركان دعا سكان بيت جالا الى مغادرة منازلهم في حالة تجدد اطلاق النار . لأن الجيش الإسرائيلي سيرد بشدة على هذه الاعتداءات وبمختلف الوسائل المتوفرة لديه.

واضاف موفاز ان اطلاق الصواريخ والقنائف من قبل المروحيات والدبابات كان بمثابة اشارة لما قد تقوم به قوات الجيش الإسرائيلي في المستقبل اذا لم يتمكن السكان في الجانب الإسرائيلي من مواصلة مجرى حياتهم الطبيعي.

وفي سائر الضفة الغربية سجل تبادل لإطلاق النار ليلا بين الإسرائيليين والفلسطينيين من دون أن يوقع اصابات.

وتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب طولكرم في شمال الضفة الى اطلاق نار ورد عناصرها حسبما أكد الجيش، ووقعت حوادث مماثلة قرب مستوطنة «بساغوت» اليهودية القريبة من رام الله وكذلك قرب بيت ساحور بين القدس وبيت لحم.

وقال الجيش الإسرائيلي ان تبادلاً كثيفا لإطلاق النار وقع في قطاع غزة قرب نقطة الحدود في رفح من دون تسجيل اصابات.

وتفيد المعلومات بأن الفلسطيني حسن الهباس أصيب بجروح خطيرة عندما اطلق المستوطنون الإسرائيليون الرصاص بكثافة على الفلسطينيين عند مدينة دير البلح القريب من مستوطنة «كفار داروم» أمس.

وتقوم الجرافات الإسرائيلية بجرف أراض قرب قرية سلفيت بمحافظة نابلس بهدف إقامة معسكر وموقع ثابت لقوات الاحتلال عليها.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر مطلعة في نابلس ان القوات الإسرائيلية تخطط لأعادة احتلال قرية حوران.

الجيش الإسرائيلي يعيد احتلال مناطق لـ «السلطة» في وسط غزة

غزة - علاء المشهراوي:

أعلن مسؤول عسكري فلسطيني بارز، أن القوات الاسرائيلية أعادت احتلال منطقة في قطاع غزة تقع ضمن سيطرة السلطة الفلسطينية في خطوة جديدة لاختراق «تفاهم شرم الشيخ». وذكر شهود عيان أن القوات الاسرائيلية تفصل شمالي غزة عن جنوبها بحواجز عسكرية، وبينما دعا زعيم من حزب «الليكود» الاسرائيلي المعارض إلى إعادة احتلال المدن الفلسطينية، أكدت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن الجيش الاسرائيلي جاهز لإعادة احتلال مناطق واسعة من أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأوضح العميد أسامة العلي رئيس لجنة الأمن الاقليمية لقوات الارتباط الفلسطينية، أن الجيش الاسرائيلي الذي يدعي أن الشرطة الفلسطينية لم تحترم تفاهم شرم الشيخ يقوم في الوقت ذاته باحتلال مقدلع يقع على الطريق الرئيسي لقطاع غزة الذي انقسم إلى قسمين وقام جنوده بتفتيش السيارات المارة ومنع دخول بعضها.

وتابع العلي «قام الجيش الاسرائيلي بوضع قوات مدرعة على جانبي الطريق المعروف برقم (٤) وهو شارع صلاح الدين بينما قامت مجنزرات وسيارات عسكرية بدوريات على طول الطريق».

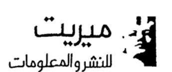
وأضاف العلي ان هذا الوجود العسكري يحدث للمرة الأولى منذ دخول القوات الفلسطينية وقد زادت مظاهره بعد قمة شرم الشيخ بدلاً من سحب القوات المتوغلة في الأراضي الفلسطينية المصنفة (أ) مما يؤكد عدم التزامهم بتلك القمة. وأشار العلي إلى أن الجيش الاسرائيلي الموجود في المقطع الممتد من مفرق دير البلح حتى مفرق المطاحن يقوم باستفزاز الاهالي وتفتيش مركباتهم واهانتهم واعاقة مرورهم بصورة متعمدة ومخالفة لكل الاتفاقات الموقعة.

وذكر العلي أن الجيش الاسرائيلي قد ارتكب اختراقاً آخر بعد قمة شرم الشيخ اضافة إلى العديد من الخروقات ويتمثل باقامة موقع عسكري جديد على التبة ٨٦ على طريق وادي السلقا في منطقة تابعة للسلطة الفلسطينية مائة بالمائة. وأضاف العلي «الجيش الاسرائيلي مصر على بث إرهابه في صفوف المواطنين إذ أن هذا المركز يضم دبابتين من نوع «ميركافا» تطلان من فوق تلك المنطقة المرتفعة على كل منزل في غزة وخان يونس والمعسكرات الوسطى ودير البلح»، وأشار العلي إلى أن اتفاقية أوسلو تحرم وجود أي دبابات ثقيلة في كافة المناطق الفلسطينية سواء أكانت مصنفة «أ» أو «ب» أو «ج» وحتى في المستوطنات أو الطرق المؤدية إليها.

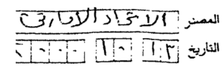
وقال المسؤول العسكري إن اسرائيل بخطواتها التصعيدية وبمظاهرها العسكرية الإرهابية تقود المنطقة إلى حافة التفجير، مشيراً إلى أن الغطرسة والهيمنة الاسرائيلية لن تحقق السلام والاستقرار وانما يتم ذلك عبر احترام الاتفاقات الموقعة والتي تنص على سحب تلك القوات وازالة المواقع العسكرية المخالفة.

وفي الوقت نفسه دعا أحد أقطاب حزب «الليكود اليميني المعارض في اسرائيل، إلى إعادة احتلال المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتجريد الشرطة الفلسطينية من السلاح.

وقال ميخائيل كلاينر في مقابلة مع المركز الاسرائيلي لتحليل الرسائل الاعلامية نشرت على شبكة المعلومات الدولية «إنترنت» صباح أمس أن على اسرائيل أن تنشئ قوة شرطة فلسطينية مسلحة تسليحاً خفيفاً



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

تنحصر مهامها في حفظ الأمن.

واقترح كلاينر أن تقوم اسرائيل عقب ذلك بفرض حكم ذاتي محدود على الفلسطينيين دون أن يتمتعوا بسيادة أو استقلال.

وقال كلاينر إن الفلسطينيين سوف يرفضون ذلك، لكنه استدرك قائلاً ينبغي أن يفهم الفلسطينيون أنهم لا يستطيعون أن يحصلوا منا على أكثر من ذلك. وفي واشنطن أكدت مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر أمس أن الجيش الاسرائيلي في جهوزية تامة لإعادة احتلال مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي في حال فشلت عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكتبت المجلة أن الحكومة الاسرائيلية، وحسب خطة سرية للجيش الاسرائيلي معروفة بالاسم الرمزي «أرض الاشواك»، لا تعتزم احتلال هذه الأراضي بطريقة دائمة، لكنها تنوي استخدامها كـ «عناصر مساومة» خلال مفاوضات سلام مقبلة.

ونسبت أمس صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية إلى مصادر في مكتب رئيس الوزراء ايهود باراك قولها أن التوقف في مفاوضات السلام الذي أعلنه باراك أمس الأول رداً على مقررات القمة العربية، سوف يجري استغلاله لإجراء تقويم للوضع بالتنسيق مع الجيش والأجهزة الأمنية الاسرائيلية لتقرير النقطة التي سيجري الانطلاق منها بعد ذلك.

وقالت الصحيفة أن أحد الخيارات المطروحة للتفكير فيها بعمق يتعلق بالاقتراحات الخاصة بالفصل عن الفلسطينيين من خلال انسحاب اسرائيل من جانب واحد إلى المواقع التي تعتقد بأن الحدود النهائية يجب أن تمر بها. وقامت الجرافات والآليات التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي بتجريف مساحات واسعة من الأراضي المحيطة بمستوطنة «موراج» جنوبي مدينة خان يونس.

وذكرت قناة فلسطين الفضائية أن الجرافات الاسرائيلية قامت بإنشاء سواتر ترابية بارتفاع خمسة أمتار حول محيط المستوطنة الاسرائيلية ناحية الموقع العسكري المقام بمدخل المستوطنة من الناحية الغربية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية أقامت في وقت سابق من اليوم نفسه عدة مبانٍ جديدة في مستوطنة «ليفي يعقوب» شمالي مدينة القدس المحتلة في إطار سياسة اسرائيل العدوانية ضد الفلسطينيين.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

إسرائيل أعلنت الحرب

تظاهرات الغضب تتواصل في العواصم العربية والإسلامية

■ بغداد - «الاتحاد»:
نواكشوط - وكالات الأنباء:

■ تواصلت أمس تظاهرات الغضب في مختلف أنحاء العالم، للمذابح الأسرائيلية ضد الفلسطينيين، وبينما استمرت التظاهرات العراقية في بغداد ومختلف مدن العراق وانهالت طلبات التطوع للقتال في فلسطين، حصل تطور مهم حيث أعلن كبار رجال الدين في العراق الدعوة إلى الجهاد ومقاتلة الصهاينة اليهود المحتلين. ونشرت صحيفة «العراق» الناطقة بلسان الأحزاب الكردية صورا لفتاوى أربعة من كبار رجال علماء الدين في مدينة النجف (١٦٠ كم جنوبي بغداد) بخط أيديهم، وهم حسين بحر العلوم وعلى السستاني، ومحمد الطبا طبائي وبشير النجفي.

وبدأت الصحف العراقية نشر أعداد المتطوعين من الرجال والنساء حسب المحافظات العراقية. وأعلن مدير مكتب أمانة سر قيادة قطر العراق في حزب «البعث» الحاكم أن اعداد المتطوعين من الرجال بلغت حتى العاشر من هذا الشهر خمسمائة وأربعة وأربعين ألفا وخمسمائة وتسعة وثمانين رجلا، بينما بلغ عدد النساء مائة وسبعة وأربعين ألفا وتسعمائة وست وستين امرأة.

وقدر مسؤول في الحزب عدد الذين تطوعوا للقتال إلى جانب الشعب الفلسطيني استجابة لنداء الرئيس العراقي صدام حسين بأكثر من مليون شخص، وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» «الاقبال على مراكز التطوع شديد ويتصاعد يوميا مما يجعل الوقوف على أرقام المتطوعين بدقة صعبا». وأوضح أن المتطوعين «من كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار».

وفي نواكشوط تظاهر ألفا موريتاني على الأقل أمس في شوارع عاصمة موريتانيا لادانة قتل قوات الأمن الاسرائيلية للفلسطينيين، ودعوا الحكومة إلى قطع علاقاتها مع الدولة اليهودية.

وفي الوقت نفسه دعا الحزب الحاكم (الجمهوري الاجتماعي الديموقراطي) في موريتانيا التي تعد ثالث بلد عربي بعد مصر والأردن يقيم علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل، إلى مسيرة لمساندة الفلسطينيين يوم غد السبت.

ونظم الاحتجاج الذي جرى في نواكشوط يوم الأربعاء تحالف لجميع أحزاب المعارضة لادانة اسرائيل بسبب عدوانها ضد الفلسطينيين.

ودعا بيان لاتحاد القوى الديموقراطية وهي جماعة معارضة بارزة، إلى انهاء العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل واطلاق سراح المتظاهرين الموريتانيين الذين القي القبض عليهم في مظاهرات سابقة.

وقال البيان إن الشعب الموريتاني يطالب السلطات بإنهاء تطبيع العلاقات في الحال مع اسرائيل. مضيفا أنه يتعين ألا يكون هناك تطبيع للعلاقات بدون الانسحاب الكامل لاسرائيل وقبول دولة فلسطينية.

وأعلن الحزب الجمهوري الاجتماعي الديموقراطي الحاكم أمس أنه سينظم مسيرته لدعم الشعب الفلسطيني يوم غد السبت. وفي عمان قررت النقابات المهنية الأردنية (١٤ نقابة) العمل على تنظيم مسيرة شعبية حاشدة لنصرة الفلسطينيين على غرار مسيرة الرباط التي شارك فيها أكثر من نصف مليون شخص الأسبوع الماضي.

وقال رئيس لجنة التنسيق النقابية الدكتور طارق طهبوب نقيب الأطباء أمس، إن تنظيم هذه المسيرة الشعبية يهدف إلى اتاحة المجال أمام المواطنين الأردنيين للتعبير عن تضامنهم مع المواطنين العرب في الأراضي المحتلة، في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة عليهم منذ اسبوعين.

وكانت الحكومة الأردنية قد قررت الأسبوع الماضي حظر المسيرات والتظاهرات المؤيدة للفلسطينيين والمنددة بإسرائيل.

ونشرت الشرطة الجزائرية صباح أمس اعدادا كبيرة من قواتها لمنع مسيرة دعم للفلسطينيين دعا إليها حزبان اسلاميان وحركة يسارية وحظرت السلطات قيامها وانتشر العشرات من رجال الشرطة المزودين بالخوذات والهراوات والدروع حول ساحة الكونكورد (أول مايو سابقا) بوسط العاصمة المقرر أن تنطلق منها المسيرة باتجاه قصر الشهداء الذي يبعد ثلاثة كيلومترات.

كما تمركزت حول الساحة عربة عليها مدفع مائي وعدد كبير من عربات الشرطة. ودعا رجال الشرطة بأسلوب مهذب وحازم في الوقت نفسه المارة إلى سلوك طرق أخرى وعدم التوجه إلى الساحة.

وقد توجه زعماء الأحزاب الداعية إلى هذه المسيرة إلى الساحة كما وعدوا لكنهم أضطروا إلى مغادرتها أمام حزم رجال الشرطة وعدم وجود متظاهرين.

وقررت وزارة الداخلية حظر المسيرة «لأسباب تتعلق بالنظام العام» داعية في الوقت نفسه الأحزاب إلى تنظيم تظاهراتها في «أماكن مغلقة يمكن الوصول إليها».

وفي العريش قال رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني أمس أنه تم نقل ٢٦ من أصحاب الحالات الحرجة من جرحى انتفاضة الأقصى من الضفة الغربية برا إلى عمان بالأردن حيث قامت طائرة سعودية بنقلهم للعلاج في المملكة.

وتحدث الزعنون أثناء استقباله لطائرة تونسية هبطت في مطار العريش تحمل معدات طبية وأدوية للمساهمة في علاج الجرحى الفلسطينيين. وأضاف أنه سيتم استقبال طائرات أخرى من الإمارات وسوريا والسعودية متجهة إلى مطار عمان لنقل عدد آخر من الجرحى خلال الأيام القادمة.

وتابع الزعنون أنه تم نقل ٢٠ طناً من الأدوية والمعدات الطبية القادمة من السعودية إلى منفذ العوجة البري على بعد ١٠٠ كيلومتر من مطار العريش.

وأشار إلى أنه يجري الاعداد لنقل ٢٥ طناً من الأدوية والمعدات الطبية القادمة من قطر وكميات أخرى من المعونات الغذائية من مختلف الدول العربية عن طريق منفذ العوجة بوسط سيناء.

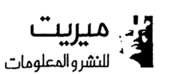
ومن ناحية أخرى قال سامي مصلح مدير عام الصحة والسكان بشمال سيناء والمنسق المصري لتوصيل المساعدات الطبية إلى أراضي الحكم الذاتي عبر مصر أن ثمانية أطباء وممرضين عرب توجهوا إلى قطاع غزة عن طريق منفذ رفح البري للمساهمة في علاج الجرحى بالمستشفيات الفلسطينية.

واضاف مصلح أن الأطباء من قطر والأردن والعراق ومصر ومن تخصصات في الجراحة والتخدير والعظام والقلب.

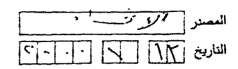
وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن «هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية» التي تتخذ من جدة مقرا لها، قدمت مبلغ مليوني ريال (٥٣٠ ألف دولار) لمساعدة الشعب الفلسطيني.

ونقلت الوكالة عن الأمين العام للهيئة عدنان بن خليل باشا قوله إن الهيئة «قدمت مبلغ مليوني ريال كدفعة أولى لمساعدة الشعب الفلسطيني في محنته».

ودعا إلى المساهمة في «انقاذ الشعب الفلسطيني» و«تقديم كل المساعدات الممكنة والمتمثلة في توزيع ألف دولار لكل أسرة شهيد و٥٠٠ دولار لكل أسرة جريح و٢٥ ألف دولار لدعم كل مستشفى بفلسطين في القدس والضفة كمساعدة أولية».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



أطفال فلسطين في عين الحلوة يتظاهرون تضامناً مع الانتفاضة

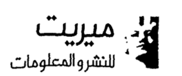
■ بيروت - «الاتحاد»:

■ نظمت روضات الاطفال الفلسطينية في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان امس مسيرة داخل شوارع المخيم شارك فيها نحو نصف مليون طفل، تضامنا مع اطفال الانتفاضة في فلسطين.

وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية لافتات كتب عليها اسماء قرى وبلدات فلسطين وشعارات تطالب بعودتهم الى وطنهم، ومجسمات للمسجد الاقصى، ولوحة كتب عليها اسماء الاطفال الشهداء بينهم محمد الدرة وسارة عبد الحق.

وسلم الاطفال رسالة الى مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المخيم تتضمن دعوة الى دعم اطفال فلسطين، وتوجهت الى الضمير العالمي لوقف المجازر الاسرائيلية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وتحت شعار «بالدم تنتصر فلسطين» تبرع المئات من الشبان اللبنانيين بدمائهم ضمن حملة التبرع بالدم التي نظمت في بيروت. وشاركت مؤسسات انسانية لبنانية بالجملة والتي شملت مناطق لبنانية اخرى. وسيتم نقل وحدات الدم التي تم التبرع بها الى فلسطين بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

الحركة مازالت متوقفة في المستوطنات

تحذيرات من عمليات «كوماندوز» إسرائيلية في لبنان

المقاومة هددت العدو وحركت دورياتها

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ حذرت مصادر دبلوماسية في بيروت من قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة قد تسبقها محاولة لاغتيال بعض كوادر «حزب الله» للرد على اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

واشارت هذه المصادر الى ان اسرائيل حصلت كما يبدو على غطاء دولي للقيام بهذه العملية التي يعتقد انها ستتم بعد استكمال تحركات يقوم بها مبعوثون دوليون في المنطقة.

واتخذت اجراءات احتياطية غير عادية من قبل الحزب تحسبا لمثل هكذا عملية وحذرت المقاومة من ان مثل هذه العملية ستكلف اسرائيل غاليا وأنها بذلك قد تعرض الجنود الثلاثة لمخاطر ستتحمل مسؤوليتها.

ورأت المصادر نفسها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك قد يقدم على هذه المغامرة بعد ان يحصل على الغطاء الدولي وبتأثير من الضغط الداخلي الاسرائيلي ومحاولة تحويل الانظار عما تعيشه الاراضي المحتلة.

وسبق لاسرائيل ان قامت بمثل هذه العمليات كان اخطرها العملية التي نفذتها وحدات من الكوماندوس الاسرائيلي في انصاريه في محاولة لخطف مسؤولين من حزب الله وهي العملية التي كلفت اسرائيل ٢١ جنديا قتلوا في كمين للمقاومة.

وتواصلت الحشود العسكرية الاسرائيلية أمس وخيم الحذر الشديد على طول خط المواجهة الممتد من الناقورة غربا وحتى جبل الشيخ شرقا على طول أكثر من ١٦٠ كيلومترا.

وعادت التحركات العسكرية الاسرائيلية الى الجانب الجنوبي من «الخط الازرق»، تحت غطاء جوي كثيف، واستخدمت الدوريات التي ظهرت للمرة الأولى منذ عملية اسر ثلاثة جنود اسرائيليين عند بوابة شبعا يوم السبت الماضي الآليات والسيارات العسكرية المصفحة، وعاد عناصر المقاومة الى مراكز المراقبة التي اخلوها عقب العملية.

ورصد فريق مراقبة الهدنة الدولية قيام وفد عسكري اسرائيلي رفيع المستوى بجولة ميدانية على مرتفعات كفرشوبا وعلى مزارع شبعا المحتلة، مستطلعا الاوضاع في هذا المحور، وشملت الجولة مواقع رمتا، والسماقة، ورويسة العلم، وتجول الوفد بواسطة ١١ سيارة مصفحة في ظل تحليق كثيف للمرحيات، ولطائرات التجسس من نوع «ام . ك» في اجواء المنطقة.

وتوقف الوفد الاسرائيلي في مكان عملية اسر الجنود الثلاثة، وراقب بالمناظير الطرق القريبة من المكان والتي يمكن ان يكون عناصر «حزب الله» قد سلكوها، ولوحظ أن هذا الوفد سلك طرقا داخلية ترابية في تنقلاته متحاشيا الى حد كبير استعمال الطرق المعبدة المحاذية للشريط الشائك تحسبا لامكانية وجود عبوات ناسفة عليها.

وسربت المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بواسطة عملائها في الجنوب معلومات مفادها أن الوفد العسكري الاسرائيلي درس على الطبيعة امكانية اتخاذ تدابير عسكرية جديدة في مزارع شبعا مشابهة لتلك التي كان يتخذها في الشريط الحدودي قبل الانسحاب. ومن هذه التدابير عمليات تمشيط يومية، وعمليات استكشاف جوية دائمة، واقامة كمائن متقدمة واستعمال السيارات المصفحة.

وتحدثت المعلومات ايضاً عن امكانية اعادة ما تبقى من فلول عناصر عملاء لحد الفارين الى اسرائيل الى الخدمة العسكرية مجددا في مزارع شبعا، اذا تبين لجيش الاحتلال ان الوضع يمكن ان يطول على هذا المحور، وتصبح هذه المنطقة هدفا للعمليات العسكرية.

ووفق الخطة فان اسرائيل تحاول حشر العملاء في خانة ضيقة، وتضعهم امام خيارين احلاهما مر المذاق هما: العودة الى لبنان للمحاكمة، أو الانتقال الى مزارع شبعا لمواجهة مصيرهم الحتمي بالقتل، خصوصا ان استخدام هؤلاء العملاء يمكن ان يكون من خلال الدوريات قرب الشريط الشائك لتلقي الضربات الأولى بهدف محافظة الجيش الاسرائيلي قدر الامكان على حياة جنوده.

وأفادت التقارير الامنية ان الوضع على طول الحدود الدولية لم يطرأ عليه اي جديد، وبقيت اجواء السكون تخيم على المستوطنات القريبة من الحدود، وظلت الطريق المحاذية للحدود في الطرف الاسرائيلي خالية من الحياة، بحيث لم تعبرها اية دورية عسكرية.

وبدت كل المناطق المحتلة بما فيها المستوطنات مقفرة تماما، بحيث لم يشاهد اي جندي او مستوطن، وظلت كل الورش الزراعية، وعمليات شق الطرق، وعمليات تحصين المواقع العسكرية متوقفة تماما.

اما نقاط المواجهة الرئيسية على «بوابة فاطمة» ومقام العباد، وبوابة رامية، فقد شهدت بعض التوتر، وعاد الزوار الى هذه البوابات الى رجم جنود الاحتلال في الطرف الآخر بالحجارة، وسط استنفار لافت لعناصر المواقع الاسرائيلية داخل مواقعهم، وادت عمليات التراشق الى اقفال طريق «بوابة فاطمة» التي فتحت حديثا، بسبب استهداف عناصر العدو الاهالي والمارة بالحجارة، اما في مقام العباد فقد اقتصرت المواجهات على تبادل الشتائم.

واستمرت حالة الحذر والترقب مسيطرة على بوابة رامية-مروحين لليوم السادس على التوالي، بعد التحركات الاحتجاجية التي نفذها الفلسطينيون امام مدخل البوابة وادت الى صدامات مع جنود الاحتلال واسفرت عن استشهاد فلسطينيين وجرح ٢٠ آخرين.

واللافت ان دورية مشتركة لقوى الامن الداخلي وفرقة «مكافحة الشغب» مؤلفة من ١٥ عنصرا وشاحنة عسكرية وجيب تمركزت قبالة البوابة ورصدت التحركات الجارية في المنطقة لساعات ثم عادت وانسحبت، بينما اتخذ جنود الاحتلال في الجانب الآخر اوضاعا قتالية، وتحصنوا داخل مواقعهم، ووجهوا عبر مكبرات الصوت تحذيرات الى عدد من المتظاهرين الذين احتشدوا على البوابة باطلاق النار.

وافادت مصادر امنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

اتخذت سلسلة من الاجراءات لقمع المتظاهرين على الحدود، وتحديداً على الخط الازرق وبوابات العبور تقضي بما يلي:

١ - تحذير المتظاهرين عبر مكبرات الصوت.
٢ - في حال عدم الاستجابة، اطلاق النار في الهواء.
٣ - واذا لم يتراجعوا تفتح النار على الارجل.
٤ - واذا ما حاولوا اجتياز الشريط تطلق النار على الرؤوس والاجساد.

وعملت جرافات اسرائيلية على رفع سواتر ترابية حول الموقع الاسرائيلي، وتركت فتحات صغيرة يستخدمها الجنود لاطلاق النار، بينما رابطت دورية مؤللة في التلال المشرفة على البوابة قرب مستوطنة «زرعيت»، ولم يغب الطيران المروحي لحظة واحدة عن اجواء المنطقة.

واعرب الناطق الرسمي باسم قوات «اليونيفل» في لبنان تيمور غوكسل عن قلقه من تصاعد اعمال العنف على الحدود وقال: نحن نتخوف من ان تحول هذه الاوضاع دون امكانية لجم التصعيد وبالتالي فقدان السيطرة.

واوضح غوكسل ان احدا ليس ضد التظاهر كتعبير عن الرأي، ولكن ما نشهده هو الاحتكاك المباشر بين الاطراف، واطلاق النار والقنابل، محملاً لبنان مسؤولية امن حدوده وقال: ان اللبنانيين هم من انتظر ٣٠ عاما التحرير، وما تنادي به الامم المتحدة هو نشر الجيش اللبناني على الحدود لضبط مثل هذه الاحتكاكات تطبيقا للقرار ٤٢٦ الذي اتخذه مجلس الامن الدولي، ولتوصية الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تقريره الى المجلس بذلك.

وكشفت مصادر مطلعة عن وجود نية لدى المنظمة الدولية بتخفيض عديد الجنود الدوليين، او سحبهم لتحميل لبنان مسؤوليات أمن الحدود، وهو ما كانت «الاتحاد» قد حذرت منه في وقت سابق، وفي حال تم ذلك فان الحضور الامني اللبناني على الحدود سيتعزز تلقائيا، والاوضاع ستختلف وفق المصادر.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

خرازي أعلن اجتماعا لوزراء «المؤتمر الإسلامي»

لبنان استقبل عنان باستغراب.. ورفض طلبه نشر الجيش قبل التحرير الكامل

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ رفض لبنان طلباً متكرراً من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بنشر وحدات مكثفة من الجيش اللبناني واخرى من قوات الطوارئ الدولية من اجل منع اي عمليات ضد الجيش الاسرائيلي عبر الحدود اللبنانية.

وابلغ لبنان ان جزءاً من ارضه في منطقة مزارع شبعا لا يزال محتلا من قبل اسرائيل ويحق للبنان ان يلجأ الى اي وسيلة لتحريره بما في ذلك المقاومة على غرار ما قامت به «المقاومة الاسلامية» والتي اسرت ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا على ارض هذه المزارع التي سبق للبنان ان تقدم بمذكرة الى عنان يؤكد فيها ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ لم ينفذ بالكامل طالما ان هذه الاراضي لا تزال محتلة.

وقد كان وصل الى بيروت ظهراً وانتقل مباشرة الى القصر الجمهوري حيث اجتمع بالرئيسين اميل لحود وسليم الحص وطلب بشكل واضح ان تقوم الحكومة اللبنانية بارسال جيشها الا انه جوبه بموقف لبناني متحفظ كما نقل اليه استنكار كل القيادات اللبنانية واستغرابها للتصريحات التي ادلى بها في فلسطين المحتلة والتي اعتبر فيها عملية أسر الجنود الاسرائيليين خرقا للخط الازرق وللقرار ٤٢٥. وجاء رفض لبنان لطلب عنان لأن صيغة الطلب بدت انها تهدف الى ضمان امن اسرائيل ومنع حتى مظاهرات المدنيين الفلسطينيين على الحدود للتعبير عن مواقفهم ودعمهم لانتفاضة الداخل.

وفي تحد سافر كشف عنان بعد اللقاء عن انحيازه الى جانب اسرائيل، وزعم بان اي خرق للخط الازرق سواء من الاراضي اللبنانية او الاسرائيلية هو خرق للقرار ٤٢٥ في تبريره لاعتبار اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة عند بوابة شبعا الحدودية هو خرق للقرار الدولي.

ووصف عنان في تصريحاته الوضع في المنطقة بانه حرج. واشار الى انه على اتصال مستمر للاطلاع على ما يجري في فلسطين وقال: لكن لا بد من ايجاد حل لوقف العنف.

اما بالنسبة الى مزارع شبعا وما اكده الرئيس السوري بشار الاسد عن لبنانيتها فقال عنان انه ليس هناك من وثائق تثبت ذلك. ونفى ان يكون قد نقل رسالة الى لبنان او الى «حزب الله» تتضمن الشروط لبدء التفاوض حول قضية الأسرى والمعتقلين.

ورداً على سؤال عما اذا ما توافرت لديه معلومات عن صحة الاسرى الاسرائيليين، وعما اذا كانوا احياء قال عنان أن ما من احد من جماعته رآهم، وكذلك لم يتمكن الصليب الاحمر الدولي من ذلك. «وقد طلبت السماح للصليب الاحمر الدولي او لاحد المسؤولين لدى برؤيتهم». ووجه عنان لدى وصوله الى مطار بيروت بتظاهرة طلابية وشبابية حاشدة احتجاجاً على تصريحاته بشأن القرار ٤٢٥ وعملية اسر الجنود الاسرائيليين.

ورفع المتظاهرون يافطات تندد بسياسة اسرائيل الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني، وتؤكد على لبنانية مزارع شبعا، وتطالب باطلاق سراح الرهائن والمعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية فورا.

وتدخلت القوى الامنية المكلفة بأمن التظاهرة اكثر من مرة لمنع المتظاهرين من الدخول الى حرم المطار ومقابلة عنان، الذي غادر على عجل وسط حراسة مشددة يرافقه وزير الاقتصاد اللبناني ناصر السعيدي الى القصر الجمهوري في بعبدا.

والتقى عنان في وقت لاحق وزير خارجية ايران كمال خرازي الموجود في بيروت، وعرض معه مجمل التطورات ذات الصلة بالتهديدات الاسرائيلية وموضوع الاسرى والرهائن، والافكار المتداولة حول عملية التبادل. وبعد اللقاء اجتمع خرازي بأمين عام «حزب الله» حسن نصرالله. ولم تتوفر اية معلومات عن طبيعة

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الزخار
التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

الاجتماع لكن خرازي قال انه قال انه نقل رسالة من عنان الى نصرالله وان الأخير سيرد من خلال القنوات المختصة.

وكان خرازي قد التقى الرئيس لحود وسلمه رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي دعماً للبنان.

وقال، لقد اكدت في اللقاء على الدور المميز الذي لعبه الرئيس اللبناني بالنسبة للوفاق الوطني في لبنان ، وعلى دور لبنان المتميز وخاصة بعد الانتصارات الساحقة التي شهدتها الساحة اللبنانية في الجنوب، والتي ما كانت لتتحقق لولا الوحدة الشاملة بين شرائح المجتمع اللبناني ولولا التنسيق الشامل بين لبنان وسوريا. وسئل خرازي «في حال وافقت اسرائيل على اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين مقابل الاسرى الاسرائيليين، فهل ترفضون هذا الحل؟» فاجاب، هذا لا يعود الينا، وانما يعود الى «حزب الله» هل يقبل هذا الامر او لا.

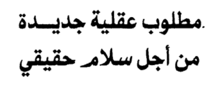
ورأى الوزير الايراني ان هناك ازدواجية في المقاييس والتعامل في الساحة الغربية بالنسبة لموضوع الاسرى وقال، ان ما يدعو للاستغراب ان اي تحرك او انطلاق لا تقوم به الدول الاوروبية في الوقت الذي يستشهد فيه مئات الفلسطينيين في الانتفاضة الاخيرة، ولكن عندما يطرح او يثار موضوع الاسرائيليين الثلاثة الكل يتحرك في هذا الاتجاه.

وأوضح الوزير الايراني أن الرئيس خاتمي اصدر تعليماته الخاصة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، لدراسة كيفية عقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وتطرق الى القمة العربية وقال: ان القمة العربية بفضل اتخاذ قراراتها الصائبة والقوية يمكن ان تتخذ موقفا صائبا في هذا المجال، واكد أن بلاده ستوظف كل امكانياتها لوقف التهديدات الاسرائيلية لان الظروف الراهنة هي ظروف طارئة وخطيرة جدا.

وقال خرازي بعد لقاء منفصل مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص: انه اجرى مباحثات شاملة مع الرئيس الحص شملت قضايا لبنان والقضية الفلسطينية، واكد أن الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة مدعومة من جميع الدول العربية والاسلامية، باعتبارها مهدت الارض لتطور ايجابي، وبددت المخاوف تجاه اسرائيل.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢٢ - ١٠ - ٢٠٠٠





الحماية للفلسطينيين؟

■ حقوق الإنسان الفلسطيني تنادي «أصحاب الضمائر» ودعاة الشرعية!
■ تهويد القدس خيار استراتيجي صهيوني مجمع عليه رسميا وشعبيا
■ الجريمة المنظمة تشكل أيديولوجية ثابتة متأصلة في الفكر الصهيوني المعادي للعرب

■ معين أحمد محمود

■ مرة أخرى تؤكد الدولة العبرية أنها ما زالت تعيش بعقلية الماضي، أسيرة لأوهام القوة ورغبات الهيمنة والقدرة على فرض املاءاتها وشروطها التي تلبي مطامعها في أراضي العرب وثرواتهم... والدليل هو سلوك جنرال الحرب السابق الارهابي «الاسرائيلي» أرييل شارون العدواني وتدنيسه للحرم القدسي الشريف يوم الخميس ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠، حيث استمرت زيارته الاستفزازية حوالي خمس وأربعين دقيقة، منع خلالها أعضاء من حزبه رافقوه فيها من دخول المسجد المرواني والأماكن المقدسة الاسلامية، في الوقت الذي نشرت فيه القوات الصهيونية نحو ثلاثة آلاف عسكري «اسرائيلي» مما جعل ساحات المسجد الأقصى المبارك تتحول الى ثكنة عسكرية، حيث انتشر المئات من الجنود المدججين بالأسلحة وقاموا بالتدقيق في هويات المدافعين عن قدسية الحرم والذين حضروا من عموم فلسطين وكان منهم فاعليات من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وأربعة نواب فلسطينيين في الكنيست تلطخ قميص وسترة أحدهم الدكتور عزمي بشارة بالدم، وهو يحمي شيخا كبيرا من هراوات جنود الاحتلال، كما ضرب فيصل الحسيني على رأسه.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com
المصدر: الرخـــــد
التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

وعلت الهتافات التي أكدت على حرمة الأقصى واسلاميته وفلسطينيته ورفض احتلاله إضافة الى التكبير بـ « الله أكبر » . . . « الله أكبر » . . . « الله أكبر » . وكان قد تنادى الى التواجد في الحرم القدسي الشريف العديد من الشخصيات الوطنية والطلبة تلبية لنداء القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية ، ووصف بعضهم كثافة الوجود العسكري الصهيوني ، بأنه إعادة لاحتلال المسجد الأقصى ، وقالوا إن هذا المشهد لا سابق له منذ العام ١٩٦٧ ، وأصيب نتيجة تعرضهم للضرب بالرصاص المطاطي والهراوات أكثر من عشرين فلسطينياً من بينهم خمسة أصيبوا بعيارات نارية .

وتظاهر الطلبة والشبان الفلسطينيون في جامعة بير زيت والبيرة ورام الله وأبو ديس، ضد سلوك شارون العدواني.

وارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مجزرة جديدة يوم الجمعة الموافق ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٠، حيث أطلقت النيران عشوائيا من مسافات قريبة على المصلين في المسجد الأقصى المبارك مما أسفر عن استشهاد خمسة فلسطينيين وإصابة أكثر من مائتين آخرين، من بينهم الكثير من النساء والأطفال والشيوخ، بجروح متفرقة خلال المواجهات العنيفة التي استمرت لليوم الثاني في الحرم القدسي الشريف الذي تحول الى ساحة حرب.

وقبل أن يجف دم شهداء الأقصى أقدم الصهاينة على ارتكاب مجزرة جديدة يوم السبت ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٠، وكانت ساحتها هذه المرة كل المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع حيث سقط خمسة عشر شهيداً وحوالي خمسمائة وثلاثين جريحا في مواجهات دموية لجأت فيها سلطات الاحتلال الصهيوني الى استخدام أقصى درجات العنف والهمجية، ولم تتورع عن اللجوء الى المروحيات والدبابات والرصاص الحي المحرم دوليا، وخوفا من خروج المصادمات عن السيطرة خصوصا بعدما شاركت قوات الشرطة الفلسطينية في اطلاق النار دفاعا عن النفس في قطاع غزة، وبعدما أصبحت هدفا لجنود الاحتلال، سارعت تل أبيب الى اعلان وقف اطلاق النار.

واستمرت هبة الأقصى حتى كتابة هذه السطور، حيث سقط العشرات من الشهداء الأبرار والمئات من الجرحى، تنفيذا للغة التهديد والوعيد التي نطق بها أكثر من مسؤول « اسرائيلي » رسمي في محاولة لارهاب الفلسطينيين وتخويفهم والضغط عليهم. والاعلان صراحة وبكل صفاقة إن « اسرائيل » لن تتردد عن اقتحام الأراضي الفلسطينية وإعادة احتلالها وتصفية وجود السلطة الفلسطينية، وإنهاء خيار التفاوض تماما.

لذلك فإن مسلسل ارتكاب المذابح والمجازر في الأراضي الفلسطينية والذي ما زال مستمرا، لم يكن في حكم المفاجأة لنا وللكثيرين ممن تشككوا - دائما - في جدية القبول الصهيوني بخيار السلام، ولكنه جاء بمثابة الصدمة المباغتة لكل من اعتقدوا إن الدولة العبرية مهما يبلغ تعنتها وعجرفتها ومهما تتعاظم مطامعها وأحلامها فانه يستحيل أن ترفض اليد الفلسطينية الممدودة طلباً للسلام بكل هذا القدر من العقلانية والاعتدال والمرونة.

إن ارتكاب هذه المجازر الوحشية واللجوء الى المروحيات والدبابات والرصاص الحي المحرم دوليا ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني الذي تظاهر ردا على قيام الارهابي شارون واتباعه بتدنيس الحرم القدسي الشريف ومحاولة التلاعب بالمقدسات الاسلامية وهتك كرامتها، يمثل تعبيرا دقيقا عن الايديولوجيا الصهيونية والمذابح « الاسرائيلية » ضد العرب. وهي تجدد الاعتقاد بصحة ما كان قد استقر في العقل العربي لسنوات طويلة، من إن الدولة العبرية لا يحكم تعاطيها للتعامل مع العرب سواء كان السلطة في بن جوريون أو جولدمائير أو أشكول أو نتانياهو أو باراك جميعهم لا يعرفون سوى لغة المذابح والقوة والبطش، وانهم - أي قادة تل ابيب - لا يلجأون للتفاوض إلا إذا استشعروا أن صيغة التفاوض يمكن أن توفر للدولة العبرية الغطاء القانوني والسياسي لتلبية مطامعها التى استحال أن تحصل عليها بالقوة.

ولقد برهنت هذه الجرائم الصهيونية ومن جديد على أن الجريمة المنظمة تشكل ايديولوجية ثابتة للكيان الصهيوني وهي متأصلة في الفكر الصهيوني المعادي للعرب ولكل من هو غير يهودي وتجسد بشكل عملي منظومة التفكير الصهيوني القائم على نفي الآخرين واقتلاعهم من أرضهم وتشريدهم وطردهم من أوطانهم، ولكي تحقق الصهيونية هذا الهدف تلجأ الى ممارسة أكثر أشكال الارهاب فظاعة وبشاعة، ولعلي أقول إن مثل هذه المجازر التي تقدم عليها الدولة العبرية وبتخطيط منظم ومدروس، تؤكد بما لا يدع مجالاً لأدنى شك إن « اسرائيل » لم تتأهل بعد - نفسيا وسياسيا - للقبول بسلام حقيقي وبالذات على المسار الفلسطيني... وأن نظرة الدولة اليهودية للعملية التفاوضية - ما زالت حتى الآن - بعيدة كل البعد عن فهم احتياجات السلام واستحقاقاته طبقا لمقررات الشرعية الدولية، بسبب دوران العقل الصهيوني في دائرة الاحساس بالتفوق والقوة والجبروت، ومحاولة تسيير عجلة التفاوض طبقا لواقع ميزان القوى العسكري الذي يميل لمصلحتها بشدة.

وما تنفيذ الدولة العبرية لتهديداتها باللجوء الى القوة والبطش أثناء سير المفاوضات، وهي حسب رأينا ورأي الكثيرين تهديدات غير مسؤولة، وتحويلها الى واقع غير عابئة بالاعتبارات الاقليمية والدولية، إنما يمثل محاولة لارهاب الفلسطينيين وتخويفهم والضغط عليهم وهذا بحد ذاته يمثل جهلا وحماقة سياسية لا تتفق ومتطلبات تهيئة الأجواء لبناء سلام حقيقي، يمكن له أن يدوم وأن يعيش تحت رايات العدل والشرعية الدولية.

إن إقدام السلطات الصهيونية على التصدي للجماهير الفلسطينية العزلاء بهذه الوحشية وارتكاب المجازر يوميا وبصورة علنية تنقلها كل شاشات التلفزة العالمية يعني أن « اسرائيل » تقول صراحة إنها غير مستعدة إلى حل عادل ودائم يلبي المصالح المشروعة لجميع الأطراف، وإنها ما زالت تعيش وهم القدرة على فرض الصلح على العرب بالقوة، كما أفتى ثعلبها العجوز دايفيد بن جوريون، مما يهدد أمن واستقرار المنطقة بأسرها ما لم تقابل بموقف غاضب ومندد من جانب الولايات المتحدة الأميركية التي يفترض أنها الراعي والشريك الأساسي في عملية السلام، والتي كان ينبغي عليها أن تدين هذه المجازر الصهيونية بما تستحقه، بمثل ما تفعل مع أي صوت عربي يشتم خروجه على خط الالتزام بمنهج السلام. وليس بلوغ مرحلة ارتكاب المجازر من نوع ما فعلت وتفعل تل أبيب ضد الشعب العربي الفلسطيني.

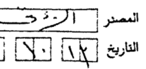
أساليب بربرية

ويوماً بعد يوم يثبت الكيان الصهيوني قدرته الفائقة على اختراع أفظع الأساليب البربرية في معاملة جماهير شعبنا العربي الفلسطيني.. فبعد حملات الاعتقال والطرد والنسف للبيوت التي اتبعتها الدولة العبرية كأسلوب لتركيع الشعب الفلسطيني، تفتق العقل الصهيوني الارهابي عن سلسلة من الممارسات الوحشية والقمعية التي يبتكرها مع بزوغ كل فجر.

وبعد فرض الحصار الشديد على مداخل المدن الفلسطينية، جاءت التقارير لتتحدث عن أسلوب « حضاري » صهيوني ابتكرته السلطات الصهيونية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ


يتلحص في تركيز مجموعة من القناصة فوق اسطح المنازل في الضفة والقطاع مهمتها اصطياد الأطفال بالرصاص القاتل.

وانه لمن المؤسف حقاً أن يحصل كل هذا والداعون من الكبار وفي طليعتهم الولايات المتحدة الاميركية لاحقاق حقوق الانسان صامتون عن هذه الممارسات الصهيونية التي تشكل الخبز اليومي لسلطات الاحتلال في معاملتها للشعب العربي الفلسطيني فوق أرضه.

يحصل كل هذا تحت رايات السلام والصهاينة يسعون الى «سلام دائم وشامل» في المنطقة العربية ينهي صراعا عربيا - اسرائيليا ما زال قائما منذ أكثر من خمسين عاما.

فالى متى تتسع دائرة الارهاب الصهيوني ضد جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة في الوقت الذي يؤكد فيه الفلسطينيون على تحقيق السلام؟

مثل هذا التساؤل بات مشروعاً في مكانه وزمانه بعد اصرار حكومة إيهود باراك وفي ظل جولات المفاوضات على الاستمرار في سياسة انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وفي كافة المجالات وبعد أن سجلت رقما قياسياً في مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات، خصوصا وأن السلطة الفلسطينية كان لها دور في العمل على إسقاط بنيامين نتانياهو، وتشجيع انتخاب إيهود باراك، وهو ما دفع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أخيرا الى الاعلان صراحة عن مسؤولية إيهود باراك بشأن تعثر المفاوضات نتيجة تنصله من التزاماته ووعوده السابقة.

لقد سقطت ورقة التوت وظهر إيهود باراك على حقيقته واكتشف العرب أن باراك كان مخادعا في رفع راية السلام، لأن كل مواقفه اتجهت عكس المسار المطلوب، وأنه بدلاً من أن يؤكد التزام الاسرائيليين بالاقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة، طبقا للاتفاقيات التي سبق التوقيع عليها... فان باراك راح يلف ويدور من أجل دفع الفلسطينيين لتقديم تنازلات هو أول من يعرف أنها فوق طاقة وقدرة أي مسؤول فلسطيني.

وهكذا اضطر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى أن يعلن صراحة - ما كتمه في نفسه طويلا - وأن يعبر بوضوح وعلانية عن خيبة أمله في باراك الذي راهن عليه وصبر طويلا على تردده وعجزه، على أمل أن يبقى الباب مفتوحا لاعطاء فرصة حقيقية للسلام. فجاء الرد الصهيوني سريعا بالتهديدات وبالوعيد وباللجوء لاستخدام القوة وإنهاء وجود السلطة الفلسطينية وإعادة احتلال الأراضي التي تم الانسحاب منها، ونفض اليد تماما من خيار السلام.

لذلك جاءت المجازر الصهيونية لتعبر عن الواقع المؤسف لعملية السلام الآن التي اختفت منها روح المبادرة وجرأة اتخاذ القرارات الصعبة من قبل الصهاينة، خصوصا وأن الدولة العبرية ما زالت حتى اللحظة تحت تأثير صدمة الانسحاب المذل والمهين من جنوب لبنان، فراحت تمارس المجازر في محاولة منها لارهاب الفلسطينيين وتخويفهم والضغط عليهم للقبول بما يعرض عليهم.

ومصير السلام

حملة العنف الدموي الجديدة وسلسلة المجازر الجديدة التي تشنها الدولة العبرية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة أعادت العنف الاسرائيلي الأمور الى نقطة البداية. فقد اختارت تل أبيب مدينة القدس بالتحديد لتمارس هذه العملية الوحشية في وقت أجمع العالم كله على ضرورة إيجاد تدابير فعالة لحماية الفلسطينيين. وتستخدم الدولة العبرية قوات ضخمة ومدججة من جيشها في تنفيذ هذه الحملة الدموية الوحشية غير المبررة والتي أسفرت عن سقوط ضحايا من القتلى والجرحى الفلسطينيين الذين هبوا لنجدة الاقصى المبارك. والتي لم تكن عملية عشوائية بل قام بها وخطط لها الإرهابي أرييل شارون، وبالتالي هي جزء من سيمة

توزيع الادوار. وتتم بتخطيط ورعاية حكومة إيهود باراك. وما عجز عنه المستوطنون الصهاينة يكمله جيش الحرب الصهيوني. ومن لم يمت برصاص المستوطنين فليمت برصاص الجيش في حملة ضارية غاشمة.

ان هذا العمل الوحشي الصهيوني الجديد يجيء في توقيت قاتل. فبينما يسعى العالم كله الى إنقاذ مفاوضات السلام بعد ان وصلت الى الطريق المسدود بفعل اللاءات الصهيونية والتي حالت دون التوصل الى إطار للحل النهائي، ومع اقتراب موعد الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية، تأتي «اسرائيل» لتوجه طعنة اخرى الى كل هذه الجهود، ولتخيف وترهب الفلسطينيين وتضغط عليهم وتمنعهم من إعلان دولتهم في الموعد المحدد.

لقد كان مفترضا ان يكون بحوزة الفلسطينيين الان أكثر من ٩٠٪ من الأراضي الفلسطينية طبقا لاتفاقيات «أوسلو» والاتفاقيات المكملة لها في «واي ريفر» و«شرم الشيخ»، ولكن ما حصل عليه الفلسطينيون حتى الآن لا يتجاوز ١٠٪ فقط.

فهل يمكن ان يتوقع أحد ان تفي الدولة العبرية بالتزاماتها، وتكمل انسحابها، ويبسط الفلسطينيون سيطرتهم على ٩٠٪ من أرضهم المحتلة ولم يبق سوى ثلاثة أسابيع فقط على موعد الاتفاق النهائي؟.

«اسرائيل» تتحدث عن السلام وتزرع الموت والحقد. انها تعلن أمام العالم أجمع عن رغبتها في السلام ولكنها تمارس في الواقع العملي ما يعرض كل جهود السلام لخطر الانهيار والفشل.

الاعتداءات المتكررة على الأقصى

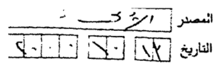
منذ قيام الدولة اليهودية وهي تمارس الإرهاب بأنواعه في المنطقة. ويطول الحديث لو أردنا ان نعدد الجرائم التي ارتكبت ضد أهلنا في فلسطين قبل قيام الدولة اليهودية وبعده. ولكننا سنكتفي في هذه العجالة بعرض سريع لأهم الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك والوقفيات الاسلامية.

لعل يوم ٢١ أغسطس ١٩٦٩ كان يوما أسود للمسجد الأقصى عندما دخل مايكل روهان وهو يهودي استرالي، وأشعل النار في المسجد الأقصى المبارك.. وبدا واضحا أن هناك مخططا صهيونيا يجري تنفيذه تجاه المسجد الأقصى يخطط لهدمه من أجل بناء الهيكل المزعوم مكانه، حيث بدأت محاولات عدة لاعتداءات متكررة على المسجد الأقصى وما حوله لتنفيذ ما يدور في الأذهان.. فقد وضع بن جوريون أول رئيس وزراء للكيان الصهيوني قاعدة اعتبرها اليهود وصية للتنفيذ حين قال: «لا معنى لإسرائيل بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل».

بدأت الحفريات حول المسجد الأقصى المبارك وأسفله، وكذلك بدأ فتح الأنفاق السرية العلنية، وقد كشف عالم الآثار الصهيوني «دان باهظ» والمعين من قبل وزارة الأديان الصهيونية أن عدد الحفريات حول المسجد الأقصى المبارك وأسفله وصل حتى عام ١٩٩٤ الى ٦٤ حفرية.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com



وفي ٩ اغسطس ١٩٨١ اقتحمت حماعة غوش أيمونيم الاستيطانية الصهيونية ساحة المسجد الأقصى المبارك بعد كسر قفل باب المغاربة من أجل تأدية الصلاة اليحودية في الساحة.

وقد حاول الحاخام الإرهابي مائير كاهانا الدخول الى المسجد الأقصى المبارك أكثر من مائة مرة، كان آخرها يوم ٢٧ ابريل ١٩٨٢، وجاءت بعد محاولة الحاخام جرشون سلمون يوم ٢٩ إبريل ١٩٨٦، وكذلك محاولة جماعة أمناء جبل الهيكل الذين أحضروا حجر الأساس لبناء الهيكل حيث يزن ٣.٥ طن لوضعه في ساحة المسجد الأقصى المبارك يوم ١٧ سبتمبر ١٩٨٩. وقد اكتشف حراس المسجد الأقصى المبارك أكثر من مرة كميات كبيرة من المتفجرات زرعت في أماكن متعددة في ساحات المسجد الأقصى لتفجيره.

وفي ١٠ إبريل ١٩٨٤، اقتحم اليهودي المتطرف «جولدمان» صحن الصخرة المشرفة فقتل اثنين من المصلين وجرح نحو مائة.. وتبعها بعد ذلك المذبحة الرهيبة في ساحة الأقصى يوم الأول من اكتوبر ١٩٩٠ حيث استشهد عشرون فلسطينيا وجرح المئات، وتبع ذلك أحداث فتح النفق تحت الأقصى يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦، حيث استشهد ثلاثة وجرح المئات ايضا.

واستمرت سياسة فتح الأنفاق.. ففي يوم ٩ سبتمبر ١٩٩٧، جرت محاولة أخرى لفتح جزء من نفق آخر، إلا انه سرعان ما عدلت الحكومة الصهيونية عنه بسبب اندلاع المواجهات والاحتجاجات. وقد رصد المجلس الاسلامي الأعلى أعمال اليهود والحكومة الصهيونية ضد المسجد الأقصى المبارك والوقفيات الاسلامية. فقد نبش اليهود أكثر من ٣٧٠ قبرا في المنطقة الشرقية للحرم القدسي الشريف، ونحو ١٤٧ قبرا في مقبرة «مأمن الله» غربي أسوار القدس، بسبب الحفريات الصهيونية وأعمال الهدم والاستيطان.

وقالت دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس في تقرير لها صدر في نهاية عام ١٩٩٨: «ان الأحتلال الصهيوني هدم أكثر من ٢٥٧٠ معلما إسلاميا تراثيا منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧».

ولا زالت أعمال الحفريات الصهيونية، وكذلك محاصرة امتداد أعمال الترميم للوقفيات مستمرة.. فقد أغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني في نهاية شهر أغسطس ١٩٩٩ نافذة كانت تعتبر متنفسا للمسجد المرواني في الطابق السفلي للمسجد الأقصى. ومنعت أعمال الترميم في نفس الشهر في «رباط الكرد» وهو مكان اسلامي بحجة انها أعمال توسيع للبناء.

وأصدرت الحكومية الصهيونية في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٨ في عهد بنيامين نتانياهو قرارا بمنع إجراء أعمال الترميم للمقدسات الاسلامية في القدس إلا بعد موافقة الحكومة الصهيونية.

وأحبط يوم ١٠ يوليو ٢٠٠٠ محاولة يهودية لتدنيس الحرم القدسي الشريف في المسجد الأقصى المبارك، عقب قيام العشرات من جماعة ما يسمى «أمناء جبل الهيكل» اليهودية المتطرفة بمظاهرة صاخبة حول المسجد وحاولوا الدخول إليه لأداء طقوسهم التلمودية داخل ساحاته. فتصدى حراس المسجد الأقصى المبارك وعدد من الشباب الفلسطينيين الذين تواجدوا بالمكان لهم. وحالوا دون دخول تلك الجماعة الى ساحة المسجد الاقصى المبارك وإقامة طقوسها هناك.

ذكرت صحيفة «هاأرتس» الصهيونية يوم ٥ سبتمبر ٢٠٠٠ ان علماء آثار تابعين لوزارة الأديان الصهيونية يقومون منذ فترة بحفر نفق آخر تحت محيط الحرم القدسي الشريف. ونجحوا في الوصول الى نفق طوله حوالي ٢٠٠ متر من العهد الروماني «فترة الملك هيرودوس يمر تحت باحة حائط البراق (المتاخمة للمسجد الأقصى من الجهة الجنوبية الغربية)» اكتشف خلال الشهور الأخيرة في نطاق الحفريات التي يقوم بها هؤلاء منذ سنوات في المنطقة، بحثا عن بقايا ما يزعمون انه أنقاض هيكل المعبد اليهودي الثاني.

وهذا بدوره يؤكد مدى سعي الاحتلال للسيطرة الى الوقفيات الاسلامية. وأما الحفريات في محيط الحرم القدسي الشريف، فالهدف الصهيوني من ورائها هو تقويض أساسات المسجد الأقصى المبارك ومساجد المسلمين في الحرم، تمهيدا لتنفيذ مخطط المتطرفين اليهود في إعادة بناء ما يزعمون انه الهيكل المقدسي في المكان نفسه الذي يقوم فيه المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة.

التهويد أيديولوجية ثابتة

ولقد برهنت هذه الاعتداءات وهذه الجرائم الصهيونية ومن جديد على ان كل السياسات الصهيوني المتعاقبة تخدم ايديولوجية ثابتة لإسرايل ومترسخة في الفكر الصهيوني وهي ان تهويد مدينة القدس خيار استراتيجي صهيوني مجمع عليه رسميا وشعبيا. وهنا ينبغي ان نسجل باعتزاز الموقف البطولي لمواطني القدس العرب لما أبدوه من قدرة فائقة على الصمود وإصرار على تحدي إجراءات الدمج القسري الصهيونية ومحاولات طمس الهوية العربية، وتشويه الثقافة القومية ويسجل لأهل القدس إفشالهم محاولات بعض العائلات اليهودية السكن بينهم، ونجاحهم في احتفاظ المركز التجاري العربي في المدينة المقدسة بهويته العربية، وفي الإبقاء على انفصال غرفتي التجارة والصناعة والنقابات المهنية، واتحادات الجمعيات الخيرية ونظامي التعليم والصحة. في الوقت الذي تعمل فيه الدولة اليهودية لاستصدار قرار تشريعي جديد يؤكد على سيادتها على القدس الموحدة «عاصمة أبدية» لها، وتجاهر برفضها اقتراح «السيادة الا سلامية» على القدس ومقدساتها. وتعلن الحرب على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية بهدف تمرير رسالة واضحة مقصدها سياسي - عسكري ومفادها ان تل أبيب لا يمكن ان تتنازل عن القدس للعرب مهما كانت الأسباب والمبررات. وقد سبق للجنرال موشي موفاز رئيس هيئة الأركان الصهيوني ان أطلق تهديداته النارية يوم ١٦

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الرأي
التاريخ ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

يونيو ٢٠٠٠ باستخدام الدبابات والطائرات المروحية ضد اية انتفاضة فلسطينية جديدة محتملة، وها هو الجنرال الصهيوني ينفذ تحديداته الصريحة والمباشرة ويحول المناطق الفلسطينية الى ساحة حرب. في محاولة صهيونية ماكرة للتصدي للموقف الفلسطيني السياسي التفاوضي.

فالجيش الصهيوني يرتكب المجازر ويقصف بالدبابات والطائرات المقرات التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية. والشعب الفلسطيني يملك حجارة الانتفاضة فحسب، لا دبابات لديه، ولا طائرات. شعب أعزل وسلطته الوطنية عزلاء إلا من قوتها الشرطية التي لا قياس لها على الإطلاق، أمام قوة الدولة العبرية المدججة بأحدث الأسلحة الاميركية المتطورة. والهدف الصهيوني واضح تماما وهو وأد الرفض الفلسطيني القاطع للإملاءات الصهيونية والاستغناء عن الحقوق الوطنية الفلسطينية، حق القدس عاصمة دولة فلسطين، وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين ووفق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤، قبل خمسين عاما، وحق السيادة الفلسطينية الكاملة على كامل تراب الضفة الغربية وقطاع غزة بحدود الرابع من يونيو ١٩٦٧. وإلا فإن قرار التقسيم رقم ١٨١ لا يزال فاعلا للعودة إليه، مما يعني حسب هذا القرار الدولي، أن دولة فلسطين المقبلة ستمتد بحدودها الى داخل كثير من الأراضي الواقعة في الدولة العبرية نفسها.

وهذا ما يرعب قادة الكيان الصهيوني، فيدفعهم الى إعلان الحرب على شعب أعزل وسلطة عزلاء، لكنها العقلية الصهيونية الاستيطانية التوسعية المسيطرة.

حماية الفلسطينيين

وهنا يبرز السؤال: من يوفر الحماية للفلسطينيين؟ ان العقل الصهيوني المتأثر بفكرة القومية الإحيائية، لا يقيم وزنا كبيرا للنفس العربية، ولا لأمنها وسلامتها. ثم ان مجازر المتطرفين والمستوطنين، لم تكن أعمالا غير مسبوقة في التاريخ الصهيوني. ألم يأمر دافيد بن جوريون بشهادة المؤرخ الصهيوني «بني موريس» بطرد الفلسطينيين بالقوة من أراضيهم، ألم يأمر اسحاق رابين باستخدام الأراضي المحروقة وأعمال الانتقام الجماعي ضد الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني؟.

كل هذه الأسباب تدل على ان الفلسطينيين لن يعرفوا طعم الأمان، وانهم سيبقون عرضة الى المزيد من المجازر وأعمال التنكيل والقتل. بل ستزداد هذه الأعمال قسوة وعنفا على أمل ان ينجح باراك في فرض شروطه على الجانب الفلسطيني، بشهادة اميركية جاهزة لهذه الشروط.

فهل يجوز ترك أبناء الشعب العربي الفلسطيني يواجهون الصهاينة وحدهم؟

وهل يمكن للعرب ان يتدخلوا لوقف هذه المجازر؟

وهل يمكنهم الضغط على «اسرائيل» لحمايتهم من الأذى والقتل؟.

لقد سبق لجامعة الدول العربية ان اتخذت موقفا سليما، وذلك في أعتاب مجزرة الخليل، عندما طالبت هيئة الامم المتحدة بحماية الفلسطينيين، بيد ان الجامعة، اي الأمانة العامة قادرة على التحرك والتفاعل مع الأحداث وربما التأثير فيها. وهي أي الجامعة العربية مسؤولة معنويا وتاريخيا عن أمن الفلسطينيين ومستقبلهم، إذ ان الشعب العربي الفلسطيني شارك بوساطة مندوب عنه هو السيد موسى العلمي في مباحثات تأسيس الجامعة، عندما دخلت الدول العربية الحرب الأولى من أجل إنقاذ فلسطين والفلسطينيين. وكان ذلك تحت راية الجامعة وانسجاما مع هذا الدور مفروض على الجامعة العودة الى قرار المقاطعة العربية لإسرائيل بمستوياتها الثلاثة حتى تزول سمعها وهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وإذا كانت جامعة الدول العربية قد تعرضت لحملة اميركية شديدة بهدف تفكيك الحصار الاقتصادي العربي حول الدولة اليهودية، حيث بلغت عملية لوي الاذرع التي مارستها واشنطن مع الحكومات ومع الجامعات العربية حدا بعيدا، بحيث انساقت بعض الدول العربية وبدون اقتناع ومن باب مراعاة بعض الاعتبارات الإقليمية والدولية. فإن مضاعفات الحرب الحالية التي أعلنتها تل ابيب ضد الشعب العربي الفلسطيني تحتم على هذه الدول إعادة النظر في قرارها والتمسك بقرار مجلس الجامعة بصدد الحفاظ على المقاطعة. وللجامعة العذر، كل العذر في إبلاغ من يطالبها بتسهيل إنهاء المقاطعة بأن الظروف الراهنة ومشاعر الغضب التي تجتاح الأمة العربية لا تسمح باتخاذ مثل هذا القرار في الوقت الذي تقوم فيه الدولة العبرية بقتل العرب كالنعاج.

وفي هذا السياق يتوجب على الجامعة العربية العودة الى مطالبة هيئة الامم المتحدة بحماية الفلسطينيين، والعمل السريع على وقف حمام الدم والعدوان السافر ضد الشعب الفلسطيني، وأرضه ومقدساته. كما يتوجب على الجامعة العربية المطالبة بإجراء التحقيقات الدولية حول الجرائم الصهيونية البشعة ومحاكمة المسؤولين «الاسرائيليين» عنها امام المحكمة الجنائية الدولية.

ان إقدام الدولة الصهيونية على استقدام التعزيزات العسكرية الضخمة بعزل مدن الضفة وغزة واستخدامها المروحيات والمدرعات والصواريخ في قصف المناطق الفلسطينية وانتقال المواجهات الى مدن وقرى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، إنما هو بمثابة خوض حرب «اسرائيلية» شاملة على الفلسطينيين. وهو لأوضح برهان وأقوى دليل أمام الرأي العام العالمي وهيئاته ومنظماته على ان الصهيونية المعتدية لا تعبأ بقيم ولا تخشى سلطة قانون ولا تأبه بمبادئ الحق والعدل، ولا تستمع لنداء السماء. وإنما هي سادرة في غيها موغلة في طغيانها مستخفة بمشاعر مئات الملايين من المسلمين والمسيحيين في العالم، المتعلقة قلوبهم بهذا المكان الطاهر. وان مضي «اسرائيل» في حربها الشرسة وغير المبررة ضد الفلسطينيين لم يفاجئ أحدا من المتابعين للأحداث في الشرق الأوسط. لأنها حتى اللحظة لم تلق رد فعل من قبل الدول النافذة في مجلس الأمن تجاه العدوان الصهيوني القائم.

ان حكام تل أبيب الذين ملأوا الدنيا ضجيجا كاذبا في رغبتهم في السلام كشفوا ويكشفون الآن عن حقيقة نواياهم في فرض شروطهم وإصرارهم على الاحتفاظ بمعظم المناطق العربية المحتلة في الضفة وغزة والجولان وبما يطبقون بالنسبة لمدينة القدس من سياسة التهويد وتدنيس الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية. فيامها بتعد على العرب وتتوسع على حساب أرضهم وتمعن في تشريد شعب فلسطين وترفض الالتزام بأي من قرارات الأمم المتحدة ولكن دون ان تجد من يحاسبها او يضرب على يدها وهي ورغم انخراطها في عملية السلام لم تتوقف لحظة واحدة عن أساليبها وممارساتها الاجرامية القمعية، ولم تبد أية رغبة حقيقية في تمهيد الطريق أمام إقامة السلام العادل والشامل. وإذا ما ظل الوضع على ما هو عليه فمن غير المستبعد ان تنهار عملية السلام وينهار أي أمل بالحل في الشرق الأوسط.

وعلى كل حال، فإن سياسة القمع التي يراهن عليها باراك لاحتواء السلطة الفلسطينية وفرض شروطه عليها، لن تفت من عزيمتها وهي تناضل وخلفها كل جماهير الشعب العربي الفلسطيني، ولن ترضخ وستواصل المقاومة والكفاح حتى يزول الاحتلال وينال شعب فلسطين كافة حقوقه بما فيها حقه في الحرية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر السياسة
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

حدثان متزامنان يرفعان من درجة الغليان ويدخلان المنطقة في نفق مظلم ويضعانها على حافة المجهول

حرب اسرائيلية على الفلسطينيين وتفجير مدمرة اميركية في ميناء عدن

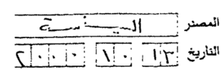
مروحيات ومدمرات جيش الاحتلال قصفت مراكز السلطة في رام الله وغزة ونابلس والخليل رداً على مقتل ثلاثة من جنوده

- مقتل 5 من المارينز وفقدان 10 واصابة 35 في عملية المدمرة.. وواشنطن تتعهد الانتقام وعلي صالح يطلب لجنة تحقيق مشتركة

- اتصالات مكثفة لعقد قمة مصرية - سعودية - سورية عاجلة في الرياض ودعوات لتقريب موعد عقد القمة العربية الموسعة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



■ الاراضي الفلسطينية - عدن - عواصم - الوكالات. صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي حربها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل امس وارسلت مروحياتها وزوارقها الحربية لتقصف المدن والمدنيين الابرياء انتقاما لمقتل جنديين لها على ايدي الجماهير الغاضبة، وذلك تزامنا مع عمل انتحاري استهدف مدمرة اميركية في ميناء عدن اسفر عن مقتل خمسة جنود اميركيين واصابة 34 آخرين اعتبرته الولايات المتحدة عملا ارهابيا وتعهدت الانتقام من الفاعلين، في حين تواصلت ردود الفعل العربية الغاضبة ضد العربدة الاسرائيلية وسط انباء عن اتصالات لعقد قمة ثلاثية (مصرية - سعودية - سورية) وتقديم موعد القمة العربية في حال تصاعد العنف في الاراضي الفلسطينية.

وفي مؤشر خطير على تردي الاوضاع في المنطقة قتل خمسة اميركيين على الأقل وجرح 34 آخرون وبات عشرة في عداد المفقودين امس في انفجار نجم عن صدم زورق مطاطي سفينة حربية اميركية متوقفة في ميناء عدن للتزود بالوقود.

وقال اللفتنانت دارين ديلكي ان «مساعد الملحق في السفارة الاميركية وهو برتبة ميجور شاهد زورقا مطاطيا يصطدم بقوة بجانب السفينة قبل الانفجار».

واضاف المصدر نفسه في اتصال هاتفي من مقر قيادة الاسطول الخامس الاميركي في البحرين «سمعنا عن مقتل اربعة اشخاص وجرح 31 آخرين وفقدان عسكري واحد».

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجرحى الاميركيين نقلوا بسيارات اسعاف الى اثنين من مستشفيات عدن «الجمهورية» و«صابر».

واوضح ان السفينة وهي المدمرة «كول» التي تبلغ حمولتها 8600 طن وتنقل طاقما من 350 شخصا على متنها كانت تتزود بالوقود في عدن لدى وقوع الانفجار.

واضاف ان الانفجار «احدث فجوة يتراوح قطرها بين ستة امتار و12 مترا في هيكل السفينة التي مالت عن سطح المياه اربع درجات».

وقال «تمت السيطرة على تدفق المياه ولم يندلع اي حريق».

وكانت المدمرة الاميركية في طريقها الى الخليج في اطار عمليات بحرية لمراقبة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق، وقد عبرت قناة السويس في التاسع من اكتوبر عن طريق البحر الاحمر قبل ان تصل الى عدن حسبما ذكر الضابط في سلاح البحرية الاميركية.

وذكر شهود عيان ان عمودا من الدخان ارتفع من الميناء وان الشرطة اقامت حزاما امنيا حول المرفأ لمنع اي شخص من الاقتراب من مكان الانفجار.

وذكر بعض الشهود انهم رأوا قطعا من حطام السفينة وقد تطايرت بفعل الانفجار...

وفي واشنطن صرحت متحدثة باسم البيت الابيض ان الحادث «روع الرئيس كلينتون» الذي وصف العمل بانه ارهابي وجبان وقالت المتحدثة ناندا شيتر ان «الرئيس روعه الحادث وطلب الكشف عن كامل ملابساته وينتظر معرفة النتائج».

وكان كلينتون امضى الليل في مقره الخاص في شاباكوا قرب نيويورك وابلغه مستشاره لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر بالحادث صباحا، وقام كلينتون على الفور بالاتصال بوزير دفاعه وليام كوهين، وعاد الى واشنطن ظهرا.

في غضون ذلك اعلنت متحدثة باسم البحرية الاميركية امس ان الانفجار انما وقع في زورق مطاطي كان يرشد المدمرة في عملية الرسو.

وقالت الملازم اول ميغان ماريمان انه لم يعرف بعد ما اذا كان القارب المطاطي يحمل متفجرات بهدف القيام بعمل ارهابي.

واضاف ان «القارب الصغير الذي وقع عليه الانفجار كان يرشد المدمرة على الرسو».

واوضحت المتحدثة ان الاحتمال ضئيل بأن تكون المدمرة قد بدأت بالتزود بالوقود عندما وقع الانفجار لانها لم تكن قد وصلت بعد الى الرصيف.

وقالت ايضا ان سفينتين اميركيتين اتجهتا امس الى عدن للمساعدة على عمليات الاغاثة ونقل البحارة الناجين.

وكان البيت الابيض اعلن امس ان الولايات المتحدة تعتبر ان المدمرة «يو اس كول» يمكن ان تكون استهدفت باعتداء في ميناء عدن الا انها لا تملك بعد الادلة على ذلك.

وقال متحدث باسم البيت الابيض بي جي كروالي «نظرا لافادات شهود عيان نحقق في فرضية وقوع اعتداء محتمل ولكننا لم نتوصل بعد الى هذه النتيجة».

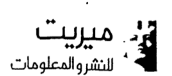
وأشار كروالى الى ان فريقين من الخبراء من مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي»

ووزارة الدفاع (البنتاغون) هما في طريقهما الى عدن.
واضاف «نحقق في الوضع على متن كول (...) وسنبذل قصارى جهدنا لمعرفة ما حدث، مشيرا الى ان وزارة الدفاع نشرت في موقع الحادث وحدات للتدخل السريع ومكافحة الارهاب كانت في المنطقة.
واعلن المتحدث الاميركي أيضا ان وزارة العدل قررت من جهتها ارسال فريق الى المكان بينهم اعضاء في مكتب التحقيقات الفيدرالي لاجراء التحقيق.
وفي رد فعل على الحادث اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة سترد «بالوسائل المناسبة، في حال ثبت ان مقتل البحارة عمل ارهابي.
وقالت اولبرايت خلال مؤتمر صحافي في واشنطن ان الولايات المتحدة «ستستعمل كل ما لديها من وسائل من اجل تحديد الوقائع».
واضافت «في حال ظهر وكما يبدو ان الامر يتعلق بعمل ارهابي فسنحمل مسؤولية هذا العمل الى الذين ارتكبوه وستتخذ الاجراءات المناسبة».
وحذرت مع ذلك من «النتائج المتسرعة».
في غضون ذلك استبعد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان يكون الانفجار عملا ارهابيا وطالب بتشكيل لجنة تحقيق يمنية ـ اميركية مشتركة لمعرفة ملابسات الحادث وذلك اثناء زيارة قام بها امس للمصابين من جنود البحرية الاميركية الذين يتلقون العلاج حاليا في المستشفى الجمهوري الحكومي في عدن.
على صعيد آخر فوجيء الالاف من الفلسطينيين في مدينة رام الله وهم يشيعون احد «شهداء العدوان الاسرائيلي بسيارة تتوسطهم وفيها اثنان من المسلحين ما عرض السيارة وركابها الى ردود فعل خاصة من الجماهير التي سارعت بالثار بعد ان تبين لها ان السيارة الاسرائيلية كانت تقل اثنين من عناصر الوحدات الخاصة وكان الهدف من وجودهما احداث مجزرة فلسطينية ما اسفر عن مقتل الاسرائيليين بأيدي الجماهير الغاضبة، لكن اسرائيل قالت ان جنودها كانوا اربعة وان القتلى ثلاثة وليس اثنان فقط.
وكانت هذه الحركة الاستفزازية الذريعة والسبب الرئيسي للعدوان الذي وصفته السلطات الاسرائيلية بانه اكثر من رد انتقامي.
واوضحت السلطة الفلسطينية في بيان لها أن قوات من شرطتها قدمت على الفور الى مكان الحادث وحاولت تخليص الجنود الاسرائيليين وحمايتهم لكن ردود الفعل الغاضبة حطمت كل ما في الشارع والبوابات الحدودية ما اسفر عن جرح 13 شرطيا وضابطا فلسطينيا وتمكنت في النهاية رغم كل هذا من انقاذ احد المسلحين بينما توفي الاخر متأثرا بجراحه.
وسرعان ما قامت مروحيات ودبابات اسرائيلية بقصف مركز للسلطة الفلسطينية في رام الله وغزة ونابلس والخليل اسفرت عن سقوط 36 جريحا اصابات معظمهم طفيفة، وقد اصيب 15 شخصا في رام الله في الهجوم كما اصيب ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص بالشظايا اضافة الى اصابة عنصرين من البحرية الفلسطينية بجروح بالغة حالتهما ليست خطيرة.
واعلن الجيش الاسرائيلي فرض الحصار على كل من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية ومنع دخول وخروج السكان منها واليها.
ويشمل هذا الاجراء الأمر المدن الفلسطينية الثماني كذلك فقد اعلن الجيش الاسرائيلي ان الغارات على رام الله وغزة التي انتهت مساء امس تشكل عملية محدودة وانذارا رمزيا للمسؤولين الفلسطينيين.
وقال في بيان له ان مروحيات الجيش هاجمت امس مباني للشرطة الفلسطينية حيث ضرب حتى الموت جنديان من الاحتياط في الجيش كما هاجمت مواقع اخرى».
واضاف البيان «ان هذه العملية انذار رمزي الى القيادة الفلسطينية لافهامها باننا لن نبقى مكتوفي الايدي بمواجهة العنف».
وفي بيان ثان نشر بعد الاول بقليل اعتبر الجيش أن «العمليات المحدودة التي تجري اليوم تهدف الى الرد على عمل بربري ارتكبه الفلسطينيون ضد جنود في الجيش الاسرائيلي صباح اليوم (امس).
وختم البيان «نحن مهتمون بوضع حد نهائي للعنف من قبل الجانبين».
كما نشر الجيش بيانا ثالثا عاد وكرر القول ان الجيش الاسرائيلي يذكر ان الهجمات المحدودة التي قام بها الجيش الاسرائيلي بعد الظهر ليست سوى انذار».
واضاف «ان الهدف منها هو ايصال رسالة واضحة الى القيادة الفلسطينية تدعوها

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

الى وضع حد نهائي للعنف».
وختم البيان «يأمل الجيش الاسرائيلي بان تكون الرسالة قد وصلت وتم استيعابها».
في هذا الصدد اعلن قائد قسم العمليات في قيادة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال غويورا ايلاند امس في تل ابيب ان اسرائيل قد تستدعي الاحتياطيين.
وقال خلال مؤتمر صحافي ان «الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات اكثر خطورة تستوجب دعوة احتياطيي الجيش التي تحققت حتى الان على مستوى محدود».
واضاف «نامل ان لا تكون هناك مشكلة على المستوى الدولي وان تنجح الجهود الدبلوماسية في اعادة الهدوء».
واعتبر الجنرال ايلاند من جهة اخرى انه «لا يوجد اي علاقة بين ما يجري في الاراضي (الفلسطينية) والتوتر الحاصل على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، بعد اقدام حزب الله اللبناني على خطف ثلاثة جنود اسرائيليين الاسبوع الماضي.
وفي بادرة لفتح صفحة جديدة مع المعارضة افرجت السلطة الفلسطينية امس عن غالبية المعتقلين بمن فيهم معتقلو حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المعارضة لعملية السلام والتي هددت اسرائيل بـ «دفع ثمن باهظ» كما اعلن مسؤول من الحركة.
وقال اسماعيل هنية احد قادة الحركة في قطاع غزة انه تم «الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين باستثناء عدد لم يتاكد وبين الذين اطلق سراحهم عبدالعزيز الرنتيسي وابراهيم المقادمة وهما من كبار قيادات حماس».
واضاف «وقد اصبح الان كل الشعب الفلسطيني، سلطة وشعب، في خندق المقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني ويجب ان يدفع الثمن باهظا لقاء هذه المجازر».
وافاد شهود عيان ان عشرات المعتقلين غادروا السجن المركزي في غزة الواقع ضمن مجمع سكني يضم مقار الاجهزة الامنية الفلسطينية.
وتؤكد الحركة ان السلطة كانت تعتقل نحو 120 من عناصرها في الضفة الغربية وقطاع غزة.
من جهة ثانية دعا المسؤولون الاميركيون امس الاسرائيليين والفلسطينيين الى «وضع حد فوري» لدوامة العنف واعلان وقف لاطلاق النار.
ودعت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الاسرة الدولية الى حض عرفات على اتخاذ التدابير الضرورية من اجل وضع حد لدوامة المواجهات «العبثية» كما طلبت من الحكومة الاسرائيلية «وضع حد فوري للعمليات التي يقوم بها» الجيش الاسرائيلي.
ومن جهته، ذكر البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون يشعر «بقلق عميق». وكان الرئيس الاميركي تحادث هاتفيا صباح امس مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حول «مخاطر التصعيد».
وقال المتحدث باسم البيت الابيض ب.ج. كراولي ان «التطورات الحالية تعزز اقتناع الرئيس بانه يتعين على الطرفين بذل كل ما في وسعهما لاحتواء العنف».
واضاف ان الرئيس كلينتون لم يتمكن من الاتصال برئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك نظرا للاجتماع الطارىء الذي عقدته الحكومة الاسرائيلية.
وكانت متحدثة باسم البيت الابيض اعلنت في وقت سابق ان كلينتون اجرى اتصالات هاتفية مع عرفات وباراك.
واوضح كراولي ان عرفات اكد للرئيس كلينتون ان قوات الامن الفلسطينية في رام الله بذلت كل ما بوسعها من اجل ابعاد الجنود الاسرائيليين عن الجموع الغاضبة.
واضاف كراولي ان عرفات «استنكر العنف» مؤكدا ان كلينتون سيقوم بكل ما في وسعة القيام به للحؤول دون حصول تصعيد.
في القاهرة دعا العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك في بيان نشرته وكالة الانباء الاردنية اسرائيل الى «وقف جميع اعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني الشقيق».
واكد الزعيمان في هذا البيان الذي نشر بعد اجتماع عقداه في شرم الشيخ بمصر امس «رفضهما لغة التهديد والعنف التي من شانها تصعيد الوضع والقضاء على امال السلام والاستقرار في المنطقة».
واضاف البيان ان الزعيمين طالبا بـ «وقف جميع اعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني الشقيق» مؤكدين «على ضرورة بذل كل جهد ممكن من اجل تهدئة الاوضاع واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح».
واوضح ان العاهل الاردني والرئيس المصري اجريا خلال اللقاء اتصالا هاتفيا مع ياسر عرفات في غزة «جرى خلاله بحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والجهود المبذولة عربيا ودوليا لانهاء حالة العنف واجواء التوتر».

وفي الرياض اكد مصدر رسمي سعودي امس ان اتصالات تجرى بين الرياض والقاهرة ودمشق لعقد قمة ثلاثية سعودية - مصرية - سورية في العاصمة السعودية، مشيرا في الوقت نفسه الى احتمال تقريب موعد القمة العربية «في حال تصاعد العنف الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية».
وقال هذا المصدر ان «الاتصالات تجرى حاليا لعقد قمة «سريعة وعاجلة» بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد».
واضاف انه «لم يتحدد اي شيء لهذه القمة».
لكن مصدرا ديبلوماسيا عربيا في الرياض صرح انه «من المتوقع عقد هذه القمة الاحد او الاثنين». واضاف المصدر الرسمي السعودي ان «الامور مرتبطة بتصاعد الاحداث الخطيرة في الاراضي الفلسطينية».
واكد انه «من غير المستبعد التفكير في تقديم موعد القمة العربية، التي من المقرر انعقادها في 21 و22 اكتوبر، وذلك «اذا ما تصاعد العنف الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية واقتحمت القوات الاسرائيلية هذه الاراضي».
وكان الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد صرح ان قمة ثلاثية مصرية - سورية - سعودية ستعقد خلال ايام.
ورأى عبدالمجيد في تصريح تلفزيوني ان عقد القمة الثلاثية التي ستسبق القمة العربية «سيكون من مقومات نجاح القمة الموسعة».
وفي دمشق اعلن الرئيس السوري بشار الاسد ان «الاعمال العدوانية والتهديدات الاسرائيلية لا جدوى لها».
ودعا الرئيس السوري اثر اجتماعين عقدهما في دمشق مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك والممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية والامن المشترك خافيير سولانا الى «التمييز بين المعتدي والمعتدى عليه وبين القاتل والضحية».
واضاف ان «الاعمال العدوانية والتهديدات الاسرائيلية لا جدوى منها وان اسرائيل هي الخاسرة في النهاية».
وفي لندن دعا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الاسرائيليين والفلسطينيين الى بذل كل ما هو ممكن لتجنب «خروج ازمة الشرق الاوسط عن السيطرة، كما اعلنت رئاسة الوزراء البريطانية.
وطلب بلير من وزير خارجيته روبن كوك الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط تستمر 48 ساعة، ان يمدد مهمته في محاولة لايجاد حل للازمة.
وكان من المقرر ان يتوجه كوك اليوم الى بياريتز (فرنسا) لحضور قمة اوروبية ولم توضح رئاسة الوزراء مدة تمديد مهمته.
واوضح المصدر نفسه ان بلير بعث برسالتين الى عرفات والى رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب فيهما «عن قلقه العميق» من تطور الاوضاع في المنطقة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر ...
التاريخ ...

الخرافي وصباح الاحمد دانا الاعتداءات الاسرائيلية

الكويت تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحماية الشعب الفلسطيني

■ استنكرت الكويت حكومة وشعبا بشدة مجددا امس الاعتداءات الوحشية التي تشنها القوات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الاعزل ودعت المجتمع الدولي الى التدخل الفوري لوقف هذه الاعتداءات الاثمة.

وقال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في بيان صحافي تلقت «كونا» نسخة منه ان الكويت وهي تدين الاعتداءات الاسرائيلية الاثمة على الشعب الفلسطيني الاعزل لتدعو جميع الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي للوقوف في وجه هذا الاعتداء ووقف هذا النسف المتعمد لجميع الجهود المخلصة التي تنشد السلام الحقيقي والعادل في المنطقة.

واضاف الشيخ صباح ان المجتمع الدولي مطالب بتكثيف الجهود واتخاذ الاجراءات الكفيلة حماية الشعب الفلسطيني وحقن دماء الابرياء العزل من ابنائه.

من جهته استنكر رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي بشدة التدهور المستمر في الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة خصوصا بعد استخدام القوات الاسرائيلية الصواريخ والطائرات المروحية الهجومية في قصف مناطق السلطة الفلسطينية فيما يشبه اعلان الحرب من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين.

ودعا الخرافي في بيان صحافي امس تلقت «السياسة» نسخة منه الزعماء العرب والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وعلى راسها الولايات المتحدة وروسيا الى سرعة التدخل لوقف حمامات الدم في المناطق الفلسطينية.

واوضح ان استخدام الآلة العسكرية الاسرائيلية

الضخمة بهذا الاسلوب في مواجهة الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يكون له اي مبرر على الاطلاق. وقال: «من غير المعقول ان يكون الرد على مقتل جنديين اسرائيليين هو استخدام الصواريخ والدبابات والطائرات المروحية الهجومية في الوقت الذي ارتفعت فيه حصيلة الشهداء الفلسطينيين الى ما يزيد على مئة الاف وعدة من الجرحى»، معتبرا ما يحدث محاولة متعمدة لتصفية المدنيين ابطال انتفاضة الحجارة.

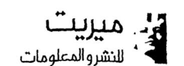
واكد الخرافي ان صوت العقل يجب ان يسود في هذ اللحظات الحرجة قبل ان تضيع كل الامال لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، مبينا ان مثل هذه التصرفات لن تنجح في فرض اي حلول استسلامية يعمل الاسرائيليون من اجل الحصول عليها من السلطة الفلسطينية.

وجدد تاكيده بان القدس ليست قضية فلسطينية قدر ما هي قضية كل العرب والمسلمين.

الى ذلك طالب النائب د. وليد الطبطبائي امس وزارة الاعلام اقامة يوم اعلامي لدعم انتفاضة المسجد الاقصى يخصص خلاله التلفزيون والاذاعة برامجهما لخدمة القضية وجمع التبرعات والصدقات والزكاة من اجل الرازحين تحت الاحتلال اليهودي اسوة بالبادرة الممتازة للتلفزيون السعودي.

وقال في تصريح صحافي له امس تلقت «السياسة» نسخة منه: «ليس معقولا ان يرى المشاهد الصواريخ التي تطلقها المروحيات اليهودية على غزة والمدن الفلسطينية الاخرى والإصابات بين صفوف الصامدين امام الرصاص في حين يستمر التلفزيون الكويتي في عرض برامج المنوعات والاغاني الهابطة».

وتمنى الطبطبائي على وزارة الاوقاف الايعاز الى ائمة المساجد تخصيص ليلة تقام فيها صلاة التهجد والقيام في كل مناطق الكويت من اجل الدعاء الى الله ان ينصر عباده ويخذل المجرمين اليهود.



٦ ش شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون : فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر: البيان
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الشيخ زايد يدعو الحكومات العربية الى «موقف حاسم»

■ ابو ظبي ـ أ.ف.ب : دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الحكومات العربية والاسلامية الى تبني «موقف حاسم» لدعم الشعب الفلسطيني وحمايته.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد «ندد بشدة بالعدوان الوحشي الذي شنته الطائرات والدبابات والسفن الحربية الاسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واضاف ان «هذا التصعيد الخطير من جانب الجيش الاسرائيلي انتهاك سافر لكل المواثيق والاعراف الدولية»، مؤكدا ان «غياب الوسيط الدولي المنصف افسح المجال لاسرائيل لان تصول وتجول وتقصف بطائراتها ودباباتها وبوارجها المدنيين والاحياء السكنية».

وقال الشيخ زايد ان «المجتمع الدولي لم يتدخل في الازمة الخطيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية منذ اسبوعين الا بعد أسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة بينما كان حريا به ان يتدخل بقوة منذ اليوم الاول الذي شهد الاستفزاز الخطير الذي قام به (زعيم المعارضة اليمينية في اسرائيل ارييل شارون) في الحرم القدسي الشريف».

من جهته، صرح نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان «الاعتداءات الاسرائيلية وما خلفته من شهداء وجرحى بين الفلسطينيين اكدت ان اسرائيل ما زالت حبيسة منطق الاعتداء على اصحاب الحق والارض وانها ابعد ما تكون عن خيار السلام».

واضاف ان «استعمال اسرائيل آلياتها وطائراتها العسكرية في قصفها لمواقع تابعة للسلطة الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية خطوة اكدت بما لا يدع مجالا للشك بان المنطق الاسرائيلي منطق معاد لجميع المساعي التي يبذلها المجتمع الدولي لاحتواء التوتر في الشرق الاوسط».

ونقلت وكالة الانباء الاماراتية عن الشيخ سلطان خلال استقباله عددا من جرحى ومصابي «انتفاضة الاقصى» وصلوا الى مطار ابو ظبي مساء امس على متن طائرة خاصة نقلتهم من مطار عمان الدولي، دعوته الى «موقف عربي موحد لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية داخل الاراضي الفلسطينية (...) وحركة سريعة من المجتمع الدولي لايقاف هذه الاعتداءات».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢):
E-mail merit56@hotmail com

المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

بعد اصابة عشرة عناصر من الشرطة المصرية

وتحطيم 15 سيارة

القاهرة: النائب العام يحقق في احداث العنف الطلابية

والقاء حجارة على موقع اسرائيلي على الحدود مع مصر

■ القدس ـ القاهرة ـ اف ب ـ رويترز: افاد بيان للجيش الاسرائيلي ان زجاجات فارغة وحجارة القيت امس الاربعاء على مواقع عسكرية اسرائيلية من الاراضي المصرية.

واضاف «ان جنودنا ردوا مستخدمين ادوات قمع المتظاهرين واطلاق نار محدد» بدون تحديد مكان وجود هذا الموقع العسكري.

من جهة اخرى اطلق جنود اسرائيليون في قطاع غزة رصاصا مطاطيا لتفريق مجموعة من المتظاهرين كانت تحاول تدمير السياج المحيط بمستوطنة نيوي ديكاليم اليهودية ورفع علم فلسطيني على المكان كما اضاف البيان العسكري لكن بدون الاشارة الى سقوط ضحايا.

وواصل الطلاب امس الاربعاء تظاهراتهم المناهضة لاسرائيل في القاهرة وعدد من مناطق الدلتا وصعيد مصر.

وتظاهر حوالي الفي طالب من المعهد الصناعي الفني في الشارع امام معهدهم في وسط القاهرة.

وهتف المتظاهرون «اين هو الجيش المصري؟» واحرقوا العلم الاسرائيلي قبل ان تتدخل الشرطة لتفريقهم حيث يحظر التظاهر في الطرق العامة في مصر.

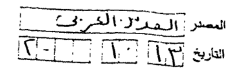
وتظاهر الاف الطلاب ايضا في جامعتي القاهرة (جنوب العاصمة) وعين شمس (شمال) واطلقوا هتافات معادية لاسرائيل ومؤيدة لحقوق الفلسطينيين في القدس.

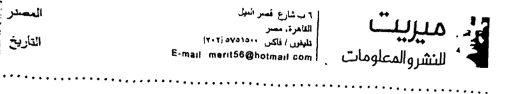
وخرج طلاب مدرسة السعيدية بالقرب من جامعة القاهرة بعد الظهر الى الشارع وحاولوا التوجه الى السفارة الاسرائيلية على بعد مئات الامتار عنهم لكن الشرطة منعتهم من ذلك. وتظاهر طلاب مدارس ايضا في حي الاميرية الشعبي (شمال شرق) وكذلك في مدن ابو قوقاص وبني مزار ومغاغة في محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد حوالي 300 كيلومتر جنوب القاهرة.

وجرت تظاهرات طلابية ايضا في جامعتي المنوفية (الدلتا) والفيوم (على بعد نحو مئة كلم جنوب القاهرة).

وتظاهر محامون ايضا بعد الظهر امام مقر نقابتهم في وسط القاهرة.

وتتواصل التظاهرات الطلابية منذ





اكثر من اسبوع في القاهرة لدعم الفلسطينيين في المواجهات التي تجري في الاراضي المحتلة. ونظم عدد من النقابات المهنية ايضا اعتصامات لدعم الفلسطينيين.

وقالت مصادر أمنية امس الاربعاء ان مكتب النائب العام المصري اعطى اوامره ببدء تحقيق في الاشتباكات الطلابية مع الشرطة التي وقعت بجامعة عين شمس ثاني اكبر جامعات القاهرة الثلاثاء اثناء مظاهرات مناهضة لاسرائيل. وتظاهر نحو خمسة الاف طالب من جامعة عين شمس داخل الحرم الجامعي أمس الاول وحاولوا الخروج من الجامعة لنقل الاحتجاجات الى الشوارع الا ان امن الجامعة وقوات الامن منعتهم.

وذكرت مصادر انه كرد فعل هشم الطلبة نوافذ مبان ادارية والحقوا اضرارا بما يصل الى 15 سيارة بينها خمس سيارات خاصة بالجامعة وخمس خاصة بالشرطة اما بقية السيارات فخاصة بطلبة جامعيين وبالاساتذة والعاملين بالجامعة.

واصيب ضابط شرطة وتسعة جنود في الاشتباكات. ومن المتوقع أن تركز التحقيقات على تحديد من فجر العنف وتسبب في تدمير الممتلكات.

واستمع مساعد النائب العام لشهادة ضابط الشرطة الذي ما زال يعالج في المستشفى ولشهادة تسعة جنود تعافوا. وواصل طلبة جامعتي عين شمس والقاهرة مظاهراتهم امس الاربعاء ضد ما وصفوه بالعدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين.

واسفر اسبوعان من الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين في اسرائيل والضفة الغربية وغزة عن 91 قتيلا كلهم باستثناء خمسة من الفلسطينيين او عرب اسرائيل.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com
المصدر: القدس العربي
التاريخ: ١٣ / ١ / ٢٠٠٠

سولانا: ليس هناك متسع من الوقت لتحريك عملية السلام

■ القاهرة - اف ب: اعتبر الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا امس الاربعاء في القاهرة ان «ليس هناك متسعا من الوقت» لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال سولانا امام الصحافيين في ختام محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك «ليس هناك متسع من الوقت ونريد استغلاله بطريقة ذكية».

واضاف «انني امل في تراجع حدة التوتر».

وكان سولانا الذي يرافقه مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس وصل ليل الثلاثاء الاربعاء الى القاهرة قادما من اسرائيل لاجراء محادثات تهدف الى خفض التوتر في الشرق الاوسط.

ويزور سولانا بعد القاهرة لبنان وسورية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر: القدس العربي
التاريخ: ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

كوهين يحذر من انتشار العنف في الشرق الاوسط

■ برمنغهام (انكلترا)-رويترز: وجه وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين تحذيرا صريحا الثلاثاء من ان العنف في الشرق الاوسط قد يخرج عن نطاق السيطرة وتكون له عواقب «مدمرة».

وقال كوهين للصحافيين في نهاية اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي في برمنغهام بوسط انكلترا «الخطر انه سينتشر».

واضاف «نستطيع ان نرى انه قد يندلع بسرعة كبيرة وينتشر سريعا عبر كثير من الحدود».

وتابع «الخطر قائم انه اذا استمر هذا دون تصد فمن الممكن ان نشهد صراعا اوسع نطاقا بكثير مع تورط مزيد من الدول وسيكون هذا مدمرا لجميع الاطراف المعنية».

وافاد كوهين ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يواصل جهوده الدبلوماسية لتسوية الازمة رغم عدم احراز تقدم واضح، وقال «الرئيس كلينتون لا يزال مشاركا بدرجة كبيرة ومنهمكا في محاولة تهدئة المشاعر المتاججة الان ويامل ان يعيد الاطراف الى مائدة المفاوضات».

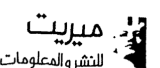
واشاد كوهين بثورة يوغوسلافيا السلمية التي اطاحت بسلوبودان ميلوسيفيتش الذي تتهمه الامم المتحدة بارتكاب جرائم حرب ووصفها بانها قد تبشر بفترة استقرار في منطقة البلقان المتقلبة. وقال «رغم انه لا تزال هناك مشاكل عديدة في البلقان لكن الان من الممكن تصور منطقة استقرار مستقبلية من الاطلسي الى الاورال».

واردف «قرار الشعب اليوغوسلافي اسقاط ميلوسيفيتش يقدم املا في الحرية والسلام والرخاء».

وقال ان الولايات المتحدة تؤيد قرار الاتحاد الاوروبي رفع بعض العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا. وقال ان واشنطن ستتخذ موقفا انتقائيا مماثلا من العقوبات مضيفا «ستبقى تلك العقوبات التي تستهدف ميلوسيفيتش وزمرته».

وايد كوهين مطالب حلف شمال الاطلسي بتقديم ميلوسيفيتش الى محكمة جرائم الحرب الخاصة بيوغوسلافيا السابقة والتابعة للامم المتحدة في لاهاي. ويرفض الرئيس اليوغوسلافي الجديد فويسلاف كوستونيتشا هذه الخطوة. وقال كوهين «وبشكل جوهري فان احدا لن يفلت من الماضي. سنتوقع تماما ان ميلوسيفيتش سيحاسب عن الاعمال التي اقترفها وسيظل عرضة للمحاسبة في لاهاي».

وحاول بعض المندوبين في مؤتمر حلف الاطلسي التقليل من اهمية تقديم ميلوسيفيتش ومتهمين اخرين بارتكاب جرائم حرب الى المحكمة الدولية قائلين ان على رأس اولوياتهم ارساء الديمقراطية. (رويترز)



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القدس العربي
التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

اعادة تصريح الامن الى انديك بشكل مؤقت بسبب الاوضاع

■ واشنطن ـ رويترز: أعادت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التصريح الامني الى مارتن انديك سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل حتى يمكنه القيام بدوره كاملا في المساعدة على حل ازمة في الشرق الاوسط اثارتها موجة الاشتباكات الدموية بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي بدأت قبل اسبوعين.

وقال متحدث امريكي ان اولبرايت اتخذت القرار ليل الاثنين الماضي في خطوة ستسمح مؤقتا لانديك بأن يقوم بواجباته كاملة حتى مع استمرار تحقيق في انتهاكاته المزعومة للمعايير الامنية. وسارع مسؤولون اسرائيليون الى الدفاع عن الدبلوماسي الامريكي الذي يشارك منذ وقت طويل في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وقال شلومو بن عامي القائم وزير الخارجية انه يأمل الا يجعل تعليق التصريح الامني لانديك من الصعب على الولايات المتحدة عقد اتفاق سلام نهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

واكد مسؤولون بوزارة الخارجية الامريكية ان انديك (49 عاما) ليس موضعا لشبهة التجسس او تسريب معلومات سرية. وتقول مصادر حكومية ان التصريح الامني سحب من انديك بعد مزاعم بأنه وضع بيانات سرية على جهاز كمبيوتر محمول غير مؤمن يستخدم في الدخول على شبكة الانترنت.

وكانت سلسلة اخطاء امنية وجدت طريقها الى وسائل الاعلام قد دفعت اولبرايت الى توجيه رسالة قاسية الى الدبلوماسيين الامريكيين في مختلف انحاء العالم في ايار (مايو) حذرتهم من ان من يخرق قواعد الامن أيا كانت درجته سيلقى عقابا.

وسحب التصريح الامني من انديك حرمه من الاطلاع على بيانات سرية وجعل من المتعين ان يصحبه مرافق اثناء وجوده في مبنى وزارة الخارجية في واشنطن التي عاد اليها بعد سحب التصريح الشهر الماضي. لكن مسؤولا بوزارة الخارجية قال ان انديك عاد الى اسرائيل للاحتفال بالعام اليهودي الجديد في نهاية سبتمبر والتقى برئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

ووصفت اولبرايت قرار سحب التصريح الامني من انديك بأنه واحد من اصعب القرارات التي تعين عليها ان تتخذها.

وقال فيليب ريكر المتحدث باسم وزارة الخارجية ان قرار اعادة التصريح الامني الى انديك اتخذ لاسباب تتعلق «بمصالح قومية اقتضتها الضرورة» وسط الاضطرابات في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول بالوزارة تحدث شريطة عدم نشر اسمه إن وضع انديك سيجري اعادة تقييمه عندما يعود الاستقرار الى الشرق الاوسط وان التحقيق الذي ما زال مستمرا سينتهي «في اقرب وقت ممكن».

وقال ريكر ان قرار اولبرايت اتخذ بالتشاور مع مسؤولي الامن الدبلوماسي بوزارة الخارجية الذين ذكر انهم أيدوها تماما في موقفها. وقال ريكر ان انديك «سيكون بمقدوره الان اداء واجباته بالكامل».

واضاف قائلا «جرت احاطته علما بشكل واف بالاهمية والحاجة الماسة الى حماية المعلومات السرية».

وتم التوصل الى ترتيبات الاسبوع الماضي حتى يمكن لانديك القيام بواجباته رغم تعليق التصريح الامني ولم يتم قط تعليق منصبه كسفير لدى اسرائيل.

كوك يأمل ان يبتعد الشرق الاوسط عن حافة الهاوية

تل أبيب ـ من دومينيك ايفانز:

وصل روبن كوك وزير الخارجية البريطاني الى الشرق الاوسط امس الاربعاء وأعرب عن أمله في أن تتمكن المنطقة من «الابتعاد عن هاوية» اعمال عنف اكثر سوءا. واجتمع كوك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء. وتضيف زيارته ثقلا لحملة دبلوماسية مكثفة تستهدف انهاء مصادمات مستمرة منذ اسبوعين اودت بحياة 91 شخصا من الفلسطينيين. وابلغ كوك الصحافيين على متن طائرته القادمة من بريطانيا الى تل ابيب «الوضع في المنطقة بالغ الخطورة لذلك تتسم هذه الزيارة بالجدية الشديدة».

وأضاف «هدفي تشجيع الطرفين على الابتعاد عن حافة الهواية والتحرك نحو طاولة المفاوضات». واشار الى ان بريطانيا لا تسعى لفتح قنوات جديدة للتفاوض بين الجانبين وانما لضم صوتها الى «تعبيرات القلق الجماعية الصادرة عن المجتمع الدولي».

وقال كوك انه سيتفقد فرص التوصل الى اتفاق بين الجانبين بشأن اجراء تحقيق دولي في اعمال العنف المستمرة منذ اسبوعين. وقال مسؤولون ان بريطانيا تعتبر التحقيق مهما للغاية للمساعدة في تهدئة الغضب العام بين الفلسطينيين لكنهم قالوا ان بريطانيا ترى انه مجرد خطوة اولى في اطار جهود اصلاح الضرر الذي لحق بمحادثات السلام المستمرة منذ سبع سنوات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واعاقت المصادمات الاخيرة المحادثات الرامية الى التوصل لاتفاق على تسوية نهائية للصراع المستمر منذ 52 عاما. وايدت بريطانيا قرارا لمجلس الامن ينتقد استخدام القوة ضد الفلسطينيين لكن كوك سيحرص على عدم ممارسة ضغوط كبيرة على مضيفيه الاسرائيليين خلال المحادثات.

وكان كوك في زيارته لاسرائيل عام 1998 قد اغضب رئيس الوزراء في ذلك الوقت بنيامين نتنياهو بزيارته موقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ورد نتنياهو بالغاء غداء عمل كان مقررا معه. ومن المنتظر ان يجري كوك محادثات في تل ابيب مع شلومو بن عامي القائم بأعمال وزير الخارجية قبل ان يتوجه الى القدس للقاء باراك.

ومن المتوقع ان يتناول عشاءه في وقت لاحق في غزة مع عرفات. وسيتوجه كوك اليوم الخميس الى الاردن ثم الى سورية لاجراء محادثات مع الرئيس بشار الاسد قال انها ستتركز على مساعي الحفاظ على الهدوء على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. (رويترز)

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر العربي الكويتي
التاريخ ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

وزير الخارجية الاردني يتوجه بصورة مفاجئة الى السعودية لبحث الوضع في الشرق الاوسط

■ عمان - اف ب: غادر وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب امس الاربعاء عمان متوجها الى السعودية في زيارة قصيرة تهدف الى بحث الوضع في الشرق الاوسط.

واكد الخطيب في تصريح لوكالة فرانس برس انه سيجري مباحثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل حول «التوتر القائم في منطقة الشرق الاوسط في اطار المشاورات بين بلدينا حول الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وحول التهديدات الاسرائيلية ضد سورية ولبنان».

وشدد الخطيب على ضرورة «توحيد الصف العربي في هذه المرحلة الحرجة».

ونقلت الصحف الاردنية الصادرة الاربعاء عن الخطيب قوله ان عمان تأمل ان تسفر القمة العربية المقررة يومي 21 و22 من الشهر الجاري في القاهرة عن «موقف موحد في خدمة القضية الفلسطينية وكذلك عن «غلق الملف العراقي دعما للتضامن العربي».

وكان الخطيب توجه الاثنين الى دمشق لنقل رسالة من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى الرئيس السوري بشار الاسد تتعلق بالجهود المبذولة من اجل وضع حد لاعمال العنف والتوتر في الشرق الاوسط.

سعودي تبرع بمنظار وآخر «برشاشه الشخصي»

اربعون مليون دولار للفلسطينيين في حملة جمع التبرعات في السعودية

■ الرياض ـ اف ب: ذكر التلفزيون السعودي ان حملة جمع التبرعات «لابطال فلسطين» التي اطلقت في السعودية سمحت بجمع حوالي اربعين مليون دولار الى جانب هبات عينية.

واوضح التلفزيون ان «السعوديين والمقيمين العرب لبوا باعداد كبيرة النداء الذي وجهه الملك فهد» الذي امر بتنظيم «حملة التبرعات لابطال الانتفاضة في فلسطين».

وقد نقل التلفزيون مباشرة هذه الحملة التي «شملت كل مناطق المملكة» ويفترض ان تستمر في الايام المقبلة.

وسمحت الحملة التي بدأ التلفزيون بثها منذ بعد ظهر الثلاثاء وحتى فجر امس الاربعاء بجمع حوالي 150 مليون ريال (حوالي اربعين مليون دولار)، حسبما ذكر التلفزيون الذي لم يبث اي تقديرات عن الهبات العينية التي تمثلت خصوصا باكياس من المجوهرات وفيلات واراض زراعية وسيارات فاخرة وحتى قطيع يضم 180 رأس غنم.

ويفترض ان يخصص ريع بيع هذه الهبات للفلسطينيين.

وتبرع سعودي بمنظار «لمساعدة الفلسطينيين الذين يرشقون الحجارة على كشف القناصة الاعداء»، بينما تبرع آخر «برشاشه الشخصي».

واكتفى الاقل ثراء بالتبرع بمصحف او بالدم او راتب شهر بينما ارسلت شركات شيكات او اسهما.

واتصل عدد كبير من علماء الدين بالتلفزيون لحث سكان المملكة على «اغاثة اشقائهم».

وقال بعضهم ان «منح الهبات يمكن ان يشفي من الامراض»، مما دفع عدد كبير من المرضى والمعاقين الى مبنى التلفزيون وبعضهم على كرسي متحرك.

ورافقت كلمات علماء الدين لقطات تعرض «النضال البطولي للفلسطينيين وهم يرشقون الحجارة».

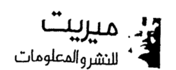
ورحب سفير فلسطين في الرياض مصطفى هاشم ديب بالتحذير الذي وجهه ولي العهد السعودي الامير عبد الله الذي اكد الاثنين ان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي اذا نفذ رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تهديداته ضد سورية ولبنان.

وقد اعلن بدء الحملة التي تجري بامر من العاهل السعودي الملك فهد، وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز.

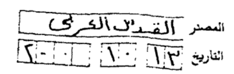
وكان العاهل السعودي وولي العهد دشنا الاثنين هذه الحملة باعلانهما التبرع بـ 10,7 مليون دولار.

واعلن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الثلاثاء تبرعه بـ 2,7 مليون دولار، كما تبرع رجل الاعمال السعودي الوليد بن طلال بـ 2,4 مليون دولار.

ولا تشمل الاربعين مليون دولار التي تم جمعها الثلاثاء هذه التبرعات.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



عريضة الكترونية الى الامم المتحدة لفتح تحقيق حول «مجزرة» الاطفال الفلسطينيين

■ دبي ـ اف ب: رفعت عريضة الكترونية تحمل توقيع عشرة الاف شخص من كافة انحاء العالم عن طريق موقع للانترنت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تحثه على فتح تحقيق حول «مجزرة» الاطفال الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية، كما اعلن صاحب الموقع.

وجاء في نص العريضة «نتمنى ان نراكم، وبصفتكم مسؤولا رفيعا وابا، تتحركون وتفتحون تحقيقا مراعاة للاطفال» الفلسطينيين.

ويدعو موقع الانترنت زواره الى توقيع العريضة في اعقاب مقتل الطفل الفلسطيني رامي محمد الدرة الذي سقط في 30 ايلول (سبتمبر) على يد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

واضافت الرسالة الموجهة الى كوفي انان «لقد تمكنا من جمع عشرة الاف توقيع عبر العالم ليتم فتح تحقيق بالتنسيق مع محكمة الجزاء الدولية».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ / ٢٠٢
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر: المركز العربي
التاريخ: ١٣ / ١ / ٢٠٠٠

اسرائيل اتلفت سيارات الاسعاف لمنع انقاذ الجرحى في الضفة والقطاع ومنعت نقل مصابين للعلاج في الخارج على الحدود المصرية والاردنية

■ القدس-رفح-رويترز: قال رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني امس الاربعاء ان اسرائيل تعرقل نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في الخارج وعمليات اجلائهم وان الجنود الاسرائيليين اتلفوا عددا كبيرا من سيارات الاسعاف لمنع نقل وانقاذ الجرحى. وقال مسؤول طبي فلسطيني ان اسرائيل منعت فلسطينيين مصابين بجروح خطيرة من العبور الى الاردن لتلقي العلاج امس الاربعاء. وقال موسى ابو حميد مدير المستشفيات التابعة للسلطة الفلسطينية لرويترز ان اسرائيل منعت سيارات اسعاف تحمل خمسة مصابين فلسطينيين اصيبوا في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية على الرغم من الحصول على موافقة مسبقة لنقلهم الى الاردن.

ونقل عدد من المصابين الفلسطينيين برا او جوا الى مستشفيات في دول عربية خلال الاسبوعين الماضيين. وقال ابو حميد ان عشرات اخرين يحتاجون الى علاج عاجل. واضاف ان المستشفيات الفلسطينية امتلأت تقريبا بالجرحى. وقال وزير الصحة الفلسطيني الموجود بمعبر رفح البري على الحدود المصرية الاسرائيلية ان عدد الجرحى في المصادمات الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بلغ اكثر من 4354 جريحا منهم 2700 بالضفة الغربية وقطاع غزة و1654 جريحا داخل اسرائيل. ولكنه اشار الى ان اسرائيل وافقت على نقل المساعدات الطبية والادوية والمعونات الغذائية الى الفلسطينيين عن طريق منفذ العوجة وهو منفذ لنقل البضائع على الحدود المصرية الاسرائيلية في حين مازالت ترفض دخول المعونات عبر منفذ رفح. واضاف انه تمت الاستعانة بالصليب الاحمر الدولي في نقل الجرحى عبر منفذ رفح الى مطار العريش للسفر الى بعض الدول العربية لعلاجهم منها قطر والسعودية. وقال علي بن يوسف الملا ممثل قطر في الاراضي الفلسطينية خلال عمليات نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في قطر ان الجمعيات الاهلية والخيرية في قطر قدمت مساعدات شملت 14 سيارة اسعاف بدلا من السيارات التي دمرتها القوات الاسرائيلية واجهزة لاطفاء الحرائق بالمسجد الاقصى وعيادة طبية لعلاج المصابين بالقدس.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

واعلن ان المعونات الطبية والادوية التي قدمتها قطر بلغت قيمتها اكثر ن 100 الف دولار وهي 20 طنا من الادوية وجاري تقديم معونات غذائية تقدر بعشرين طنا. صرح الدكتور سامي مصلح مدير الصحة والسكان بشمال سيناء ان سيارات الاسعاف المصرية المجهزة قامت صباح امس بنقل 11 مصابا في المصادمات الى مطار العريش بعد وصولهم الى منفذ رفح الحدودي حيث كانت في انتظارهم طائرة قطرية قامت بنقلهم في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الى قطر للعلاج.

واضاف ان اعمار المصابين تتراوح بين 12 عاما و44 عاما ومعظمهم مصاب بطلقات نارية بعضها اعيرة «دمدم» محرمة دوليا.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠، ٢٠٢٠
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر : الحرب الأخرى
التاريخ : ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

احتمال حضور عرفات ووزراء خارجية عرب الجلسة الخاصة للجنة حقوق الانسان

جنيف - اف ب: افاد مصدر دبلوماسي عربي امس الاربعاء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددا من وزراء خارجية الدول العربية يمكن ان يشاركوا في الجلسة الخاصة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المقرر عقدها في جنيف في 18 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واوضح المندوب الجزائري في الامم المتحدة محمد صالح دمبري بصفته رئيسا لمجموعة دول الجامعة العربية في الامم المتحدة ان «البعثة التمثيلية الفلسطينية (لدى الامم المتحدة) في جنيف اعربت عن املها في حضور ياسر عرفات هذه الجلسة الخاصة».

واضاف خلال مؤتمر صحافي «لكن اي شيء لم يتقرر بعد في هذه المرحلة».

وقررت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الثلاثاء عقد جلسة خاصة حول الوضع في الاراضي المحتلة بمبادرة من الجامعة العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي. وستبدأ هذه الجلسة في 18 تشرين الاول (اكتوبر) لمدة اقصاها ثلاثة ايام.

وصوتت الولايات المتحدة ضد هذا الاقتراح فيما امتنعت كندا عن التصويت ولم تعط ثلاث دول ردها هي روسيا وليبيريا وبوتسوانا.

وترغب الدول العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي في توجه مفوضة حقوق الانسان العليا في الامم المتحدة ماري روبنسون وكل المقررين الخاصين للجنة وبينهم المقرر المختص باعمال التعذيب والاعتقال التعسفي الى المنطقة.

وقال دمبري ان هذه الدول ترغب ايضا في ان تحدد اللجنة المسؤولية الاساسية للاضطرابات الحالية المرتبطة بـ«استفزاز» زعيم الليكود الاسرائيلي اريل شارون الى باحة الحرم القدسي.

من جهة اخرى يفترض ان تدعو اللجنة الى وقف «الاستخدام غير المتكافىء للقوة من قبل الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين» ووقف «اعمال القمع الدامية» وفرض «حماية دولية للفلسطينيين» وكذلك الى تشكيل لجنة تحقيق في الاحداث الاخيرة.

وكان عرفات طلب تشكيل لجنة تحقيق دولية في اعمال العنف.

واوضح السفير الجزائري انه في حال تقرر تشكيل مثل هذه اللجنة فهي لا يمكن ان تعمل الا في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل «وسط حماية دولية».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

حشود فلسطينية غاضبة خطفت ثلاثة جنود اسرائيليين من مركز الشرطة وقتلتهم انتقاما لشهداء انتفاضة الاقصى

اسرائيل تقصف مقار السلطة الوطنية في رام الله وغزة بالصواريخ والطائرات

■ رام الله - «القدس العربي» - وكالات: تحولت فلسطين أمس الى ساحة حرب حقيقية بعد قيام شبان فلسطينيين غاضبين بقتل ثلاثة جنود أسرائيليين في مدينة رام الله انتقاما لاعتداءات المستوطنين الوحشية وأكثر من مئة شهيد سقطوا في انتفاضة الأقصى بينهم ثلاثين طفلا.

وشنت اسرائيل عدوانا شاملا على كافة المدن الفلسطينية، وقصفت بالصواريخ مقرات السلطة ومرافقها الحيوية في رام الله وغزة.

وسمع دوي انفجارات في اماكن مختلفة رام الله، فيما ضربت أسرائيل عدة مباني بالصواريخ، وقصفت طائرة هليكوبتر مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتصاعدت أعمدة الدخان في رام الله بعد سماع انفجارين عقب مقتل الجنود الاسرائيليين. وانقطع التيار الكهربائي في كافة انحاء المدينة فيما كان الناس يفرون في كل الاتجاهات.

وقال شهود عيان ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية مسلحة أطلقت أربعة صواريخ قرب مركز الشرطة الفلسطيني الذي قتل فيه حشد يضم مئات من الشبان الفلسطينيين الجنود الإسرائيليين الذين كانوا من وحدات المستعربين. وأفاد شهود آخرون ان مقر السلطة الفلسطينية في رام الله اصيب أمس الخميس بصواريخ اسرائيلية.

وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني ان طائرة هليكوبتر قصفت مقر عرفات في رام الله ووصف ذلك بانه سير على درب الجنون. وقال مسؤولون من الهلال الاحمر ان مكاتب اخرى للسلطة الفلسطينية اصيبت ايضا.

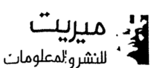
وواصلت الطائرات الاسرائيلية اعتداءاتها الشرسة مساء أمس أيضا، واطلقت صواريخ اوقفت بث اذاعة «صوت فلسطين» في رام الله. وتصاعد الدخان من هدف الاعتداء الأخير وهو مبنى اتصالات صوت فلسطين. وزعم جيش الاحتلال ان اهدافه «اختيرت بعناية».

وامتدت الاعتداءات الجنونية الى قطاع غزة، حيث اطلقت مروحيات اسرائيلية صواريخ على عدد من الاهداف بينها الثكنة الرئيسية لرجال الاطفاء ومرفأ للصيد وهما يقعان بالقرب من مقر السلطة الفلسطينية.

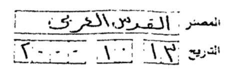
وارتفعت سحب الدخان على الفور من هذين الموقعين.

وافادت مصادر طبية ان عشرات الأشخاص، مدنيون وعسكريون وعناصر في البحرية الفلسطينية، اصيبوا بجروح في الغارات الجوية الاسرائيلية، اصابات بعضهم بليغة.

وقال محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يصب في سلسلة الاعتداءات هذه. وقال «عرفات بخير واقوى من اي وقت مضى». وذكر شهود عيان ان عرفات ظهر في وقت لاحق



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



وهو يتفقد آثار الدمار الذي خلفته الاعتداءات الاسرائيلية. ونقل عنه قوله ان الشعب الفلسطيني سيبقى قويا وسيواصل مسيرته النضالية حتى تصبح القدس عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة، مشيرا الى انه يعتبر ما يجري في الاراضي الفلسطينية «حربا».

واتهم المفاوض الفلسطيني صائب عريقات اسرائيل بشن حرب شاملة، وناشد المجتمع الدولي التدخل.

وقال عريقات في تصريح الى شبكة «سي ان ان» الامريكية «يجب ان يحصل تدخل دولي على الفور لوقف هذه التصرفات الجنونية». وأضاف «ما نشهده هو حرب شاملة على الشعب الفلسطيني».

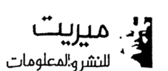
واقتحم شبان فلسطينيون في وقت سابق أمس مركزا للشرطة الفلسطينية في رام الله وطعنوا حتى الموت ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا محتجزين هناك. وقال شهود ان جثة احدهما على الاقل القيت من نافذة على حشد من مئات الشبان الفلسطينيين في رام الله المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني. كما احرقت سيارة كان يستقلها الجنود فيما يبدو. وقالت وسائل اعلام ان الجثث نقلت الى مكتب اتصال تابع للجيش الاسرائيلي بالقرب من رام الله.

وأكد وزير اسرائيلي مقتل الجنود الثلاثة. وقال وزير الاتصالات بنيامين بن اليعازر محتدا للتلفزيون الاسرائيلي لدى خروجه من جلسة طارئة للحكومة الاسرائيلية في وزارة الدفاع بتل ابيب «ثلاثة عسكريين قتلوا ضربا اليوم (أمس) في رام الله وهي مسألة لا يمكن السكوت عليها».

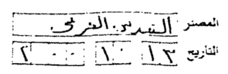
فيما قالت مصادر من الشرطة الفلسطينية ان جنديين طعنا حتى الموت. وبعد فترة وجيزة من اعلان نبأ الجنود حلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق رام الله ودعت السلطة الفلسطينية الحشود بمكبرات الصوت الى مغادرة المنطقة، وحثت اولياء امور التلاميذ على التوجه للمدارس لاعادة اطفالهم للمنازل. وخلال دقائق تحول قلب رام الله الى مدينة اشباح.

وفي اسرائيل اجتمع ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي بكبار مسؤولي الامن واصدر بيانا قال فيه ان اسرائيل تنظر الى عملية القتل على انه حادث «خطير للغاية» و«ستعرف ماذا تفعل».

والقى ناتشام شاي المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اللوم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال «ما من شك في ان السلطة الفلسطينية متورطة وما من شك ان الحشود الفلسطينية اعطيت الحرية لتتصرف كما يحلو لها. هذا يكشف في حد ذاته طبيعة الناس الذين نتعامل معهم. ويكشف ان ياسر عرفات يفعل كل ما بوسعه لاشعال النار في الشرق الاوسط كله».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠
E-mail merit56@hotmail com



وقال مروان كنفاني مساعد عرفات للصحافيين في غزة ان الشرطة الفلسطينية حاولت حماية من كان بداخل السيارة الاسرائيلية من غضب المتظاهرين. وصرح بان 13 من ضباط الشرطة الفلسطينية جرحوا.

وقال الفلسطينيون انهم يشتبهون في ان يكون القتلى جنود يعملون تحت غطاء، لكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك قائلا انهم من جنود الاحتياط ضلوا طريقهم الى داخل الاراضي الفلسطينية. وقال مصدر في الجيش دون ان يحدد العدد «دخل جنود احتياط رام الله عن طريق الخطأ وقتلوا».

وقال شهود ان حشدا يضم مئات الفلسطينيين تجمع عند مركز الشرطة بعد تسرب انباء عن وجود الاسرائيليين بالمركز في رام الله التي شهدت اشتباكات عديدة خلال الانتفاضة المستمرة منذ اسبوعين. وقالت الشرطة الفلسطينية انها حاولت تفريق الحشود باطلاق النار في الهواء. وشوهدت بقع دماء على حائط ونافذة المركز التي قال شهود ان احدى الجثث القيت منها.

واعربت السلطة الفلسطينية عن أسفها للحادث، وجاء في بيان صادر عن مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «تاسف السلطة الفلسطينية لهذا الحادث الذي وقع اليوم (أمس) نتيجة للممارسات الاسرائيلية وجرائم المستوطنين».

واضاف البيان «ان السلطة تؤكد انها ما زالت ملتزمة بسياسة ضبط النفس وواجب حماية شعبنا ومقدساتنا في مواجهة العدوان الاسرائيلي وجرائم المستوطنين ضد شعبنا وارضنا مهما كان الثمن ومهما عظمت التضحيات».

واوضح البيان ان السلطة الفلسطينية «تحذر اسرائيل من تنفيذ الاجراءات التي تم ابلاغها للسلطة بضرب مراكز القيادات الفلسطينية وتعتبر ذلك استمرارا لسياسة التصعيد التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وتحملها النتائج المترتبة على هذا التصعيد».

واضاف البيان «ان هذا الحادث المؤسف هو نتيجة لسياسات التصعيد التي تنتهجها حكومة اسرائيل والتي حذرت السلطة الفلسطينية من نتائجها مرارا والتي يشهد العالم يوميا احداثها المتمثلة في قتل الاطفال والمدنيين وهدم البيوت وحرق المساجد واستخدام المدرعات والطائرات والصواريخ ضد شعبنا الاعزل والتي بلغت حصيلتها حتى اليوم اكثر من مئة وعشرون شهيدا وما يزيد عن اربعة آلاف وخمسمائة جريح وحرق وهدم عشرات المنازل وكذلك الجرائم التي يرتكبها المستوطنون المسلحون الذين يقطعون الطرق ويرهبون السكان ويعتدون على الممتلكات والارواح».

السلطة الفلسطينية تفرج عن المعتقلين وحماس تهدد اسرائيل بـ «دفع ثمن باهظ»

■ غزة ـ اف ب: افرجت السلطة الفلسطينية أمس الخميس عن غالبية المعتقلين بمن فيهم معتقلو حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المعارضة لعملية السلام والتي هددت اسرائيل بـ «دفع ثمن باهظ»، كما اعلن مسؤول من الحركة.

وقال اسماعيل هنية احد قادة الحركة في قطاع غزة لوكالة فرانس برس انه تم «الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين باستثناء عدد لم يتأكد وبين الذين اطلق سراحهم عبد العزيز الرنتيسي وابراهيم المقادمة وهما من كبار قيادات حماس».

واضاف «وقد اصبح الآن كل الشعب الفلسطيني، سلطة وشعبا، في خندق المقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني ويجب ان يدفع الثمن باهظا لقاء هذه المجازر».

وافاد شهود عيان ان عشرات المعتقلين غادروا السجن المركزي في غزة الواقع ضمن مجمع سكني يضم مقار الاجهزة الامنية الفلسطينية.

وتؤكد الحركة ان السلطة كانت تعتقل حوالي 120 من عناصرها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

استشهاد طفل فلسطيني متأثرا برصاص الاحتلال

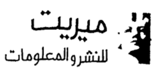


ام الشهيد سامي تودع طفلها قبل دفنه امس (اف ب)

■ غزة - رويترز: قال مصدر بمستشفى ان طفلا فلسطينيا يبلغ من العمر 11 عاما استشهد أمس الخميس بعد يومين من اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباكات بقطاع غزة.

وزادت وفاة الطفل سامي ابو جزر عدد الشهداء الى 100 شهيد على الاقل خلال الانتفاضة المستمرة منذ اسبوعين بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والفلسطينيين.

وقال الجيش الاسرائيلي ان الجنود فتحوا النار على صبية كانوا يلقون حجارة وقنابل حارقة على موقع للجيش في رفح بقطاع غزة بعد ان شبت النيران في سترة جندي من قنبلة حارقة. ورأى الصحافيون الصبي وهو واقف بالقرب عن احد الاركان مع مجموعة من الشبان والاطفال كانت تلقي الحجارة عندما انطلقت رصاصة. ونقلت سيارة اسعاف الصبي الى احد المستشفيات.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر : القدس العربي
التاريخ : ١٢ - ١٠ - ٢٠٠٠

غرفة عمليات خاصة في البيت الابيض
كلينتون غاضب من عرفات لمقتل الإسرائيليين

■ القدس ـ واشنطن ـ «القدس العربي» ـ وكالات: قالت الولايات المتحدة أمس الخميس انها تشعر «بقلق بالغ» من احتمال تصاعد القتال في الشرق الاوسط، وقالت انها تبذل كل ما في وسعها لمنع هذا. وقال جيه. بي. كراولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي بعد ان هاجمت القوات الاسرائيلية اهدافا فلسطينية «اننا نركز الآن على ضمان الا يتصاعد هذا الموقف الى شيء اكبر».

واضاف «نحن نأسف لكل الخسائر في الارواح. ونشعر بقلق بالغ من امكان تصاعد احداث من هذا النوع بسهولة الى شيء اكثر خطورة. والرئيس بيل كلينتون يدرك مدى خطورة الموقف. اننا نبذل كل ما في وسعنا لمنع المزيد من التصعيد».

واضاف كراولي ان كلينتون تحدث عبر الهاتف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لبحث اعمال العنف الاخيرة. واشار الى ان كلينتون حاول خلال اتصاله مع عرفات ان يعرف مزيدا من التفاصيل بشان مقتل الجنديين الاسرائيليين.

وذكرت الإذاعة العبرية ان كلينتون غاضب على عرفات، وذلك على خلفية تدهور الوضع وعلى مقتل الجنديين الإسرائيليين.

وكان جورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية يعقد اجتماعات في المنطقة أمس.

من جهة أخرى ذكر انه افتتحت في البيت الابيض غرفة عمليات خاصة لمتابعة قصف قوات الجيش الاسرائيلي لمقرات السلطة الفلسطينية. كما أن الرئيس كلينتون يجري حاليا اتصالات ماراثونية ومكثفة مع زعماء منطقة الشرق الأوسط لتدارس الأوضاع المتوترة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ - ١ - ٢٠٠٠

ليفي: قد نواجه قريبا جبهة عربية موحدة

مصادر فلسطينية تتحدث عن احتجاز جنديين إسرائيليين

■ الناصرة ـ ق. ب: أفاد التلفزيون العبري نقلا عن مصادر فلسطينية أن جنديين إسرائيليين محتجزان لدى الشرطة الفلسطينية، وذلك في أعقاب محاولة جنود من وحدة المستعربين اليهود التسلل الى المناطق الفلسطينية، حيث قتل اثنان واحتجز اثنان آخران، ولم يؤكد هذا النبأ من أي مصدر آخر. فيما ذكرت اسرائيل لاحقاً أن القتلى ثلاثة.

وفي إطار ردود الفعل الاسرائيلي على مقتل الجنود استنكر وزير الخارجية الاسرائيلي السابق دافيد ليفي بشدة عملية القتل التي تعرض لها الجنود في رام الله أمس.

وقال ليفي «إن الوضع الحالي هو أخطر وضع عرفناه حتى الآن. وقد نواجه قريبا جبهة عربية موحدة». وأضاف «أن الشريك الذي عول البعض عليه الآمال يخرق جميع الاتفاقات والالتزامات، ويقوم بإطلاق سراح عناصر حماس ويوحد جميع قوى الدمار القائمة حاليا في الطرف الفلسطيني».

وطالب ليفي رئيس الوزراء الاسرائيلي بتشديد قبضته والرد بحزم على «الخروقات»، وما وصفه بأعمال العنف المتواصلة من قبل الفلسطينيين، كما دعا الى تشكيل حكومة طوارئ وطنية فورا لمواجهة ما يجري على الأرض من أحداث.

من جانبه أكد وزير الاتصالات الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر «أننا نقف على حافة المواجهة مع الفلسطينيين ولا استبعد وقوع عمليات انتحارية». وأشار الوزير في الحكومة الاسرائيلية الى أن «عهد التغاضي والتحلي بضبط النفس قد ولى في أعقاب حادثة رام الله»، موضحا «أن ما حدث اليوم لم يفاجئني لأنه كفاني الأحداث التي وقعت في قبر يوسف لمعرفة المخاطر التي تحيط بدخول المناطق الفلسطينية».

هذا ودعت عضو الكنيست الاسرائيلي ليمور ليفنات من حزب «ليكود» اليميني المتطرف الى وضع حد لسياسة ضبط النفس، وذلك «لاستعادة قوة الردع الاسرائيلية».

حالة استنفار في المستوطنات والمستوطنون يختبئون بالملاجئ

الجيش الاسرائيلي يفرض حصارا على المدن الفلسطينية

■ القدس - غزة - «القدس العربي» - وكالات: اعلن الجيش الاسرائيلي أمس انه فرض حصارا على كل مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية في الضفة الغربية ومنع دخول السكان اليها وخروجهم منها.

وقال ناطق عسكري لوكالة «فرانس برس» ان «الحصار فرض على كل مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية».

واضاف ان «هذا القرار يعني انه ليس بوسع احد الدخول الى هذه المناطق او الخروج منها».

ويشمل هذا الاجراء المدن الفلسطينية الثماني التي تتمتع بحكم ذاتي في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

من جهة اخرى ابقت اسرائيل لليوم السابع على التوالي على حصار الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلن مسؤول امني فلسطيني ان قوات الامن الفلسطينية في غزة وضعت أمس في حالة تأهب وتم اخلاء المقر العام للشرطة. واكد المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» ان «قواتنا وضعت في حالة تأهب».

واضاف ان «المقر العام للشرطة في وسط غزة اخلي كاجراء احتياطي».

وافاد شهود عيان ان رجال شرطة وعناصر في اجهزة الامن انتشروا ايضا في محيط مقر السلطة الفلسطينية ومؤسساتها.

وأعلنت حالة التأهب والاستنفار في جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأطلقت في العديد من المستوطنات القريبة من رام الله والبيرة صفارات الإنذار، ودعي سكانها إلى النزول إلى الملاجئ، بينما شوهدت قوات ووحدات عسكرية إسرائيلية معززة بالآليات والمصفحات تتخذ مواقع حول هذه المستوطنات.

واعلن قائد قسم العمليات في قيادة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال غيورا أيلاند في تل ابيب ان اسرائيل قد تستدعي الاحتياطيين.

وقال خلال مؤتمر صحافي ان «الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات أكثر خطورة تستوجب دعوة احتياطيي الجيش، التي تحققت حتى الآن على مستوى محدود».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢).
E-mail merit56@hotmail com
المصدر: القدس العربي
التاريخ: ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

اسرائيل تزعم ان اعتداءاتها «رد رمزي»

الفلسطينيون يدعون الى اجتماع عاجل لمجلس الامن

■ غزة - القدس - «القدس العربي» - وكالات: طلب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس الخميس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي، معتبرا ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت «حربا» على الفلسطينيين من خلال قصفها أهدافا في غزة ورام الله.

وقال نبيل شعث «نحن نواجه حربا شاملة تشنها حكومة اسرائيل ومجزرة جديدة تعدها ضد ابناء شعبنا، انا في غزة ارى من فوقي الطائرات العسكرية الاسرائيلية تقصف ميناء الصيادين في غزة ومقر الشرطة البحرية الفلسطينية ومقر الدفاع المدني، وفي رام الله تتقدم دباباتهم وامامي الآن الزوارق البحرية الاسرائيلية تقترب من شواطئ غزة».

واضاف شعث «انها حرب شاملة يشنها (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ايهود باراك على الارض الفلسطينية، وفي كل مكان وهي النتيجة الحتمية للتصعيد المستمر والاستفزاز الذي قام به طيلة الاسبوعين الماضيين».

واوضح شعث «اننا اتصلنا في كل العالم ونريد اجتماعا عاجلا لمجلس الامن الدولي ونريد من اخواننا العرب ان يتدخلوا وطلبنا تدخلا دوليا ليقفوا الى جانبنا ولكن شعبنا سيدافع عن نفسه على ارضه».

من ناحيتها دعت حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لوقف مهاجمة المدن الفلسطينية. وقالت عشراوي في مقابلة مع قناة «اي تي ان» التلفزيونية للانباء «على العالم كله ان يقول لاسرائيل ان توقف قصف المدنيين وان توقف قصف مدننا وان تخرج من الاراضي المحتلة».

واضافت «لقد آن للعالم ان يكف عن التعامل بمنطق الحد من الخسائر وادارة الازمة وان يبدأ في النظر الى القضية الحقيقية وهي استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية».

وقالت ان عملية سلام الشرق الاوسط كانت متصدعة منذ البداية وانه حان الوقت الآن «لان نركز على السلام كغاية لا على العملية كغاية».

وقال الجيش الاسرائيلي ان اعتداءات امس مجرد رد رمزي على مقتل الجنديين الاسرائيليين. وقال بيان للجيش تعليقا على اعتداء طائراته الهليكوبتر «هذا العمل اشارة رمزية لقيادة السلطة الفلسطينية بان الجيش الاسرائيلي لن يجلس مكتوف الايدي عند ارتكاب اعمال عنف».

وتابع البيان «يدعو الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين من جديد للوقف الفوري لاعمال العنف واعمال التحريض التي تؤدي للعنف».

وقال رئيس بلدية القدس ايهود اولميرت ان الوقت قد حان كي يتحمل عرفات «المسؤولية عن تصرفات شعبه».

وقال اولميرت انه يحمل عرفات مسؤولية العنف الاسرائيلي - الفلسطيني طوال الاسبوعين الماضيين، على حد قوله.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: الفرس: العربي
التاريخ: ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

باراك يتحمل مسؤولية هذا الغرور ومعه كل المتأثرين بافعاله

المسيرة السلمية بلغت نهاية الدرب لان الفلسطينيين يئسوا منها واختاروا الصدام

■ من المحزن رؤية يأسهم والاحساس بغضبهم واستشفاف خيبة أملهم، كل انبياء «نهاية النزاع» أولئك ممن وعدوا بأن «النهاية» المنشودة توجد بالفعل في متناول اليد - فوجدوا أنفسهم يقفون امام العداء والعنف اللذين اندلعا «على حين غرة». اليأس والغضب كانا على علاقة نسبية مباشرة مع حجم الاوهام المتحطمة: كيمياء «الحلول الابداعية» ما كان بوسعها ان تغفر للفلسطينيين تجرؤهم على رد العروض السخية و المطروحة لمرة واحدة محددين بأنفسهم هدفهم وسبل كفاحهم بما في ذلك الضحايا البشرية لتحقيقه.

«لا شريك للسلام» صرح اولئك الذين سعوا لتحقيق «نهاية النزاع» بثمن بخس واكتشفوا ان مثل هذا السلام يراه الطرف الآخر تخليدا للظلم. ومن يصرح بأن لا شريك للسلام، يقرر عمليا انه موجود في حرب وفي «الحرب المفروضة» مباح كل شيء، حتى ما لم يجرؤوا على فعله ابان الانتفاضة تلك الفترة التي وصف فيها الوضع بأنه «حرب وجود». وهكذا يملي بضع مئات من الفلسطينيين المسلحين بالكلاشينكوفات مزاجا «لحرب وجود» على أمة قوية ذات خيار نووي وجيش عظيم - فيما يطور زعماؤها جنون الاضطهاد و«الوحدة الوطنية في لحظات الطوارىء».

سيدفع الفلسطينيون ثمنا باهظا لقاء انتفاضتهم وتجرؤهم على ان يستخدموا سلاح الضعفاء مرة اخرى، فهم لن يتعرضوا فقط للقتل والاصابة بل ولاجراءات العقاب الجماعي المسماة «الفصل من طرف واحد»، بل وربما يدفعون الى عمل يائس «كاعلان الدولة»، والذي سيلقي عليهم التهمة الاخيرة بشأن تصفية المسيرة السلمية. ولكن على الرغم من كل ذلك فلا يوجد وضع محبط للآمال اكثر من الوضع الذي ينتصر فيه الاسرائيليون في كل صدام عنيف ولكن الفلسطينيين لا يتيحون لهم التمتع بانتصاراتهم وسرعان ما يتحول الانتصار الى انتصار مجزوء.

لقد بلغت المسيرة السلمية نهاية الدرب لان الفلسطينيين يأسوا منها واختاروا سبيل الصدام. مباح لهم ان يقرروا ما يخدم اهدافهم، ولكن ما هي مساهمة اسرائيل في هذا الوضع اليائس؟ الكثيرون يشخصون الازمة الراهنة كفشل لمسيرة اوسلو، ولكن هذا خطأ جسيم: لقد بدأت الازمة عندما فرض ايهود باراك شعار «نهاية النزاع» على مسيرة تدريجية، كثيرة الاهداف الانتقالية القابلة للتحقق، والتي هي روح اوسلو. ولم يأخذ بالتحذيرات من مغبة وقوعه بخطيئة الغرور. اما العقاب على تحدي القوى العليا فيقوم في نظرة الى الوراء حسب النتائج - الامر الذي لا يعد غريبا على مذهب باراك - وليس حسب النوايا.

ان باراك يتحمل الآن العقاب على خطيئة الغرور، ومعه كل المتأثرين بأفعاله، والآن وبعد ان فهم خطأه وعاد يتحدث عن مسيرة تدرجية، انتهت أجندته ولم تعد الآلهة الغاضبة تسمح له بشكل عام، بفرصة ثانية. وآخرون ممن هم عالمون بمحدودية قدرات بني البشر غير الخالدين، سيبدلون الزعيم المغرور فينقذون شعوبهم من ثنائية اما نهاية النزاع او حرب الوجود حتى لو انقضى زمن قبل ان تنقضي الكراهية وتتاح أجواء المصالحة والادارة الحذرة لأزمة متواصلة.

دوائر اليمين تحتفل بالكراهية والعنف ولكن هذه فرحة مريضة، فليست الكراهية هي التي خلقت النزاع بل النزاع هو الذي يشعل أوار الكراهية، وما هي تتعاظم السباقات التي تبعد الجماعات البشرية عن حافة الهاوية. وحتى هذه الازمة الحادة ستنقضي، ومعه سيتعزز الفهم بأن اليأس والاوهام و«حلول اللا» ليست مستشارين مصداقين.

ميرون بنفنستي
(هآرتس) - 2000/10/12

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

المصدر: التقرير الأخير
التاريخ: ١٢ - ١٠ - ٢٠٠٠

اسرائيل لا تواجه صراعا شاملا بل استنزافا من اطراف عديدة

الحرب الاقليمية الشاملة لن تندلع نتيجة للانتفاضة وربما ستحدث بسبب عمليات حزب الله

■ حرب شاملة تحوم حول الشرق الاوسط، وزير الدفاع الامريكي يحذر من خطر اندلاع حرب اقليمية شاملة في المنطقة، مصدر امني كبير يدعو الى مكافحة تقليص ميزانية الدفاع، ومحللون كبار في اسرائيل وحتى في الولايات المتحدة يعيدون التهديد الوجودي الى الصدارة، هذا هو الجو. ولكن الواقع مختلف. ان الحرب الاقليمية الشاملة هي نتاج هستيريا قيادية واعلامية وجماهيرية وليست خطرا حقيقيا يكمن في الظروف الامنية ـ السياسية.

كيف عدنا الى كابوس الحرب الشاملة، حرب الجميع ضد الجميع؟ اولا لان الدم في الشوارع والدخان فوق الاسطح هو الوصفة الاكيدة لاظهار شبح الحرب. وقد عشنا ذلك في احداث النفق والعمليات الانتحارية في عام 1996. ولكن في هذه المرة كان الوضع أخطر بكثير. فمن الجانب الاسلامي فان الاسباب المركزية للغليان هي تهديد ايران من مغبة المس بحليفتها سورية، واعلان صدام حسين بالقضاء على اسرائيل وخاصة ـ المظاهرات الحاشدة التي عمت الدول الاسلامية بدءا من اندونيسيا وحتى المغرب. ومن الجانب الاسرائيلي فان الاسباب المركزية للغليان هي تحرك الجيش باتجاه الحدود الشمالية وتهديد بيروت ودمشق و «انذار» باراك.

اذا كان الامر كذلك، فما هي فرصة اندلاع حرب شاملة في الاونة القريبة؟ انها تشبه فرصة ان يكف الصقور عن النواح بأن «اسرائيل تفقد نفسها عن وعي» وان يتوقف الحمائم، عن ترديد شعار «لا يمكن وقف اتفاق اوسلو». أي ان الفرصة ضئيلة جدا، لماذا؟ لان شن الحرب الاقليمية يحتاج الى ان يتوفر لأحد الطرفين على الاقل رغبة شديدة في نسف المفاوضات، وكذلك التقدير الواضح بأن الحرب لن تشكل كارثة وطنية وقيادية بالنسبة له.

ولكن الوضع الاقليمي هو انه يوجد لأعداء اسرائيل رغبة شديدة في المس بها لكنهم يدركون جيدا ميزان القوى وحقيقة انه في حالة نجاحهم في توحيد قواهم فان نتيجة المواجهات المسلحة ستكون بالنسبة لهم كارثة.

من اجل شن حرب يجب ان يكون مبارك متحمسا جدا للجهاد الى درجة ان يستعد للمخاطرة في تدمير جيشه في سيناء والانهيار الاقتصادي المصري في أعقاب وقف المساعدات الامريكية. ويجب، ان يؤمن الرئيس الاسد الشاب بأن اسرائيل لن ترد بصورة قوية من شأنها زعزعة سلطته على عملية خاطفة في هضبة الجولان ولا ترد بصورة شاملة في حالة ان يستخدم ضدها الصواريخ. ويجب على ايران ان تجازف بامكانية استغلال الولايات المتحدة واسرائيل الازمة لمهاجمة قواعد الصواريخ البالستية والبنى التحتية غير التقليدية قبل تحولها الى ميدانية. ويجب على صدام ان يعيد تشكيل جيشه المحطم وصواريخه المدمرة. ويحتاج الامر الى الكثير من الخيال الشرقي المندمج مع الخوف «المفهوم» من اجل تقدير ما اذا كانت احدى هذه الشروط ستتحقق حتى منتصف هذا العقد. بالنسبة لاسرائيل، صحيح ان تفوقها الاستراتيجي غير مشكوك فيه، ويمكنها من الانتصار العسكري، ولكن من الواضح لباراك وحكومته وقادة المعارضة ان الحرب المبادر اليها ستكون مدخلا لكارثة قومية ـ ألم من سقوط الضحايا ومعاناة من الاضرار الاقتصادية ومواجهة شديدة بين الضرورة الاستراتيجية والعدالة القيمية. وفي النهاية من لديه قدرة على الحرب فانه يفتقد الى المصلحة. ومن لديه الرغبة يفتقد الى القدرة.

رغم ذلك هناك سيناريو محتمل واحد من اندلاع مواجهات بكثافة، وهذا السيناريو هو هجمات متكررة من حزب الله على الجيش والسكان في الشمال ورد صعب من اسرائيل من شانه ان يصل الى حد المس بسورية ومن هنا يصل الى التصعيد في سباق التسلح الاقليمي والى حالة أزمة. ولكن باراك الذي لا يقل عن نتنياهو في قدرته على ادخال اسرائيل في حالة محرجة أثبت كرئيس حكومة انه يمكن الاعتماد عليه في العمل من خلال الكلام بصوت مرتفع والتلويح بعصا غليظة ولكنه يحذر جدا من الضرب بها بدون ضرورة.

اذن هل يكون المستقبل خيرا؟ ليس تماما. صحيح ان اسرائيل لا تقف الآن امام حرب اقليمية، ولكن امامها مرحلة مستمرة من الاستنزاف الوطني: الفلسطينيون وحزب الله سيضغط، وفلسطينيو 48 سيصرخون، والاصوليون في الجانبين سيحتفلون، وخطر سلاح الدمار الشامل لن يختفي، هذا لا يدعو الى السرور ولكنه ليس حربا.

مئير شتيغليتس
(يديعوت احرونوت) ـ 2000/10/12

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر القدس العربي
التاريخ ١٢ - ١٠ - ٢٠٠٠

مثلما أجبرنا السادات على زيارة القدس سنجتاز محيط الكراهية الفلسطينية ونعيدهم للسلام!

■ في حرب يوم الغفران (اكتوبر) 1973 كان على الجيش ان يجتاز قناة السويس وان يسير متوجها الى القاهرة من اجل ان يضمن لاسرائيل النصر الاكبر في تاريخها والذي اجبر في نهاية الامر الرئيس انور السادات على زيارة القدس وعرض السلام. في حرب يوم الغفران 2000 سيضطر الجيش الى اجتياز محيط الكراهية الفلسطينية المدعومة بالدعم العسكري للدول العربية من اجل ان يعيد العرب الى طريق السلام الحقيقي. من الذي يقود هذا النجاح الجنرال شلومو بن عامي؟ او الفيلدمارشال يوسي بيلين ويوسي ساريد؟ هذا انتقام التاريخ المرير. لا هم ولا رفاقهم الذين اوقعوا الشعب في حمام دام واضطرابات جديدة قادرون على قيادة النصر التاريخي القادم الذي لا مناص منه.

ان البروفيسور في التاريخ بن عامي، وباسم رفاقه في هذا العمل السياسي، يتلقى الان درسا حقيقيا في التاريخ الصهيوني سيدفع ثمنه الشعب كله. انه هو الذي تفاخر امام توم سغيب (هآرتس) كيف جلب السلام في كامب ديفيد بنفسه، والان ها هو وبأم عينيه يرى بذور العنف والموت.

ان نفس البروفيسور هو الذي اصدر الان أوامر فتح اطلاق النار للشرطة التي اضطرت الى قتل المتظاهرين الفلسطينيين بصورة شرعية. انه هو بن عامي الذي رفع ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية طوال سنوات الى مصاف «الشركاء في السلام» والان ها هو يضطر الان لشجب عرفات قائلا انه «غير شريك في السلام». انه البروفيسور الذي لم يتعلم شيئا من التاريخ الصهيوني، والذي تفاخر وتباهى في صحيفة هآرتس: «لم يحيطونا بالريش والقطران عندما عدنا الى اسرائيل» من كامب ديفيد.

ولكن الفلسطينيين احاطوا الشعب كله بالحجارة ونيران الرشاشات، بالعنف والارهاب في الوقت الذي كان بن عامي يتنقل بين الطائرات والفنادق الفاخرة في انحاء العالم في محاولة يائسة لترويج اوهام السلام. وخلال ذلك اضطر البروفيسور الى غمس اطراف اصابعه في الدم الذي اغرق اسرائيل، دم الفلسطينيين واليهود الذين قتلوا وجرحوا بما في ذلك من نيران افراد شرطته.

ان انفجار محيط الكراهية العربية العنيفة هذه هي ثمار مفهوم خاطئ ينذر بالكارثة وهو ان عرفات «شريك سلام» الى درجة تسليمه السيطرة على اقدس مقدسات الشعب اليهودي وهو الاقصى.

لقد جاء انتصار، قناة السويس عام 1973 في اعقاب انهيار مفهوم خاطئ، وهو عدم الخوف من مبادرات الحرب المصرية والسورية. وكان التفوق يكمن في دفاع أسرائيل عن مواطنيها من خطوط بعيدة عنهم في القناة وهضبة الجولان. ولكن انهيار المفهوم الكاذب «سلام عرفات» «السلام الان» ادخل الجبهة مباشرة الى داخل وطن اليهود في عكا والناصرة والجليل ويافا والقدس.

وفي النهاية ثمة لانصار السلام حرب مثلما يريدون ويحبون، حرب الخيار عندما توضع السكين العربية على عنق اليهودي، يحاول كل الحزبيين ومعهم صحافيون ابعدوا انفسهم عن المسؤولية تحت عنوان «جميعنا مذنبون»، الان تشويش مسؤوليتهم عن تعريض وجود الدولة اليهودية الى الخطر، وما زالوا يواصلون ترويج المفهوم العلماني الذي انهار. لا، انهم لا يستطيعون تشويش مسؤوليتهم عن بحر النار والارهاب الذي يغرق اليهود، الا حين يضطرون ثانية الى اجتيازه من اجل الانتصار. ذلك لانه ليس لهم خيار - لا في داخل اسرائيل ولا في الحدود اللبنانية.


شلومو بن عامي

والاخطر من ذلك هو الثمن الباهظ في الضحايا، ان اخطاء القيادة الاسرائيلية العمياء في 1973 زادت من ثمن الدماء التي كلفها النصر. والحزبيون الجالسون في الحكومة اليوم يكررون نفس الاخطاء بظروف اشد خطورة من ذي قبل - في الوقت الذي تعم فيه الكراهية والارهاب داخل الوطن. وبعد كل ذلك كان هؤلاء هم نفس اليهود الذين ابعدوا من السلطة حتى الزعماء العظام مثل غولدا مائير وموشي ديان.

اوري دان

(معاريف) - 2000/10/12

أحمد الطيبي غاندي وشارون العرب ولا يرى الا حقيقة واحدة: العنف

■ النائب احمد الطيبي هو اسرائيلي محترم ومعروف، لا يوجد برنامج تلفزيوني لم يدع اليه، وفي مرات عديدة شاهدوه وهو يجلس مع اصدقاء اسرائيليين في المقاهي والمطاعم المشهورة، حتى نشرات النميمة كرست له جانبا غير قليل. يعتبر احمد الطيبي في نظر اليسار الاسرائيلي صديقا حقيقيا وشريكا في الرأي والدرب، درب السلام. الى ان جاءت الاحداث الاخيرة واضطرابات فلسطينيي48، ولطم الكثير من أنصار معسكر اليسار على وجوههم. لقد اتضح ان احمد الطيبي هو غاندي واريك شارون العرب، انه رجل متطرف يرى حقيقة واحدة، وليس لديه أي تفهم للجانب الآخر. بجانبنا، احمد الطيبي ينسجم مع المتطرفين جدا في المجتمع العربي او انهم هم الذين ينسجمون معه. ان كل مقابلاته الاخيرة في التلفزيون والراديو تدل على ان الزعيم الشاب والمحبوب هذا يفكر تماما مثل اليمين المتطرف جدا. لم يبق بوسع اليسار سوى لعق جراحه، وان يفكر أين اخطا. يكمن الخطأ في اننا لم نصغ جيدا الى اقوال الطيبي، مثلما لم نصغ الى عزمي بشارة، ناهيك عن عبد المالك دهامشة.

ولما كان اليسار يرى في الطيبي ورفاقه شركاء في الدرب فقد سمع الاقوال لكنه لم يصغ، انه سمع التحريض، التطرف الشديد، وربما الكراهية ، ولكنه تعامل معها بتسامح. السنا أخوة في درب السلام. وليست هذه سوى كلمات.

ثمة وجهتا نظر متباينتان تقفان في اساس الرؤية الصهيونية، وجهة نظر اليمين التي تؤمن بأن المعركة على هذه الارض لا تحسم الا بالقوة لان هذه هي اللغة التي يفهمها العرب. ووجهة نظر اليسار الذي يؤمن، وما زال بأن من الممكن حل الصراع فقط بالاتفاقات السياسية والسلمية، ليس لذلك أي حل عسكري، وحين نصغي الى اقوال الطيبي لا نجد مناصا من التفكير بأنه يتحالف فكريا مع اليمين، انه لا يؤمن بالحل السياسي بل بحل القوة. ان الذي لا يريد ان يفهم بأن كل تسوية تحتاج الى تنازلات كبيرة للطرفين، لا يؤمن حقا بالسلام ان القيادة العربية للاسف الشديد، غير مستعدة لان تسمع عن تنازلات، وكان على اليسار الاسرائيلي ان يفهم ذلك ان عاجلا أم آجلا. ولو لم نكن قد وقعنا أسرى مفهوم التحالف بيننا وبين فلسطينيي48 لكنا قد قلنا هذه الاقوال عن الطيبي منذ وقت طويل وربما لما كنا قد فوجئنا الى هذا الحد.

ان ياسر عرفات آخذ بالظهور ككارثة كبيرة جدا على الشعب الفلسطيني، انه زعيم من الجيل القديم لا يفهم التحولات التي طرأت في المنطقة ولا التعطش الحقيقي لباراك وحكومته، مثل معظم الاسرائيليين للسلام. لو كان هذا الوضع في السياسة الاسرائيلية لكان اليسار الاسرائيلي قد شن الهجوم ضد مثل هذا الزعيم ولكان قد حشد الجماهير في ساحة رابين احتجاجا على سياسته. كان من الممكن ان نتوقع حدوث هذا الامر ايضا وسط القيادة الفلسطينية المعتدلة ذلك لانه من المتوقع ان يكون في جانبهم أنصار سلام يحضرون الى عرفات ويقولون له ان طريقه تقود الى طريق مسدود وان الامور ستنتهي في نهاية الامر الى طاولة المفاوضات، لذلك من الخسارة ان يسقط عشرات او مئات الضحايا في الطريق، ولكن خيم الصمت. لا احد من وسط الفلسطينيين وفلسطينيي48 ينبس بكلمة ضد عرفات. الجميع يقولون آمين وراء سياسته التي تفقد الفلسطينيين الأمل بالحياة الطبيعية في دولة خاصة بهم.

هذا هو الألم الشديد لليسار الاسرائيلي، الاعتراف بعدم وجود شريك في الاحلام والآمال. لا يوجد يسار فلسطيني ولا يوجد يسار عربي اسرائيلي، وبالقياس مع التوزيع الحزبي الاسرائيلي من الممكن القول انه لا يوجد هناك سوى يمين متطرف. ليس ثمة هناك من يمكن معه التشابك بالايدي والانطلاق للكفاح من اجل السلام. وعلى احمد الطيبي ان يفكر جيدا في المكان الذي يصعد فيه.



احمد الطيبي

ياعيل باز - ملميد
(معاريف) - 2000/10/12

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

عرفات لا يسيطر على الارض بشكل كامل واسرائيل تستخدم معيارا مزدوجا معه

■ ان حادثة اطلاق النار، جنوبي نابلس امس يتوفر اول مثال للنمط الذي سيكرر نفسه في المناطق في الايام القريبة القادمة: الفلسطينيون يرشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة والمستوطنون يردون باطلاق نار في الجو (هذه المرة) وباتجاه اطارات السيارات الفلسطينية، وسرعان ما تتطور معركة واسعة بين فلسطينيين وجنود ومستوطنين بالاستعانة بالدبابات والمروحيات.

لقد لوحظت تعليمات، رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بوقف اطلاق النار على الارض حتى ساعات المساء، ولكن في الساعة الثامنة، وفي الوقت الذي بدا فيه ان جهود عقد القمة لا تسفر عن شيء، استؤنف القتال فجأة في عدة قطاعات.

ان سيطرة عرفات على الارض ليست كاملة، وثمة شك انه يريد ان تكون كاملة، ثمة دائما من يحسن استخدام الذريعة المناسبة لفتح النار، وخاصة وسط رجال معسكر بلاطة وكفر قليل في منطقة نابلس الذين يعملون منذ وقت بشبه استقلال. وفي هذه القضية تستخدم اسرائيل معيارا مزدوجا ازاء عرفات، حيث يدعي الجيش طوال الوقت ان كل شيء منوط بالرئيس، ولكن حين سئل ضابط كبير هذا الاسبوع عن اعمال العنف وسط المستوطنين أجاب: «سنعمل على تقليص الفوضى، ولكننا لا نستطيع السيطرة على كل انسان».

كل هذا يضع الجيش امام واقع مختلف من حيث الجوهر عن الايام التي سبقت الاضطرابات، حيث انتقلت الحرب الآن الى محاور الطرق، وهجمات «اضرب واهرب» خاصة في الليل مريحة جدا للفلسطينيين، وهي لا تتطور عموما الى معارك واسعة بخسائر كثيرة من جانبهم والذي لا يقل اهمية هو انه يصعب على الاسرائيليين تشخيص المسؤول عن العملية، يحاول الجيش الاستعداد لذلك بواسطة دوريات متتابعة في الشوارع ونصب الكمائن المموهة. وفي تقديرات الوضع التي جرت امس تقرر عدم التخفيف حاليا من حجم القوات في المناطق، وقال قائد احد القطاعات في الضفة «ان رياح الحرب ما زالت تنشب ولم نعد بعد الى الحياة الطبيعية».

والتغيير الآخر هو ان حركة فتح تحولت الآن الى الخصم الاساسي للجيش، في حالة التصعيد فان النشطاء الكبار سيكونون هدفا للقناصة الاسرائيليين واجهزة الامن قلقة من الاضرار التي قد تلحقها فتح بصورة لا تقل عن حماس. وتفسير «الشباك» للافراج عن أسرى حماس من السجون الفلسطينية هو ان الحديث يدور عن ضوء اخضر من عرفات الى حماس لتنفيذ عمليات انتحارية كبيرة.

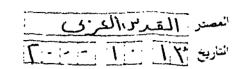
وأدلى امين سر اللجنة الحركية العليا في فتح مروان البرغوثي، امس لوسائل الاعلام بتصريحات مختلفة حول مسالة ما اذا كان قد حصل على أمر من عرفات بوقف النار. وفي كل الاحوال فان وقف النار محدود الضمان، حيث اعلن غدا عن «يوم غضب» آخر في المناطق من شانه ان يؤدي الى تصعيد آخر.

وقال صحافي فلسطيني امس «ان الشارع في المناطق ما زال غاضبا. هذه ليست مسالة موقف البرغوثي مثلما تقولون أنتم، على عرفات ان يعرض على رجاله انجازا حقيقيا من اجل ان يوقفوا العنف».

في الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات لعقد قمة سياسية قد تؤدي بعض الشرارات الى احراق المناطق بكامل القوة. وقد تكون احدى الشرارات خطأ من قائد دبابات، يطلق قذيفة تصيب وبيتا او اطفالا او عملية انتقامية كبيرة من المستوطنين ضد الفلسطينيين.

وعلى الاقل فان السيناريو الثاني كما يبدو هو مسألة وقت، حيث ان صبر المستوطنين نفد، لقد عاشوا اسبوعين من اطلاق النار ورشق الحجارة على سياراتهم وبيوتهم، وهذا يكفي. وما حدث بقبر يوسف الذي انسحب منه الجيش يؤكد ان الكيل طفح ليس ثمة شك لأي شخص في الجيش او «الشاباك» بأن الانتقام سيأتي ـ بصورة محدودة (حوادث في الطرق) او كبيرة (عملية طلاب مدرسة قبر يوسف).

وقال ضابط كبير يخدم في الضفة الغربية امس ان الجيش لا يستطيع ان يسلم طوال الوقت باطلاق النار على المستوطنين في الطرق، واضاف ان هذا الوضع غير محتمل. وكان الضابط حذرا في صياغة الاستنتاج المطلوب من اقواله: اذا لم يؤمر



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

الجيش بتغيير الوضع فانه سينشأ في المناطق ميليشيات مسلحة يسرها ان تقوم بالمهمة بدلا عنه.

عاموس هرئيل
(هآرتس)-2000/10/12

عرفات لم يستنفد بعد اوراق اللعبة ولديه مفاجآت كثيرة في الجيب

معارضو السلام سيجرون الزعماء العرب لفتح حدود بلادهم للمساعدة او الحرب مع اسرائيل

■ في الطريق الى القمة العربية في القاهرة بعد عشرة ايام، يحرص ياسر عرفات على ان لا تخبو النيران، ولكن دون ان تخرج تماما عن السيطرة.

وخطته التي اثبتت نفسها في العشرة ايام الاخيرة تستند الى مبدأ شد الحبل وارخائه في نفس الوقت: حيث يأمر الشرطة الفلسطينية بوقف النيران لكنه يرخي الحبل لحماس، واحيانا يرخي عدة حبال في نفس الوقت.

ليست هناك وسيلة اخرى لتفسير قراره بدعوة ممثلي المعارضة الاسلامية للمشاركة في جلسة السلطة والافراج عن عشرات النشطاء من حماس والجهاد الاسلامي من السجون الفلسطينية سوى برغبته التلويح لباراك انه لم يستنفد بعد أوراق اللعبة وان لديه مفاجآت في الجيب.

حتى الان لا يوجد دليل قاطع على ان عرفات سمح لحماس بتنفيذ عمليات تفجير في داخل اسرائيل ولكن ايضا لا يوجد دليل معاكس بانه اشترط الافراج عن المعتقلين بعدم قيامهم باي عمل كهذا.

تكمن المشكلة الاساسية مثلما اتضح، في الطريقة التي تفسر فيها قيادة حماس الافراج عن النشطاء: هل هي مجرد رغبة لعرفات بتهديد اسرائيل او كضوء اخضر للقتل.

يجب القول ان الذراع العسكري لحماس بغير حاجة للافراج عن نشطاء آخرين من السجون الفلسطينية كي ينفذ عملية. ان الصعوبة الاساسية التي تعيقه عن العمل حتى الان مكونة من الضغط الفاعل من السلطة الفلسطينية والنشاطات الوقائية من الشاباك. ان اليقظة التي تبديها الان قوات الامن نتيجة للتوتر القائم بطبيعة الحال، اضافة الى اغلاق المناطق ستعيق كل من يخطط لعمليات. والخطر الاكبر هو اثناء الهدوء، حيث عندما يعم الهدوء تنخفض الجاهزية واليقظة.

ان الهدف القادم لعرفات هو القمة العربية التي ستمنحه دعما وتأييدا آخرين اضافة الى الانجازات التي حققها على الساحة الدولية. ولما كان لا يريد الوصول الى هذه القمة في ظل هدوء في المناطق فانه يحرص على ان لا تخبو النيران.

هذا وكتب اللواء (احتياط) روني روتشيلد في «يديعوت احرونوت» تحليلا تحت عنوان «الخوف من التدهور» جاء فيه ان العالم العربي المنقسم توحد الان حول الاقصى والمقدسات الاسلامية ومن شانه ان يجد نفسه متورطا مكرها في كفاح سياسي وعسكري ضد اسرائيل.

في مجال المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، فضل عدد من الدول العربية «اللعب بلطافة وهدوء» في اللعب السياسي وعدم ايقاظ المارد من سباته. ولكن في الحالة التي نتجت في الايام الاخيرة سنجر هذه الدول وراء الاحداث. مثلا لا شك ان الملك الاردني ـ الذي كان يفضل الحفاظ على نفس المستوى من التدخل الذي ابداه في العملية السياسية في العام الاخير (لقاء هنا وزيارة هناك، والمكالمات الهاتفية لا تلحق ضررا باحد) ـ سيضطر في الايام القادمة للاختيار بين حل عدم الاستقرار في الاردن وبين قطع العلاقات مع اسرائيل ودعم المتطرفين في العالم العربي. وهؤلاء المتطرفون سيجرونه الى درجة فتح حدوده للمساعدة او الحرب مع اسرائيل.

وكذا الامر بالنسبة لمبارك والسوريين ناهيك عن لبنان الذي من شأن كل شرارة فيه ان تؤدي الى حريق شامل، كذلك الحلبة الدولية ـ تلك التي اشادت بطريقتنا في ادارة المسيرة السلمية في الاسابيع الاخيرة ـ ستجد صعوبة في الصمود امام ضغط الصور والبث التلفزيوني الميداني الذي يصل كل بيت في العالم، الصور التي يظهر فيها جنود الجيش يطلقون النار دفاعا عن النفس امام الجمهور الغاضب الذي يطلق النار ويرشق الحجارة ويتلقى خسائر.

الاستنتاج المطلوب في مثل هذا الوضع هو انه اذا لم يتغير الوضع (ولا يبدو لي انه سيتغير في هذا الوقت) فاننا سنجد انفسنا نتدهور الى حالة اكثر صعوبة من تلك التي نعيشها اليوم الى درجة الحرب الحقيقية.

هذا هو الوقت، لان نعترف بألم، بان المسيرة السلمية ـ التي كنت شريكا متحمسا في رسم معالمها في مراحلها الاولى تلفظ انفاسها.

عوديد غرنوت وآخرون
(معاريف و يديعوت أحرونوت)ـ
2000/10/12

لنثأروا لشهداء انتفاضة الأقصى:

قاطعوا الشركات الامريكية

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

لقد سمعت رأيا يقول: اذا لم نستطع ان نساعد الفلسطينيين فعلى الأقل يجب ان لا نساعد الاسرائيليين.

مساعدة الاسرائيليين ليكون لديها جيش قوي، مستوطنات، صناعة، هي بمساعدتهم اقتصاديا، وكيف نقوم بذلك؟ بتركهم يستخدمون كل مصادرهم، دون ان يكون لنا دور في ذلك، وذلك بالتوقف عن شراء اي منتجات، يكون لدينا ادنى شك ان هناك فائدة اسرائيلية منها.

ذلك يعني ان لا نشتري مرطبات مثل كوكا كولا، فانتا، سبرايت، ولا قمصان بن شيرمان، ولا احذية زمرمان، ولا لاقطات اقمار صناعية من ماركة بنجامين، ولا المنتجات الحليبية لنستلة، ولا منظفات ايريال وبرسيل، ولا بناطيل ليفايس، وسونيتي، ولتوخي الحذر تجنب اي شركة تبدأ بـBin او تنتهي بـMan او Mann او Stein، ولا مكدونالد، كنتكي فرايد تشيكين، تشيليس، لا مطاعم Friday's، او بيتزا هت، لا علكة تشكلتس، لا ماكياجات ريفلون، لا منتجات رالف لورين، كالفن كلاين، ايريال، سن سيلك، لا بيبسي، كوكا كولا، لا سجائر امريكية، لا معلبات امريكية (هاينز، هارفست الخ...)، لا افلام امريكية، لا فنادق امريكية (انتركونتننتال، ماريوت، هيلتون، شيراتون)، لا بطاقات ائتمان من سيتي بانك الخ...

انا اعلم ان هذا صعب لكل منا، كما اعلم ان هؤلاء ليسوا أساس المشكلة، لكن هذا افضل من عدم فعل شيء، وهذا شيء نستطيع ان نقوم به.

وهذا يمكن ان يحدث اذا شاركنا جميعنا في فعل ذلك جديا.

لا تفكروا ان زجاجة من الكوكاكولا لن تؤدي الى شيء. صدقوني، اي شيء صغير سيساعد في اقناع الراسماليين الداعمون لاسرائيل ان موقفهم لن يخدم مصالحهم. المال هو اللغة الوحيدة التي يفهمونها لذلك دعونا نضربهم في المكان الذي يوجعهم حقا.

لنقف كلنا معاً.

احمد عبد الفتاح
(بريد الكتروني)

ضحكات زعماء الافراح!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

من المخجل ان تشاهد الفضائيات العربية وترى فيها زعماء الأمة العربية يحضرون حفلات الاغاني والزيارات وترتسم على وجوههم الضحكة والابتسامة.

اليس لديهم احساس المسؤولية ام ان كل شيء في عروقهم وقلوبهم ونخوتهم قد مات الا يخشون ان يموت اولادهم وهم في احضانهم المتنعمة الا يخشون غضبة الامة المكبوتة؟

ان الله يمهل ولا يهمل.. سنرى فيكم يوما يا زعماءنا، ونسأل الله ان نرى فيكم قريبا يوما نشمت فيكم وفي اهاليكم الاقربين.

اما انت ايها الحبيب رامي فلك الجنة.. ولأهلك الصبر والسلوان ستقف غدا مع هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالزعماء وستشهد عليهم.

اما انت يا قدس الاقداس فسترى من يريد ان يبيعك بسوق النخاسة الامريكية ـ الصهيونية يداس ان شاء الله بأقدام الاطفال.

عبد الملك عبد الجبار
لندن



حول الدعوات لتفجير القنابل وقتل اليهود:
لا تصبوا الزيت في النار

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

عرضت قناة الجزيرة بثها الاسبوعي لبرنامج «الاتجاه المعاكس» والتي كانت مخصصة لانتفاضة القدس «انتفاضة الاقصى». ما ادهشني في البرنامج عندما قرأ المعد فاكسا من احد المشاهدين يناشد فيه كل من يستطيع ان يصنع قنبلة ان يستخدمها بتدمير المنشآت اليهودية وقتل الناس «اي اليهود». لقد فهمت سبب هذا الشعور لدى هذا الاخ والكثيرين غيره، لكن في رأيي ان القنابل التي تقتل الابرياء في اوروبا وتدمر وتخرب انما تسبب المشاكل للاجانب المقيمين في هذه البلدان، هذا اذا اضفنا الى ان اغلبية كبيرة من الشعب الاوروبي والامريكي يرفضون الاجراءات التي تستخدمها الحكومة الاسرائيلية. فما ذنب مجتمعات بريئة واقليات تعيش في الغربة لتجر الى هذه المشاكل في الوقت الذي يعيش فيه الحكام العرب ومسؤولوهم مرتاحين في قصورهم وبيوتهم، وانا اسأل مطلقو هذه الدعوات: من سيدافع عني ومن سيحميني اذا تعرضت لظلم في الغربة التي وصلت اليها هربا من ظلم حكامنا ففتحت ابوابها لنا.

ان هذه القنبلة التي لا اعرف كيف تصنع والتي تقتل وتفجر اليس الأجدر ان يفجرها مطلقو هذه الاقوال في قصور الحكام الظالمين لشعوبهم والمتغطرسون.

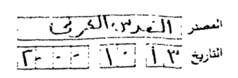
اليس هذا افضل من ان افجر واقتل في البلد الذي اقيم فيه واخرب واشوه سمعة الالاف من الاجانب المقيمين، ويصبحون مكروهين فقط لأنهم مسلمون؟ الكراهية ستزداد واصحاب البشرات السمراء معرضون دائما للاهانة والاتهام بأنهم ارهابيون، وتلتصق فكرة ارهاب المسلمين من الارهابي الذي يفجر مركز نيويورك الى الذي يخطف ويقتل السياح في غابات الفلبين وغيره من الاحداث التي تجري في الساحة، ونكون نحن هنا في الغربة «المسلمون» معرضون للمضايقات وذلك بجريرة تصرفات شخص او مجموعة افراد.

اضم صوتي لكم: اقفلوا المكاتب والسفارات الاسرائيلية في الدول العربية واطردوا موظفيها واكتبوا باقلامكم لتوضحوا الصورة المزيفة عن للاعلام الاسرائيلي قولوا لهم بالصوت والصورة والموعظة الحسنة، ما الذي يجري في القدس اكسبوهم واكتبوا في جرائدهم تظاهروا وارفعوا اللافتات ولكن حاشاكم ان تقتلوا فلا تزيدون بذلك غير صب الزيت في النار.

انا مثلكم والله اتالم كثيرا، وان لي سبع ليال ابكي.. كلما اسمع عن شهيد واقول في نفسي يا الله اهذه خير امة اخرجت للناس؟ فوالله لو تطوعوا لباب الجهاد لتروني قدمت للقدس ولكن كيف وكل النوافذ مغلقة، ومفاتيحها مع الانظمة العربية.

هذا مني لكم يا كل اخوة العرب في انحاء اوروبا وامريكا والقارتين، ان السلام الوحيد هو بجهودكم ومحاضراتكم واعلامكم في الاذاعة والتلفزيون، واي عنف منكم انما يشمت فيكم اعداءكم.

وليد الكريمي
كردي من العراق مقيم في كوبنهاغن



حول انتقادكم لولي العهد السعودي:
في الحلق شجى!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

استغربت عند قراءتي لـ«رأي القدس» في العدد 3551 الذي تنتقدون فيه ولي العهد السعودي لعدم توجيهه التهديد لاسرائيل لما تفعله بالفلسطينيين. فقد شاهدت ولي العهد السعودي يتحدث عبر قناة «الجزيرة» صباح يوم الثلاثاء 10 تشرين الاول (اكتوبر) عن المبالغ التي تبرع بها هو والملك فهد لنصرة الشعب الفلسطيني، وقام شخصيا بتوزيع الاوسمة والنياشين على الجرحى الفلسطينيين الذين يعالجون في مستشفيات المملكة. فماذا تريدون نصرة اكثر من هذه؟ هل تريدون قطع النفط عن الولايات المتحدة وتعريض الاقتصاد الامريكي والشعب الامريكي (العزيز) للضرر؟ ام تريدون منع الطائرات الامريكية والبريطانية من الطيران من قواعد في المملكة لقصف العراقيين «دفاعا» عن ارواح وسلامة الطيارين الامريكان والبريطانيين؟ ام لعلكم تريدون ان تعلن السعودية الحرب على اسرائيل والولايات المتحدة ؟ ان «اعظم» ما قام به الجيش السعودي هو اعلان الحرب على العراق وتقديم ارض المملكة قاعدة لقوات التحالف الصهيوني؟

ثم لماذا تلحون كاعلاميين على التصعيد؟ الم تسمعوا تصريحات الرؤساء العرب المطالبة بالتعقل والاعتدال؟ الا تعلمون ان الحروب لا تتم بهذا الشكل بل يجب الاعداد لها؟

ما يجري لهذه الامة يجعل في العين قذى، وفي الحلق شجى كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (كرم الله وجهه).

كنت ارجو ان يسارع العرب الى عقد قمة دون «اعداد جيد» لها مثلما فعلوا عام 1990 حينما قرروا المشاركة في تدمير العراق. وان يعلن حكام السعودية والكويت ان الدعم المقدم لامريكا سيتوقف فورا ما لم تقم بكبح جماح الغطرسة الصهيونية. وكنت ارجو ان تمنع السعودية والكويت الطائرات «الصهيونية» من مهاجمة العراق من لواضيهما حفاظا على كرامة هاتين الدولتين واحتراما لدماء شهداء الانتفاضة.

وكنت ارجو ان يتم عقد القمة العربية في بغداد البطلة لتكون رسالة العرب الى الصهيونية واضحة جلية، وهي اننا سنفعل ما تطالبنا به شعوبنا ولن نسمح للصهيونية بالتمادي على حسابنا وكنت ارجو وارجو وارجو.. لكنني اخشى ان يذهب العرب الى قمة باهتة تدعو الى ضبط النفس ومساواة الفلسطينيين بالعدو، وسيستمر بعضهم في رفض رفع الحصار عن العراق، وسيتبنى القادة العرب بيانا ختاميا كتب في واشنطن بالانكليزية وترجم الى العربية تماما مثلما حدث عام 1990. هل نحن امة تستحق الحياة؟

ياسر الجوادي
اسكندنافيا

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر القدس العربي
التاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٠٢

في ألف باء حقوق الانسان:

من حق القوة الاسرائيلي الى قوة الحق الفلسطيني

محمد حافظ يعقوب *
هيثم مناع *

خلال سنوات قيامها الاولى، وظفت اسرائيل والحركة الصهيونية بشكل ممتاز صورة الضحية في الوعي الجماعي الغربي، وقد نجحت الى حد كبير في القيام بعملية نقل للشعور بالذنب عند الاوروبيين للمجازر التي قامت بها النازية الى نوع من الحصانة الواقية لدولة اسرائيل. التي طالما تم تقديمه باعتبارها دولة الناجين من الهولوكوست والاضطهاد التاريخي الاوروبي الشرقي، ولعل من اهم عناصر القوة الاعلامية للحركة الصهيونية انها نجحت في تحويل الجريمة العنصرية بحق اليهود الى عبء خلقي على كاهل البشرية كلها. هكذا تمكنت من اجراء ربط تلقائي بين صورة الضحية اليهودية والاسرائيلي جنديا كان او ديبلوماسيا او مافيا او تاجر سلاح. بحيث اصبح الهجوم على الجندي الجلاد يعادل الهجوم على الضحية المجلودة. وليس من قبيل الصدفة ان السينمائي الفرنسي كلود لانزمان صاحب احد اهم الافلام الوثائقية حول الهولوكوست (شروا) هو نفسه صاحب احد اكثر الافلام دفاعا عن الجيش الاسرائيلي (فيلم تسجيلي). فكيف يمكن تسويغ عن مجزرة دير ياسين من غير ابقاء ملف اوشفيتز مفتوحا باستمرار؟ وكيف يمكن تحويل الشر الصهيوني الذي انتج النكبة الفلسطينية الى عنصر اجماع اسرائيلي من غير تحويل يهود اسرائيل كلهم الى ضحايا بامتياز؟

قدمت اسرائيل نفسها للعالم بوصفها دولة مفارقة، اي مختلفة عن غيرها من الدول، باعتبارها الوصي الاخلاقي على المذابح التي عانى منها اليهود الاوروبيون. وقد اتقنت عملية توظيف المأساة بشكل مشهدي ناجح من شعائر متحف القدس الى اختطاف ومحاكمة احد اهم رموز النازية (ايخمان). ورغم تفوقها العسكري الدائم كانت اسرائيل تقدم كل حرب تخوضها باعتبارها حرب بقاء (وجود او لا وجود). الامر الذي منحها من التعاطف في الراي العام العالمي ما يفوق اللوبي المستنفر للدفاع عنها. ولم يفتح الوعي الغربي عينيه على الطبيعة العدوانية والاستعمارية لدولة اسرائيل حتى حرب 1982. حيث ولأول مرة ابصر العالم اسرائيل وهي تخوض حربا للقضاء على الاخر لا لحماية وجودها كما ادعت باستمرار. ويومها تعالت عدة صيحات في اوروبا تطالب بالتعامل مع اسرائيل باعتبارها دولة كغيرها. وقد وقف العديد من مثقفي اللوبي الصهيوني يومها يحذرون من تطبيع التعامل مع اسرائيل، بدعوى ان الحديث عما يقوم به جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان بشكل عادي سيعيد شبح العداء للسامية، وينبغي بالتالي توفر نوع من «التحفظ الضروري» في كل مرة يجري فيها الحديث عن اسرائيل. ومهما قيل بخصوص ان الصهيونية هي استجابة لمعاداة اليهود، وان هدفها المركزي هو تشكيل امة سياسية جديدة، وليس ايقاع الاذى بالفلسطينيين، فان الشقاء لا يمكن له ان يهب الشقي لا صك براءة تعفيه من المسؤولية الخلقية والسياسية، ولا ان يكون بحد ذاته مصدر امتياز يعلو به على الآخرين. فلا الشقاء فضيلة بما هو كذلك، وليس وقوعه في الماضي او كنتيجة للماضي يجعل منه واقعة لا راد لها، وغير قابلة للترميم. ولا يعطي موت الضحايا الكثيرين لا صك براءة للذين نجوا ولا يعفيهم من مسؤولياتهم، ان لم يكن يعاظم منها. وفي المرات العديدة التي غدا الشقاء المصدر الوحيد للشرعية السياسية، لم يثبت الشقيون دائما انهم ارتفعوا بشقائهم الى الرتبة الانسانية العليا او انهم تطهروا به ومنه. فكثيرا ما صار الحقد والانتقام والتشفي من العنصر البشري مبررا ليس لانتاج عالم شقي فقط، بل ولالغاء كل سياسة ممكنة في اطار جدلية من العنف المزروع في منطق التشفي. الا يعني تحميل الفلسطينيين مسؤولية نكبتهم بالقول انهم غادروا طوعا و/او تلبية لنداء قادتهم او تقليدا لهم غير امعانا في الشر؟ والا لماذا يصر

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر العرب اللندنية
التاريخ ٢٠٠٠ - ١٠ - ١٣

الاسرائيليون اليوم على التنكر لحقوق الفلسطينيين وفقا لمبادئ العدل واوليات كل منطق انساني؟ وهل يتسنى بتوسل الشقاء تسويغ الاستيلاء على بلاد الفلسطينيين وبيوتهم وممتلكاتهم ثم منعهم من العودة اليها؟

كان لاطفال الانتفاضة فضل فتح شرخ جديد في صورة الاسرائيلي المسالم المهدد من جيرانه. اما مؤتمر مدريد فجاء بمعطى جديد لم يكن لاستراتيجيي الاعلام الاسرائيليين التنبه اليه واحتسابه: لم تعد صورة داعية السلام ورقة اسرائيلية. بل لنقل مستبقين سنوات الاخفاق والتخبط في عملية التسوية، اصبح السلام يبدو للعديد من المراقبين كشافا لبنية الاجتماع الاسرائيلي، بل ويشكل خطرا عليه، ليس لان الاخير سيتمزق اربا في حروب اهلية داخلية بغياب العدو الخارجي العربي كما يقول البعض، ولكن، وقبل كل شيء، لان دولة اسرائيل لا تمتلك مقومات السلام مع محيطها، اي ليست مستعدة لاعطاء الحد المقبول من الحقوق الفلسطينية لحل عادل وشامل كما يقول السياسيون، بل اكثر من ذلك هي اعجز عن الاستجابة لحل فلسطيني براغماتي ينطلق من ميزان القوى الخاسر عربيا وفلسطينيا مقابل ترسانة سلاح محمية من القوة العظمى الاولى في العالم اليوم.

فالمشكلة كل المشكلة تكمن في اسئلة تم تاجيلها حتى اليوم لينفجر الدمل في كامب دافيد الثانية: هل يمكن لاي حل براغماتي ان يتحاشى قضية القدس العربية؟ هل يمكن لحل كهذا ان يحتمل استمرار نظام الابارتايد الذي يؤسس له الاسرائيليون منذ مشروع الون وتسارعت وتائره منذ اوسلو؟ هل يمكن اغلاق ملف اللاجئين الفلسطينيين قبل فتحه؟ واخيرا وليس اخرا كيف يمكن التعامل مع المستوطنات الاسرائيلية التي تمزق احتمال اي تماسك جغرافي لدولة توحي بالثقة عند استعمال الاسم؟

امام وضع كهذا، وفي ظل ازمة سياسية اندلعت الانتفاضة الثانية بعد الطريق المسدود الذي وصلت له المباحثات السياسية. وقد كان من اول الملاحظات على ما حدث في الاسبوع الاول لاعنف مواجهة بين الشعب الفلسطيني الاعزل ومختلف اسلحة الجيش الاسرائيلي القابلة للاستعمال منذ الانتفاضة نقطتان:

الاولى: هي ان الطبقة السياسية الاسرائيلية هي بنت ماكينة واحدة وجهاز واحد، وان اي خدش يصيب هذا الجهاز يتطلب باستمرار وحدة مقدسة بين الاطراف المكونة والداعمة له. في وضع كهذا، لا يوجد يسار ويمين في الحركة الصهيونية، والجميع متفق على استعمال القوة كحق اساسي من حقوق دولة اسرائيل مهما كان الثمن الذي يدفعه الانسان الفلسطيني.

الثانية: ان هذه الاحداث قد اكملت الهزيمة الخلقية لصورة اسرائيل في الرأي العام العالمي. ولم تبق امام المدافع عن اسرائيل غير ان يستعمل ما يشاء من تعابير كحليفة استراتيجية او بلد صديق للغرب او ضرورة وقفة للشعب اليهودي مع الدولة اليهودية الوحيدة في العالم.. اما الخطاب القديم فلم يعد يقنع حتى اصحابه.

ويخيل الينا ان السؤال المطروح اليوم هو الآتي: كيف يمكن توظيف الهزيمة الخلقية للدولة العبرية على نطاق الحقوق الانسانية الفلسطينية؟ كيف يمكن احداث النقلة الضرورية من «حق» القوة الاسرائيلية الى «قوة» الحق الفلسطيني؟ لا بد للدفاع عن اي حق من حد صاحبه وتعريفه. ولقد حرصت اسرائيل حتى اليوم على رفض مفهوم الاحتلال للاراضي التي تحتلها مما يتركها دولة دون حدود ثابتة وبالتالي يسمح لها بضم الاراضي الواقعة تحت الاحتلال. ويلاحظ كيف زرع اللوبي الصهيوني مصطلح الاراضي مختطفا كلمة المحتلة في تعبير يغيب عنه اي مفهوم قانوني دولي. كذلك تركت حكومات اسرائيل على اختلافها المواطن الفلسطيني خارج تعريف المواطنة في ما هو اقل من دولة وخارج حقوق الاشخاص فيما هو شعب يعاني من الاحتلال. بل وحتى في الوضع الفلسطيني الانتقالي، ترفض اسرائيل احترام توقيعها للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهي تتهرب من اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنين في ظل الاحتلال، ورغم ضمها للقدس والجولان، فلا تتعامل اسرائيل مع سكانها كمواطنين اسرائيليين كاملي المواطنة. ويصعب حصر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان في ظل الاحتلال الاسرائيلي بل حتى انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني الحامل للجنسية الاسرائيلية.

لفكفكة الخطاب الاسرائيلي لا بد لنا من خطاب يجمع بين العقلانية والبعد الحقوقي الدولي ويتجنب قدر الامكان الخطاب الاسطوري الذي يعزز بشكل مبشر او غير مباشر اسطورة التأسيس الاسرائيلية عبر الدخول في معركة القراءات الخاصة للتاريخ.

تقوم الدولة العنصرية في شكلها الاسرائيلي

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠(٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com
المصدر القدس العربي
التاريخ ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

على ان امتها مكونة من شعب الله المختار وبقدر ما تمنح الهالة المقدسة لابنائها «الانقياء» بقدر ما تحول وجود من سواها الى حالة لا انسانية. فنحن امام جماعات بشرية مستثناة من عالم الحقوق وهي المبرر الوحيد لعدم الغاء قانون حالة الطوارىء البريطاني في القمامة. وبقدر ابتعاد «الاخر» الفلسطيني عن الانسانية بقدر ما يحق للاسرائيلي ان يتعامل معه بالرعونة والوحشية التي لا تدخل في قاموس حقوق الانسان. هناك مشاهد رمزية كبيرة تذكر بهذه التربية العنصرية: الجنود الاسرائيليون الذين يكسرون عظم الفلسطينيين في ايام الانتفاضة الاولى، صورة الطفل الفلسطيني وهو يتفادى الموت مع أبيه الاعزل في الانتفاضة الثانية قبل ان يكون ضحية الرصاص الحي.. المسلك العنصري يسعى لخنق كل عمل تحاول عبره الجماعة المستبعدة عن الحقوق المسماة بالشعب الفلسطيني الدخول في عالم الحقوق الاولية للبشر. فالانسان الفلسطيني في نظر الجلاد الاسرائيلي لا يحق له حتى ان «يضطر آخر الامر للتمرد على الاستبداد والظلم» باستعارة تعبير ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الشهير. لقد انتزع من الاخر ذاته الوطنية والمواطنة، هو يعرف ان الاخر يعي تماما ذلك. كاللص المفضوح امره لمن سرقه، يخاف في كل لحظة من ان يستعيد المسروق حقه او على الاقل جزءا منه. ان قرارات تطويق القدس بالطرق والانفاق وتطويق الضفة بالمستوطنات وتعزيز محاصرة الوجود الفلسطيني مهما كان حجمه والاصرار على بقاء مستوطنات في قطاع غزة، كل هذه الظواهر تؤكد على امرين مترابطين، اولاهما ان المحاكمة العقلانية لم تعد ذات حجم يذكر في معادلات القامع الاسرائيلي. وثانيهما انها تستحثنا في الوقت نفسه على تعلم الدروس المستفادة من خبرات المناضلين من اجل الحرية في جنوب افريقيا في كيفية انتزاع الرأي العام العالمي من ايدي الاسرائيليين واشياعهم. فبقدر ما تسعى العنصرية الاسرائيلية لنقل جرثومها للصف الفلسطيني، بقدر ما يستوجب على الشعب الفلسطيني ان يؤكد على انه لا يشكل استثناء في الوضع البشري، وعلى انه بالتالي صاحب حق مغتصب وان الماكينة الاسرائيلية قد قطعت اوصال هذا الحق بالمعنى الفردي والجماعي.

الاستيطان اليوم جريمة ضد الانسانية، ويجافي نظام الابارتايد مبادىء العدل والمساواة وشرعة حقوق الانسان والقيم الخلقية والروحية التي تحض على احترام الكائن الانساني، وغدت حماية المدنيين جزءا لا يتجزأ من تعريف الناس للخروج من البربرية.. ولا يمكن استثناء اسرائيل من المعايير الدولية لحقوق الانسان. الا يضاهي السلوك الاسرائيلي جرائم نظام ميلوزوفيتش ان لم تكن تجاوزتها في جرائم نوعية عديدة؟

في هذا الميدان يمكن انجاز النقلة النفسية الكبيرة من الضحية بامتياز الى الجلاد بامتياز دولة علها اليوم الوحيدة في عالم اليوم التي تصر على محاسبة الاخرين من غير تهاون، في الوقت الذي تصر على ان تكون خارج اي شكل من اشكال المحاسبة.

---

* كاتب من فلسطين يقيم في باريس
* كاتب من سورية يقيم في باريس

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

شيخ الازهر يهاجم اسرائيل ويتهرب من معارضة التطبيع معها ويعلن استعداده لمقابلة كل حاخاماتها ومكرم يهاجم الاسلاميين ودولا عربية

سخرية من تلويح اسرائيل بالحرب.. ومطالبة السعودية بقطع البترول.. و«الاهرام» تحذر من استمرار مظاهرات الطلاب

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من حسنين كروم:

كان الموضوع الرئيسي عن القرارات التي اتخذها الرئيس مبارك بعد رئاسته للمجموعة السياسية ورفضه القمة الرباعية التي دعت اليها امريكا والاتصالات المستمرة لاحتواء الموقف المتفجر في الاراضي الفلسطينية والاتصالات لعقد القمة العربية واستمرار عملية التبرع بالدم لاشقائنا الفلسطينيين والاستعدادات لشهر رمضان المبارك في التلفزيون وتوفير السلع، ووصول الطائرة المصرية الى العراق لكسر الحظر الجوي وارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر. اما المقالات والتعليقات فسوف نبدأ فيها.

المذبحة

والى المذبحة التي يتعرض لها اشقاؤنا الفلسطينيون البواسل والتي تختلط الكتابة عنها بالقمة العربية والعراق والتطبيع ـ والعياذ بالله ـ مع اسرائيل ومهاجمة قادة عرب يدعون للحرب وغيرهم، لا يريدون اتخاذ مواقف واضحة وبسبب الزحام الهائل للمقالات والتعليقات فسوف نكتفي بالاشارة الى ابرزها لنجد اماكن محدودة لموضوعات اخرى، واعتقد ان الابرز هو ما كتبه المقربون للنظام لانهم يعكسون تصوراته او ينقلون ما يريد ان يقوله بطريقة غير مباشرة مثل مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» الذي قال: «لقد بلغ سوء الظن او سوء التقدير او كلاهما معا حدا جعل بعض القادة العرب لا يتورعون في هذه الظروف العصيبة عن اشاعة روح التشاؤم في الامة وهي في عنفوان تمردها على الامر الواقع، بحجة ان القمة العربية لن تكون سوى مكيدة هدفها تقويض الانتفاضة الفلسطينية وتفريغها من مضمونها، وتطويع الارادة العربية لقبول الامر الواقع! وتمكين الهيمنة الامريكيه من ان تعيد بسط نفوذها على كامل الموقف! ومع الاسف فان هذه الافكار تلقى رواجا في الشارع العربي بفعل سوء القصد او سوء الظن من بعض القادة العرب الذين يهوون التفرد والاستعراض وشذوذ المواقف، وبفعل جهود جماعات الاسلام السياسي الخاسرة التي تريد ان تستثمر الظرف الراهن لتضع الامة امام خيار وحيد، هو الحرب تحت دعاوى فشل جهود السلام! ومن عجب ان يحدث ذلك رغم ما يراه الجميع على الجانب الاخر، حيث يتوحد كل الاسرائيليين وراء الشر».

وقال مكرم «لا ان القمة مطلوب منها مساندة اكبر للفلسطينيين سياسيا واقتصاديا والاعلان صراحة عن خطوط حمراء لا يمكن تخطيها بالمرة، كما طالب مكرم القمة برفع الحصار عن العراق لان الحصار هو الذي يبقي على الرئيس صدام حسين ويضر بالشعب».

وشن ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» يوم الخميس في عموده ـ حقائق ـ هجوما عنيفا ضد اسرائيل ملوحا بان استخدام القوة لم يعد يخيف احدا فقال: «حين اعلن العرب ان السلام العادل والشامل، الذي يحرر كل الاراضي العربية، ويقيم الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة، ذات السيادة على شعبها وارضها وقرارها. ولا يمكن ان يصدق احد ان السلام من الممكن ان يعني لنا كعرب التنازل عن حق الانسان الفلسطيني في وطنه المستقل، واذا كانت اسرائيل قد اصابها كل هذا الدوار والاهتزاز من حجارة الاطفال، فماذا تصنع وماذا يكون حالها في ظروف الحرب، ان الجسد الاسرائيلي ما زال يعاني الاثار المؤلمة لحرب الجنوب اللبناني، وما زال يتجرع كؤوس الهزيمة التي لقيها الجيش الاسرائيلي على ايدي المقاومة اللبنانية فهل تحاول اسرائيل استعادة توازنها على حساب اطفال الحجارة وابناء الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح في مواجهة الدبابات والمدافع وطلقات الرصاص، لاسرائيلي الحي؟».

والى بعض التعليقات الاخرى والسريعة، مثل قول الدكتور حلمي القاعود في «آفاق عربية»: «لقد كشفت احداث الانتفاضة المقدسية (غرة رجب) عن ان شعبنا الفلسطيني لا يعلق آمالا كبيرة على رجال اوسلو الذين باعوا انتفاضة الحجارة الأولى بثمن بخس، وفرطوا في المقدسات وارتضوا ان يكونوا حراسا للعدو اليهودي، وادوات قمع للشعب الفلسطيني المجاهد»!

من القيادة الفلسطينية الى القمة العربية التي قال

عنها عصام كامل بـ «احرار» الخميس «جلس القذافي في خيمته وامامه عدد كبير من حبات الزلط، امسك بالأولى قائلا ساحضر القمة والقاها، ثم امسك بالثانية وقال «لن احضر القمة» وما زالت الامال تراودنا ان يصل الى آخر «زلطة» قبل موعد الانعقاد. سألني صديقي عن الفرق بين عرب الجاهلية وعرب الـ ن، قلت الفـ'رق لصالح عرب الجاهلية، ففي الماضي كان العرب متشرذمين، وهذا قائم الآن، وكانوا يعانون من الجهل وهذا موجود الآن، وكانت لديهم نخوة وكبرياء وكرامه وهذا ممنوع الآن».

وتقدم احمد ابو الفتح في «وفد» الخميس باقتراح وهو: «عشرة أيام.. سبعة أيام.. خمسة أيام.. ثلاثة أيام.. تمتنع خلالها الدول العربية عن ضخ البترول وبيعه، هذا هو الزلزال الذي يوقظ العالم، انها تضحية ستهز العالم هزا عنيفا.. وستقلب الأوضاع على رأس اسرائيل.. والدول لو امتنعت عن بيع البترول بضعة أيام لن يصيبها الفقر، ولكن على العكس ستكسب كل الفخر وستحترمها الدول الكبرى. كان الملك فيصل العظيم بين الرجال، والمتواضع العبد الأمين لله عندما اعلن حرب البترول.. هز دول العالم وحكامها الجبابرة بعنف شديد، وكان لا يخاف الا الله وهرول حكام اكبر الدول يرجون قادة العرب، ومن نعم الله على العباد ان استمرت المملكة السعودية تعمر مئات المساجد حتى اصبحت كل بلدان العالم تعمر بالمساجد. وجدير بالذكر ان اسجل ان الملك فهد فضل لقب «خادم الحرمين الشريفين» عن كل الالقاب ولم يدع انه امير المؤمنين ويرفض تقبيل يده، وهذه شهادة لوجه الله.. لو ان المملكة السعودية تبنت قرارات منع بيع البترول لبضعة ايام للاقى الاقتراح القبول الجماعي، ولكان له آثاره العظمى في وضع دولنا على ارض العالم، لم تعد بيانات الاستنكار تساوي الا سخرية الدول وخيبة امل الشعب العربي».

لكن الكاتب الصحافي عبد الرحمن فهمي في نفس العدد، اثار المخاوف في قلوب كل من يريد اتباع خطى الملك فيصل، فقال: «والله يرحمك يا ملك فيصل حينما اعلنت عام 1973 حرب البترول، فزلزلت امريكا والعالم كله، فدبروا جريمة قتلك، واخر كتاب عن المخابرات الامريكية فضح الجريمة، حينما قام احد رجالها بتنويم احد اقارب الملك فيصل تنويما مغناطيسيا ليقتل الملك!! وهذه قصة اخرى... ولكن هل هذا يمنع استخدام اخطر سلاح في هذا العصر، وهو سلاح البترول الذي يملكه العرب؟ هذا هو الاختبار الحقيقي لتقدير الملوك والرؤساء للموقف الخطير، وحذار ان تكون الحكومات في واد والشعوب في واد آخر، حذار».

وفي «الاخبار» اعطى سعيد سنبل أملا لنا، عندما اكد على تراجع شارون وباراك، وميلهما للتهدئة التي قال عنها: «في رأيي، فان السبب الأقوى الذي دفع قادة اسرائيل بمن فيهم السفاح شارون إلى استخدام اسلوب التهدئة، هو بوادر الحرب الاهلية التي كادت تندلع في المدن الاسرائيلية، وفي الارض المحتلة منذ عام 1948، لقد كشفت هذه الاحداث، عن حقيقة المشاعر العنصرية لسكان دولة اسرائيل! فهي ليست الدولة الديمقراطية التي تتعايش على ارضها مختلف القوميات والديانات، كما تزعم الدعايات الموالية لها، انما هي دولة عنصرية متعصبة ترفض القوى المتطرفة فيها التعايش مع الاخرين، ومن هنا كان سعي الحكومة الى التهدئة بقصد احتواء هذا الموقف الجديد، الذي يهدد من ناحية باندلاع حرب اهلية داخل اسرائيل، ويكشف من ناحية اخرى عن الوجه القبيح للمجتمع الاسرائيلي المتعصب!».

الرئيس

واخيرا، الى الضربة التي وجهها الرئيس مبارك للخطط الامريكية الخبيثة التي ارادت عقد قمة رباعية بمصر تسبق القمة العربية للقضاء مقدما عليها، وتصوير مصر في صورة الدولة التي تستخدمها امريكا لاحباط اي عمل عربي موحد، وبالتالي تفقدها اي مصداقية رغم انها الداعية للقمة، ومنعها من العودة الى قيادة المنطقة لا تركها لاسرائيل.

انها لعبة نستطيع ان نقول بارتياح ان الرئيس مبارك لعبها بمهارة وكسبها، فقد احبط الامريكيون ودول عربية كل دعواته لعقد القمة، وعندما تجددت الانتفاضة اسرع باستغلالها للدعوة لعقد قمة طارئة لاحراج المعارضين، لكنهم نجحوا في احباطها بتأجيلها

الى شهر كانون الثاني (يناير) من العام القادم.

وعندما رفض باراك حضور القمة الرباعية في شرم الشيخ، اسرع باستغلالها لتجديد الدعوة وصمم على عقدها باي عدد يحضر من الدول العربية لاحراج من رفضوا، ولهذا فان الرئيس كان جادا في توجيه الانتقادات للرئيسين اليمني علي عبد الله صالح، والليبي معمر القذافي، لانه لم يرد اي مواقف او آراء قد تعرقل القمة من جانب دول كان يضمن موافقتها ثم جاءت خطوته الثانية برفض القمة الرباعية التي دعت اليها امريكا ووضع شروطا تعجيزية بالنسبة لها في اعقاب الاجتماع الذي عقده مع المجموعة السياسية وقال عنه وزير الاعلام صفوت الشريف: «ان الرئيس مبارك ناقش الاتصالات التي اجريت مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، والتي تواصلت خلال الايام الماضية، وكذلك الرسالة التي بعث بها الرئيس مبارك الى الرئيس الامريكي، حول وجهة نظر مصر بالنسبة لاقتراح عقد القمة الرباعية. واوضح ان مصر ترى انه قبل ان تعقد قمة رباعية لا بد من تهيئة المناخ المناسب لنجاحها، وان ذلك لا يتحقق الا من خلال 5 خطوات محددة هي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية. وقف وسحب الانذارات والتهديدات الموجهة الى السلطة الفلسطينية، او الى اي دولة عربية، ان يكون هناك تعهد او اتفاق على عدم تكرار العدوان على المسجد الاقصى والحرم الشريف، وهو العدوان الذي تمثل في زيارة اريل شارون، اخيرا ان يكون هناك استعداد لتقبل تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في الملابسات التي دفعت الى هذا التدهور، وتعلن نتائجها امام الرأي العام العالمي والعربي. ان

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فكس ٥٧٥١٥٠٠ ٢٠٢
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر العربي [illegible]
التاريخ ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

تفتح هذه القمة الباب ـ مرة اخرى ـ امام العودة الى مائدة المفاوضات حول القدس الشرقية والحرم الشريف، في اطار الشرعية الدولية، والقرارات الصادرة في هذا الشان».

وهكذا فان مبارك استخدم حالة الغليان في العالم العربي، في لي ذراع الامريكيين في هذه القضية حيث يعتقد جازما بانهم يخططون لمستقبل المنطقة فيما بعد التسوية السلمية بتهميش دور مصر فيها لكنه لا يريد ان يبدو في صورة من يتحداهم.

وكان اول تعليق على قرار الرئيس لسمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» الذي قال: «الآن بدأت الولايات المتحدة الامريكية في البحث عن خيارات جديدة من بينها قيام الرئيس كلينتون بزيارة المنطقة ـ واذا لم يتمكن تتولى مادلين اولبرايت وزيرة خارجيته تلك المهمة! ومصر ـ كما اعلنت امس ـ ترحب بالرئيس كلينتون في اي وقت كما ترحب باي تحرك امريكي اذا كان هذا التحرك سوف يساعد بالفعل على احتواء الازمة العنيفة التي تسببت فيها اسرائيل! على الجانب المقابل فانني قد شعرت شخصيا بارتياح بالغ لاعتذار مصر عن عدم عقد القمة الرباعية فوق اراضيها لأني احسب ان ثمة نية مبيتة لافشال القمة العربية قبل انعقادها، لذا فالافضل للفلسطينيين بصفة خاصة، وللعرب بصفة عامة ان تكون «قمتهم» الاولوية، والاهتمام قبل اي قمة اخرى!».

التطبيع

والى انصار والعياذ بالله ـ التطبيع مع اسرائيل ـ حيث قال مرسي عطا الله رئيس تحرير «الاهرام المسائي» يوم الخميس عن احدهم بعد ان شاهده في قناة فضائية عربية «حرام جدا ان نسمح باي تبرير لوحشية وهمجية السلوك الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وليست الاصوات التي تخرج بين الحين والحين نشازا من ارض مصر تعبر عن احد سوى قائليها الذين ارتضوا لانفسهم ان يقفوا معزولين عن حركة الشارع المصري ونبضه الصحيح الذي ينتصر للسلام ولكنه يرفض الاستسلام».

وهو يقصد امين المهدي الذي ظهر يوم الثلاثاء الماضي في برنامج الاتجاه المعاكس الذي يقدمه فيصل القاسم بقناة الجزيرة.. كما سخر عبد القادر شهيب في نفس اليوم بـ«المصور» من اختفاء جماعة السلام الان في اسرائيل وقال موجها كلامه لانصارهم من المصريين المتأكيد «هذا السؤال نوجهه بشكل خاص لمن صدعوا رؤوسنا شهورا وسنوات بالحديث المسهب الممل حول قوة هذه الجماعات داخل اسرائيل».

واقلب صفحات «المصور» لنجد الحديث الذي اجرته زميلتنا سناء السعيد مع الإمام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي وسألته عن وقف التطبيع فقال لها «مسألة التطبيع هذه انا لم افهمها الى الآن». فاوضحتها له قائلة «المقصود بها وقف التعامل مع اسرائيل وقطع العلاقات معها وسحب السفراء». فالقمها والقمها احجارا قائلا: «انا لا استطيع ان احكم على هذه المسألة لأنني اؤمن بالتخصص، التطبيع السياسي يفهمه الساسة وهم الذين يردون على ذلك اما عن نفسي فاقول اذا كان التطبيع يعني ان نتنازل عن شيء من ديننا لناخذ في مقابل ذلك شيئا من دين غيرنا والذي يتنافى معنا فان هذا لا يسمى تطبيعا وانما يسمى كفرا وفسوقا عن امر الله ـ اما التطبيع الذي يتعلق بالسياسة او الاقتصاد او الصناعة او الزراعة فيناط باهله بمعنى اذا قال خبراؤه ان فيه ضررا فعندما نقول ان هذا التطبيع يجب ان يزول ويزول» ـ اي باختصار انه لا يريد ان يقول رأيا وينتظر رأي الخبراء وقد يكونون من اصحاب التطبيع بينما في موضع اخر بعد ذلك قال عما يحدث من الاسرائيليين!

«هي حرب دينية وسياسية واقتصادية بالمعنى الشامل وعندما يصل الامر الى اجتياح المسجد الاقصى فهي بالقطع حرب دينية مئة في المئة. ان ما فعلته اسرائيل منذ الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي هو جريمة بشعة ومنكرة لا تقره شريعة ويتنافى مع العقل والمنطق. ان قتل الفلسطينيين بالصورة التي رأيناها هو اثم وعمل خارج على كل معايير الاخلاق والقانون والشرائع السماوية».

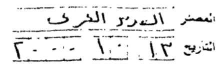
ما هذا الذي نقرأه؟ اذا كان قد اعترف بان اسرائيل تشن ضد اشقائنا حربا دينية وسياسية واقتصادية وتقتلهم بطريقة تخرجها عن كل الشرائع السماوية، فهل بعد ذلك ينتظر رأي الخبراء ليقولوا له ان التطبيع وتبادل السلع مع اسرائيل غير مفيد، لتكن المقاطعة؟ ام ان الفلسطينيين قوم لا يدينون باي شريعة سماوية، وحق عليهم العقاب لانهم اهل كفر والعياذ بالله؟.. و.. ولماذا استرسل في التساؤل والرد وضغط دمي وانا المريض به بدأ يرتفع، وقد يؤدي بحياتي وانا اكتب التقرير خاصة عندما يقول شيخ ازهرنا بعد كل ذلك ما نصه:

«اذا جاء احد الحاخامات، بل اذا جاء جميع الحاخامات لكي يقولوا قولا فيه منفعة وسلام وخدمة لاخواننا الفلسطينيين، فلماذا امتنع عن مقابلتهم؟ انا بابي مفتوح، اذا جاءني احد فمرحبا بمن يأتي الى بابي واناقشه، فان قال كلاما حسنا ارد عليه بالمثل وان قال كلاما كاذبا ارد عليه بما يخرس لسانه وابين له الحق وكيف انهم خانوا الامانة وغدروا ـ انا لا امتنع ابدا عن مقابلة احد سواء اكان صديقا ام عدوا».

ولكن.. سبحان من يعلم باحوال عباده المرضى لانه انقذهم بما كتبه الكاتب الساخر الكبير احمد رجب في بابه بـ«الاخبار» امس وهو:

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



«التطبيع مع اسرائيل واجب، والتطبيع الواجب هو الكراهية والبغض والاحتقار وتطهير اليد اذا لمست اسرائيليا».

المظاهرات

ومن التطبيع الى المظاهرات المستمرة التي قام بها طلاب الجامعات والمدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية والتدخل من الشرطة لفضها خوفا من اندساس عناصر مخربة فيها، وهو ما دفع بعيد العال الباقوري في «الجمهورية» الى التعهد لوزير الداخلية بعدم حدوث اضرار منها، فقال:

«عاجل الى اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ارفعوا ايديكم عن المظاهرات والمتظاهرين ولن يخسر النظام ولن يخسر الامن شيئا بل سيكونان من الرابحين وهذا على مسؤوليتي، ان تركها رصيد في دفاتر الامن».

واخشى ان يطالبه وزير الداخلية بان يدفع ثمن سيارات الشرطة التي احرقها طلاب جامعة عين شمس وتكاليف علاج احد الضباط وتسعة جنود اصيبوا في الاشتباكات بين الشرطة والطلاب، وقد قام النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد بسرعة بضبط المسؤولين عما حدث من اتلاف واشتباكات فيما حذرت «الاهرام» في تعليق لها بعنوان «التظاهرات الشعبية ليست للخروج على القانون» قالت فيه:

«ان المسيرات الطلابية والشعبية لابد ان تكون على مستوى الحدث نفسه، وان تعبر بصدق عن ارادة الجماهير المصرية.. ويجب الا تستغل هذه المسيرات في غير اهدافها، بل لابد ان نساعد جميعا من اجل اعطائها الفرصة الكاملة للتعبير عن صدق المشاعر المصرية.. ولن يكون ذلك الا بالتكاتف لمنع اي عناصر شاذة قد تستغل هذه المشاعر لتحقيق انواع اخرى من الاهداف، هي ابعد ما تكون عن حقيقة المشاعر المصرية. وقد جاء تأكيد مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير من ان وزارة الداخلية ستكون مسؤولة عن مواجهة اي انحرافات لهذه التظاهرات تخرج بها عن الهدف السامي الذي تنظم من اجل الاعلان والتعبير عنه.. ويأتي ذلك كرسالة بالغة الوضوح لكل من تسول له نفسه استغلال الموقف، وركوب الموجة لتحقيق مآرب خاصة به تضر بمصلحة المجتمع، فليتظاهر من يريد ان يتظاهر تضامنا مع الشعب الفلسطيني الشقيق ودفاعا عن الاقصى الشريف.. ولكن لابد ان ننتبه جميعا الى الاخطار التي قد تحيط ببعض الممارسات غير الشرعية وغير المقبولة».

وهكذا.. لا اعتراض على المظاهرات، وانما على محاولات استغلالها.

وكنت قد علمت انه منذ بداية المظاهرات صدرت تعليمات لقوات الامن بان تتركها داخل الجامعات ولا تسمح لها بالخروج منها.. ثم صدرت تعليمات اخرى بتركهم يخرجون بشرط ان لا يتجاوزا المنطقة المواجهة لابواب جامعة القاهرة.. لانها فسيحة ويمكن تطويقها من كل الجهات لمنعها من الانسياب الى السفارة الاسرائيلية وشوارع الدقي والجيزة، بعكس جامعة عين شمس لان ابوابها ملاصقة تماما للشارع الرئيسي، وبعد ان بدأ طلاب المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية بالخروج للتظاهر امام مدارسهم اصبح الامر اكثر خطورة لانه سيحتاج الى قوات هائلة غير متوافرة لتطويق الاف المدارس في جميع المحافظات. والله اعلم.

الاخوان المسلمون

والى الاخوان المسلمين في جريدتهم «آفاق عربية» حيث ركزوا فيها على قضيتين: المذبحة التي تقيمها اسرائيل لاشقائنا الفلسطينيين وانتخابات مجلس الشعب وما يقولونه عن مضايقات يتعرض لها مرشحوهم وانصارهم فكتب الدكتور محمد السيد حبيب مقالا بعنوان «الاخوان المسلمون والانتخابات» قال فيه:

«قرر الاخوان ان يكون خوضهم للانتخابات مرتكزا على اسس: 1ـ ألا يكون عدد المرشحين كبيرا، وذلك تجنبا لاستفزاز الحكومة التي يضايقها وجود الاخوان اشد الضيق! 2ـ الا تتدخل قيادة الاخوان في اختيار المرشحين، وان يكون هذا الامر نابعا من الذات وتعبيرا عن الرغبة في تحمل المسؤولية كاملة من الفها الى يائها، ولان الحكومة تعلم الكثير عن حجم الاخوان، ومدى عمق جذورهم في المجتمع المصري، وشدة اقبال الناس عليهم وتعاطفهم معهم تخشى منافستهم في معركة الانتخابات، هذا برغم امتلاكها كافة الوسائل الاعلامية، هذا عدا الجيوش الجرارة من موظفي وعمال الدولة، فضلا عن سيف المعز وذهبه، والذي يفيظ الحكومة ـ ومن ورائها الحزب الوطني ـ انها تعلم علم اليقين ان الاخوان لا يمتلكون شيئا من هذه الوسائل، وكما انهم لا ينفقون على دعاياتهم الانتخابية سوى بضع مئات او الاف من الجنيهات، معتمدين في ذلك على الله سبحانه وتعالى، ثم على مصداقيتهم، وحب الناس لهم».

واشتكى احد مرشحيهم وهو الدكتور محمد جمال حسن مما يحدث لانصاره في رسالة ثانية للرئيس مبارك، واعترف بايجابيات النظام، لانه اشتكى في العدد الماضي للرئيس، ولم يقترب منه احد، وقال ان الرئيس مبارك ربما لم يقرأ نداءه السابق.. او قرأه ولم يجد النداء متنفسا له. اللهم انه بعد هجوم قوات الامن على انصاره في الدائرة وضربهم قال «وسألني ابني اذا كان الضرب في فلسطين بين يهود ومسلمين فكيف بهؤلاء وهم مسلمون ضد مسلمين؟ ولم اجد اجابة شافية عسى الله ان يعجل بالفرج والهداية فتنفتح القلوب والعقول لدعوة الله، والله اكبر ولله الحمد».

ولا نعرف ما دخل المعركة الانتخابية وضرب انصاره بربطها بانغلاق القلوب عن دعوة الله؟ هل يريد اتهام الاخرين بالكفر او ما اشبه.

ولو انه تريث قليلا وقرأ ما كتبه زميله بدر محمد بدر

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail meri156@hotmail.com

المصدر: الفرس العربى
التاريخ: ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

عن اسباب ذلك لما وجد من بينها انفلاقا عن دعوة الله. اذ قال «ما نود ان نقوله هو ان النظام السياسي شهد تراجعا ملحوظا في الفترة الماضية في الحريات المدنية وفي الحريات العامة، كما ان النظام الانتخابي شهد بالامس ويشهد اليوم فروقات كثيرة في بنيته التشريعية خاصة عندما لم يستطع ان يميز بين القضايا الجنائية والقضايا السياسية، واعتمد الاحكام الصادرة في محاكم استثنائية في حق الاخر سبيلا لحرمانه من حق كفله الدستور».

وعموما فقد سارت مقالاتهم بشكل معقول وهادىء لولا ان اسرع بافسادها زميلهم محمد عبد المنعم الذي تحدث عن انتصارنا في حرب اكتوبر سنة 1973فهاجم خالد الذكر وعهده قائلا «لقد بات من المعلوم بالضرورة انه لولا الصحوة الايمانية، تلك التي من الله بها على عباده بعد طول رقاد تحت مطارق القهر والطغيان (الناصري) لعقود من الزمان والتي كان من مظاهرها عوده الناس ـ وخاصة الشباب ـ الى المساجد يعمرونها صلاة وحلقات دروس ومحاضرات وقيام ليل ومنارات للهدى والنفع للناس، ودعوة للانشغال بمعالي الامور والابتعاد عن سفاسفها، ثم بتحرر الايدي والافئدة من قيود القهر والمتابعة والملاحقة وزوار الفجر حتى اذا ما حانت ساعة العبور المبارك وكانت كلمة السر (بدر) وصيحات العبور (الله اكبر)».

اي باختصار كنا اهل كفر وشرك في عهد خالد الذكر، وفي عهد ايمان ايام السادات عليه رحمة الله، ثم هاجم صاحبنا عبد المنعم العهد الحالي وما يحدث لاهل الايمان على يديه، ويعني بهم الاخوان وشاء له تدينه وموضوعيته ان لا يتطرق بحرف الى عمليات الاعتقال التي تعرضوا لها في ايلول (سبتمبر) على يد السادات واتفاقاته مع الصهاينة وليست الامور وقفت عند هذا الحد وانما كادوا ان يتسببوا في بكائنا ونحن نقرأ رسومهم الكاريكاتيرية في صفحة المشاغب خانة.

هجمات

وبعد ان توقفت الهجمات العنيفة ضد النظام في «الوفد» والتي استأنفها يوم الخميس احد صقور الحزب وهو الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة السكرتير العام المساعد الذي كان مقاله بعنوان «واسقط الشعب الطاغية» اخذ يستعرض فيه تطورات سقوط الرئيس الصربي سيلوبودان ميلوسيفتش ثم استدار الى مصر قائلا: «العبرة من كل هذا الدرس.. ان ارادة الشعوب فوق كل ارادة.. ولكن اين ارادة شعوبنا؟ واين اصرارها على المشاركة في الحكم.. واين نضالها المتواصل من اجل التغيير؟ هذا هو السؤال الكبير الذي لم نجد له حتى الان جوابا.. وربما كان للاحزاب المصرية دور قاطع في بلورة هذا النضال رغم كل الضغوط السلطوية ورغم كل الالاعيب الاعلامية.. وربما يكون للوفد دور رائد بين كل الادوار التي تحاول وضع حد للحكم الشمولي في مصر! وبرنامجه حافل بالخطوات البناءة للانتقال بالبلاد من حكم الفرد الى حكم الشعب.. ولكن يبقى شرط الامكان معلقا على ارادة شعبنا في ان يفعل ما تفعله الشعوب المتطلعة الى الحرية والعدالة والتقدم».

الفتاوى

اخيرا الى الفتاوى وغرائبها ونشر «اللواء الاسلامي» واقعة قالت عنها انه جاء الى لجنة الفتوى بالازهر زوج وزوجته واخوها وشخص آخر اتهمته بانه فض بكارتها قبل الزواج وقال الزوج انه تزوجها من عام ونصف العام وفوجىء ليلة الدخلة بعدم وجود غشاء البكارة، فسلم امره لله وستر على الفضيحة، لكن حدثت بينهما مشادة فاخبرته باسم من فض بكارتها فتوجه اليه وساله فانكر. فاحضر الجميع معه الى اللجنة ليسمع رأيها. فقال له عضو اللجنة الشيخ احمد مدكور: «هذه الزوجة كرهت زوجها ولا تريد العيش معه ولذلك قالت هذا الكلام.. وما دام المتهم قد حلف بالله العظيم وانه صادق وانه لم يات هذا الفعل مع هذه المراة فهو صادق. وعليها هي ان تحلف اربع مرات ان ما قالته صحيح وانه كاذب. وعليك ايها الزوج ان تصبر عليها اسبوعا او عشرة ايام لعلها تراجع نفسها فان لم تعد الى صوابها فطلقها على يد مأذون وهذا حقها لكن في هذه الحالة ليس لها اية حقوق عندك لانها هي الكارهة».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر: القدس العربي
التاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

رأي القدس انها الحرب.. ولكن اين الاشقاء؟

■ عندما تعارض الولايات المتحدة الامريكية طلباً فلسطينياً بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني فانها تعيد التأكيد للعرب جميعاً، بانها ليست منحازة فقط الى جانب الدولة العبرية، وانما تتبنى عدوانها، وتوفر لها الحماية في كل المحافل الدولية.

نفهم هذا الموقف الامريكي المخجل لو ان اسرائيل دولة ضعيفة، وتتعرض لعدوان من جيرانها الاقوياء، ولكن العكس هو الصحيح، فالطائرات العمودية والزوارق المسلحة، والدبابات التي تقصف مقرات الشرطة الفلسطينية في الضفة والقطاع لا تواجه اي مقاومة تذكر، ليس لان الشعب العربي الفلسطيني جبان، وانما لانه اعزل لا يملك الصواريخ والمضادات الارضية.

انها حرب من جانب واحد، تطحن الكرامة العربية طحناً، والانظمة العربية تقف موقف المراقب المتفرج لا تحرك ساكنا، ويقول لسان حالها للفلسطينيين: «فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون».

دولة وحيدة فقط، وحتى كتابة هذه السطور تجاوبت مع النداءات الشعبية العربية وقطعت علاقاتها التجارية مع الدولة العبرية وهي سلطنة عمان، بينما ما زالت الدول الاخرى تعتقد ان عملية السلام تسير على خير ما يرام، وتحتفظ بالعلم الاسرائيلي يرفرف في عواصمها.

الجيش الاسرائيلي سينتصر قطعاً في هذه الحرب التي يخوضها من جانب واحد، ضد عدو اعزل، تماماً مثلما انتصر في اجتياح لبنان واحتلال بيروت، ولكن هذا الانتصار سيكون باهظ الثمن بمضي الوقت.

فارييل شارون نجح في اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، ولكنه لم يستطع الحفاظ على وجود قواته، وفتح المجال امام صعود مقاومة وطنية واسلامية لبنانية اكثر شراسة من المنظمة في عملياتها الفدائية والاستشهادية الجريئة والشجاعة ضد الدولة العبرية.

ربما ينجح باراك هذه المرة في اضعاف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولكنه قطعاً سيندم على اليوم الذي فعل فيه ذلك، عندما يجد نفسه يتعامل مع قيادات فلسطينية اكثر شباباً واكثر تطرفاً في المستقبل القريب.

العدوان الذي اقدمت عليه القوات الاسرائيلية يعكس مدى عنصرية القادة الاسرائيليين وعدوانيتهم، وينسف كل المزاعم حول ديموقراطيتهم الزائفة.

الشعب الفلسطيني سيخرج من هذه المحنة اصلب عوداً، واكثر قوة، فالتجارب الصعبة هي التي تظهر معادن الشعوب، وقدرتها على مواجهة التحديات.

لن نطالب الحكام العرب بالتدخل لحماية اشقائهم الذين يدافعون عن المقدسات بدمائهم وارواحهم، فهؤلاء لا خير فيهم لشعوبهم، فكيف سيكون فيهم خير لشعوب الآخرين وللمقدسات العربية والاسلامية.

رهاننا على الاشقاء في الشارع العربي، الذين اظهروا مشاعر وعواطف ومواقف اصيلة انعكست في مظاهرات عارمة ما زالت تنطلق في الجامعات والمدارس والشوارع تضامناً مع الصامدين في الارض المحتلة.

المنطقة العربية بعد هذه الانتفاضة المباركة ستكون قطعاً مختلفة شكلاً ومضموناً، فالمخاض الذي يسبق لحظة الميلاد دائماً يكون مؤلماً، ولكنه الالم المبارك الذي يمهد للنبتة الطيبة، نبتة التغيير الموعود.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر العرب الدولي
التاريخ ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

ألا يبارك صمته المذبحة؟

اليسار الاسرائيلي يعود الى اصوله الاولى

تيسير خلف

■ بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982، وحرب الاستنزاف الطويلة التي خاضها رجال المقاومتين الفلسطينية واللبنانية وانتهت بهروب «جيش الدفاع» الى ما كان يسمى «الشريط الأمني» في جنوب لبنان، بشرنا بعض المثقفين والسياسيين العرب بولادة «اليسار الاسرائيلي الجديد» الذي سيغير معادلة الصراع العربي الصهيوني ويحول هوية الدولة العبرية نحو آفاق تصالحيه مع جوارها العربي، تمهيدا لاندماجها كليا في هوية المنطقة.

وأتت الانتفاضة الفلسطينية الأولى اواخر عام 1987 والحركة الاسرائيلية الموازية لها ونقصد هنا «حركة السلام الآن» تحديدا لتدعم «البشرى» الآنفة الذكر ولتعزز الآراء المعدلة على اختراق الكيان الصهيوني من داخله، وقادت تلك الأوهام فريقا من المثقفين والسياسيين العرب الى التماهي مع هذا اليسار المزعوم والترويج لفكرة «دعاة السلام» من الجانبين مجردين القضية من جوهرها ومساوين بين الضحية والجلاد بشكل اعتباطي لا يخلو من الرياء والتسطيح.

وبلغ الأمر بالاعضاء العرب بما سمي «جماعة كوبنهاغن» ان ساووا في نقدهم للتطرف والارهاب بين جماعة «كاخ» وحركة حماس وحزب الله!

ما يدعونا لسرد هذه المقدمة الطويلة هو الموقف الصقيعي لليسار الاسرائيلي حيال ما يجري من تطورات في الاراضي الفلسطينية واسرائيل، رغم فداحة الاحداث وجسامة التحولات التي تصيب في العمق عملية السلام برمتها، وجوهر التوجه المستقبلي للدولة العبرية والذي لا ينبىء بخير او سلام.

فحركة «ميرتس» رأس حربة حركة السلام الاسرائيلي شغلت نفسها بحرب طاحنة مع حركة «شاس» لليهود الشرقيين، وتغافلت عن ذبح السلام الذي يقوم به رئيس الحكومة ايهود باراك عبر بحثه عن حلول «لغوية» للمشكلات المستعصية مع الجانب الفلسطيني، وفي الوقت الذي خرج فيه المتطرفون لبناء المستوطنات «العشوائية» وخلق حركة احتجاج على مسيرة التسوية عبر المظاهرات المصادمات وغيرها من الانشطة الدعاوية كانت حركة «ميرتس» تتلهى بالمعركة العلمانية مع زعيم حزب «شاس» عوفاديا يوسف، ومدارسه الدينية ولعنته على يوسي ساريد

وعندما ازدادت النبرة العنصرية لدى جمهور الشباب الاسرائيلي في الجليل ارتفاعا، وقيامهم مع الشرطة بممارسات موتورة ضد فلسطينيي عام 1948 واستمرار عملية الشحن المقيت لزمت «ميرتس» الصمت وكان الأمر لا يعنيها من قريب او بعيد او كانه يجري على كوكب اخر

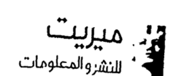
اما «صمت القبور» الذي اصاب «الحركة» حيال العنف المبالغ به والذي استدعى قرارا من مجلس الأمن لادانته فلم يعن اي شيء لدعاة السلام الاسرائيليين بل اعتبره بعضهم سلوكا مبررا من باراك لقطع الطريق على اليمين الطامح الى العودة لسدة الحكم، بل ان معظمهم اعتبر الحركة الجماهيرية الفلسطينية العارمة «مسرحية» تفاوضية افتعلها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للضغط على باراك متساوقين في وجهة نظرهم تلك مع الحكومة، محتقرين في الآن ذاته الشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة.

وكل هذا لا يجعلنا نشعر بالخيبة او «الخيانة» من اليسار الاسرائيلي، كما يشعر بها الآن بعض المثقفين والكثير من السياسيين العرب، لاننا ندرك ان اليسار الاسرائيلي بجميع اطيافه هو الجناح الآخر الذي تحلق به دولة اسرائيل مع اليمين بكل تلاوينه. والصورة التي وصلت الينا هي صورة خادعة سوقها بعض الواهمين العرب الذين قدموا لنا يوسي ساريد، وشمعون بيريس، ويوسي بيلين كأبطال سلام ينبغي ان ننحني اجلالا لهم و«منارات» نستهدي بآرائهم.

وهي صورة كونتها عوامل عديدة اهمها احساس المهزوم بالانسحاق امام المنتصر، وطغيان الصورة المشتهاة على بشاعة الواقع، وتغليف نزعة الانهزام بجمل ومواقف براقة من الخارج، جوفاء من الداخل.

الخطأ، كل الخطأ هنا ان نلوم اليسار الاسرائيلي، لانه ليس هو المسؤول عن الصورة المشوهة التي وصلت الينا، فهذا اليسار وعبر تطوره، منذ تأسيس دولة اسرائيل، كان هو ذاته، وما حصل من بعض التغييرات في خطابه السياسي والثقافي، لا يعدو كونه محاولة لتجميل الصورة التي التصقت باسرائيل بعد حرب لبنان عام 1982 وبعد الانتفاضة الفلسطينية الاولى اواخر الثمانينات والتشويش الذي احدثه «دعاة السلام» ابان توقيع اتفاقيات اوسلو وما تلاها، ناتج عن اقتناع هذا اليسار بأن «اوسلو» هي نهاية المطاف في الحلم الفلسطيني، فهذا الاتفاق سوف يرفع عن اسرائيل صداع الانتفاضة، ويريح الضمائر شبه المستيقظة التي تراقب التعاطف الدولي مع حركة الاحتجاج والمقاومة الشعبية الفلسطينية، ويجمل صورة اسرائيل في العالم كواجهة ديمقراطية في صحراء العرب الجرداء.

اما وقد اتضح ان القراءة الاسرائيلية لاتفاقات اوسلو ليست نهائية، وان هناك قراءة جماهيرية فلسطينية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر القدس العربي
التاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٠٠

تتجاوز في طموحاتها الكيان المشوه المراد فرضه عنوة، فان ذلك اليسار استشعر الخطر، وادرك ان ما يجري على الأرض الفلسطينية لا يصب في مآلاته النهائية لصالح الفكرة الصهيونية الجديدة، التي نهض عليها اليسار الجديد، وهي فكرة تلتقي في جوهرها مع فكرة كادمي كوهين وبن غوريون وموشيه ديان وغولدا مائير.. لذا نجده لزم الصمت وبارك ضمنا ما يجري على الارض من قمع مبالغ فيه وتقتيل للاطفال و«المسعفين» وهو بذلك يعود الى اصوله الأولى التي قامت عليها دولة اسرائيل.

والآن هل يتعظ بعض العرب، ويقرون بأن اليسار الاسرائيلي هو اسرائيلي اولا واخيرا ويعودون، ولو قليلا، الى اصول الصراع كما فعل احباؤهم الاسرائيليون ليتذكروا ما قاله نجيب عازوري قبل نحو مئة عام «اما نحن واما هم» وهي المقولة نفسها التي رددها قبل ايام المواطن الفلسطيني جمال الدرة الذي توصل اليها بتجربة شخصية مريرة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ش شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail mer.t56@hotmail com
المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ - ١٠ - ٢

من المعجزة بحدّ السيف إلى ما بعد الملحمة... بالرصاص المطاطي

اليهودي واحداً متحداً: مصالحة الضمير مع فحشاء القوّة

صبحي حديدي *

■ سار المغنّي الفرنسي ـ اليهودي ـ المغاربي الأصل أنريكو ماسياس في تظاهرة يهودية جابت شوارع الشانزيليزيه تعبيراً عن مساندة «أبناء الشتات» للدولة العبرية، وحملت لافتات تقول، على سبيل الأمثلة فقط: «عرفات قاتل!»، «كلنّا صهاينة!»، «سوف تتذكرّ يا شيراك!»، و«الأطفال في سنّ الثانية عشرة يذهبون إلي المدرسة وليس إلى الجبهة». غنيّ عن القول إنّ اللافتة ما قبل الأخيرة تسعى إلى ابتزاز الرئيس الفرنسي جاك شيراك، واللافتة الأخيرة تغسل يد جيش الإحتلال الإسرائيلي من دم الشهيد الفلسطيني الطفل محمد الدرة.

صحيفة «لوموند» بدأت تغطيتها لهذه التظاهرة بالعبارة التالية: «نادرة هي المناسبات التي تدفع يهود فرنسا المتدينين والعلمانيين إلى التظاهر جنباً إلى جنب». وبالفعل، كان النائب «العلماني» كلود لولوش هناك، بالأصالة عن نفسه وليس بالنيابة عن حزبه (حزب جاك شيراك!)؛ وكذلك كان المغنّي «العلماني» باتريك برويل؛ وكان المتدينون المعتدلون والغلاة؛ وكان ممثلو جميع المنظمات الصهيونية الفرنسية والإسرائيلية، وعلى رأسهم رجال الليكود الذين منعوا رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية من إلقاء كلمته لأنه، ذات يوم، صافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

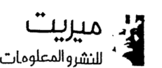
-هذه أيام محنة، إذاً، وهي واحدة من «المناسبات النّادرة» التي لا توحّد الصفّ اليهودي فحسب، بل تدفع «العلماني» إلى الهرولة خلف «المتدينّ» في اعتناق عقدة الضحية (من جديد! دائماً!)، والجأر بالشكوى من اتحاد العالم ضدّ إسرائيل وبني إسرائيل. النغم السائد في فرنسا هذه الأيام ليس انحياز الرئيس الفرنسي شيراك إلى الصفّ الفلسطيني فقط، بل أيضاً إنحياز الإعلام الفرنسي ومشاركته في تشويه صورة إسرائيل و«جيش الدفاع الإسرائيلي» بصفة خاصة. وصاحبنا انريكو ماسياس لم يكتف بإشعال الحمىّ في نفوس المتظاهرين اليهود حين غنّى «يوراشاليم»، بل تابع الحملة ضدّ وسائل الإعلام الفرنسية وأعلن على الملأ أنه اليوم لا يشاهد سوى الـ CNN! قبل أسابيع قليلة كان، على الشاشات الفرنسية التي يقاطعها اليوم، يغرّد عن السلام والوئام والمحبة!

هي، بالقدر ذاته، أيام المحنة التي توحّد في إسرائيل أيضاً: حزب العمل، الليكود، الأحزاب الدينية، أحزاب المهاجرين... وليست فكرة «حكومة اتحاد وطني» سوى تسمية أخرى للصفة الحقيقية التي انفرد أرييل شارون باستخدامها: «حكومة طوارىء». والطارىء ليس انتفاضة الأقصى أو شبح الإنتفاضة ـ 2 وحدهما كما قد يبدو للوهلة الأولى، بل الطارىء الآخر الأبرز هو عودة اليهودي إلى دائرة القلق الوجودي العتيق المقيم أبداً: القلق من المحيط، الريبة في المحيط، والإرتكاس التامّ نحو عقلية الـ «غيتو» ذاتيّ الصنع.

واصطباغ «عملية السلام» ـ التي ظلّت «سلمية» نسبياً حتى الآن، من وجهة النظر الإسرائيلية ـ بالدم الفلسطيني، الكثير من الدم الفلسطيني في الواقع، أعاد المعادلة إلى أواخر الثمانينيات وسنوات الإنتفاضة ـ 1، حين أدرك اليهودي أنّ المقهور ـ وليس القاهر ـ هو السبّاق إلى اكتشاف حدود القهر، وقصور أسلحة القهر. والمفاوض الفلسطيني حيدر عبد الشافي (الذي تعاقد الآن!) حدثّ الوفد الإسرائيلي، ومنذ الجلسة الإفتتاحية لمؤتمر مدريد، عن هذا الإمتياز التاريخي الذي يتمتع به المقهور: «لقد رأيناكم تلتفتون إلى مأساة الماضي بعميق الأسى، وتشخصون برعب إلى ضحية تشوهّت فانقلبت إلى قاهر». إنها اليوم أكثر من قاهر: إنها الضحية المنقلبة إلي جلاد قاتل!

وكان المفكر اليهودي جورج شتاينر قد فلسف ـ وربما برصانة كافية للأمانة ـ مبررات عزوف الدولة العبرية عن دعوة العالم إلى مشاركتها في الاحتفال بأعياد ميلادها. ذلك لأن اسرائيل تعرف على وجه الدقة ما الذي كان العالم يفعله حين طورد اليهود حتى حافة الموت، في شوارع فيينا عام 1938، مثلما في خنادق البلطيق وسالونيكا وتريبلنكا حيث تكدست جثث اليهود وكُفنّت بالجير المطهّر فقط، وفي الغيتوات هنا وهناك، ثم في أوشفتز وما أعقبها من فصول الهولوكوست.

اليهودي، في تعريف شتاينر، هو ذاك الذي سيعجز أبداً (لاحظوا ذلك: سيعجز أبداً!) عن ممارسة التعذيب، وعن دفن الأحياء، وعن منع الكتب... أياًكانت الأسباب والموجبات. ثمة، في نظر شتاينر، إرث أخلاقي عريق يحول دون قيام اليهودي بأيٍ من هذه الممارسات الثلاث. فاليهود قبيلة الأنبياء والكوارث، واليهود دُفنوا أحياء على امتداد التاريخ ولا يعقل أن يدفنوا سواهم، واليهود «يقيمون في بيت النصّ» وليس لهم أن يمنعوا



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر الـمرنى العربى
التاريخ ١٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

الكتاب.

ومع ولادة الإنتفاضة الفلسطينية وافتضاح حقائق الممارسات الاسرائيلية في قمعها، وعلى نحو يفقأ حتى الأعين حسيرة البصر، اعترف جورج شتاينر بأن اسرائيل مارست التعذيب، ودفنت الفلسطينيين أحياء، ومنعت الكتب. وقبل أن ينخرط الرجل في حزن عميق معلن، كتب ينعي الثمن الباهظ الذي تدفعه اليهودية في انتقالها من طور المعجزة السوداء لحفظ النوع والبقاء، إلى المعجزة الدموية لدولة تعيش بحدّ السيف وحده.

يهودي آخر هو يارون إزراحي يتابع نقطة الحزن التي توقف عندها شتيرن، ويحصي الأثمان الباهظة لذلك الإنتقال العجيب: من المعجزة بحدّ السيف، إلى ما بعد الملحمة.. بالرصاص المطاطي! وفي كتابه «رصاص مطاطي: القوّة والضمير في إسرائيل الحديثة»، الصادر بالإنكليزية، يعتبر إزراحي أن استخدام الرصاص المطاط في قمع الانتفاضة كان نقلة نوعية في الرواية الصهيونية الكلاسيكية، الأسطورية والملحمية والتربوية، وكان عتبة تدشّن «انقطاع خيط الرواية الكبرى» التي لمّت شمل أسرته اليهودية طيلة خمسة أجيال، منذ أواخر القرن التاسع عشر حين غادر أجداده أوكرانيا إلى فلسطين، وحتى أواخر القرن العشرين حين أدرك أنه يصارع قراراً مؤلماً بتجنيب إبنه آلام حلم صهيوني فادح الأثمان.

ويكتب إزراحي: «في تلك الليلة من شهر كانون الثاني (يناير) عام 1988، حين شاهدت على شاشة التلفزة جندياً اسرائيلياً شاباً يجثو على ركبة واحدة ليسدد بندقيته إلى طفل فلسطيني لا يحمل سوى الحجارة، انتابني إحساس حادّ لا سابق له بالصدوع العميقة التي أخذت تتشكل داخل ملحمة عودتنا وتحريرنا في هذه الأرض، ولقد شعرت بفداحة الخسران، وبالتناقص الشديد في قوّة الرواية التي أدامت الحلم الصهيوني». وإزراحي يقرّ بأن محاولة اسرائيل لمصالحة أزمة الضمير مع فحشاء استخدام القوّة لن تسفر عما هو أقلّ من هوّة فاغرة بين أجيال الجدّ والأب والإبن، ولسوف تكون «معركة حكايات» متنازعة كلما وحيثما اقتضى الحال تخليص النفس الاسرائيلية من، أو تحصينها بوسيلة، «الملحمة الكبرى» و«الحلم الصهيوني» و«تاريخ الآخر».

لماذا يبدو رجل مثل انريكو ماسياس وآخر مثل ارييل شارون وكأنهما ينظران ــ من الزاوية ذاتها، بالعين ذاتها، وبالضمير ذاته ــ إلى مشهد جديد أشدّ هولاً من ذاك المشهد الذي أصاب يارون مزراحي بذعر وجودي: مشهد اغتيال الطفل الفلسطيني محمد الدرة؟ لماذا يوحّدهما قلق عميق واحد، الأول من شوارع الشانزيليزيه والثاني من شوارع القدس؟ وما الذي يمكن أن يقوله جورج شتاينر هذه الأيام بالذات، وأين سيقف، وكيف له أن يفتح ملفات الميتافيزيقا اليهودية (قبيلة الأنبياء، قبيلة الكارثة، قبيلة الكتاب) دون أن يحملق طويلاً طويلاً في شريط اغتيال محمد الدرّة؟

يقال عادة إنّ السياسات الاسرائيلية تأخذ أشكالاً دائرية او حلزونية، خلافاً لمعظم السياسات العربية ذات الأشكال الإنكسارية والإنتقال السريع من الشيء إلى نقيضه. وأضيق دوائر الحلزون، هذه الأيام، هي ارتداد الضمير اليهودي الجَمْعي إلى إثقال النفس بالكابوس، واستدعاء ذاكرة التوراة لكي تطمس السطوح كلها: السياسية والأمنية والاقتصادية والإيديولوجية... في أيام كهذه يستذكر السواد الأعظم من الاسرائيليين مقولة غولدا مائير عن «الفلسطيني اللامرئي»، وتقفز يهودا والسامرة من تضاريس الأرض إلى تلافيف الدماغ.

ها هي بيت إيل (رام الله!) حيث اضطجع يعقوب ورأى في الحلم سلّماً منصوباً إلى السماء وملائكة الله صاعدة ونازلة عليه. وهنا قال له الرب: «الأرض التي أنت مضطجع عليها أعطيها لك ولنسلك»، ثم أمره: «لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب، بل يكون اسمك إسرائيل». وهاهي حبرون (الخليل!) حيث هُزم الكنعانيون ومُسح داود ملكاً على بيت يهوذا

مرتين. وها هي يوراشاليم (القدس!) حيث مملكة داود التي لم تكن تتجاوز العشرين أكرة، مقابل 27,000 أكرة تحتلها الدولة العبرية اليوم!

المدهش، مع ذلك، أن أبرز السادرين في هذه الدورات الحلزونية هو «اليهودي الجديد»، البعيد المقيم في ملكوت «العالم الجديد»، في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، في «الشتات» كما يقول متظاهرون من أمثال انريكو ماسياس. هذا اليهودي هو الذي يتولى حق تنكير أي يهودي آخر بالمنعطفات الألفية في تاريخ صهيون، ثم يربط هذه التذكرة بما تهبه الديمقراطيات الغربية من نعمة تسخير الإعلام للضغط على الشاعر مثل السياسات، ولطمس الحقائق مثل أخلاقياتها. فإذا عز ذلك واضطر الإعلام إلى سرد بعض الحقيقة البصرية الخام (كما في مشهد اغتيال محمد الدرة مثلا)، فإن اليهودي ذاته يسارع إلى تأثيم الإعلام ذاته! إنه اليهودي المتحرر من كل عبء سياسي أو دبلوماسي أو حقوقي، ولهذا فهو يتناسى تماماً ـ وبصورة وقحة لا تخلو من أنفة أكثر وقاحة ـ أن مشكلة القدس هي مشكلة احتلال عسكري وديموغرافي راهن قبل أن تكون ملفات ارتطام لاهوتي أو أسطوري أو ثقافي أو تاريخي.

وهو اليهودي الذي يعجز تماماً عن إقامة الصلة بين حشر اليهود الأبرياء العزل في خندق نازي أو في خنادق البلطيق وسالونيكا وتريبلنكا، وبين حشر الفلسطينيين الأبرياء العزل في شوارع غزة ورام الله ونابلس والخليل تحت رحمة الدبابات والراجمات وطائرات الأباشي. ألم يكن المشهد هكذا ظهر أمس، حين حلقت الحوامات الإسرائيلية في سماء رام الله وقصفت على هواها، غير عابئة بالدم الذي يراق في الأسفل، مدركة أن أحداً على الأرض لا يستطيع مقاومة السماء؟ وهل كان ذلك الطيار القاتل يقصف «رام الله» أم «بيت إيل» أم الإثنين معاً؟

«كلنا صهاينة» يقول أنريكو ماسياس، عملياً، حين يسير في تظاهرة ترفع لافتة كهذه. كلهم، إذاً، ذلك القاتل الذي يقود الحوامة فوق رام الله ويقصف البشر عشوائياً. كلهم، إذاً، ذلك القاتل الذي أمطر جسد الطفل الفلسطيني محمد الدرة برصاص الحقد الواعي غير الأعمى. ولكن... ألم تكن نعرف هذه المعادلة الواضحة قبل تدشين «عملية السلام» العربية ـ الإسرائيلية؟ ألا يلوح اليوم أننا نتعرف عليها من جديد، وأنها لم تتبدل... لا في الشكل ولا في المحتوى؟

---

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠٢١٥٧٥١٥٠٠
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر: العربي الناصري
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

مؤتمر قمة عربي... من أجل ماذا؟

رشاد ابو شاور *

■ منذ سنوات والجماهير العربية تطالب بانعقاد مؤتمر قمة عربي يجمع الملوك والرؤساء والأمراء العرب ليتفقوا على إيقاف حالة التدهور العربية التي يتحملون مسؤوليتها وبخاصة بعد حرب الخليج الثانية العدوانية على العراق ولكن نظم حكم عربية محددة معروفة جيدا للمواطن العربي أعاقت طيلة عقد من الزمن انعقاد مؤتمر قمة عربي شامل يحقق المصالحة العربية ويعيد العرب إلى حالة من التضامن ووحدة الصف بالحدود الدنيا التي توقف حالة الانهيار والضعف.

الآن وأمام ضغط الانتفاضة الفلسطينية الدامية انتفاضة اللحم العاري في مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية حدثت استجابة لانعقاد القمة وبعد محاولة للتسويف والتملص والماطلة وقد تحدد الموعد تقريبا على لسان الرئيس المصري حسني مبارك وهو 21 أو 22 من الشهر الحالي.

فماذا تريد الجماهير الفلسطينية المنتفضة حماية للقدس، بعد فشل عملية السلام مع عدو يريد كل شيء ويرفض إعطاء الفلسطينيين شيئا حقيقيا اللهم باستثناء خروج قواته من داخل التجمعات الفلسطينية وتحويل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية إلى أهداف عسكرية ثابتة لدباباته وطائراته وصواريخه بعد أن ارتاح من الانتفاضة الفلسطينية المجيدة التي كانت تحاصره وتوقع فيه الخسائر المادية والاقتصادية والمعنوية وتفضحه إعلاميا أمام العالم كله ولا تبقي له داعما سوى الإدارة الأمريكية المنحازة والمعادية للحقوق العربية.

فلسطينيا: يريد الفلسطينيون أولا دعما حقيقيا وليس كلاما وبيانات شجب وإرسال أدوية وبعض المساعدات المالية وهي كلها لا تساوي قطرة دم فلسطينية ولا تحمي طفلا فلسطينيا يرجم العدو بالحجارة أو تعيد لأم مكلومة فلذة كبدها وبالتأكيد لا تحمي الأقصى والقيامة، وهذا الدعم الحقيقي يكون بخطوات سريعة وغير مكلفة لأصحابها وهي:

أولا: طرد سفراء الكيان الصهيوني وممثليه من الدول العربية التي تقيم علاقات مع ذلك العدو واستدعاء السفراء والممثلين العرب لدى العدو فورا.

ثانيا: تحميل الكيان الصهيوني مسؤولية فشل عملية السلام وإدانة الانحياز الأمريكي له وإعلان التوقف عن اعتبار الولايات المتحدة وسيطا نزيها والعودة بالقضية إلى مجلس الأمن والتشبث بقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار رقم 194 الذي يكفل حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

ثالثا: حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة فعلا وعاصمتها القدس ذات السيادة على حدودها مع مصر والأردن وأجوائها ومياهها واقتصادها.

رابعا: أنه لن يكون سلام مادامت المستوطنات تبتلع الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع بعد أن ثبت بالملموس بأن المستوطنات تمزق الضفة والقطاع وتحول دون تواصل المدن والقرى الفلسطينية.

خامسا: اتخاذ خطوات جدية لحماية الفلسطينيين عسكريا بدعمهم بالسلاح ورفع حالة

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر القدس العربي
التاريخ ١٣ - ١ - ٢٠٠٠

الاستنفار القومي بحيث يشعر العدو الصهيوني أن خيار السلام ليس خيارا وحيدا وأن السلام العربي يكون بحل عادل حقا للصراع العربي ـ الصهيوني وأن الأمن القومي العربي فوق كل اعتبار وانه من غير المسموح للكيان الصهيوني الاستفراد بالشعب الفلسطيني الأعزل.

أما عربيا فالمطلوب هو ما تمليه حركة الشارع العربي المتصاعدة:

أولا: تحقيق المصالحة العربية وذلك بكسر الحصار المضروب على العراق فورا لأنه لم تعد هناك مبررات لهذا الحصار وبطمانة الكويت على أمنها وسيادتها وحدودها وهذا ما أقر به العراق وبهذا تنتهي مبررات التواجد الاحتلالي الأمريكي للأراضي الكويتية والسعودية بما في ذلك من خطر على أمن الأمة.

لقد كان من عظمة انتفاضة الشعب الفلسطيني المتصاعدة أننا رأينا أبناء الكويت يحملون علم فلسطين ويحرقون العلم (الإسرائيلي) ويطلب كثيرون منهم التطوع لافتداء فلسطين وفي هذا ما يسر قلب كل عربي فما ألم بنفوس الكويتيين لم يزد أن يكون على السطح وها هي فلسطين تعيد العرب لعروبتهم.

طبعا هناك من لا يعجبهم هذا التحول في الشارع العربي وفي مقدمته نزول العرب في بلدان الخليج للشارع وحرقهم لأعلام (إسرائيل) وأمريكا ومطالبتهم بطرد ممثلي الكيان الصهيوني من بعض بلدان الخليج التي تقيم علاقات مع الكيان الصهيوني وهذا ما يمهد حالة تصاعد انتفاضة عرب فلسطين ـ في كل فلسطين ـ بارتفاع وتيرة مطالب الجماهير العربية في بلدان الخليج تحديدا بطرد القوات الأمريكية التي تدنس أرض الرسالة على مقربة من مكة والمدينة وأراض عربية أخرى.

كسر الحصار المضروب على العراق ـ وهو حصار عربي بقرار أمريكي لا شرعية دولية له ـ إذا ما تحقق سيضيف قوة العراق إلى سورية ويعزز مقاومة الشعب الفلسطيني وينتقل بالأمة من حال الهوان إلى حالة التماسك والقدرة على المواجهة. رفع الحصار عن العراق هو حاجة ومصلحة قومية عربية تدخل في صميم الأمن القومي العربي وليس منة وتفضلا وشفقة على العراق.

لقد بدأت تتسرب معلومات عن توجهات رسمية عربية بتحديد جدول أعمال للقمة العربية من نقطة أو اثنتين تتركزان حول ما يحدث على أرض فلسطين وبهذا فإن من يرون بأن أمريكا ما زالت وسيطا نزيها وبأن السلام خيار استراتيجي وأن زمن الحروب قد ولى ـ مع أن (إسرائيل) تدق طبول الحرب وتدفع بقواتها إلى الحدود مع لبنان بعد العملية الرائعة لحزب الله في مزارع شبعا واسر ثلاثة جنود وتواصل إبادة الشعب الفلسطيني الأعزل ـ مما يحدد توجهات القمة المرجوة منذ سنوات تضع لنفسها سقفا هو إصدار بيان يشجب ويدين ويتوسل للولايات المتحدة أن تمارس دورها كوسيط (نزيه) و(عادل).

الانتفاضة الفلسطينية انتفاضة الدم واللحم والحجارة استفزت طاقات الجماهير العربية وحركت العالم الإسلامي وبتقديري أن قادة وحكاما عربا لا هم لهم الآن سوى إطفاء شعلة هذه الانتفاضة التي امتدت على العواصم العربية.

سيبذلون كل جهودهم لتنفيس انتفاضة الشعب الفلسطيني لأنهم بهذا يسحبون المبررات من أقدام وأفواه وصدور وعقول الجماهير العربية الغاضبة، لقد رأينا كيف غمغموا في البداية بأنهم سيعقدون مؤتمر القمة بعد أربعة أشهر بحجة التحضير. تحضير ماذا؟

حماية انتفاضة شعب فلسطين تكون بتصعيد انتفاضة الجماهير العربية في الشوارع مسلحة بشعارات حازمة لا بد للقمة أن تستجيب لها وهي التي أشرنا إلى بعض أهمها.

هذا النهوض الشعبي العربي العارم الذي فاجأ حكاما هم السبب الرئيسي في الضعف والانهيار العربي الذي يشجع الصهاينة على ممارسة وحشيتهم واستهتارهم أرهبهم فاستجابوا عن غير قناعة ولذا نتوقع منهم أن لا يلبوا نداء فلسطين والأمة.

---

* كاتب فلسطيني

غور يدعو عرفات للتهدئة.. وباريس تطالبه بمعاقبة خاطفي الجنديين.. وبلير يواسي كلينتون ويدعم جهوده

الاسد والملك فهد يدعمان الفلسطينيين.. والجامعة العربية «قلقة».. وموسكو متشائمة

■ عواصم ـ وكالات: توالت ردود الفعل المنددة بالقصف الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية امس فقد أعربت الجامعة العربية امس الخميس عن قلقها بعد ان قصفت طائرات هليكوبتر اسرائيلية مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله واهدافا قريبة من مقره في غزة.

وقال الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد في بيان ان الخطوات الاسرائيلية التي اعقبت مقتل جنديين اسرائيليين على ايدي حشود غاضبة في الضفة الغربية «عمل خطير جدا ومقلق».

واضاف «ان الموقف خطير جدا والخطورة تزداد في الاراضي الفلسطينية ونحن نتابع تطورات الاوضاع التي تدمر عملية السلام برمتها».

وقال عبد المجيد ان مؤتمر القمة العربي المقرر عقده يوم 21 تشرين الاول (اكتوبر) «هو للتعامل مع هذه التطورات الخطيرة».

سورية

اعرب الرئيس السوري بشار الاسد امس الخميس عن دعم سورية الحازم للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل ارضه وحقوقه وقال ان اسرائيل ستكون الخاسرة في النهاية بسبب اعمالها العدوانية.

ونقل المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية عن الاسد خلال لقائين منفصلين مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وممثل الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا قوله «يجب الانتباه الى اعمال واعتداءات اسرائيل وتهربها الدائم من متطلبات السلام العادل والشامل». وقال كورية ان الحديث في اللقائين دار حول «الاوضاع في المنطقة وتدهورها المستمر بفعل الاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية التي تدفع المنطقة الى دائرة الاحتمالات الخطيرة والانفجار».

السعودية

واكد العاهل السعودي الملك فهد امس الخميس دعم السعودية للفلسطينيين، وذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اطلعه على آخر تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد تأكيده لموقف المملكة العربية السعودية الى جانب ابناء الشعب الفلسطيني»، معتبرا ان «الاحداث والتطورات لا تخدم السلام المنشود في المنطقة وتضر بعملية السلام وتقوضها من أساسها».

كما اكد العاهل السعودي أن «الاعتداءات الاسرائيلية تخالف كافة المواثيق الدولية وجميع الاعراف الانسانية».

وقالت الوكالة ان عرفات أطلع العاهل السعودي «على الاوضاع والتطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الواسعة التي شنتها القوات الاسرائيلية امس على الاراضي الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني».

واضافت ان العاهل السعودي «أحاط الملك فهد بحجم الدمار والخسائر والضحايا جراء الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة برا وبحرا وجوا».

باريس

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذي طلب من السلطة الفلسطينية «معاقبة الفاعلين» امس الخميس ان ضرب جنديين اسرائيليين في رام الله (الضفة الغربية) حتى الموت عمل «خطير».

واعلن فرانسوا ريفاسو ان «خطف الجنديين الاسرائيليين وقتلهما عمل خطير. اننا نطالب السلطات الفلسطينية ان تتخذ بصورة عاجلة الاجراءات الفعالة المناسبة لاعادة النظام ومعاقبة الفاعلين».

واضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية انه «وفي الوقت نفسه ومع تفهم الانفعالات المشروعة التي تولدها مثل هذه الاحداث، ندعو السلطات الاسرائيلية الى التحرك برزانة لتجنب، تداخل اعمال العنف».

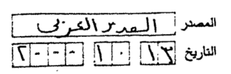
وكان حشد فلسطيني غاضب في رام الله اوسع جنديين اسرائيليين ضربا حتى الموت، كما افاد شهود عيان.

ويقول المتحدث الفرنسي ان الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي لشؤون السياسة الخارجية والامن خافيير سولانا «سيحظى بالتأكيد بفرصة نقل هذه الرسالة باسم الاتحاد الاوروبي اثناء اتصالاته» في المنطقة.

ومن جهة اخرى اتهمت ثلاث منظمات غير حكومية اسرائيل بخرق التزاماتها الدولية «باستخدام القوة بصورة مفرطة» ضد



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com



اهداف مدنية فلسطينية مطالبة بتدخل لجنة تحقيق دولية وذلك في بيان صدر امس في باريس.

وفي اعقاب مهمة في اسرائيل والاراضي الفلسطينية من 4 الى 8 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي حثت الشبكة الاوروبية المتوسطية لحقوق الانسان والاتحاد الدولي لحقوق الانسان واللجنة الدولية للقانونيين اسرائيل على «وقف استخدام القوة بطريقة مفرطة وغير مبررة ضد المتظاهرين والسكان المدنيين».

كما طالبت المنظمات غير الحكومية الثلاث الجيش والشرطة الاسرائيليين «بوقف استخدام الذخائر المحرمة والاسلحة الثقيلة ومن بينها المروحيات والصواريخ الموجهة ضد المدنيين وحماية امن وسلامة جميع العاملين في المجال الطبي».

وطالبت ايضا بانسحاب قوات الامن الاسرائيلية «التي دخلت بطريقة استفزازية الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية». كما شجعت المنظمات الثلاث المجتمع الدولي على اتخاذ اجراءات تتيح تحقيق السلام ودعت الى عقد مؤتمر للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين وطلبت من اسرائيل «الالتزام بتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب في اراضي الفلسطينية».

غور

ودعا ال غور مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الامريكية الرئيس الفلسطيني الى «اصدار تعليمات» بانهاء التصعيد في اعمال العنف في الشرق الاوسط.

واضاف غور نائب الرئيس الامريكي «اود دعوة رئيس (منظمة التحرير) عرفات لاصدار تعليماته لمن يرتكبون اعمال العنف هذه من اجل التوقف والكف عن ذلك».

وقال غور ان «اسرائيل قطعت شوطا طويلا في تقديم صيغ لحل الصراع الطويل» في الشرق الاوسط مؤكدا ان «العبء يقع على رئيس (منظمة التحرير) عرفات ليوقف هذا العنف».

واضاف «هذا لا يشمل التصريحات وحسب بل وايضا القيادة الحقيقية والشجاعة من اجل اعادة بناء الثقة عند الاسرائيليين بأن هناك شريكا في عملية التفاوض».

واعرب غور عن تفاؤله بأن الجهود الامريكية والجهود الاخرى في الايام الاخيرة بهدف نزع فتيل اعمال العنف ما زالت امامها فرصة للنجاح.

لندن

ودعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى الهدوء في الشرق الاوسط امس الخميس واجرى محادثات هاتفية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشأن احياء الحوار السياسي.

وقال متحدث باسم بلير لرويترز «يشعر رئيس الوزراء بقلق عميق ازاء الاحداث».

وتابع انه «بعث برسائل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حثهما فيها على اتخاذ الاجراءات للحيلولة دون خروج الموقف عن السيطرة».

وقال المتحدث ان بلير اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس كلينتون ليعرب له عن مواساته بعد هجوم وقع على مدمرة تابعة للبحرية الامريكية في ميناء عدن وليعرض دعم الجهود الامريكية الرامية لاحياء الحوار السياسي في الشرق الاوسط.

موسكو

وابدى مسؤولون روس تشاؤما امس الخميس حول فرص وقف عنف مستمر من اسبوعين في الشرق الاوسط في اعقاب موجة جديدة من القتل في الضفة الغربية واماكن اخرى في المنطقة.

ومن المقرر ان يحدد ايغور ايفانوف وزير خارجية روسيا اليوم الجمعة امام البرلمان خطوط السياسة الروسية تجاه الشرق الاوسط ويوغوسلافيا.

واختتم ايفانوف جولة شملت دولا شرق اوسطية ومتوسطية تأكيدا لدور روسيا كمشارك في رعاية محادثات السلام متعددة الاطراف.

ووصف ايفانوف التطورات في الشرق الاوسط امس الخميس بانها «سلبية» وقال انه من السابق لاوانه الحديث عن انفراج في العنف المستمر منذ اسبوعين وقال للصحافيين في اثينا «هناك تطورات مستمرة وللاسف فانها تطورات سلبية».

وكان قال قبيل مغادرته قبرص «اعتقد انه من السابق لاوانه الان الحديث عن مخرج من الازمة».

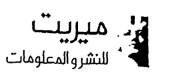
وقال للصحافيين «اي ازمة لها رد فعل سلبي على الحوار خاصة تلك التي اسفرت عن وقوع العديد من الضحايا. ولذلك يتعين ان يعود الوضع الى حالته الطبيعية لتهيئة الظروف الملائمة لاستمرار الحوار». وقال احد نواب ايفانوف في موسكو للجنة برلمانية تابعة لمجلس النواب (الدوما) ان روسيا تريد العمل مع بلدان اخرى للمساعدة على ايجاد حل للوضع. وقال عضو بارز في مجلس الدوما ان قرارا برلمانيا بخصوص عملية السلام لا بد وأن يكون موضوعيا ويأخذ في الاعتبار تاريخ المنطقة. وقال ايفانوف في اثينا المحطة الاخيرة في جولة اخذته الى اسرائيل ولبنان وسورية وقبرص والجزائر «هناك تطورات ديناميكية لكنها سلبية للاسف». وقال لصحافيين في نيقوسيا في وقت سابق امس انه من السابق لاوانه الحديث عن تقدم. وحث ايفانوف الذي يحاول ابراز دور روسيا في المنطقة اسرائيل خلال الاسبوع على وقف قتل الفلسطينيين.

وقال يفغيني جوزاروف نائب وزير الخارجية الروسي في جلسة استماع للجنة الدوما انه يجب على جميع الاطراف المعنية ان تشارك في العملية. ونقلت عنه وكالات الانباء الروسية قوله ان القضية الرئيسية هي وقف العنف ومنع تكرار اللجوء اليه. وقال فلاديمير جيرنوفسكي الزعيم القومي الروسي في مقابلة مع راديو ايكو موسكفي انه يجب على روسيا ان تحمي مصالحها بشكل افضل.

واضاف «اننا في الشرق الاوسط نلعب مرة اخرى دورا ثانويا حددته لنا الولايات المتحدة...نستطيع ان نشارك لكن (الرئيس الامريكي بيل) كلينتون هو الذي يتخذ القرارات».

بكين

وناشد الرئيس الصيني جيانغ زيمين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي اعادة محادثات السلام الى مسارها بعد استشهاد العشرات من الفلسطينيين في مصادمات مستمرة منذ اسبوعين. ونقلت وكالة شينخوا الصينية الرسمية للانباء امس الخميس عن جيانغ قوله في رسالتين لعرفات وباراك أن محادثات السلام دخلت مرحلة حرجة. ونسبت اليه الوكالة قوله «تدعو الصين جميع الاطراف المعنية لاتخاذ خطوات فورية لتجنب تدهور الوضع بدرجة اكبر ووقف جميع الافعال والاقوال غير البناءة بالنسبة للمفاوضات».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ ,٢٠٢
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

سلطنة عمان تغلق مكتبها التجاري في اسرائيل

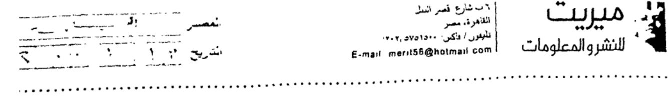
■ مسقط - أ.ف.ب اعلنت سلطنة عمان امس اغلاق مكتبها التجاري في تل ابيب وكذلك المكتب الاسرائيلي في مسقط في اول خطوة عربية فعلية رداً على العدوان الوحشي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واستجابة لنبض الشارعين العماني والعربي.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية ان «السلطنة تغلق مكتبها التجاري في تل ابيب والمكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط، في اطار «دعم السلطنة لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف».

واضاف البيان ان «اقامة السلام العادل والشامل يبقى اولوية وهدفا بالنسبة لسلطنة عمان».

يذكر ان سلطنة عمان كانت اول بلد في مجلس التعاون الخليجي يفتح مكتبا في اسرائيل في اغسطس 1996، لكن تم استدعاء رئيس المكتب في يناير 1997. وربطت مسقط في وقت لاحق عودة رئيس المكتب بتحقيق تقدم في عملية السلام.

وسلطنة عمان وقطر هما البلدان الوحيدان في مجلس التعاون الخليجي اللذان يستقبلان على اراضيهما ممثليات تجارية اسرائيلية من دون اقامة علاقات دبلوماسية.



باراك سيشكل حكومة وحدة وطنية لمواجهة العرب

■ تل ابيب ـ أ ف ب ، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس عزمه على تشكيل «حكومة طوارىء وطنية» خلال الايام القليلة المقبلة بمشاركة المعارضة اليمينية.

وقال خلال مؤتمر صحافي في تل ابيب ان «تشكيل حكومة طوارىء وطنية أمر لا بد منه ليس لمواجهة الفلسطينيين فقط وانما العرب ايضا، وستكون استجابة لتطلعات الاسرائيليين».

ووصف باراك زعيم المعارضة اليمينية ارييل شارون بـ «الشريك المهم جدا في حكومة طوارىء وطنية».

وتابع «ما ينبغي القيام به الان هو تشكيل حكومة طوارىء وطنية».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠٢٠٥٧٥١٥٠٠
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر: ال...
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٢

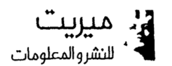
اسرائيل ستطلق النار على المتظاهرين في جنوب لبنان

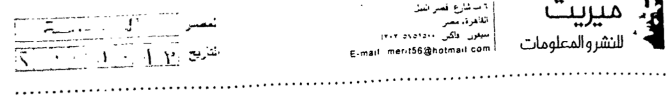
■ الناقورة (لبنان) - افب: قالت مصادر في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان اسرائيل ابلغتها امس بان الجنود الاسرائيليين تلقوا الامر باطلاق النار بعد انذار على اي متظاهر يتعرض لهم على الحدود في جنوب لبنان.

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالبا عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعدا على كل

متظاهر على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية يطلق الحجارة او عبوات حارقة في اتجاهه».

واوضح المصدر «ان الجنود الاسرائيليين تلقوا الامر بانذار المتظاهرين بفتح النار بواسطة مكبرات الصوت في حال مضى المتظاهرون بالتحرش في الجيش. والاوامر اعطيت باط[illegible] الجسم».





طفل مصري يهرب من منزله لينضم الى الانتفاضة

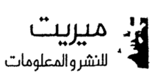
■ القاهرة - اف ب : ذكرت انباء صحافية امس ان طفلا مصريا في الثانية عشرة من العمر هرب من منزله متوجها الى سيناء لكي يحاول الوصول منها الى قطاع غزة للمشاركة في انتفاضة الاقصى الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن والد الطفل احمد شعراوي واحد اصدقائه انه خرج من المدرسة واستقل الحافلة حتى مدينة العريش املا في عبور نقطة رفح الحدودية مع قطاع غزة.

وقال صديقه كريم ان «احمد كان في حال نفسية سيئة منذ ان شاهد في التلفزيون صور محمد الدرة وهو يموت بين ذراعي والده «برصاص الجنود الاسرائيليين».

وعثر على احمد شعراوي ليل الاربعاء الخميس في رفح على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع قطاع غزة واعيد الى اسرته.

وكانت انباء صحافية اردنية ذكرت امس ان طفلا اردنيا في الثانية عشرة ايضا هرب من منزله من اجل محاربة الجنود الاسرائيليين حاملا معه عددا من السكاكين و14 دولارا.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ ;٢٠٢
E-mail merit56@hotmail com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٢ / ١ / [illegible]

ترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني من جانب واحد

■ القدس - أ ف ب: كشف نائب رئيس الدفاع الاسرائيلي افراييم سنيه امس انه مكلف دراسة امكان قيام اسرائيل بترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني من جانب واحد.

واعلن سنيه «نريد خلق ظروف تعايش بالاتفاق المتبادل، ولكن بسبب عدم توصلنا الى مثل هذا الاتفاق، فان على استعداد للقيام به من جانب واحد».

واشار الى ان المشروع «يتعلق ايضا بالفصل بين الشعبين - في حدود ما هو ممكن التطبيق - وبين مسائل الامن».

واضاف المسؤول الاسرائيلي الرفيع المقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك «سنسترشد بمبدأ مفاده ان نمارس الحد الادنى من السلطة على الفلسطينيين في مقابل التمتع بالحد الاقصى من الامن».

والمح بوضوح الى ان هذه الخطة تقضي، نتيجة الامر الواقع وليس بشكل قانوني، بضم مجمعات المستوطنات التي ترغب اسرائيل في الاحتفاظ بها».

واعلن سنيه ان «الامر لا يتعلق بالضم (القانوني) لاراض وانما باقامة حدود فاصلة بين مجمعات المستوطنات والفلسطينيين».

واوضح سنيه «لكن مسألة العمل على تطبيق مثل هذا الفصل في القدس غير واردة»، ملمحا الى ان اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على كل القطاع الشرقي من القدس التي ضمتها، في حين كان باراك وافق على سيطرة فلسطينية على احياء عربية في القدس الشرقية اثناء قمة كامب ديفيد الفاشلة في يوليو.

واضاف نائب وزير الدفاع الاسرائيلي «اننا نمر في مازق، ولكنه من المبكر دفن فرص السلام».

مؤكدا رفضه للهجة التهديدات بالحرب في المنطقة

سولانا: الاتحاد الاوروبي يسعى لمبادلة السجناء العرب بالاسرى الاسرائيليين لدى حزب الله

■ دمشق - رويترز: قال خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي امس انه يسعى للافراج عن جميع السجناء العرب المحتجزين في اسرائيل من اجل تامين الافراج عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

وسولانا في مهمة في الشرق الاوسط يسعى خلالها لتامين الافراج عن ثلاثة جنود اسرائيليين احتجزتهم جماعة حزب الله على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يوم السبت الماضي واجرى بالفعل محادثات مع زعماء اسرائيل والفلسطينيين ومصر.

واجرى سولانا محادثات في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ثم مع الشرع والرئيس السوري بشار الاسد في وقت لاحق.

وعلق سولانا على تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك باتخاذ اجراء حاسم ضد سورية ولبنان اذا لم يكبحا حزب الله قائلا دعوني اقول انني لا افضل اي نوع من التهديدات ما نريده هو عكس ذلك نريد التعاون وليس التوتر. وقال ان محادثاته مع الشرع كانت جيدة واضاف انه يحاول تقويم الوضع مع زعماء المنطقة.

وتابع اننا نامل بشدة في الاسهام في تحقيق ما يرغب فيه الجميع وهو اعادة الهدوء.

وردا على اسئلة الصحافيين عما اذا كانت جهوده الدبلوماسية تشمل مصير السجناء العرب المحتجزين في سجون اسرائيل قائلا نعم. اننا نناقش الافراج عن جميع السجناء العرب .. هذه ليست المرة الاولى التي نبدي فيها اهتمامنا باخراج جميع السجناء من السجون.

وكانت سورية قد ايدت احتجاز حزب الله للجنود الاسرائيليين قائلة ان المنطقة التي احتجزوا فيها ارض لبنانية مازالت اسرائيل تحتلها بعد انسحابها من جنوب لبنان في مايو الماضي.

ويقول دبلوماسيون في دمشق ان سورية ذات النفوذ الكبير في لبنان حيث تنشر قوات قوامها 35 الف جندي ستؤيد تبادلا للسجناء مع اسرائيل يرضي حزب الله.

وقال حزب الله انه يريد الافراج عن 19 لبنانيا وعشرات من السجناء العرب اغلبهم من الفلسطينيين في اطار اي اتفاق للمبادلة.

وقال سولانا انه لايشعر بالتفاؤل بشان نهاية سريعة لاعمال العنف الدائرة في المنطقة لكن هناك جهودا دولية تبذل لتخفيف حدة التوترات وتهيئة مناخ ملائم لاستئناف محادثات السلام العربية والاسرائيلية.

وقتل 97 شخصا على الاقل جميعهم من الفلسطينيين وعرب اسرائيل باستثناء سبعة في الصدامات المستمرة منذ 15 يوما بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس واسرائيل.

وتابع سولانا لا اعتقد ان العالم يشعر بالتفاؤل لكننا نامل في دفع عملية السلام قدما وتخفيف حدة التوترات.

وفاة طفل فلسطيني متأثرا برصاص الاسرائيليين

■ غزة - رويترز : قال مصدر في مستشفى ان طفلا فلسطينيا يبلغ من العمر 11 عاما توفي أمس بعد يومين من اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباكات في قطاع غزة.

وزادت وفاة الطفل سامي ابو جزر عدد القتلى الى 95 قتيلا على الاقل خلال اعمال العنف المستمرة منذ اسبوعين بين قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينيين.

وقال الجيش الاسرائيلي أن الجنود فتحوا النار على صبية كانوا يلقون حجارة وقنابل حارقة على موقع للجيش في رفح في قطاع غزة بعد أن شبت النيران في سترة جندي من قنبلة حارقة.

ورأى الصحافيون الصبي وهو واقف بالقرب من احد الاركان مع مجموعة من الشبان والاطفال كانت تلقي الحجارة عندما انطلقت رصاصة، ونقلت سيارة اسعاف الصبي الى احد المستشفيات.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر الرياض
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الشرطة تمنع مسيرة دعم للفلسطينيين في الجزائر

■ الجزائر - ا ف ب: نشرت الشرطة الجزائرية صباح امس اعدادا كبيرة من قواتها لمنع مسيرة دعم للفلسطينيين دعا اليها حزبان اسلاميان وحركة يسارية وحظرت السلطات قيامها.

وانتشر العشرات من رجال الشرطة المزودين بالخوذات والهراوات والدروع حول ساحة الكونكورد بوسط العاصمة المقرر ان تنطلق منها المسيرة باتجاه قصر الشهداء الذي يبعد ثلاثة كيلومترات.

كما تمركزت حول الساحة عربة عليها مدفع مائي وعدد كبير من عربات الشرطة.

ودعا رجال الشرطة باسلوب مهذب وحازم في الوقت نفسه المارة الى سلوك طرق اخرى عدم التوجه الى الساحة.

وقد توجه زعماء الاحزاب الداعية الى هذه المسيرة الى الساحة كما وعدوا لكنهم اضطروا الى مغادرتها امام حزم رجال الشرطة وعدم وجود متظاهرين.

وقررت وزارة الداخلية حظر المسيرة لاسباب تتعلق بالنظام العام داعية في الوقت نفسه الاحزاب الى تنظيم تظاهرتها في اماكن مغلقة يمكن الوصول اليها.

وكان الحزبان الاسلاميان حركة الوفاء والعدل التي لم تعترف بها السلطات بعد بزعامة وزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي وحركة الاصلاح الوطني بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله وحزب العمل اقصى اليسار بزعامة لويزا حنون قد دعيا الى هذه المسيرة.

والاثنين الماضي احتشد ثلاثة الاف شخص في قاعة حرشة الرياضية في الجزائر العامة للتعبير عن دعمهم للفلسطينيين تلبية لدعوة حزبين اسلاميين اخرين هما حركة مجتمع السلم حماس سابقا وحزب النهضة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: البيان
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

عرفات يترأس اجتماعا لرؤساء الأجهزة الأمنية

■ عمان - كونا . تراس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مقره في مدينة غزة بعد ظهر امس اجتماعا لرؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية لمتابعة التطورات المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ممثلا لوكالة المخابرات المركزية الاميركية سي اي ايه حضر الاجتماع.

وكان قادة الامن الفلسطينيين اوعزوا في وقت سابق الى افراد الشرطة الفلسطينية باخلاء جميع مراكزهم في قطاع غزة خشية التطورات وتعرضها للقصف من قبل مروحيات هجومية اسرائيلية اخذت تحلق في سماء قطاع غزة في اعقاب حادث رام الله.

واعادت السلطة الفلسطينية طلبة المدارس الى منازلهم واغلقت المحال التجارية ابوابها خشية التطورات.

في غضون ذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان السلطة الفلسطينية افرجت عن قائد خلايا عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس المهندس محمد ضيف وعدد آخر من قادة الحركة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر السياسة
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الخطيب لـ «السياسة»: سنستخدم ما نملك من اسلحة لصد العدوان

كتب- انور الحمايدة:

■ حذر سفير دولة فلسطين في المملكة الاردنية الهاشمية عمر الخطيب القوات الاسرائيلية من مغبة تهديد مناطق السلطة الفلسطينية او محاولة الهجوم عليها.

واكد الخطيب في تصريح هاتفي من عمان لـ «السياسة» ان السلطة الفلسطينية اذا ما شعرت بان هذه التهديدات اصبحت تشكل تهديدا وخطرا على الشعب الفلسطيني فان القوات الفلسطينية ستقف في وجه القوات المعادية لمواجهة هذه المؤامرة والمجزرة المدبرة بكل ما نملك.

وشدد على ان السلطة الفلسطينية لن تغير التهديدات والمهلة التي حددها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اي اهتمام مؤكدا مضي واستمرار الشعب الفلسطيني في الوصول الى حقوقه الطبيعية حسب القرارات الدولية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر: السياسية
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

السعودية تستقبل 26 جريحا فلسطينيا

الزعنون: نقل معونات طبية الى غزة بعد اتصالات مكثفة مع اسرائيل

■ العريش - مصر - رفح - كونا - رويترز: قال وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزعنون امس ان معونات اماراتية وقطرية قد تم نقلها الى قطاع غزة بعد اتصالات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي بعد ان كانت شبة مكدسة بمطار العريش المصري.

واضاف الزعنون في تصريح للصحافيين ان طائرة تونسية تحمل 20 طنا من الادوية والمواد الغذائية والبطاطين قد وصلت اليوم الى مطار العريش.

ويستقبل مطار العريش يوميا طائرات عدة محملة بالمعونات الطبية والادوية والمساعدات الانسانية لنقلها الى الشعب الفلسطيني لعلاج الجرحى والمصابين. وتستخدم السلطة الفلسطينية مطار العريش في تلقي هذه المساعدات نظرا لاغلاق مطار غزة وا لحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة والاراضي المحتلة وباعتبار ان مطار العريش اقرب نقطة للحدود الفلسطينية.

وكان رئيس الهلال الاحمر التونسي الدكتور ابراهيم الغربي قد اشار الى ان الطائرة التونسية كان مقررا ان تتوجه الى مطار العريش الا انها تأخرت لاسباب تتعلق بالحصول على تراخيص الطيران في المجالات الجوية الاقليمية نظرا لاغلاق مطار غزة.

وكان مطار العريش استقبل ايضا 11 مصابا فلسطينيا تمهيدا لنقلهم الى دولة قطر لتلقي العلاج في احدى مستشفياتها المتخصصة.

ومن ناحية اخرى قال الزعنون امس انه تم نقل 26 من اصحاب الحالات الحرجة من مصابي «انتفاضة الاقصى» من الضفة الغربية برا الى عمان بالاردن حيث قامت طائرة سعودية بنقلهم للعلاج في المملكة.

وتحدث الزعنون اثناء استقباله لطائرة تونسية هبطت في مطار العريش تحمل معدات طبية وادوية للمساهمة في علاج الجرحى الفلسطينيين في اعمال العنف التي قتل خلالها 97 كلهم من الفلسطينيين وعرب اسرائيل باستثناء سبعة.

واضاف انه سيتم استقبال طائرات اخرى من سورية والامارات والسعودية متجهة الى مطار عمان لنقل عدد اخر من الجرحى خلال الايام القادمة.

وكان مطار غزة قد اغلق بعد اندلاع المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتابع الزعنون انه تم نقل 20 طنا من الادوية والمعدات الطبية قادمة من السعودية الى منفذ العوجة البري على بعد 100 كيلو متر من مطار العريش.

واشار الى انه يجري الاعداد لنقل 25 طنا من الادوية والمعدات الطبية القادمة من قطر وكميات اخرى من المعونات الغذائية من مختلف الدول العربية عن طريق منفذ العوجة بوسط سيناء.

ومن ناحية اخرى قال سامي مصلح مدير عام الصحة والسكان بشمال سيناء والمنسق المصري لتوصيل المساعدات الطبية الى اراضي الحكم الذاتي عبر مصر ان ثمانية اطباء وممرضين عرب توجهوا الى قطاع غزة عن طريق منفذ رفح ا لبري للمساهمة في علاج الجرحى بالمستشفيات الفلسطينية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر السياسة
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الصين تستنكر الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني

■ غزة ـ أ.ش.أ : استنكر وجو هونغ السفير الصيني لدى السلطة الوطنية الفلسطينية الممارسات الاسرائيلية القمعية بحق الشعب الفلسطيني والمجازر التي يرتكبها والتي اودت بحياة اكثر من 100 شهيد واصابة اكثر من 4000 مواطن فلسطيني.

جاء ذلك خلال لقائه مع رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني حيث قدم السفير الصيني مبلغا رمزيا بقيمة 50 الف دولار من جمعية الصليب الاحمر الصينية الى لجنة الطوارىء الصحية الفلسطينية. وجدد السفير الصيني تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني وقال ان موقف بلاده واضح «ولقد قدمنا احتجاجا واستنكارا لما جرى في الاشتباكات الاخيرة الى اسرائيل».

واعتبر هونغ ان استخدام اسرائيل للاسلحة الثقيلة والصواريخ في مواجهة المواطنين العزل مخالف للقوانين والنظم الدولية وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته كما طالب الامم المتحدة بان يكون لها دور فعال واكبر.

واوضح ان حل المشكلة ليس تهدئة الوضع بل حل ا القضية الفلسطينية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قرارات الامم المتحدة خصوصا قرار 242 وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس وتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وفي شان اغلاق المطار اكد السفير الصيني ان الصين ستعمل بالتنسيق مع السلطة الوطنية في المحافل الدولية لاعادة افتتاح المطار.

وقد اطلع وزير الصحة الفلسطيني السفير الصيني خلال اللقاء على الانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل على الصعيد الصحي وقدم له تقريرا شاملا حول الاصابات التي تعرض لها المواطنون جراء الاعتداءات الاسرائيلية واوضاع الجرحى في المستشفيات.

كما شرح له العراقيل الاسرائيلية التي تضعها امام تنقل اطقم الاسعاف لارسال الجرحى في ميدان المواجهات الى المستشفيات مستعرضا امامه الصعوبات التي تواجهها الوزارة جراء اغلاق مطار غزة ، مطار غزة الدولي،خصوصاً فيما يتعلق بنقل الجرحى للعلاج في الدول العربية والصديقة الامر الذي ترتب عليه نقلهم عبر البر مؤكدا ان ذلك اجراء غير انساني.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر السياسة
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

ليفي يدعو باراك الى مزيد من التشدد تجاه الفلسطينيين

■ غزة - ا ش ا : دعا ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل السابق ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي الى مزيد من التشدد تجاه الفلسطينيين.

ونقل راديو اسرائيل امس عن ليفي قوله ان الائتلاف الحكومي في اسرائيل بعيد عن الواقع وان الحكومة الاسرائيلية لاتدرك بشكل حقيقي مدى تردي الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية.

وطالب وزير الخارجية الاسرائيلي السابق بتشكيل حكومة وحدة وطنية مشيرا الى ان العملية السلمية انهارت وهذا ما يؤكده الكثير من الوزراء في الحكومة الحالية.

كما طالب ليفي باراك بدعوة جميع رؤساء الاحزاب الاسرائيلية وطرح التصورات عليهم وتوحيد صفوف الشعب وجميع القوى من اجل مواجهة الوضع الراهن موضحا ان هذا الامر كان يجب ان ينفذ فور انتهاء يوم الغفران الاثنين الماضي.

وزعم ليفي ان السلام الذي اعتمد عليه البعض تعرض للكثير من الاختراقات من جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقوم باطلاق عناصر حماس من السجون ويوحد ما وصفه بـ «جميع قوى الدمار» حاليا في الطرف الفلسطيني.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com
المصدر: السياسية
التاريخ: ١٢ - ١٠ - ٢٠٠٠

مذكرة إلى رئيس الحكومة الاردنية تطالب بطرد السفير الاسرائيلي

■ عمان- كونا: طالب مجلس النقباء الذي يمثل النقابات المهنية الاردنية بطرد السفير الاسرائيلي من عمان ردا على الاعتداءات التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين خلال انتفاضة الاقصى.

وقال رئيس مجلس النقباء بالانابة عزام الهنيدي في مذكرة رفعها الى رئيس الحكومة الاردنية علي ابو الراغب وحصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منها اننا نثمن خطوتكم بعد ارسال السفير الاردني المعين لدى اسرائيل ونطالبهم بطرد السفير الاسرائيلي.

واضاف ان قرار الحكومة وقف المسيرات والمظاهرات في البلاد مخالف للدستور الاردني الذي يمنح المواطن حق التعبير بحرية وقد كان لقرار الحكومة وقف المسيرات في الاردن اثر سلبي ليس على خرقه للدستور فحسب بل على مشاعر الشعب الاردني.

ودانت المذكرة التصرفات الشاذة عن المجتمع الاردني وقيمه وطالبت الجهات الامنية بكشف المتورطين في هذه التصرفات مشيرة بذلك الى الاعمال التخريبية التي قام بها نفر خلال المظاهرات في بعض المدن الاردنية ضد الممتلكات العامة والخاصة.

وذكرت ان هذا الامر لا يبرر للحكومة اتخاذ قرار بوقف المظاهرات في البلاد التي تستنكر الاعمال الاجرامية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

واعرب مجلس النقباء عن امله في الاستمرار بدعم مشاعر اهلنا في الاردن وفلسطين وعدم الوقوف امام حق التعبير وحقوقنا في قضية مصيرية مثل قضية القدس والاقصى والايمان بقضيته الاولى والاهم فلسطين من النهر الى البحر. من جهة اخرى ذكرت مصادر نقابية لكونا هنا اليوم ان روسيا ومجالس النقابات سيبدأون اليوم اعتصاما في مقر النقابات المهنية في العاصمة الاردنية.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com
المصدر: السياسية
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

عنان يأسف للحادث وباريس تعتبره عملاً خطيراً

الحشود الفلسطينية الغاضبة تقتل جنديين اسرائيليين احتجزتهما السلطة

■ رام الله - بيروت - رويترز - أ.ف.ب: اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شبانا فلسطينيين اقتحموا مركزا للشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية امس وطعنوا حتى الموت جنديين اسرائيليين كانا محتجزين هناك.

وقال شهود ان جثة احدهما على الأقل القيت من نافذة على حشد من مئات الشبان الفلسطينيين في رام الله المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني، كما احرقت سيارة كان يستقلها الجنديان فيما يبدو.

وقالت وسائل اعلام ان جثتي القتيلين نقلتا الى مكتب اتصال تابع للجيش الاسرائيلي بالقرب من رام الله حيث اعلن طبيب عسكري وفاتهما، وقالت مصادر من الشرطة الفلسطينية ان الجنديين طعنا حتى الموت.

وبعد فترة وجيزة من اعلان نبأ مقتل الجنديين حلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق رام الله ودعت السلطة الفلسطينية الحشود بمكبرات الصوت الى مغادرة المنطقة وحضت اولياء امور التلاميذ على التوجه للمدارس لاعادة اطفالهم للمنازل.

وفي اسرائيل اجتمع ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي بكبار مسؤولي الامن بعد مقتل الجنديين الاسرائيليين واصدر بيانا قال فيه ان اسرائيل تنظر الى مقتلهما على انه حادث «خطير للغاية، وستعرف ماذا تفعل».

والقى ناتشام شاي المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اللوم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال «ما من شك في ان السلطة الفلسطينية متورطة وما من شك ان الحشود الفلسطينية اعطيت الحرية لتتصرف كما يحلو لها.

هذا يكشف في حد ذاته طبيعة الناس الذين نتعامل معهم.. ويكشف ان ياسر عرفات يفعل كل مابوسعه لاشعال النار في الشرق الاوسط كله».

وقال مروان كنفاني مساعد عرفات للصحافيين في غزة ان الشرطة الفلسطينية حاولت حماية من كان بداخل السيارة الاسرائيلية من غضب المتظاهرين.. وصرح بأن 13 من ضباط الشرطة الفلسطينية جرحوا.

وذكر ان مسلحا اسرائيليا قتل وجرح الآخر، بينما تقول مصادر امن اسرائيلية ان الاثنين قتلا.

وقال الفلسطينيون انهم يشتبهون في ان يكون القتيلان جنديين يعملان تحت غطاء لكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك قائلا انهما من جنود الاحتياط ضلا طريقهما الى داخل الاراضي الفلسطينية.

وقال مصدر في الجيش دون ان يحدد العدد «دخل جنود احتياط رام الله عن طريق الخطأ وقتلوا».

وقال شهود ان حشدا يضم مئات الفلسطينيين تجمع عند مركز الشرطة بعد تسرب انباء عن وجود الاسرائيليين في المركز في رام الله التي شهدت اشتباكات كثيرة خلال اعمال العنف المستمرة منذ اسبوعين.

وقالت الشرطة الفلسطينية انها حاولت تفريق الحشود باطلاق النار في الهواء.. وشوهدت بقع دماء على حائط ونافذة المركز التي قال شهود ان احدى الجثث القيت منها.

على الصعيد ذاته اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس في بيروت عن اسفه لمقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين في مدينة رام الله الفلسطينية على ايدي جمهور غاضب، معتبرا ان «هذا الحادث البشع لن يؤدي سوى الى تعقيد المشكلات التي نسعى الى حلها».

وقال عنان ردا على سؤال للصحافيين عن حادث اختطاف اربعة جنود اسرائيليين وقتل اثنين منهم في رام الله «ليس لدي تقرير واف «عن الحادث، لكنني علمت بحدوث شيء من هذا القبيل».

واضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس اللبناني اميل لحود ان «هذا النوع من الاحداث البشعة لايسهل الامور لكنه -

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

في واقع الامر يعقد المشكلات التي نسعى الى حلها».

واوضح ان حادث الجنود الاربعة يضاف الى «مسألة 19 اسيرا لبنانيا محتجزين في اسرائيل وهي مشكلة نعمل على ايجاد حل لها وكذلك مسألة الجنود الثلاثة الذين يحتجزهم حزب الله».

وتابع الامين العام ان «ذلك يؤدي الى مزيد من التعقيد في الوضع لكنه لايعني اننا غير قادرين على التوصل الى وسيلة للخروج من الوضع الحالي الصعب».

والتقى الامين العام وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قبل ان يتوجه الى اسرائيل عبر المرور في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة (جنوب لبنان).

من ناحية اخرى اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذي طالب من السلطة الفلسطينية «معاقبة الفاعلين» امس ان ضرب جنديين اسرائيليين في رام الله «الضفة الغربية» حتى الموت عمل «خطير».

واعلن فرانسوا ريفاسو ان «خطف الجنديين الاسرائيليين وقتلهما عمل خطير.. اننا نطالب السلطات الفلسطينية ان تتخذ بصورة عاجلة الاجراءات الفعالة المناسبة لاعادة النظام ومعاقبة الفاعلين».

واضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية انه «وفي الوقت نفسه ومع تفهم الانفعالات المشروعة التي تولدها مثل هذه الاحداث ندعو السلطات الاسرائيلية الى التحرك برزانة لتجنب تداخل اعمال العنف».

ويقول المتحدث الفرنسي ان الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي لشؤون السياسة الخارجية والامن خافيير سولانا «سيحظى بالتاكيد بفرصة نقل هذه الرسالة باسم الاتحاد الاوروبي اثناء اتصالات جديدة سيجريها في المنطقة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com
المصدر الأهرام
التاريخ ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

نجاح السلام أو فشله يتوقف على السيادة فى الحرم (٢)

وثيقة إسرائيلية تقلل من أهمية مفهوم السيادة وتركز على «الصلاحيات»

فى الجزء الأول من هذا التحليل والذى قدمناه امس الأول عرضنا بعض وجهات النظر الاسرائيلية حول القدس والتى تعتبر المسألة الأهم والأصعب فى الصراع. وفى هذا الجزء الثانى نستعرض بقية المقترحات والتصورات الاسرائيلية الخاصة بهذا الموضوع ولكن قبل البدء فى طرح هذه التصورات علينا أن نشير الى أن زعيم حزب الليكود اليمينى الإسرائيلى أريل شارون لم يشأ لشهر سبتمبر أن يمر هذا العام بدون مجزرة جديدة للفلسطينيين ،وهو الجنرال الخبير فى المذابح والمجازر منذ صابرا وشاتيلا التى كتبت باسمه فى التاريخ الاسود.

تحقيق من القدس:
طارق عزب
محمد أمين المصرى

فهذا الشهر يذكر الفلسطينيين بمآس كثيرة وحتى منها لدى البعض منهم توقيع اعلان المبادئ فى الثالث عشر منه فى عام ١٩٩٩. إضافة الى مجزرة الاقصى فى ٣٦ سبتمبر ١٩٩٦ فى أعقاب قرار أرعن لرئيس الوزراء الاسرائيلى انذاك بنيامين نيتانياهو بفتح نفق البراق الذى استثار الفلسطينيين وادى الى استشهاد ٥٨ فلسطينيا .ولم يتوقف عدد الشهداء حتى الآن بعد قرار شارون اقتحام المسجد الاقصى تحت ادعاء نشر رسالة سلام للعالم من داخل الحرم .فى حين أن خبرة العالم بشارون هى أنه رجل مذابح فقط حتى انه تسبب فى إسقاط حوالى ٧٠٠ جندى اسرائيلى فى مستنقع جنوب لبنان .الفلسطينون يقولون إن موازين القوى لصالح اسرائيل الان ولكنها ستنقلب فى يوم من الأيام ولن يكفى قتيل إسرائيلى لنقطة دم واحدة من شهيد فلسطينى ورسالتهم :الأيام بيننا.

وننتقل الآن الى الجزء الثانى من موضوع القدس والاقتراحات الاسرائيلية المثارة حوله .ونركز هنا على اقتراح أو وثيقة إذا شئنا الدقة قامت بصياغتها خبيرة اسرائيلية فى القانون الدولى وبروفيسور اسرائيلى متخصص فى شئون القدس .والوثيقة ربما تقلل من اهمية كلمة السيادة التى يؤكد عليها الفلسطينيون وتحاول القول ان هذه الكلمة فقدت معناها فى ظل العولمة .ولكننا من جانبنا نعرض هذه الوثيقة وغيرها بالتفصيل لاطلاع الرأى العام العربى على كيفية انماط التفكير الاسرائيلى وكيف انه اذا كانت كلمة السيادة ستخدم مصالح الفلسطينيين فهى فى هذه الحالة لا تعبر سوى عن مفهوم قديم لا جدوى منه الآن .ولكن اذا كانت هذه الكلمة ستخدم مصالح اسرائيل فلا بأس من تحريف الكلمات لتأكيد عمق السيادة واهميتها للشعوب.

بداية نشير إلى أن الأستاذة الجامعية روت لبيدوت خبيرة القانون الدولى فى الجامعة العبرية ورئيسة قسم البلدة القديمة فى مركز القدس لابحاث اسرائيل. تفضل الاقتباس عن لويس هنكين رجل القانون البارز فى جامعة كولومبيا العبارة التالية التى كان قد قالها فى محاضرة القاها فى لاهاى :"السيادة هى كلمة سيئة ليس فقط لانها تجسد الاساطير الوطنية الفظيعة وانما لانها ايضا تعتبر فى العلاقات الدولية كلمة بمثابة "فخ" وكأنها بمثابة بديل عن التفكير والدقة . وعلى حد قول لبيدوت فإن مفاهيم الدولة والسيادة اجتازت تغيرات بعيدة المدى فى القرن الأخير ومثلما فقدت الدولة مكانتها كلاعب وحيد فى الجماعة الدولية فقدت السيادة كذلك طابعها الحتمى .ورأيها هو ان الذين يستخدمون مصطلح السيادة يتعمدون تحريف الأنظار وعرقلة التوصل للحلول الوسط .العلم كرمز للسيادة يتحول هنا الى عنصر "مخرب" . مصطلح السيادة يكتسب فى أحيان كثيرة طابعا متطرفا عاطفيا رمزيا وكأنه شيء لا يمكن التحدث عنه لأنه موضوع فى خدمة الاساطير الوطنية.

وتقول لبيدوت: فى أيامنا هذه يفقد مفهوم السيادة معناه المتشدد .السيادة تقوم على افتراض ان هناك حدودا راسخة بين الدول المختلفة إلا ان الحدود هى الأخرى تفقد الكثير من اهميتها .وتوضح . يقولون عندنا "كيف يمكن اعطاء الفلسطينيين سيادة فى مناطق القدس حيث

ستكون لهم في هذه الحالة صلاحيات كاملة على الاسرائيليين في هذه المناطق ولكن من الممكن ببساطة أن مكتب في الاتفاق ان صلاحيات الفلسطينيين بالنسبة للاسرائيليين في هذه المناطق ستكون محدودة .هناك مثل جيد على ذلك في اتفاق السلام مع الأردن حيث ورد فيه ان السيادة في منطقة نهرايم بيد الأردن الا ان الاسرائيليين يستطيعون الدخول اليها من دون صعوبة ويكونون خاضعين للقانون الاسرائيلي وللشرطة الاسرائيلية من ناحية القانون الجنائي .نفس النموذج يمكن ان يطبق مثلا على منطقة شعفاط."

وتقول ليبدوت ":أنا لا أحب الي هذا الحد مصطلح السيادة الدينية، وافضل التحدث عن السيادة الروحانية .السيادة الدينية تبدو مثل صلاحية للسلطة الدينية وهذا خطير في نظري ذلك لان القادة الدينيين هم في حالات كثيرة اكثر تطرفا من القادة السياسيين .السيادة الروحية هي تعبير عن الصلاحية التي يتمتع بها البابا تجاه رعاياه الكاثوليك وهي مشرعة في القانون حتى ان فقد البابا السيادة الاقليمية على الفاتيكان .في كل الاحوال في جبل الهيكل (أي الحرم) ايضا كنت افضل التحدث عن السيادة في المجال الديني .يمكن الاتفاق هنا ايضا أن تكون صلاحيات الدولة مقتصرة على وظائف محددة بينما تكون الوظائف الاخرى خاضعة لدولة اخرى حسب الحاجة .مثلا الصلاحيات في مجالات الامن والخارجية تكون بيد اسرائيل بينما تعطى صلاحيات النظام العام للفلسطينيين .هذا حل جيد للقضية التي لا يوجد استعداد باى شكل من الاشكال للتنازل عن السيادة فيها."

الحل ممكن بدون الاتفاق على السيادة

وتستعرض ليبدوت معلوماتها في القانون الدولي مشيرة الى انه كانت هناك مثلا سيادة مشتركة (كوندومنيوم) بين فرنسا وبريطانيا على جزر الهجائن في المحيط الهادي .الدولتان اعتبرتا نفسيهما حاكمتين في كل شيء وحدثت فوضى كبيرة .ولهذا السبب بالضبط نرى ان السيادة المشتركة نادرة جدا .ايضا في حالة السيادة المشتركة يمكن أن تكون الصلاحيات موزعة حسب طابعها وحسب جنسية الخاضعين لها او حسب التوزيع الإقليمي الذي يحدد هوية اغلبية المواطنين الذين يقطنون في المنطقة أو في حي بعينه .وتشير ايضا الى انه توجد سيادة مشتركة مع تقاسم للصلاحيات ,على غرار ما تصفه بنموذج الاتفاق الانتقالي مع الفلسطينيين وهو التقسيم المثلث منذ عام١٩٩٥ . في ذلك الحين جرى الحديث عن تقسيم السيادة الاقليمية- منطقة أ ب ج.

وتعتقد رئيسة قسم البلدة القديمة في معهد القدس لابحاث اسرائيل انه لا يتوجب ان يكون هناك حل واحد لكل المنطقة .بل يجب أن يؤخذ ما يلائم كل حي وفقا لتركيبته الديمغرافية ودرجة القداسة واى اعتبار موضوعي اخر.

السؤال الذي تطرحه خبيرة القانون الدولي:هو ما هي العاصمة المقصودة ,لا سيما ان للقدس حدودا متنوعة- حدودا ابتدائية حدود اتفاقيات الهدنة حدود القدس الاردنية وهناك ايضا القدس الموسعة بعد١٩٦٧ . المشكلة في هذه العاصمة ان احدا لا يعترف بها باستثناء الكونجرس الامريكي.

الحفاظ على الوضع الراهن

ويعتقد نداف شرجاي الباحث الاسرائيلي في شئون القدس والاستيطان بان الحل هو الحفاظ على الوضع الراهن وأن هذا هو أقل الحلول ضررا في قضية القدس بشرط عدم رفع علم فلسطيني في منطقة الحرم .ويبدأ شرجاي بتفسير موقفه بقوله انه مرت عشر سنوات منذ أن طرح لأول مرة الحاخام مناحيم فرومان من تقوع والبروفيسورة روث ليبدوت من الجامعة العبرية فكرة تحويل الحرم الى منطقة بدون سيادة وايداعها عمليا إلى الله .لقد اكد فرومان ابعاد السلطات العلمانية من المكان ونقلها الى الادارة الدينية فقط.

ومثلما فهم موشي ديان في حينه فهمت ليبدوت وفرومان أنه حين يدعى طرفا النزاع في الحرم بان كل الموقع «لي» وحين يكون الخلاف من حيث الأساس هو خلاف ديني فإن معالجة الموقع المقدس لليهودية والإسلام يجب ان تكون رمزية وليست جوهرية .وعلى الأكثر من الممكن الاتفاق على عدم الاتفاق .وبكلمات اخرى من الممكن ان ندعو إلى عدم الاتفاق بـ "سيادة الله" والقول عمليا وفي نفس الوقت- هذه ليست لنا وليست لكم .وهي ايضا لي ولك, وذلك حسبما يقول نداف شرجاي.

ويضيف : ان الاسلام يرى في سلطة غير اسلامية على مقدساته هي سلطة "تدنس إسلامية القدس وكذلك الكثير جدا من اليهود يرون أن علما اجنبيا على جبل الهيكل الحرم هو بمثابة تدنيس للمكان.

السيادة السماوية أو السيادة الالهية

نعود مرة اخرى الى روث ليبدوت خبيرة القانون الدولي حيث ينقل عنها نداف شرجاي وصفها للسيادة بانها شيء غامض بدرجة معينة . وكانت ليبدوت قد ساعدت مناحيم بيجن في تحديد مشروع الحكم الذاتي .كما انها قد دعيت منذ فترة وربما قبل كامب ديفيد لمكتب باراك لالقاء محاضرة عليه حول "السيادة السماوية" و "سيادة الله" التي توصي بتطبيقها كحل في منطقة الحرم وفي أجزاء من البلدة القديمة.

ليبدوت رئيسة قسم البلدة القديمة في مركز القدس لابحاث أسرائيل تعتقد ان التحدث عن علاقتها مع إيهود باراك أو مع صانعي القرار سيكون "فكرة غير جيدة ولكنها مستعدة للتحدث عن هذه الافكار نفسها .وتقول "سيكون تعليق السيادة او الموافقة على ان تكون ربانية في اماكن مثل الحرم والبلدة القديمة جيدا ومفيدا في ذات الوقت .السيادة مسألة غامضة والصلاحيات هي الامر الحقيقي .تقاسم

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

الصلاحيات اهم من تحديد الجهة التي تتولى السيادة .السيادة ترتبط اكثر بعالم المشاعر والرموز .اما المسائل الحقيقية فهي قضايا الصلاحيات مثل من هي الجهة التي ستتولى الامن من الذي سيشرف على الابواب من الذي سيكون مسئولا عن الادارة الدينية . "لبيدوت تسمع التحذيرات حول اراقة الدماء اذا اقيم كنيس يهودي في الحرم او في محيطه ورغم ذلك لا تستبعد مثل هذه الامكانية كجزء من الاتفاق المستقبلي.

والدكتور مناحيم كلاين عضو اخر في طاقم التسوية الدائمة في مركز القدس استدعي هو الآخر في الاسابيع الاخيرة من قبل صانعي القرار في اسرائيل ولديه علاقة متواصلة جارية مع وزير الخارجية الاسرائيلي بالانابة شلومو بن عامي .كلاين مثل لبيدوت طولب بايجاد صيغ واقتراحات حول القدس .كلاين ايضا يرى أن الموافقة على السيادة السماوية مثل الاتفاقات المحتملة حول السيادة الوظيفية حل جيد .الا ان المسألة الاساسية حسب رأيه هي "هل مطلب عرفات بالحصول على السيادة- بمفهومها الكامل والمطلق القديم- هو مطلب نهائي اذا كان هذا هو الوضع فليس هناك اتفاق في هذه الحالة.

ويتساءل شرجاي من المحتمل أن يكون عرفات مصراً على موقفه لانه لم يتعرض بعد لمفاهيم السيادة الجديدة في القانون الدولي .من المحتمل ان يكون اصراره نابعا من ان اسرائيل ايضا أصرت هي الاخرى في كامب ديفيد على ان تكون لها السيادة الكاملة والمطلقة في منطقة الحرم والبلدة القديمة .ويقول إن فكرة السيادة الوظيفية في الاحياء العربية تعني ان تكون هناك سيادة عليا تشتق منها السيادة الوظيفية ..اذا كان مطلب السيادة العليا الذي يطالب به عرفات نهائيا فليس بالامكان التحدث ايضا عن سيادة الله لان عرفات يريد السيادة لنفسه بشكل كامل.

في الجانب الاسرائيلي اصبحت هنالك الآن وجهة نظر مغايرة لقضية السيادة والقبول بالا تكون مطلقة هذا وفقا للباحث الاسرائيلي في شئون القدس والمستوطنات نداف شرجاي .ولا جواب لديه بعد اذا كان الفلسطينيون سيكونون على استعداد للسير وفق هذا المفهوم.

الاسرائيليون :عرفات يريد وضعا شبيها بالبابا

الدكتور موشيه عميراف الذي يحاضر حول الصراع في الجامعة العبرية والذي كان في السابق ضالعا في الاتصالات مع الفلسطينيين يقول انه "كانت للحكام العلمانيين على الدوام مطالب دينية عززت من مكانتهم السياسية الدولية .وعرفات لا يكتفي بمكانته كرئيس حكومة مستقبلي في دولة صغيرة وهو مثل العاهل الاردني الراحل الملك حسين يطلب بمكانة دولية كحارس متول للاماكن المقدسة هي أشبه بمكانة الوضع البابوي تعزز من مكانته في العالم العربي والاسلامي . "وخلافا للتوجه الذي اتبعته حتى الآن الحكومة الاسرائيلية .يعتقد عميراف ان من الواجب اقتراح مسئولية مشتركة إسلامية شاملة للاماكن المقدسة .عميراف تحدث عن ذلك قبل سنة في اجتماع كان قد عقد في الرباط .عميراف اقترح ايضا من تكون السيادة في منطقة الحرم وحائط البراق وكنيسة القيامة (٢٠٠٠دونم)لله وان تتولى السلطات الدينية الادارة العملية لها ولكن عميراف اقترح ايضا أن تمثل الاوقاف الاسلامية كل الدول الاسلامية وليس الفلسطينيين او الجامعة العربية وحدهم .صانعو القرار في حكومة باراك يستمعون في هذه الايام الى عميراف ايضا .روت لبيدوت تعتقد ان إدخال اطراف عربية او اسلامية اخرى للمفاوضات حول الحرم ستعقدها وهي تقترح صياغة "وثيقة مفتوحة " او بيان حول الحرم كما حدث مع قناة سما ودعوة دول وجهات دينية اخرى للتوقيع عليها" .الفلسطينيون يستطيعون التشاور مع كل هذه الدول قبل ان يوقعوا على الوثيقة وبامكان الدول ان تضع توقيعاتها مع توقيع الفلسطينيين المركزي وبعد أن يوقع الفلسطينيون مع إسرائيل.

ويتساءل شرجاي هل الشارعان الاسرائيلي والفلسطيني ناضجان كفاية لهضم التغيير في التصور المعتاد لمصطلح السيادة .ويرد بأن لبيدوت وكلاين وعميراف على اقتناع بأن كل هذه الامكانيات ستتضح من خلال الحوار الناشئ حول قضية القدس حيث ستزداد الحلقات والدوائر في كلا الشعبين التي تقبل بهذا الحل .ويذكر ان بن عامي وضع اخيرا على طاولة باراك وثيقة أعدتها بطلب منه الخبيرة الاسرائيلية في القانون الدولي روت لبيدوت والدكتور مناحيم كلاين.

والاثنان يكثران من التحدث في الايام الاخيرة عن الحاجة لايجاد حلول ابداعية لقضية السيادة في البلدة القديمة .حسب تصورهما هذا لا يوجد مغزى خاص للسيادة الاسرائيلية على جبل الحرم الشريف .فاسرائيل من الاصل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعترف بهذه السيادة في الوقت الذي تسيطر فيه الأوقاف على هذا الموقع .وتصور ليبدوت وكلاين يركز ايضا على أن اسرائيل وإن كانت تستطيع ان تواصل الاعتراف بسيادتها بينما يقول الفلسطينيون انهم هم الذين يتمتعون بالسيادة .وانطلاقا من هذا المفهوم يتفق الاثنان في قولهما :ومن الذي قال اننا ملزمون بكتابة كل شيء في الاتفاق

لبيدوت كتبت في الوثيقة التي عرضتها على الطاقم عن هذا البديل (من بين ثمانية بدائل):"هذا الحل يعتبر حلا مرغوبا من ناحية اسرائيل .ولكن في الواقع لا توجد اي احتمالية لقبول الفلسطينيين او الاسرة الدولية له . "الطاقم اوصى بحلين قد يستجيبان لمطالب الطرف الآخر حسب رأيه»

البديل الاول :سيادة مشتركة لاسرائيل والفلسطينيين هذا الحل يلزم باعطاء كل الصلاحيات والخدمات بالتوازي من قبل الجانبين أو أن يقوم الطرفان بتقاسم الوظائف فيما بينهما "ويعتقد معدو الوثيقة بأن هذا

الحل- سيادة مشتركة او كوندومنيوم- قد يكون مقبولا من الفلسطينيين.

والبديل الثاني يسمى "سيادة وظيفية: " تجميد مطالب السيادة الكاملة وتقسيم الصلاحيات على اساس اقليمي جغرافي وشخصي ووظيفي "اذا اردتم اعطاء هذه المكانة اسما فبالامكان الاستعانة بمصطلح منطقة محايدةحسب هذا النموذج يتوجب توزيع الصلاحيات حسب طابع الاحياء المختلفة والسكان ومضمون الصلاحيات. ومن الممكن اعطاء وظائف معينة مثل صلاحيات الاشراف على الاماكن المقدسة وربما المساعدة في عمليات الحراسة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

رسالة من واشنطن..

ثلاثة نداءات نرسل بها إلى كلينتون وأبو عمار وباراك

نقول للرئيس كلينتون أسرع وبيض وجه أمريكا في الشرق فقد ران عليه سواد كثيف. لأن أمريكا اليوم لا تري إلا وهي تضع فوق هامتها النجمة السداسية وتلوح بالأعلام الاسرائيلية حتي اختلط علي العرب الأمر.. هل أمريكا ولاية إسرائيلية تقع في الغرب أم أن إسرائيل هي تكملة للولايات المتحدة تقع في الشرق

● إننا نناشد كلينتون أن يبادر بغسل وجه أمريكا، يغسله بمبادئ «لنسن» وبشجاعة إيزنهاور

● وإننا نطالب كلينتون أن يعجل بفطام إسرائيل، فقد اتخمت من الرضاع علي حساب أمريكا الأم، ونخشي علي الأم من تمرد الابن العاق.

● وإننا نود أن ننبه أمريكا ورئيسها إلي إن إسرائيل كادت أن تورط أمريكا في حرب عالمية لولا شجاعة إيزنهاور.

● وأخيراً فإننا نحذر أمريكا من غضب النفط العربي مثلما فعل من قبل، فتعيش أمريكا في ظلام دامس.

والذي نطالب به أمريكا، أن تكون القاضي العادل فتحكم بالعدل بين العرب وإسرائيل، وتتخلي عن دور المحامي الذي يدافع عن إسرائيل وحدها.. هذا هو نداؤنا الأول نتوجه به إلي الشعب الأمريكي.. وإلي رئيسها القادم ورئيسها القادم

أما النداء الثاني فنتوجه به إلي «أبو عمار» وإلي الشعب الفلسطيني.

● نقول الزعيم الفلسطيني ابسط يدك بالسلام، وحذار أن تترك سلاحك

● ونقول له إن شعوب العالم كلها معك، ولا يستثني منها الشعب الأمريكي، فأنت في موقف تحسد عليه.

● ونقول له إن الله معك، ولن يخذلك مادمت علي حق

وهذا هو وعده «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله علي نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله»

● ونقول له إن قضية القدس ليست قضيتك وحدك ولكنها قضية العرب والمسلمين والمسيحيين، فلا تنفرد بالتفاوض بشأنها

● ونقول له إن فرحتك بعودتك إلي بلدك يتطلع إليها خمسة ملايين فلسطيني

ونوصيك يا أبا عمار أن تستمسك بكل حقوق شعبك، وأن تجمع الداني والقاصي معك وأن يتسع صدرك لكل شعبك. هذا عن ندائنا الثاني

●●●

أما النداء الثالث فنتوجه به إلي باراك وإلي الشعب الإسرائيلي.

● نقول له إن دولة الظلم عمرها ساعة، ولكن دولة الحق إلي قيام الساعة، ودولتك أقمتها علي الظلم فلن تعيش بظلمها مهما كانت قوتها.

● ونقول له أن ساسة أمريكا وأوروبا أدركوا مدي خطورة عصاباتك علي شعوبهم، فأغروها بالهجرة إلي فلسطين حتي يتخلصوا منها فالإسرائيليون ليسوا أكثر من مهجرين من المغضوب عليهم من دول الغرب

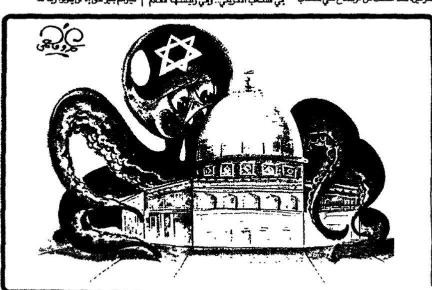
● ونقول له ولقومه، قلنا إن روح هتلر الانتقامية ميتة في صدور الكثير من دول الغرب، وأنهم لن يكونوا أرفق بهم من هتلر

● ونقول له ولقومه إن أحضان العرب أدفأ من أحضان الغرب، فألقوا بأنفسكم في أحضانهم وثقوا أنهم سوف يحمونكم من أعدائكم في الغرب، وإنكم لا تنكرون أن العرب هم الذين استضافوكم بعد أن أحرقكم هتلر

وأخيراً نقول لباراك ولقومه، تذكروا أن بختنصر قتل سبعين ألف يهودي في القدس، وأن الصليبيين قتلوا سبعين ألف مسلم بالقدس، وأنتم قتلتم أكثر من مئة ألف في سيناء، والقدس، فحذار ثم حذار أن تحول القدس إلي مستنقع دم

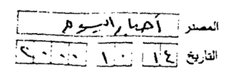
هذه النداءات الثلاثة قلتها في مواجهة السفارة الإسرائيلية في واشنطن يوم السادس من أكتوبر يوم أن احتشد الآلاف من العرب والمسلمين في مظاهرة غاضبة.

■ حسن دوح





٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com





■ شجاعة باراك النادرة :

مبروك على شجاعتك النادرة التى لم يسمع عنها تاريخ الحروب من قبل. فانت تملك جيشا مدججا بكل الأسلحة - ارضا وجوا وبحرا - تحشده بدباباته ومروحياته وقاذفاته وزوارق إطلاق الصواريخ لمواجهة خطر ضربات جيش «عرمرم» قوامه: اطفال تمتلئ جيوبهم بالطوب والحجارة!

■ مكاسب الحرب وأخطار السلام :

من المؤكد ان إسرائيل تفضل الحرب، وترفض السلام. لقد جربت الإثنين وكانت مكاسبها بالحرب اكثر بكثير من مكاسب السلم. فبالحرب .نجحت إسرائيل فى إقامة دولتها على انقاض دولة فلسطين. وبتكرار الحرب والعدوان..استطاعت إسرائيل ان تحتل اراضى شاسعة فى الأردن وسوريا ولبنان ومصر.
ومع السلام اجبرت على الانسحاب من الأراضى المصرية التى كانت تحتلها.

■ العين بالعين :

لن نجد معارضا واحدا لأى عمل انتقامى يقوم به فلسطينى داخل إسرائيل. فالذى فعلته إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى الأعزل اثار غضب العالم كله، واصبح من حق الفلسطينيين ان يردوا على العنف بالاعنف منه. الحجارة وحدها فى ايدى الشباب الفلسطينى لم تعد تكفى، وعلى الدول العربية ان تدعمهم بالمال والسلاح الذى يدافعون به عن شعبهم، ويذيقون الصهاينة طعم الخوف والرعب والذل.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

■ لا كلام.. ولا سلام :

الدول العربية ليست فى حاجة إلى إعلان الحرب العسكرية ضد إسرائيل انتقاما من الجرائم البشعة التي ترتكبها ضد الشعب العربي الفلسطيني. يكفينا أن نعود إلى رفع اللاءات الثلاثة التى تصورنا أنه فات زمانها، وهي: لا كلام، ولا سلام، ولا اعتراف بإسرائيل باى شكل من الأشكال ..إلاّ بعد ان تلتزم بتنفيذ القرارات الدولية الشرعية.

إن الحد الأدنى الذى أنتظره من القمة العربية هو قرار يفرض مقاطعة إسرائيل :سياسيا، ودبلوماسيا، واقتصاديا.

■ قضاء وقدرا :

الرئيس اليمني على عبدالله صالح فى موقف لا يحسد عليه. لقد صرح منذ أيام - فى موجة من موجات الاستهلاك المحلى - بانه يريد أرضا ينطلق منها لضرب إسرائيل. وبعد أيام قليلة وقع انفجار فى مدمرة أمريكية داخل المياه الإقليمية اليمنية، ومات وجرح العشرات من الجنود الأمريكيين .

هناك من يؤكد أن هذا الانفجار عمل فدائى انتحارى قام به مجهولون، وعلى الفور .سارع الرئيس اليمنى بنفى هذا الاحتمال، مؤكدا أن الانفجار جاء قضاء وقدرا! أرجع المراقبون هذا النفى إلى الخوف من ان تربط أمريكا بين الانفجار والتصريحات العنترية التى اصدرها الرئيس اليمنى اخيرا - لمجرد الاستهلاك المحلى - فى أعقاب اندلاع العنف فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

■ فرصة لا يريدون انتهازها :

الجرائم التى ترتكبها إسرائيل فى حق العرب، فرصة لا تعوض لجمع الصف العربى وتوحيد كلمته بعد طول غياب.

الذى يقرا الصحف، ويشاهد الفضائيات، ويستمع إلى الإذاعات العربية يجد أن «القضية الفلسطينية» طفت الآن على سطح الأحداث، واصبح لا صوت فى كل الدول العربية يعلو على صوت المعركة.الاستثناء الوحيد نجده فى العراق الذى لا هم لنظامه - فى هذه الأيام - غير شتم الكويت والسعودية، والسخرية من كل الحكام والرؤساء العرب واتهامهم بالتخاذل والخوف من إسرائيل .كنت أتمنى لو ان حكام بغداد انتهزوا هذه الفرصة ومدوا ايديهم يطلبون المصافحة والمصالحة مع جيرانهم، والعالم كله.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com
المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

مظاهرات غاضبة فى العالم ضد إسرائيل

المجتمع الدولى يحذر من اندلاع حرب شاملة فى المنطقة

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء:

ادان المجتمع الدولى بشدة العدوان العسكرى الاسرائيلى على اراضى الحكم الذاتى الفلسطينية واصدرت العديد من دول العالم بيانات تحذر من اندلاع حرب شاملة فى الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل.. بينما عمت انحاء العالم الاسلامى مظاهرات غاضبة تنادى بالجهاد واحرقت خلالها الاعلام الامريكية والاسرائيلية.

وفى اندونيسيا خرج نحو عشرة الاف شخص فى مظاهرة حاشدة فى جاكرتا لشجب العمليات الاسرائيلية والدعم الامريكى لاسرائيل. ورفع المتظاهرون لافتات تقول «نموت جميعا من اجل الاقصى» ولتذهب اسرائيل الى الجحيم» وشارك رئيس البرلمان الاندونيسى فى المظاهرات وكذلك بعض زعماء الاحزاب السياسية.

وتوجه حشد نحو السفارة الامريكية ومكاتب الامم المتحدة حيث احرقوا الاعلام الامريكية والاسرائيلية وانتقدوا موقف الامم المتحدة من الازمة.

وشهدت مدن باكستان وبنجلاديش وايران مظاهرات واسعة النطاق تندد بالعدوان الاسرائيلى والتأييد الامريكى له.

وفى ماليزيا دعا حزب اسلامى معارض الى اعلان الجهاد ضد اسرائيل خلال مظاهرة حاشدة امام السفارة الامريكية فى كوالالمبور وقال زعماء الحزب ان الامة الاسلامية لا تخشى اسرائيل ولا الولايات المتحدة وطلبوا من حكومة ماليزيا ارسال الجنود والسلاح للدفاع عن الفلسطينيين العزل.

وقال الاتحاد الاوروبى ان العمليات العسكرية ضد الاراضى الفلسطينية تنذر بخطر كبير لاشتعال شامل فى الشرق الاوسط. وقال: إن الضرورة تقتضى ان يتحلى الجميع بضبط النفس لوقف عجلة الحرب على الفور. وجاء فى بيان للاتحاد انه سيبذل قصارى جهده لوقف التصعيد فى المنطقة.

وأعربت روسيا عن قلقها البالغ لتدهور الاوضاع خاصة مع ظهور عمليات عسكرية واسعة النطاق. وقالت وزارة الخارجية فى بيان انها تدعو الى وقف فورى للاعمال العسكرية وتؤكد على ضرورة أن تعى جميع الأطراف ان انفجار الوضع قد ينسف مستقبل المنطقة باسرها.

وأعربت دول امريكا اللاتينية عن قلقها البالغ من النزاع فى الشرق الاوسط ودعت لوضع نهاية للمواجهات. وأكدت فنزويلا دعمها الكامل للفلسطينيين فى حين قالت الارجنتين وكولومبيا وكوستاريكا وشيلى انها تؤيد تماما الجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الازمة وقال وزير خارجية فنزويلا ان الغارات الاسرائيلية على الاراضى الفلسطينية استفزاز خطير ولا يمكن ان تساهم فى صنع السلام فى المنطقة

وقالت استراليا انها اصيبت بصدمة بالغة من انباء التدهور العسكرى فى الاراضى الفلسطينية وصرح جون هوارد رئيس الوزراء الاسترالى بأن ما حدث مأساة بكل ما تحمله الكلمة من معنى خاصة بعدما بدت بوادر السلام تلوح فى الافق. وأضاف انه لا يملك سوى ان يضم صوته الى اصوات مئات الزعماء الدوليين الذين يدعون لوقف دائرة العنف وإعطاء السلام فرصة.

وطلبت وزارة الخارجية الالمانية من الفلسطينيين واسرائيل كسر دائرة العنف والعودة الى مائدة المفاوضات واضاف وزير الخارجية الالمانى يوشكافيشر ان الامر سيكون بمثابة مأساة مفجعة اذا عدنا الى دوامة العنف



المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

كما اعربت كندا عن اسفها لتنامى المواجهات ودعت الجانبين الى اكبر قدر من ضبط النفس واستئناف المفاوضات فى أقرب فرصة

وطلبت اليابان من اسرائيل ضبط النفس وعدم استخدام الالة العسكرية بشكل مفرط وعدم تأجيج دوامة العنف

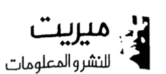
وشكلت وزارة الخارجية فى جنوب افريقيا مجموعة عمل خاصة لمتابعة الوضع فى الشرق الاوسط وقال سيفو بيتيانا مدير عام الخارجية فى بيان امس أن العنف فى المنطقة اطاح بعملية السلام، معربا عن قلق بلاده البالغ ازاء احداث العنف ودعاء اسرائيل الى ضرورة الالتزام باقصى درجات ضبط النفس واضاف أن فريق العمل سيرفع توصيات الى الحكومة بشأن الاجراءات الممكن اتخاذها للخروج من المأزق الراهن بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

التسلسل الزمنى للعدوان الاسرائيلى

القدس المحتلة - ا.ب:

أوردت وكالة اسوشيتد برس الامريكية تسلسلا زمنيا لابرز الاحداث التى شهدتها الاراضى الفلسطينية المحتلة امس والتى كان منها العدوان الجوى الغاشم لجيش الاحتلال الاسرائيلى على المدن الفلسطينية.

- الساعة ١٠,٤٥ (صباحا) اقتحام الفلسطينيين لمقر الشرطة الفلسطينية فى رام الله وقتل ثلاثة جنود اسرائيليين ضربا
- الساعة ٢,٠٠ (بعد الظهر) جورج تينيت رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية يجتمع مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات
- الساعة ٢,٥٤ طائرات هليكوبتر اسرائيلية تقصف ماتقول اسرائيل انه اهداف أمنية فلسطينية فى رام الله بالضفة الغربية
- الساعة ٣,١٥ كوفى عنان سكرتير عام الامم المتحدة يقطع زيارته للبنان ويعود إلى اسرائيل
- الساعة ٣,٣٨ طائرات هليكوبتر اسرائيلية تطلق صواريخ قرب مقار السلطة الفلسطينية
- الساعة ٥,٤٥م عرفات يزور احد المواقع التى ضربها الطيران الاسرائيلى ويقول ان الشعب الفلسطيني لن يبالى ولن يتردد في مواصلة مسيرته إلى القدس
- الساعة ٧,٥٢م الرئيس الامريكى بيل كلينتون يدعو الطرفين إلى وقف فورى لإطلاق النار!
- الساعة ٨,٣٠م باراك يصف قتل الجنود الاسرائيليين «بالهمجية» ويقول ان عرفات «غير مهتم» بالسلام



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: ....
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

آلاف العرب والمسلمين في امريكا ينددون بموحشية اسرائيل

ميتشجان- أ ب:

شهدت مناطق عديدة في الولايات المتحدة احتجاجات للمسلمين والأمريكيين العرب ضد العدوان الاسرائيلى الوحشي والغارات الغاشمة على الأراضى الفلسطينية المحتلة

وخرجت مظاهرات فى عدد من المدن الامريكية بعد صلاة الجمعة أمس شارك فيها الاف المتظاهرين ونددوا بعدوان اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى

وقال المتظاهرون ان مايحدث للشعب الفلسطيني على أيدى جنود الاحتلال الاسرائيلى ماهو الا مجزرة واتهموا اسرائيل بانتهاك القانون الدولى والقانون الانسانى

وطالب المتظاهرون بوقف الاعتداءات الوحشية ضد الفلسطينيين العزل

هجوم على معبد ومدرسة يهودية فى ضواحى باريس

باريس - رويتر:

اضرم مهاجمون مجهولون النار فى معبد يهودى والقوا قنابل حارقة على مدرسة يهودية فى احدى ضواحى باريس حيث تسبب العنف فى الشرق الاوسط فى توتر العلاقات بين العرب واليهود. وقال متحدث باسم منطقة سن سان - دينى شمالى العاصمة الفرنسية ان حادث احراق الكنيس اليهودى لم يسفر عن اصابات

واضاف للصحفيين ان الحادث متعمد، مشيرا الى تعرض مدرسة يهودية فى نفس المنطقة لهجوم بالقنابل الحارقة لكنه لم يسفر ايضا سوى عن خسائر مادية طفيفة.

واشار المتحدث الى ان الشرطة عثرت ايضا على رسومات وشعارات معادية للسامية على الحوائط فى ضاحية لوبلان ميسنيل المكتظة بالمهاجرين

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: [illegible]
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

الدول العربية تطالب بعمل حاسم لوقف العدوان الإسرائيلى وتشكيل قوة متعددة الجنسيات للانتشار فى الأراضى الفلسطينية

عواصم عربية - وكالات الأنباء:
طالبت الدول العربية بضرورة القيام باجراء حاسم لوقف الحرب الاسرائيلية على الشعب الفلسطينى واكدت وجود خيارات قوية للمواجهة وطلبت من المجتمع الدولى تشكيل قوة متعددة الجنسيات لوقف حرب الابادة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل.

وقال الاردن ان اسرائيل تتحمل المسئولية كاملة عن التصعيد الحالى الذى ينذر بانفجار لا يعلم احد مداه وقالت الحكومة الاردنية بعد اجتماع طارئ، انها تدين بشدة اعمال القتل المنظم وتدمير المنشآت والمؤسسات الوطنية الفلسطينية وقالت ان ما يحدث هو نتيجة مباشرة للتطرف الذى تمارسه الحكومة الاسرائيلية.

ووصفت الكويت الهجمات الاسرائيلية بانها اعمال اجرامية وطلبت من الدول العربية والاسلامية اتخاذ موقف حازم من هذه التصرفات.

وطلب اليمن من المجتمع الدولى تشكيل قوة متعددة الجنسيات للسيطرة على الاوضاع فى الاراضى الفلسطينية ووقف المجازر التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى، وقالت الحكومة ان على العالم ان يتدخل بشكل عاجل لانهاء المذابح التى ترتكبها اسرائيل والتى تهدد بنسف كل فرص السلام.. ودعا العراق الى اتخاذ تدابير عربية رسمية على الفور ردا على العدوان الصهيونى الغادر على الاراضى الفلسطينية وقال ان من التدابير التى يقترحها وقف المفاوضات واغلاق السفارات الاسرائيلية ووقف كل اشكال التطبيع. وجاء فى بيان صدر عقب اجتماع طارئ، راسه الرئيس صدام حسين ان الامة العربية لديها من الطاقات ما يؤهلها لتحرير فلسطين وانقاذها من محنتها.

ودعا حزب الله فى لبنان الى تنظيم يوم غضب عربى ضد اسرائيل لتضغط الشعوب من اجل وقفة حازمة ضد الاعتداءات الوحشية ضد الشعب الفلسطينى وطلب الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله من الشعوب العربية الخروج الى الشوارع لاعلان غضبها كما طلب من الدول العربية والاسلامية قطع علاقاتها مع اسرائيل.

وكانت الامارات والسعودية وسلطنة عمان قد نددت بشدة بالهجمات الاسرائيلية وطلبت هى الاخرى موقفا حازما ضد اسرائيل.

واتهمت الصحف السورية الغرب بغض الطرف عن الابادة التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى وقالت ان ما يحدث فى فلسطين المحتلة هو اعتداء صارخ وحرب ابادة سافرة ضد شعب اعزل وضد معتقداته ومقدساته

وقالت صحف الامارات ان اسرائيل دقت المسمار الاخير فى نعش عملية السلام واكدت ان السياسيين والقادة الفلسطينيين سيرتكبون خطأ جسيما بحق شعبهم اذا وافقوا على الدخول فى مفاوضات يرعاها الوسيط الامريكى

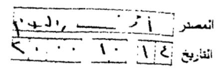
وقالت الصحف اللبنانية ان المواجهات الحالية هى بداية لحرب الاستقلال الفلسطينى.

وقالت صحيفة «الحياة» اللندنية ان على العرب التهديد بتفجير ازمة اقليمية كبرى لان هذه هى الوسيلة الوحيدة لردع اسرائيل.

واكدت الصحف القطرية ان اسرائيل تخطئ اذا اعتقدت انها تستطيع ان تأخذ بالقوة ما عجزت عن اخذه بالمفاوضات واكدت ان الشعب الفلسطينى اصبح اقوى واصلب واكثر تحديا واصرارا بعد العدوان الاسرائيلى الاخير . وطلبت الصحف من الامة العربية اتخاذ موقف رسمى يتوازى مع موقف الشارع العربى الذى اظهر تضامنا ودعما قويين للشعب الفلسطينى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com



الملك محمد السادس يرأس وفد المغرب فى القمة الطارئة

حملة تبرعات واسعة لدعم الانتفاضة الفلسطينية

المغرب ـ محمد الشحات:

ما ان قامت الحكومة المغربية باستدعاء رئيس مكتبها للاتصال فى تل ابيب للتشاور واذاعت وسائل الاعلام المغربية الخبر حتى خرجت جماهير المغرب فى مسيرات تأييد لهذا القرار ونددت باعتداءات الطائرات الاسرائيلية على مقار القيادة الفلسطينية فى رام الله وغزة.

وعقب صلاة الجمعة وبعد ان ادى المصلون صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية خرجوا فى مسيرات وبدأت حملة جمع تبرعات واسعة بعد تخصيص صندوق خاص بذلك يتبع بيت مال القدس، وقررت مؤسسة محمد الخامس الخيرية التبرع بمليون دولار لدعم انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة.

وصرح سفير مصر فى الرباط احمد فتح الله بان هناك تنسيقا كاملا بين الرئيس محمد حسنى مبارك وجلالة الملك محمد السادس خاصة فيما تعرضت له القضية الفلسطينية من احداث فى الفترة الماضية، واشار السفير المصرى الى ان الرئيس مبارك حرص منذ اندلاع الاحداث الاخيرة على اطلاع الملك محمد السادس على اخر تطورات الموقف والاتصالات الدبلوماسية التى تمت فى الفترة الاخيرة.

واكد السفير المصرى فى المغرب ان الملك محمد السادس سوف يرأس وفد بلاده فى القمة العربية الطارئة وان الاتصالات التى تمت فى الايام الاخيرة بين الزعيمين وضعت النقاط فوق الحروف وهو الاسلوب المتبع عادة بين البلدين فيما يتصل بالقضايا المصيرية وان القضية الفلسطينية تحتل عادة مكانة خاصة لدى قيادات البلدين

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١ / ٢٠٠٠

باراك يدعي أنه مصمم على السلام مع الفلسطينيين!



واشنطن، تل ابيب- وكالات الانباء :

بعد ساعات من تنفيذ جريمته البشعة ضد الشعب الفلسطيني، اعلن ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل مازالت مصممة على اقامة السلام مع الفلسطينيين!

وقال باراك سنقيم السلام مع الفلسطينيين لن نفقد أمل اقامة السلام معهم، وأضاف في تصريحات لشبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية، ان الشعب الفلسطيني سيكون جارنا الدائم وأن القادة الفلسطينيين قد يتغيرون ويفتحون اعينهم ولم ينس باراك تكرار اكاذيبه، وحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسئولية الاحداث الاخيرة

وقال باراك ان زعيم السلطة الفلسطينية وحده قادر على وقف اعمال العنف لأنه المسئول الحقيقي عنها، مضيفا انه كان على عرفات الموافقة على اتفاق كامب ديفيد في يوليو الماضي كما اتهم باراك عرفات باعطاء الضوء الاخضر لشن عمليات انتحارية ضد اسرائيل بعد اطلاق سراح عناصر حركتي حماس والجهاد من السجون الفلسطينية.

وسخر باراك من وصف العدوان الاسرائيلي الاخير بأنه حرب شاملة ضد الفلسطينيين، وقال ان ما فعلناه لايساوي واحدا على مليون مما نستطيع أن نقوم به اذا كنا في حرب فعلا وزعم ان العملية كانت مخططة بحيث لاتتسبب في سقوط الكثير من الارواح. بدليل ابلاغ القيادة الفلسطينية باخلاء المواقع التي استهدفها القصف قبل قصفها بثلاث ساعات.

وكرر باراك عزمه على تشكيل ما وصفه بحكومة طوارىء وطنية خلال الايام القليلة القادمة، بمشاركة المعارضة اليمينية التي ترفض السلام مع الفلسطينيين. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب أن تشكيل حكومة طوارىء وطنية امر لابد منه ليس لمواجهة الفلسطينيين فقط وانما العرب ايضا!

وأضاف أن ذلك يمكن أن يستغرق ثلاثة أو اربعة ايام، ولكن لابد من تشكيلها لأن مشاكل خطيرة تطرح ويتعين علينا مواجهتها

وفي وقت لاحق بدأ باراك مشاوراته لتشكيل هذه الحكومة ووصف باراك اريل شارون زعيم حزب الليكود اليميني المتطرف بأنه شريك مهم جدا في الحكومة المرتقبة الا أن شارون مازال متمسكا بمطلبه الخاص بتخلي رئيس الحكومة الاسرائيلية عن عملية السلام

ومن جانبه حمل شلومو بن عامي القائم بأعمال وزارة الخارجية الاسرائيلية الفلسطينيين مسئولية مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة في رام الله واتهم بن عامي عرفات بأنه يريد اخذ العالم رهينة وأنه يهدد التوازن

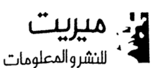
ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

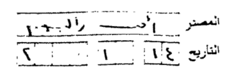
الاقليمى وخصوصا توازن مصر والاردن على حد تعبيره، مشيرا الى ان اسرائيل تقيم سلاما مع هاتين الدولتين

ودعا شيمون بيريز وزير التعاون الاقليمى فى حكومة باراك الفلسطينيين الى عدم الاقدام على ماوصفه «بانتحار سياسى» بتعريض المكاسب التى حصلوا عليها من المفاوضات للخطر"

وقال بيريز عقب لقائه مع رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير فى لندن من المؤكد انه بوسعكم الانتحار يمكنكم الذهاب نحو التدمير الذاتى لكن اعتقد ان ذلك خطأ



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

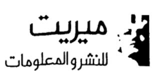


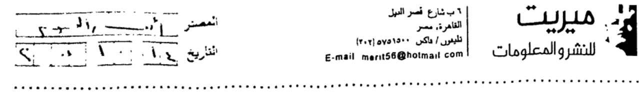
اجراءات امنية لبنانية لمواجهة اسرائيل طائرات اسرائيلية تحلق فوق الحدود اللبنانية

بيروت - أ. ش. أ:

ضربت قوة لبنانية مشتركة طوقا امنيا فى محيط بوابة «مروحين» الحدودية مع اسرائيل التى شهدت مؤخرا صدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وذلك بعدما هددت اسرائيل امس باطلاق النار على اى تحرك دون توجيه إنذار وقالت مصادر امنية لبنانية ان القوات الاسرائيلية صعدت من انتهاكاتها للسيادة والاجواء اللبنانية حيث تقوم الطائرات الحربية الاسرائيلية بتنفيذ غارات وهمية مكثفة فوق العديد من المناطق الجنوبية وفي أجواء مدن صور والنبطية وبنت جبيل بجنوب لبنان

واضافت المصادر ان طائرات حربية اسرائيلية تقوم بالتحليق على ارتفاعات متوسطة فى اجواء مناطق الجنوب وتطلق بالونات حرارية وراءها وترافق ذلك مع تحليق لطائرات الاستطلاع من طراز «أم كى» من دون طيار فوق مناطق الشريط الشائك على امتداد الحدود اللبنانية مع اسرائيل





مدير اليونسكو غاضب من أحداث العنف الوحشى الاسرائيلى

باريس - ا.ش.ا:

أعرب مدير عام اليونسكو كويشيرو ماتسورا عن سخطه وغضبه وقلقه ازاء احداث العنف الوحشى التى يقوم بها الاسرائيليون فى الارض الفلسطينية

جاء ذلك فى بيان القاه ماتسورا امام المجلس التنفيذى للمنظمة العالمية اعرب فيها عن سخطه امام ازهاق الارواح وضحايا الاطفال الفلسطينيين والذين استهدفهم العنف الاعمى والاستفزاز غير المسئول

واكد انه يدين جميع اعمال العنف واستعمال القوة ضد السكان العزل وناشد المسئولين والمواطنين ان يكفوا عن اعمال العنف وقال ازيد بقوة جهود الأمين العام للامم المتحدة من اجل ايقاف اعمال العنف ولا ينبغى قتل الامل فى الشرق الاوسط

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

أسرار المخطط الاسرائيلى لاغتيال السلام

سور حديدى تنوى اسرائيل اقامته لعزل الفلسطينيين

كيف يعيش شعب فلسطين تحت الحصار العسكرى
شعب اسرائيل فى رعب من عمليات انتحارية مرتقبة

يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون منذ مساء الخميس على برميل من البارود..

شبح الحرب يجثم على الشوارع داخل اراضى السلطة الفلسطينية وداخل اراضى اسرائيل حتى تل ابيب العاصمة.. حيث خلت الشوارع الرئيسية داخل اسرائيل من المارة طوال مساء الخميس تخوفا من عمليات انتحارية مرتقبة سيقوم بها اعضاء جماعة حماس والجهاد بعد ان قامت السلطة الفلسطينية مساء الخميس عقب الهجوم الجوى والبحرى الاسرائيلى على المواقع الفلسطينية بالافراج عن جميع المعتقلين بالسجون من مقاتلى حماس والجهاد وعددهم ٤١

وعلى رأسهم «محمود أبوهنود» الذى قاد عدة عمليات انتحارية داخل اسرائيل والمطلوب رقم ١ والذى حكمت عليه السلطة الفلسطينية منذ شهر واحد بالسجن لمدة ١٢ عاما ومن بين المفرج عنهم ايضا محمد ضيف احد قادة العمليات الانتحارية.الافراج عن قادة العمليات الانتحارية الفلسطينية لقى ارتياحا لدى الشارع الفلسطينى بجميع المناطق ويرى رجل الشارع فى فلسطين ان هؤلاء المفرج عنهم هم قادة العمليات الانتحارية وهو السلاح المتاح حاليا للفلسطينيين العزل فى مواجهة طائرات ودبابات وصواريخ اسرائيل التى تدك الاراضى الفلسطينية منذ عصر الخميس.

فلم يعد امام الفلسطينيين العزل من السلاح سوى ان يتحولوا الى قنابل بشرية تنفجر وسط الجيش الاسرائيلي وفى قلب شوارع تل ابيب خلال الساعات القادمة للرد على حالة الحرب التى بدأتها اسرائيل

بعد ان حل مساء الخميس كانت القوات الاسرائيلية بأفرعها الثلاثة الجوية والبحرية والمدرعات قد انهت عملياتها العسكرية ضد مقر القيادة الامنية «النوه ١٧» ومركز الشرطة الذى شهد مقتل الجنديين الاسرائيليين ومقر الاذاعة الفلسطينية بعد ضربها بالصواريخ وبالطائرات الحربية وكذلك دك ميناء غزة بالقنابل والصواريخ من خلال الزوارق البحرية.. وبعدها حاصرت المدرعات والدبابات جميع اراضى السلطة الفلسطينية فى انتظار رد الفعل الفلسطينى

بعدها خرجت الجموع الفلسطينية تجوب الشوارع مهددين بالثأر. وفى التاسعة مساء فى مدينة اريحا قام الفلسطينيون الثائرون باشعال النار فى معبد يهودى اسمه «السلام على اسرائيل» وتدخلت القوات الاسرائيلية باطلاق النار على الفلسطينيين الثائرين.

وفى الوقت نفسه يعيش الاسرائيليون داخل المدن الاسرائيلية فى حالة ترقب وفزع خوفا من عمليات انتحارية من جانب الفلسطينيين كرد فعل للعملية الجوية الاسرائيلية على الاراضى الفلسطينية . مما ادى لخلو الشوارع الرئيسية داخل اسرائيل من المارة

رسالة القدس



صابر شوكت

وتعزيز الحراسات على المواقع الحيوية بتل ابيب.

سور حديدي حول اراضي السلطة الفلسطينية

وتجرى الاستعدادات فى الجانب الاسرائيلى لعزل الشعب الفلسطينى داخل حدود اراضى السلطة الفلسطينية بقطاع غزة والضفة وذلك باقامة سور حدودى حول اراضى السلطة الفلسطينية بتعليمات من باراك رئيس وزراء اسرائيل. واكد باراك على تنفيذ هذا الاجراء مساء الخميس فى مؤتمر صحفى وقال انه مضطر ان يلجأ لهذا الاجراء اذا فشلت كل المحاولات لاستئناف مفاوضات السلام ولأول مرة يعلن باراك تقديرات اسرائيل فى حالة فشل مسيرة السلام واعلان احادى الجانب للدولة الفلسطينية والفصل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين بسياج حديدى

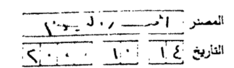
الشارع الفلسطيني والقيادات الفلسطينية يعلقون على هذا الاجراء من جانب اسرائيل بان ذلك هو «حقيقة المخطط» الاسرائيلى الذى بدأته اسرائيل منذ اشعال النيران بأراضى السلطة الفلسطينية منذ اسبوعين بافتعال مذبحة الاقصى التى اشعلت الانتفاضة وما تخللها من ضرب المدنيين الفلسطينيين وسقوط اكثر من ١٠٠ شهيد وثلاثة آلاف جريح حتى وصل المخطط ذروته عصر الخميس بتحريك القوات الجوية والبحرية والمدرعات لاعلان حالة حرب مع السلطة الفلسطينية وضرب مواقعها بمبرر الثأر لمقتل الجنديين الاسرائيليين داخل مركز الشرطة الفلسطيني

وبعد الوصول لحالة الحرب المعلن تعلن اسرائيل انتهاء عملية السلام والاكتفاء بما حصلت عليه السلطة الفلسطينية وهو ٥٠٪ من اراضيها.

رجل الشارع الاسرائيلى يعلق على القمة العربية المرتقبة بان العالم العربى المفكك توحد الآن حول المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية وتسود حالة من الترقب بين الاسرائيليين خوفا من ردود فعل عربية قوية فى مؤتمر القمة المرتقب السبت القادم يطيح بجميع مكاسب السلام واهمها الامن الذى سيفقده المواطن الاسرائيلى داخل اراضى اسرائيل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



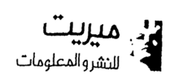
حركة فتح تحمل «حماس» مسئولية حرق فنادق وكازينوهات فى غزة

حملت حركة فتح حركة المقاومة الاسلامية حماس مسئولية حرق وإتلاف عدد من الفنادق والكازينوهات أمس وأعتبرته جريمة وطنية ومحاولة لخلخلة الجبهة الداخلية المتوحدة حالياً فى وجه الاحتلال وقالت حركة فتح فى بيان لها اليوم ان ما قامت به مجموعة من التابعين لحركة حماس اليوم يعتبر عملاً تخريبياً وضرباً للوحدة الوطنية خروجاً عن الاجماع الوطنى فى ادارة المعركة والمواجهة مع العدو الاسرائيلى. وطالبت حركة فتح حركة حماس بادانة هذا العمل وطالبتها بالالتزام بكل الاضرار الناجمة عنه وتعويض المواطنين الذين تعرضت ممتلكاتهم للحرق والاتلاف تعويضا كاملا. كما طالبت حركة فتح السلطة الوطنية الفلسطينية بضرورة تقديم جميع الذين شاركوا فى أعمال الحرق والتخريب الى المحاكمة العادلة وعدم السماح لاى كان بالتطاول على القانون . ودعت جميع الفصائل والقوى الى التكاتف والترابط فى هذه الفترة العصيبة من أجل انتزاع الحقوق الوطنية المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. جدير بالذكر ان حركة حماس لم يصدر عنها أى تصريح رسمى عن هذه الاحداث سلبا او إيجابا.

الدراسة تنتظم بمدارس فلسطين من اليوم

غزة - أ. ش. أ:

تنتظم الدراسة فى جميع الاراضى الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة ابتداء من اليوم «السبت».. وصرح وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية د. نعيم ابو الحمص بانه لا يوجد ما يدعو الى تعطيل الدراسة وشل الحركة التعليمية مشيرا الى ان الشعب الفلسطينى معتاد على ممارسة الحياة الطبيعية فى ظل الاوضاع الطارئة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

السلطة الوطنية تنفى إعطاء الضوء الاخضر للقيام بأعمال انتحارية ضد اسرائيل

غزة ـ ا. ش. ا:

نفى زياد ابو زياد مسئول شئون القدس فى السلطة الوطنية الفلسطينية مزاعم اسرائيلية تحدثت عن ان الافراج عن عشرات من المعتقلين من حركتى «حماس» و«الجهاد» الفلسطينيتين مؤخرا يمثل ضوء اخضر من جانب السلطة الفلسطينية للقيام بموجة جديدة من الاعمال الانتحارية ضد اسرائيل. واوضح المسئول الفلسطينى أن المفرج عنهم هم مواطنون فلسطينيون كانت السلطة الوطنية قد اعتقلتهم من قبل وان البعض منهم قضى نحو ثلاثة اعوام وراء القضبان دون محاكمة أو ادانة وان اعتقالهم كان مجرد «اجراء وقائى يستهدف توفير الحماية لهم».

وذكر ان السلطة الوطنية الفلسطينية افرجت عن هؤلاء المعتقلين غير ان ذلك لا يعنى اعطاءهم الضوء الاخضر للقيام بعمليات انتحارية ضد اسرائيل.. مؤكدا ان السلطة الوطنية تبذل كل ما فى وسعها من اجل منع وقوع مثل هذه العمليات وطالب ابو زياد بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى الفلسطينية من اجل انهاء العنف الذى يأتى ردا على الاعمال الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين وقال ان اسرائيل تحاول ان توهم العالم باسره انها تحارب جيشا والواقع انها تقاتل مجموعات من المواطنين العزل من السلاح عدا الحجارة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

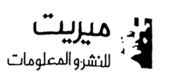
المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

مظاهرة عربية لتأييد الفلسطينيين

أمام الأمم المتحدة

قام مئات من العرب الأمريكيين بالتظاهر أمام مقر بعثة اسرائيل لدى الأمم المتحدة مطالبين بوقف اعمال العنف الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وتحت حراسة بوليسية مشددة قام المتظاهرين بمطالبة الادارة الامريكية بعدم استخدام اموال الضرائب الأمريكية لتعزيز قوة اسرائيل وبطشها.

ويجدر بالاشارة ان مدينة نيويورك قد حشدت عددا كبيرا من قوات البوليس لضمان عدم حدوث مواجهة فيما بين المتظاهرين واليهود الأمريكيين.. ومن جهة اخرى رفعت المدينة درجة التأهب بين قوات البوليس وذلك لمواجهة اى محاولة للتخريب وزادت من مستوى الحراسة حول جميع المساجد والمعابد اليهودية والبعثات العربية فى نيويورك.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

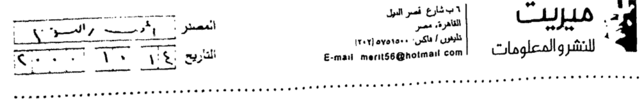
طلب انعقاد دورة استثنائية للأمم المتحدة لبحث العنف الإسرائيلي

الامم المتحدة من ثناء يوسف:

عقدت مجموعة الدول العربية اجتماعا ناقشت فيه رفض مجلس الامن استصدار قرار جديد بشأن عدوان اسرائيل على الاراضي الفلسطينية. وكانت نسبة كبيرة من اعضاء المجلس قد رأت عدم اتخاذ اى قرار قد يجهض جهود كوفي عنان سكرتير عام الامم المتحدة ومحاولته لاحتواء العنف وتسوية الازمة.. وكان رئيس مجلس الامن قد ابلغ ناصر القدرة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة بأن السكرتير العام يرى تأجيل اتخاذ اى اجراء في الوقت الحالي خاصة وانه يأمل نجاح مساعيه لاحتواء التوتر.

وقد اتفقت الدول العربية على اللجوء بمساندة دول عدم الانحياز الى طلب استئناف انعقاد الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة والخاصة بدراسة الوضع في الاراضي المحتلة.. وقد بعث مندوب فلسطين بطلب بشأن ذلك الى رئيس الجمعية العامة ومن المتوقع ان يتم استئناف انعقاد الدورة الاستثنائية يوم الاثنين القادم والجدير بالذكر ان هذه الدورة الاستثنائية الطارئة تعقد في نطاق صيغة «الاتحاد من اجل السلام» لبحث المسائل التى تمس وتهدد الامن والسلم العالمي والقرارات التى تصدر عنها لها «صلاحيات خاصة»





حملة إسرائيلية للتقليل من احتمالات عقد قمة رباعية

غزة - ا. ش. ا:

بدأت اسرائيل حملة للتقليل من امكانية عقد القمة الرباعية التى دعا الرئيس حسني مبارك الى عقدها فى مصر بعد وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.. ونقل راديو اسرائيل تصريحات لمسئول فى البيت الابيض قلل فيها من احتمال عقد مثل هذه القمة فى القريب العاجل. واضاف المسئول الامريكى فى تصريحه الذى لم يكشف راديو اسرائيل عن اسمه ان الانتقال من المرحلة التى تعيشها حاليا الى مائدة المفاوضات ليس بالامر السهل

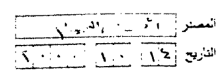
متطرفون يهود يحاولون حرق مسجد الزيتونة

غزة - أ.ش.أ:

ساد الاستياء اوساط العرب الفلسطينيين في مدينة الرملة العربية داخل اسرائيل اثر محاولة متطرفين يهود احراق مسجد الزيتونة بقذف زجاجات حارقة عليه في محاولة منهم لاحراقه وتأتي هذه المحاولة ضمن مسلسل الاعتداءات العنصرية ضد الاوقاف والمقدسات الاسلامية وكان متطرفون يهود قد احرقوا العديد من المساجد والمقابر في كل من طبريا وحيفا ويافا وعسقلان



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



دورة للجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة لبحث الانتهاكات الإسرائيلية

جنيف - أ.ش.أ:

وافقت ٤٨ دولة عربية واسلامية على عقد دورة خاصة للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة لبحث الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ومن المقرر ان تعقد هذه الدورة فى جنيف يومى ١٧و١٨ اكتوبر الحالى بمشاركة عربية رفيعة المستوى للمطالبة بلجنة تحقيق دولية فى الاعتداءات الاسرائيلية الخطيرة على حقوق الشعب الفلسطينى وخرقها الصارخ للقانون الدولى الانسانى وقال بيان للمجموعة العربية فى جنيف ان الدولة العربية وهى تعيد تأكيدها على خيار السلام الاستراتيجى فإنها تحمل الحكومة الاسرائيلية كامل المسئولية عن التدهور الخطير فى الاوضاع فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ومانتج عن ذلك من استشهاد خمسة وثلاثين طفلا من بين اكثر من مائة قتيل يقدر عدد الجرحى بثلاثة آلاف من بينهم حوالى الف طفل

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

بعد انفجار الموقف في فلسطين:

أسعار البترول تواصل إرتفاعها والأسهم تتهاوى في بورصة نيويورك

نيويورك – سنغافورة – وكالات الانباء:

واصلت اسعار البترول ارتفاعها وقفزت إلى اعلى مستوياتها خلال عشرة أعوام فى حين هوت بورصة الاسهم الأمريكية ومنيت بخسائر حادة فى اعقاب انفجار الاوضاع فى الشرق الاوسط فقد ارتفع خام برنت ٢,٧٦ دولار إلى ٣٤,٥٥ دولار للبرميل وصعد خام البترول الأمريكى الخفيف ٢,٨١ دولار إلى ٣٦,٠٦ دولار للبرميل. وقال متعامل فى بورصة نيويورك التجارية ان الاسعار

ترتفع بشكل مطرد ولا احد يعرف متي ستوقف لان الانظار تركز على حالة حرب الآن.

وكانت المملكة العربية السعودية قد هددت يوم الاثنين الماضى بانها لن تقف مكتوفة الايدى إذا اقدمت إسرائيل على أى حماقة عسكرية فى الشرق الاوسط وقالت ايران ان من المتوقع ان تضغط الشعوب الاسلامية على حكوماتها للقيام بتصرف ما فى سوق البترول.

واستبعد بيل ريتشارد سون وزير الطاقة الأمريكى ان تقدم منظمة اوبك على خفض انتاجها لمعاقبة الغرب على تأييده للعدوان الإسرائيلى وأكد مجددا أن الخطة الأمريكية للسحب من احتياطى البترول الاستراتيجى ستنجح فى تهدئة قلق السوق.

من ناحية أخرى، هوى مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الأمريكية الممتازة وسجل اكبر خامس انخفاض فى تاريخه من حيث عدد النقاط بعد العدوان الاسرائيلى على الفلسطينيين واغلق

المؤشر منخفضا ٣٧٩ نقطة على ١٠٠٣٤ نقطة. كما هوى مؤشر ناسداك لاسهم شركات التكنولوجيا الامريكية بنسبة ثلاثة فى المئة إلى ٣٠٧٤ نقطة وهو أدنى مستوياته منذ نوفمبر الماضى.

كما هوت بورصة طوكيو إلى ادنى مستوى منذ ١٩ شهرا بسبب القلق الشديد من تفجر الاوضاع فى الشرق الاوسط. وانخفض مؤشر البورصة ٢٧٥,٦٩ نقطة أى بنسبة ١,٨ فى المئة إلى ١٥٢٧٤,٩٥ نقطة.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com
المصدر أخبار اليوم
التاريخ ٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

كلينتون فى حالة اكتئاب.. بعد تدهور الوضع فى الأراضى الفلسطينية

نيويورك - ثناء يوسف:

وجد الرئيس كلينتون نفسه وقبل انتهاء رئاسته فى مواجهة اخطر مشكلة تعامل معها منذ توليه الرئاسة الامريكية منذ ثمانى سنوات.

وقد بدأ الرئيس كلينتون فى حالة اكتئاب وضيق نظرا لتدهور الوضع فى الاراضى الفلسطينية وقيام اسرائيل بتصعيد هجومها على الشعب الفلسطينى.

وكما جرت العادة طوال الايام الماضية وعند التعامل مع اية مشكلة فى منطقة الشرق الاوسط كرر الرئيس الامريكى كلينتون اتصالاته التليفونية بالرئيس حسنى مبارك يطلب تدخل ووساطة مصر لعقد قمة من اجل احتواء الانفجار والتوصل إلى اسلوب لاعادة الامور إلى نصابها

وكان الرئيس كلينتون قد قضى بعد ظهر يوم الاربعاء بمنزله الجديد بنيويورك لمشاركة زوجته هيلارى فى الاحتفال بالعيد الفضى لزواجهما ولكنه استيقظ صباح الخميس على مكالمة طارئة من «صمونيل برجر» مستشار الامن القومى يخطره فيها بتعرض المدمرة الامريكية «كوك» لحادث تدمير ادى إلى وفاة ستة من رجال البحرية الامريكية وفقد ١٢ شخصا.

ولم تمض ساعة على هذا الخبر المؤسف حتى اخطر الرئيس كلينتون بقيام اسرائيل بقصف المدن الفلسطينية بالصواريخ والقنابل.

وبدلا من ان يقضى كلينتون اليوم فى لعب الجولف كما كان ينوى استقل طائرته وعاد إلى واشنطون واعلن عن الغاء جميع مواعيده فى اليومين التاليين ولم تكن الادارة الامريكية بحاجة إلى اخفاء راسها فى الرمال كما دأبت فى مواجهة الازمات وقال الرئيس كلينتون وهو يتحدث عن العمل الارهابى الذى تعرض له رجال البحرية الامريكية

«اذا كان المقصود بذلك منع جهودنا من اجل السلام فى الشرق الاوسط فان هذا لن يثنينا عن هذه الجهود» واذا كان الرئيس كلينتون قد ربط بين هذا الحادث والسياسة الامريكية فى الشرق الاوسط فإنه تغاضى عن محاولة البحث عن السبب فى المشاعر العدائية تجاة واشنطون على الرغم من سعيها للسلام..

وفى الوقت الذى عاد فيه الرئيس كلينتون إلي واشنطون كانت هيلارى قد انضمت إلى عمدة نيويورك رودلف جولياني ومنافسها على مقعد الكونجرس عن ولاية نيويورك «ريك لازيو» وحاكم ولاية نيويورك «جورج باتكى» فى اكبر مظاهرة تأييد لصلف وعنف اسرائيل ووقفت هيلارى لتقول لليهود الامريكيين ان واشنطون قد اقدمت على خطأ كبير بالسماح لمجلس الامن باعتماد قرار بادانة اسرائيل وقالت ان القرار الذى صدر عن مجلس الامن مساء السبت «قرار خاطئ ومنحاز».

وعلى الرغم من هذا التملق الواضح من اجل الحصول على اصوات اليهود فقد قوبل ذلك بصيحات الحاضرين «قولى لزوجك هذا الكلام

وذكر بعض المراقبين ان الادارة الامريكية مازالت فى حيرة مما يحدث وان كانت قد ادركت مؤخرا فقط معنى معارضة مصر للسرعة التى عقدت بها

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

المصدر: أ ـــ / اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

قمة كامب ديفيد التى حضرها باراك وعرفات بهدف تحقيق مكسب سياسى للادارة الامريكية وذلك بالتوصل إلى اتفاق للسلام وربما كان ماذكره المرشح الجمهورى جورج بوش منذ

يومين يؤكد حقيقة ان السرعة وعدم الاستعداد كانا وراء فشل قمة كامب ديفيد التى ضخمت من آمال السلام واحلام التعايش وانتهت بالاصطدام بالواقع

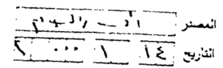
وقد ادركت واشنطون اهمية دور مصر كعنصر توازن يقوم على دفع حلول ثابتة فى اطار الشرعية الدولية

ويجدر بالاشارة هنا ان تحذيرات الرئيس حسنى مبارك من خطر الانضمام

والانحياز لاسرائيل كانت وراء تراجع واشنطون عن استخدام الفيتو فى مجلس الامن لمنع ادانة اسرائيل

بل لقد وجدت الادارة الامريكية انها بحاجة لتدخل ووساطة مصر

لاقناع طرفى الخلاف الفلسطينى والاسرائيلى باهمية خيار السلام الذى يضمن للشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة ويوفر لاسرائيل الامن الذى تتطلع إليه.



هدف واشنطن تحول من دفع السلام إلى وقف العنف

مسئول أمريكي: انعاش عملية السلام أثناء ولاية كلينتون شبه مستحيل

واشنطن- وكالات الانباء:

اكد مسئولون امريكيون ان الهدف الاول للادارة الامريكية فى الشرق الاوسط الان اصبح وقف اعمال العنف وليس دفع عملية السلام ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسئول رفيع فى الادارة الامريكية قوله ان الوضع بات صعبا الى حد ان هدف القمة المقترحة فى مصر سيكون مجرد وقف العنف واتخاذ بعض الاجراءات لاستعادة الهدوء. واضاف ان دفع عملية السلام سيكون هدفا ثانويا.

وقال مسئولون امريكيون ان البيت الابيض شعر بالارتياح بعد دعوة مصر للقمة بعد ان كان قلقا من التركيز على القمة العربية فقط

وذكرت الصحيفة ان المسئولين الامريكيين لا يخفون الان اعتقادهم بان اعادة الحياة لعملية السلام ستكون شبه مستحيلة اثناء الفترة المتبقية من ولاية الرئيس الامريكى بيل كلينتون الثانية والتى تنتهى فى يناير المقبل وقال مسئول بالبيت الابيض للصحفيين «يجب ان ننظر للامر بواقعية» واضاف ان الاولوية ستكون لوقف العنف ثم نبدأ فى البحث عن طرق لبناء بعض الثقة بين الجانبين وحينئذ فقط يمكن ان تعرفوا ما اذا كان من الممكن العودة الى عملية السلام مثلما كنا»



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر: الأحرار الجديد (?)
التاريخ: ١٠ / ١ / ٢٠٠١ (?)

الجيش اللبنانى يمنع المتظاهرين الفلسطينيين من الوصول للحدود مع إسرائيل

صور - أ.ف.ب:

منعت عناصر الجيش اللبنانى امس وصول جماعات من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فى المخيمات الفلسطينية بالجنوب اللبناني من الوصول الى مناطق الحدود اللبنانية مع اسرائيل وذكرت مصادر مطلعة فى الجنوب اللبنانى ان الجيش اقام العديد من نقاط التفتيش على الطرق الساحلية المؤدية الى المنطقة التى كانت تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان وكثف تواجده عند الحواجز القائمة على معبر المنصورى الذى يصل بين الطريق الساحلى فى الناقورة وبين الطرق المؤدية الى بوابة رامية على الحدود مع اسرائيل وهى المنطقة التى لقى فلسطينيان مصرعهما واصيب ١٧ اخرون برصاص الجيش الاسرائيلى فيها يوم السبت الماضى



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: [illegible] ٣٠
التاريخ: [illegible] ١ / ١٠ / ٢٠٠٠ م

تأجيل اجتماع مجلس الأمن الدولى الى بعد غد

واشنطن تهدد باستخدام الفيتو ضد أى قرار لمنع الاعمال العسكرية

نيويورك– وكالات الانباء:

قرر مجلس الأمن الدولى ارجاء عقد جلسته الطارئة لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية الى يوم الاثنين القادم على الاقل واوضح السفير مادتين انجابا سفير ناميبيا والرئيس الحالى لمجلس الأمن فى تصريحات للصحفيين عقب جلسة المشاركة المغلقة ان الدول الاعضاء بالمجلس اعربوا عن قلقهم البالغ تجاه الوضع الحالى فى منطقة الشرق الاوسط وان المجلس سيواصل مراقبة تطورات الوضع عن كثب الا انه قال أن المجلس لن يتخذ فى الوقت الراهن أية تدابير فورية لعقد اجتماع طارىء له وذكر دبلوماسيون ان المجلس قرر انتظار عودة كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة من زيارته الحالية لمنطقة الشرق الاوسط قبل أن يقرر اتخاذ اى اجراء

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان الهدف من التأجيل هو عدم عرقلة الجهود التى يبذلها كوفى عنان لوقف المواجهات والعنف فى الوقت الحالى

وقد هددت الولايات المتحدة باستخدام الفيتو اى مشروع قرار بادانة اسرائيل او للمطالبة بالوقوف الفورى لاعمال العنف فى اعقاب تصاعد المواجهات الأخيرة بين الفلسطينيين واسرائيل

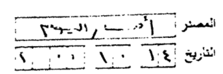
وصرح السفير الامريكى لدى الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك بأنه ابلغ اعضاء المجلس بشكل واضح لا لبس فيه بأن واشنطن ستستخدم الفيتو ضد أى قرار يطرحه المجلس حول هذه القضية

واعتبر هولبروك ان المجلس فقد مصداقيته واضعف دوره عندما صوت يوم السبت الماضى لصالح قرار يدين استخدام اسرائيل المفرط للقوة ضد الفلسطينيين مؤكدا ان هذا القرار كان متحيزا وانه أدى لانهاء اى دور ولو مؤقتا للمجلس للمساعدة فى انهاء الأزمة

كان المجلس قد عقد جلسة مشاورات مغلقة لبحث طلب ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة بعقد جلسة طارئة له لبحث العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين واتخاذ قرار بالوقف الفورى لاعمال العنف فى الشرق الاوسط



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com



من جنوب لبنان إلى انتفاضة الأقصى

فى مواجهة عدو لا يفهم إلا لغة القوة

فى حوار السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله الذى أجريته معه فى بيروت ونشرته «أخبار اليوم» قبل بضعة أسابيع، كان نصر الله حريصا على الا يتكلم إلا فى «الموضوع» والموضوع عنده هو المقاومة، اى مقاومة العدو الصهيونى حتى إلحاق الهزيمة النهائية به.

كانت الانتخابات اللبنانية على أشدها، ومع ذلك كان الرجل عازفا عن الخوض فى تفاصيلها. صحيح ان حزبه قد أصبح قوة سياسية لها وزنها على الساحة اللبنانية، ولكنه لا يريد أن يمارس السياسة كما يمارسها الآخرون، لا يهمه أن يتمثل حزبه فى الحكومة، ولا عدد وزرائه إن قبل دخولها. وإنما ما يهمه حقا أن يكون هناك برنامج للحكم يجمع الكل، ويضع الدولة فى خدمة مواطنيها، وخاصة المحرومين فى الجنوب.. الذين عانوا سنوات الاحتلال، وقاتلوا فى أصعب الظروف، وحققوا النصر للبنان والعرب

كانت القضية واضحة عند نصر الله، ودون لف أو دوران كان يضع افكاره حولها امامنا فى إيمان عميق بأن ما تحقق هو مجرد خطوة على طريق طويل وشاق.

وبوضوح كامل قال نصر الله مؤكدا ان المقاومة مستمرة طالما بقى أسير واحد فى سجون إسرائيل، وطالما بقى شبر واحد من الأرض اللبنانية تحت الاحتلال، وطالما بقيت إسرائيل تهدد أمن لبنان واستقراره بأسلحتها المتقدمة وعدوانيتها المتأصلة.

وهكذا فإن مهمة المقاومة الوطنية اللبنانية -كما يراها نصرالله- لم تنته بالانسحاب [illegible] العدو الصهيونى من الجنوب، فهناك أرض لبنانية فى «شبعا» وغيرها مازالت إسرائيل تدنسها بالاحتلال، ومازال الأسرى اللبنانيون والفلسطينيون فى سجون إسرائيل، ومازالت إسرائيل تهدد بالعدوان استمرارا لسياستها، أو ثأرا لهزيمتها.

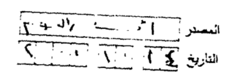
الأمر الثانى الذى حرص نصرالله على تأكيده ان سياسة المقاومة كما يطرحها ليست محل خلاف مع الدولة او الحكومة بل هى محل اتفاق الجميع، خاصة بعد السلوك المسئول والراقى للمقاومة اللبنانية عقب الانسحاب الاسرائيلى الذليل وانهيار العملاء فى جيش لحد. فالمقاومة لم تتصرف برغبة فى الانتقام ولا بغطرسة الجهلاء فى ساعة النصر، بل تصرفت بوعى ومسئولية. واعتبرت النصر الذى تحقق هو نصر لبنان كله، والسيادة على الجنوب هى للدولة وحدها

الامر الثالث الذى حرص السيد نصرالله على تأكيده ان الجندى الاسرائيلى أضعف مما نتصور، وأن الجيش الاسرائيلى لا يستطيع الصمود فى معركة شعبية طويلة إنه جيش مؤهل لحرب الجيوش لكنه ليس مؤهلا لحرب الشعب ولا يتحمل البقاء لسنوات فى مواجهة المقاومة كما حدث فى لبنان، ويفقد توازنه عندما يعود جنوده فى النعوش، فماذا يفعل امام من يعتبرون ان شهداءهم فى الجنة وقتلى اعدائهم فى النار؟

الامر الرابع الذى كان السيد نصرالله يؤكد عليه ان حديث البعض عن اختلاف الظروف ليس إلا وسيلة للهروب من المسئولية. فالحقيقة -كما يراها- نصر الله ان مواجهة العدو الصهيونى فى قلب اسرائيل اسهل من مواجهته فى لبنان، وأن



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com



تقويض امر الكيان الصهيوني من الداخل هو الممكن بعينه، وهو ما تؤكده الانتفاضة التى اندلعت فى قلب فلسطين والتى ما زالت مشتعلة رغم وحشية الصهاينة وصمت العالم وشلالات الدم التى تروى ارض فلسطين التى تبعث من جديد على ايدى الشهداء

تنكرت ذلك كله، وحزب الله يوجه ضربته الموجعة للكيان الصهيوني، ويخطف افئدة الامة بعمليته الجريئة التى اسر فيها الجنود الاسرائيليين الثلاثة، ليضع انف الصهاينة فى التراب ويرغمهم على طلب التفاوض لإطلاق الاسراى اللبنانيين مقابل إعادة الجنود الثلاثة.

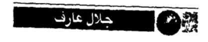
إننا امام درس جديد فى اننا امام عدو لا يفهم إلا لغة القوة، وأمام عالم لا يحترم إلا الاقوياء. فها هو باراك بكل عنجهيته يرضخ للأمر الواقع، وبعد سلسلة من التهديدات التى لم تعرها المقاومة التفاتا يقرر تشكيل لجنة عليا لبحث تفاصيل تبادل الاسرى.

والعالم الذى كان ينام بضمير مرتاح وآلاف الاسرى يذوقون العذاب فى سجون اسرائيل.. ها هو ينتفض بعد خطف الجنود الاسرائيليين الثلاثة، وتبدأ الوساطات، وتزدحم المنطقة بالمبعوثين الذين يريدون الاطمئنان على مصير الثلاثة وكأنهم من جنس آخر فوق البشر.

وطعم الهزيمة المر يجعل المسئولين الاسرائيليين يواصلون تهديداتهم ضد لبنان وسوريا. ورد المقاومة جاهز: لو ضربوا فستنتقل المعركة الى قلب اسرائيل. وقلب اسرائيل لا يحتمل المزيد من الاوجاع الآن وهم يرون دولتهم تتفكك واحتلالهم يتصدع امام انتفاضة الشعب الفلسطيني.

ومرة اخرى يهددون بإعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية.. وكأنها ليست تحت سيطرتهم العسكرية حتى الآن، وكأنهم قد نسوا الدرس الذى تعلموه فى الانتفاضة الاولى حين ادركوا ان بقاءهم فى غزة مستحيل وأن وجودهم وسط التجمعات الفلسطينية فى الضفة لن يكون آمنا ابدا، ومن هنا سعوا لترتيب الاوضاع التى تنهار الآن.. والتى كانت تضمن سيطرتهم على القدس والضفة وكل ارض فلسطين حتى فى وجود سلطة وطنية او دولة يريدونها تحت الحصار الى الابد.

الآن ينهار ذلك كله. وتبدو الحقيقة التى كان لابد ان تنهض وسط سنرات المفاوضات العبثية والغطرسة الاسرائيلية والانحياز الامريكي.. تنهض الحقيقة الوحيدة التى تصلح طريقا للتسوية.. الانسحاب الاسرائيلي الكامل لحدود ٦٧، وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة اما محاولة استئناف المفاوضات لفرض ما سبق ان رفضه عرفات من مقترحات.. فلن تكون نهايته إلا انفجارا اكبر تدفع ثمنه اسرائيل وأمريكا، وتذهب ضحيته سلطة عرفات نفسها.. فدماء الشهداء لا يمكن ان تذهب هدرا، انها تكتب البداية الحقيقية لحرب الاستقلال والتحرير.





٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأحرار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠



لم يعد مستساغا - الآن - الحديث عن احتمالات تحقيق السلام مع الدولة الصهيونية، النازية، المعروفة بدولة إسرائيل. ولم يعد مقبولا - أيضا - سماع أية كلمة من أى شخص عن ضرورة تحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. سواء أوقفت إسرائيل حربها المعلنة ضد أطفال وشباب فلسطين، أم استمرت فى حصدها لأرواحهم، والتباهى بزيادة عدد قتلاهم، والاحتفال بهدم بيوتهم، وقصف مدنهم وقراهم!

فالذى ارتكبته إسرائيل من جرائم وحشية ضد المدنيين العزل، وبالذات الأطفال، نسف كل ماعشنا - طوال السنين العديدة الماضية - على أمل تحقيقه.. إن لم يكن اليوم، فغدا على الأكثر!

عشنا - لفترة طويلة ماضية - ولا هم، ولا حديث، لحكامنا وقادتنا إلا عن تشجيع ودعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين من جهة، وبين السوريين والإسرائيليين. من جهة أخرى. اجتماعات تعقد لتنفض، وزيارات تبدأ لتنتهى إلى لا شيء، واقتراحات تطرح لحل مشكلات لا حل لها ولا اتفاق عليها!

سنة بعد أخرى. والكل يتحدث عن السلام، وفوائد السلام، وضرورة تحريك عملية السلام، لأن مستقبل المنطقة كلها - كما يقولون - سيظل رهنا بهذا السلام، الذى بدونه لن يتحقق غير الدمار والخراب والضياع!

سنوات الانتظار طالت كثيرا.. بلا فائدة. فلا عملية السلام تحركت، ولا السلام تحقق، ولا أنصار «التحريك» و«التحقيق» يملكون أكثر من الكلمات الجوفاء التى كانت - ولاتزال - أشبه بالدخان الذى يتبدد - حتما - فى الهواء!

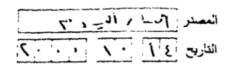
القادة الفلسطينيون قدموا أكثر مما يملكون من تنازلات وانحناءات وتوسلات، لعل وعسى يقنع بها المحتل الغاشم الصهيونى، وللأسف الشديد. فوجئنا بالصهاينة يطالبون بالمزيد والمزيد، إمعانا فى إذلال الجنس الفلسطينى، وإصرارا على إنحناء المتحدثين باسم الشعب الفلسطينى ليكونوا عند موطيء قدم الحذاء الإسرائيلى!

لقد تحملنا الكثير. وأكثر من الكثير..

تحمل الشعب الفلسطينى مالا يمكن احتماله من التشدد الإسرائيلى، والتطرف الصهيونى، والتشفى الاستعمارى، على أمل التوصل إلى تسوية سلمية تعيد للفلسطينيين الحد الأدنى من حقوقهم، والحق المشروع فى سيادتهم فوق بعض - لا كل - أرضهم المغتصبة. وللأسف الشديد.. لم يتحقق أى شيء مما



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com



المصدر: [illegible]
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

عاش الفلسطينيون على أمل تحقيقه، والتوصل إليه فلا الشراهة الإسرائيلية قنعت بالتنازلات الهائلة التى حصلت عليها، ولا الشراسة الصهيونية وافقت على مصافحة اليد الممدودة إليها!
وعدنا إلى النقطة التى كنّا نقف عندها .

فيهود إسرائيل يطلبون كل شىء، وأى شىء، والشعب الفلسطينى لا يستطيع - ولا يملك - أن يمنح إسرائيل ماتريده، وما تتمسك به!

ولا أملك أن أتحدث باسم الدول العربية كلها، وإنما يشرفنى - فقط - أن أعبّر عما أتصوّر أنه يجيش فى قلب كل مواطن يحمل هوية الشعب المصرى، لا لشىء إلا لأن مصر هى أول دولة عربية وافقت على توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل، وفتحت - بالتالى - الطريق أمام كل الدول العربية الأخرى لتفعل مافعلته، وتأخذ بما أخذت به.

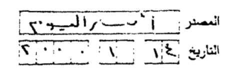
ومصر.. هى أول دولة عربية سمحت للدولة الإسرائيلية الصهيونية بأن يكون لها وجود.. وكيان.. وسفارة فى قلب أكبر عاصمة دولة عربية.

طوال السنوات العديدة الماضية تحملت مصر، وزعيم مصر الرئيس حسنى مبارك، الكثير جدا من سخافات، وتطاولات، وسفالات، العديد من حكومات ورموز هذه الدولة العربية أو تلك..لا لشىء إلا لأن مصر تسمح لإسرائيل بالتواجد الدبلوماسى فوق أرضها بموجب معاهدة السلام التى وقعت عليها الدولتان فى كامب ديفيد تحت العناية والرعاية الأمريكيتين، وقبل أن يتولى الرئيس حسنى مبارك رئاسة جمهورية مصر العربية.

لقد بذل الرئيس حسنى مبارك الكثير جدا من جهده، ووقته، من أجل تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. فالرئيس مبارك يؤمن بأن سلام منطقة الشرق الأوسط وبالذات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو أفضل السبل لحل صراع استمر أكثر من نصف قرن من الزمان. ولا أبالغ - و لا أغالى - إذا قلت إن الرئيس مبارك أعطى لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية أكثر بكثير مما تستحق. لقد تحمل الرئيس المصرى مالا يمكن احتماله.. سواء من الغطرسة الإسرائيلية، أو من العنجهية الأمريكية أو حتى من الغمزات واللمزات العربية من هنا أو هناك، ورغم ذلك رأيناه يتغاضى عن هذه الهفوة، ويتجاهل تلك السقطة، ويتناسى هذه الصغائر، ويسخر من تلك النقائص.. لا لشىء إلا لحرصه على أن يساهم فى، أو يساعد على، استرداد الشعب الفلسطينى لأقصى مايمكن استرداده من حقوقه، وسيادته.. على أكبر قدر ممكن من أرضه المسلوبة والمحتلة منذ أكثر من نصف قرن من الزمان.

لقد هوجمنا كثيرا - نحن شعب مصر - من الأخوة الأشقاء العرب بسبب اعتراضاتهم المعقولة..مرة - وغير المعقولة..أكثر من مرة - على معاهدة السلام التى وقعنا عليها مع الإسرائيليين فى كامب ديفيد الأولى.

وينسى هؤلاء الأشقاء أن مصر هى أول دولة عربية تسبق عصرها، وتسبق زمانها.. وتسترد كل شبر من أرضها المحتلة دون أن تفقد قطرة دم واحدة، وهو الخيار الذى حاول الكثيرون - بعدها - أن يسيروا على نهجه، وللأسف الشديد.. لم يتحقق لهم


المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



ذلك لأن إسرائيل لم تقبل به، ورفضته، وحاربته، بعد أن تنبهت إلى أن هذا الأسلوب المصرى لتحقيق السلام كان خطرا، ووبالا عليها!

وإذا كانت مصر قد نجحت فى أن تسترد كل شبر من أرضها المحتلة، فإنها حاولت - فى نفس الوقت - أن تساعد الدول العربية الشقيقة فى الحصول على حقوقها وأرضها الضائعة، لولا أن هذه الدول الشقيقة لم تكن - وقتها - قد ارتفعت لتنظر إلى ماهو أبعد من أنفها!

لو أن سوريا وافقت على مسيرة السلام الأولى.. لكان من المؤكد أن تسترد مرتفعات الجولان التى فقدتها فى حرب ١٩٦٧ وربّحت ضياعها واحتلالها، حرب أكتوبر ١٩٧٣.

ولو أن منظمة التحرير الفلسطينية - بزعامة الرئيس ياسر عرفات - وافقت على حضور مؤتمر فندق مينا هاوس بالقاهرة فى سنة ١٩٧٧، لحصل الشعب الفلسطينى على أكثر بكثير جدا مما لا يزال يتوهم، ويحلم بالحصول على بعضه. حتى لحظة كتابة هذه السطور!

هذا كله. يرجع إلى الماضى البعيد..

أما الحاضر فإنه يتطلب موقفا مغايرا، وسياسة مخالفة..

إننى كمواطن - أزعم أننى أعبر عن قطاعات عريضة من الشعب المصرى - أطالب مؤتمر القمة العربية القادم بالاتفاق على الحد الأدنى من القرارات والحقوق التى ننتظرها، ونتوقعها، ويتمثل ذلك فى :

(١) إيقاف التطبيع العربى الإسرائيلى بكل أشكاله وألوانه.

(٢) سحب السفير المصرى من تل أبيب، وطرد السفير الإسرائيلى من القاهرة، ومعه كل من يمثل جنسيته - وكل من يتولى مسئولية مصالح إسرائيل فى جمهورية مصر العربية.. من أفراد أو اتفاقيات أو معاهدات.

إن السلام مع إسرائيل والصهاينة.. أصبح الآن - شئنا أم أبينا - أكثر وهما، وخيالا، وسرابا.

إن الرأى العام العربى - من المحيط إلى الخليج - لم يتفق، ولم يتوحد كما اتفق وتوحد فى هذه الأيام.. على رفض أية صورة من صور التفاوض أو الحوار مع الصهاينة، الذين أدمنوا قتل أطفالنا وشبابنا، وما علينا - نحن العرب - غير الالتزام بما يراه الفلسطينيون أو يرفضونه.

لقد عشنا أياما لاتنسى. ولن تمحى من ذاكرتنا، لما فيها من وحشية غير مسبوقة.. أقدمت عليها، وتفننت فى ارتكابها.. العقلية العنصرية الإسرائيلية الكارهة لكل مايمثله الجنس العربى - الفلسطينى بصفة خاصة - من صفات ومميزات وضمير إنسانى يحترم حقوق غيره بقدر احترامه لحقوقه..

لست - كما قلت من قبل - من دعاة الحرب، ولكن من حقى أن أطالب حكام العرب بوقفة حاسمة وحازمة. مع هذا المستبد الغاشم الإسرائيلى. فلا أقل من تجميد العلاقات معه، أو حتى [illegible] إلى [illegible] .. إذا كان لديه - بالفعل - هذا الهدى والرشد والصواب!

أبراهيم سعده

كلينتون يبحث مع مساعديه القمة المرتقبة

واشنطن ا. ش. ا

عقد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اجتماعا بالبيت الابيض مع كبار مساعديه للتباحث حول الخطوات المقترحة لانهاء المواجهات الجارية فى الشرق الأوسط ومتابعة النتائج الاولية للتحقيقات فى حادث انفجار المدمرة الامريكية بميناء عدن. يشارك فى الاجتماع نائب الرئيس الامريكى آل جور، ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ووزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الامن القومى ساندى بيرجر والطاقم المكلف بمتابعة الازمة فى الشرق الأوسط.

ويأتى هذا الاجتماع عقب اعلان كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة توقعه عقد القمة الرباعية المقترحة خلال الساعات الثمانى والاربعين القادمة والتى يحدد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات موقفه حيالها فى وقت لاحق.

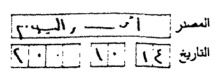
وسوف يجرى كلينتون خلال الاجتماع عددا من الاتصالات الدبلوماسية مع زعماء الشرق الاوسط عبر الهاتف للتشاور حول إمكانية عقد القمة .التى اقترحت مصر استضافتها والخيارات الاخرى المتاحة للخروج من دورة العنف الدائرة منذ اكثر من اسبوعين.

وسوف يجرى كلينتون كذلك اتصالا هاتفيا بالامين العام للامم المتحدة لمعرفة ما اسفر عنه اجتماعه مع عرفات لاقناعه بحضور القمة.

ولم تؤكد الادارة الامريكية الاتفاق على موعد ولقاء القمة وإن كانت بعض الانباء قد اشارت الى امكانية عقدها فى شرم الشيخ يوم الاثنين المقبل.



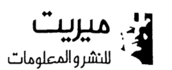
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



شهيدان فلسطينيان وإصابة ١٥٠ في اشتباكات بالقدس والضفة

القدس المحتلة - صابر شوكت
وكالات الأنباء:

استشهد مواطنان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلى فى مدينة الخليل بالضفة الغربية امس. وأصيب حوالى ١٥٠ فلسطينيا آخرين فى الضفة وقطاع غزة فى المواجهات التى وقعت بعد صلاة الجمعة مع قوات الاحتلال الاسرائيلى. كما أصيب ثمانية فلسطينيين فى الخليل بعد ان اطلق عليهم جنود الاحتلال نخيرة حية ورصاصا مغلفا بالمطاط. وجرت اعنف المواجهات فى بيت لحم بالضفة حيث اصيب ١٥ فلسطينيا بعد تعرضهم لاطلاق النار من جنود اسرائيليين متمركزين امام قبر راحيل. وقد منعت الشرطة الاسرائيلية الشباب الفلسطينى من اداء صلاة الجمعة فى المسجد الاقصى ولم تسمح بدخول المسجد إلا لمن جاز الخمسين من عمره. واشتبك الشباب مع الشرطة الاسرائيلية مما ادى إلى اصابة ٢٠ فلسطينيا.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٠

كوفى عنان: القمة خلال ٤٨ ساعة

غزة - ا. ش. ا

اعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بأن القمة التى دعا إليها الرئيس محمد حسنى مبارك ستعقد خلال ٤٨ ساعة.

واعرب عنان عن شكره للرؤساء الذين تدخلوا لإزالة التوتر خاصة الرئيس مبارك الذى سيرعى المؤتمر.

وكان عنان قد اجتمع مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات للمرة الثالثة خلال ٧٢ ساعة، واعلن ان عرفات قد اخطره بانه موافق من حيث المبدأ على حضور القمة ولكنه يريد إجراء المزيد من المشاورات مع مساعديه قبل الوصول للقرار النهائى.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

لا شروط امريكية

نفى البيت الأبيض أن تكون لدى واشنطون أى شروط مسبقة لعقد قمة الشرق الأوسط. وبذلك تتخلى امريكا عن إصرارها على التزام الإسرائيليين والفلسطينيين بوقف الاشتباك قبل عقد القمة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

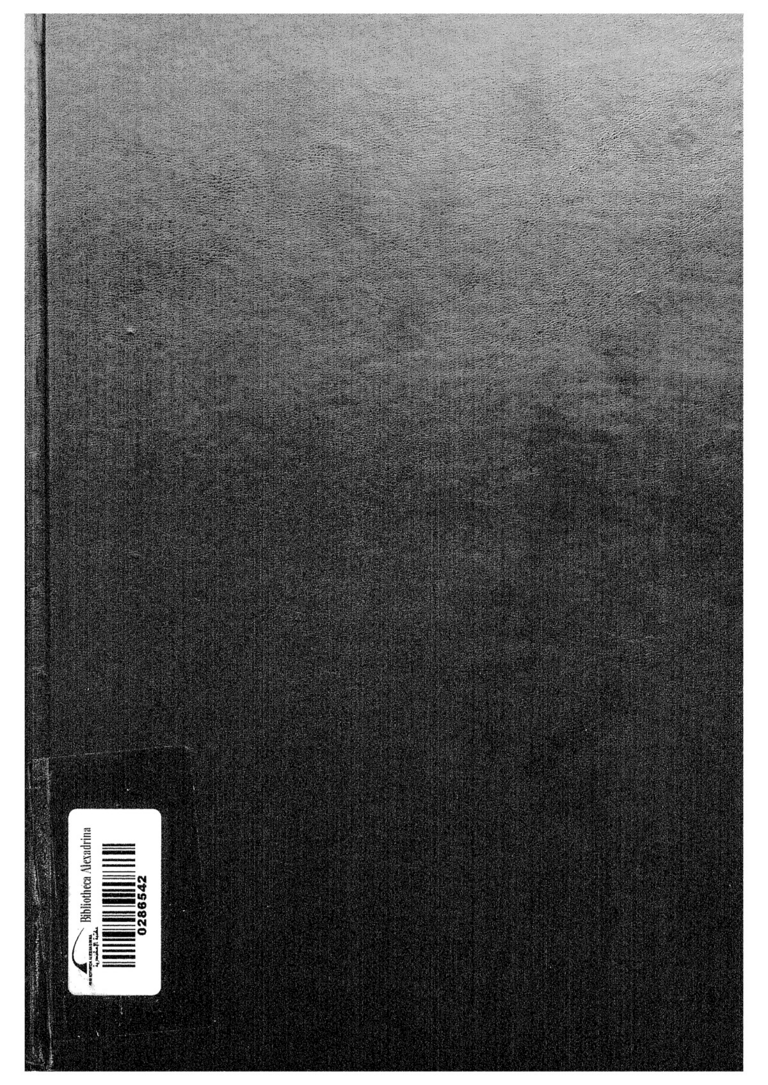
المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

رسائل عاجلة من مبارك لعدد من الزعماء لاحتواء الموقف

وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا يبحثون الاعداد للقمة العربية

يواصل الرئيس حسنى مبارك جهوده المكثفة لوقف اعمال العنف بالاراضى الفلسطينية والعودة الى الاوضاع الطبيعية. تلقى الرئيس اتصالات هاتفية من الرئيس الامريكى كلينتون والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية، كما أجرى اتصالات بالعاهل الاردنى الملك عبدالله الثانى، وكلف الرئيس وزير الخارجية عمرو موسى بالتوجه الى المملكة العربية السعودية حاملا رسالة من الرئيس لقادة المملكة. كما تلقى الرئيس اتصالا هاتفيا من مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية واربعة اتصالات هاتفية من كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة والذى يقوم باتصالات مكثفة مع الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى كما تلقى اتصالا هاتفيا من خافير سولانا المفوض العام للاتحاد الاوروبى . وتلقى العاهل الاردنى الملك عبد الله الثانى اتصالا من الرئيس مبارك تابعا خلاله مشاوراتهما حول الجهود المبذولة لوضع حد لأعمال العنف فى الاراضى الفلسطينية وبعث الرئيس برسائل عاجلة الى عدد من الزعماء على المستوى الدولى والعربى صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام

وفى الوقت الذى اعلنت فيه مصادر الامم المتحدة عن زيارة مرتقبة لكوفى عنان اليوم للقاهرة ليلتقى بالرئيس مبارك، اشارت بعض وكالات الانباء إلى احتمال عقد قمة عربية مصغرة يتم الاعداد لهاخلال الزيارة التى قام بها للرياض امس وزير الخارجية عمرو موسى حيث عقد اجتماعا ثلاثيا مع سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وفاروق الشرع وزير الخارجية السورى. وأكد عمرو موسى ان الهدف من الاجتماع هو التشاور حول جدول اعمال القمة العربية القادمة فى ٢١ و ٢٢ اكتوبر خاصة فى ظل التطورات الاخير وتدهور الاوضاع فى المنطقة بعد العدوان الاسرائيلى الشامل على الاراضى الفلسطينية.


Bibliotheca Alexandrina
0286542